كتاب
الطب المصري القديم

تأليف

د. حسن كمال

الكتاب: كتاب الطب المصري القديم

الكاتب: د. حسن كمال

الطبعة: ٢٠٢٢

الطبعة الأولى ١٩٢٢

الناشر: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)

٥ ش عبد المنعم سالم – الوحدة العربية – مدكور- الهرم –
الجيزة - جمهورية مصر العربية

APA

هاتف : ٣٥٨٢٥٢٩٣ _ ٣٥٨٦٧٥٧٦ _ ٣٥٨٦٧٥٧٥
فاكس : ٣٥٨٧٨٣٧٣

http://www. bookapa.com E-mail: info@bookapa.com

دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر

كمال ، حسن

كتاب الطب المصري القديم / حسن كمال

– الجيزة – وكالة الصحافة العربية.

٤٤٠ ص، ١٨*٢١ سم.

الترقيم الدولى: ٢ – ٤٨٦ – ٩٩١ – ٩٧٧– ٩٧٨

أ – العنوان رقم الإيداع : ٨٠٣٥ / ٢٠٢٢

كتاب

الطب المصري القديم

وكالة الصحافة العربية
«ناشرون»

مقدمة

الحمد لله الحكيم ..

وبعد، فقد اهتم قدماء المصريين بالطب من قديم الزمان ،كما استبان من نقوشهم وقراطيسهم الطبية التي تبتدئ تاريخيا من ظهور العائلات الملوكية ويستمر إلى ما بعد حكم اليونان. ومن الغريب أن الفكر السائد الآن يجعل أبقراط أبًا للطبّ وأن العلاج الحقيقي يبدأ من عهد هذا الرجل العظيم، لكن وضح الأمر لنا جلياً بأن هذه العقيدة خطأ لعدم مطابقتها للواقع لأن أبقراط استمد كثيراً من الطب المصري، وأن المصريين هم الذين أسسوا الطب ودوّنوه. وما علينا إلا أن نراجع الأوراق الطبية المعروفة باسم هيرست ولندرة وبرلين وإيبرس وزويجا وغيرها، مما يؤيد لنا هذه الحقيقة ويؤكدها لنا فن التحنيط وما أظهروا فيه من البراعة التي فاقوا بها غيرهم لأنهم استحضروا العقاقير الحافظة للجسم الواقية له من العفونة والفساد.

وهذا ما حمل هيرودوت المؤرخ اليوناني الشهير على أن يذكر في تاريخه أن المصريين هم الذين انفردوا بممارسة فن التحنيط وأحرزوا فيه النجاح الباهر والتقدم الظاهر، وأنهم كانوا على معرفة جيدة في الطب، وأن أطباءهم كانوا منذ العهد القديم يختص كل منهم بفرع من فروعه العديدة فمنهم الاختصاصي في أمراض النساء وأمراض العيون وأمراض الرأس والرقبة، وأنهم كانوا يتبعون في علاجهم طرقًا وقوانين يعاقب عليها كل طبيب خالفها وأن الأطباء كانوا يتقاضون مرتباتهم من مالية الحكومة.

وغرضي من هذا الكتاب أن أطلع القراء على بعض الحقائق الطبية والتاريخية التي دونها قدماء المصريين في قراطيسهم. وقد عانيت في ذلك المشاق والصعوبات خصوصًا في معرفة المعادن والنباتات المصرية القديمة والتمييز بين أسماء الأمراض العديدة، وكنت أتغلب عليها بعض الأحيان بمقارنة اللفظ المصري القديم بما يقابله في اللغة العربية لما بين اللغتين من المشابهة والعلائق.

وأعلم أن المصريين القدماء لم يستطيعوا التمييز بين الكثير من أعراض الأمراض وبين الأمراض نفسها، فكانت نتيجة ذلك أن نعتبر الآن غالب أمراضهم أعراضاً لأمراض حقيقية.

وقد أخبرنا أولئك القدماء عن أمراض جاءت القطر المصري من الشام، وأبانوا لنا أمراضاً أخرى قديمة يقولون إنها أصابت بعض معبوداتهم وأن أكثر الأمراض التي لا يشفيها العلاج ناشئة عن الأرواح الخبيثة أو عن غضب معبود من المعبودات إلخ، لذلك كانوا لا يرون فائدة من وراء الدواء في مثل هذه الأحوال إذ لا مفر فيها من الموت. وقد ذكروا لنا كثيراً من الرقيات لطرد الأرواح الخبيثة من الجسم وأبانوا لنا ما كان يقرأ منها على العقاقير قبل تعاطيها فإن لم يقرأوا عليها هذه العزائم كانت عديمة الجدوى. ويقولون إن الأرواح الخبيثة التي تحل بالجسم تحتاج إلى صبر عظيم وتجلد حتى يتغلب المريض عليها.

وأخذ الطب يتغير بمرور الزمن فقالوا إن السحر أقوى سلاح يستطيع به الإنسان محاربة الأمراض كلها، ولذلك تطرق الطب تدريجيا من أيدي الأطباء العالمين العاملين إلى السحرة والقسوس فذهبوا في اعتقادهم إلى أن بعض العزائم أخذت عن بعض المعبودات وأن هذه المعبودات كانت تستعملها في معالجة بعض معبودات أخرى متى أصيبت بأمراض.

وعلى كل حال فقد استطعنا أن نقف على معارف قدماء المصريين في الطب

والجراحة وعلمنا أنهم كانوا يقسمون الأمراض بحسب الأعضاء ويذكرون لنا أعراضها وكيفية علاجها ودوائها.

أما الطريقة لتجهيز الأدوية عندهم فإنها تماثل الطرق الحديثة في كثير من الوجوه فترى أنهم كانوا يستعملون الأمزجة والمراهم والنشوق واللبخ والحبوب والدهانات إلخ.. كما ترى أيضاً أنه كلما زاد عدد التذاكر الطبية في نصوصهم لمرض من الأمراض كلما دل ذلك على أن نوع هذا المرض كان منتشراً ومتفشياً كما يشاهد ذلك في الأمراض المسماة عندهم (ععا) و(أوحا) و(أوخدو) لأنها تكررت في جميع الأوراق الطبية تقريباً وأفاض الأطباء في ذكر كثير من العلاج لها. فقد ذهب بعض الباحثين إلى أن هذه الأمراض الثلاثة هي ثلاث درجات للأنيميا المصرية أو (الإنكيلوستوما) (Hookworm disease) كما ذهب بعضهم أيضاً إلى أن الداء المسمى (ععا) هو البول الدموي المصري المعروف (بالبلهارسيا) واتضح لنا أن المرض المسمى (أوخدو) يدل فقط على العوارض المؤلمة.

ونلاحظ أن كثيراً من العقاقير المذكورة في القراطيس الطبية المصرية استمر استعماله إلى زمن العرب. (راجع تذكرة أولي الألباب للشيخ داوود الأنطاكي، وكتاب الطب لأبي سهل عيسى بن يحيى المسيحي والمعتمد في مفردات الطب)، هذا ولي وطيد الأمل أن يعود هذا الكتاب بفائدة على رجال العلم من وجهين الوجه الأول الوقوف على حقيقة الطب المصري والتطبب به، والوجه الثاني هو الفائدة التاريخية لتكون مرآة لهم على اجتهاد الأجداد واهتمامهم بأمر الطب في عهدهم القديم.

د. حسن كمال

تاريخ الطب القديم

اعتاد قدماء المصريين الاعتناء بصحتهم إذ ذكر المؤرخ الشهير هيرودت أن المصريين مارسوا علم الطب بمهارة فائقة، وكان لا يسمح لأحدهم أن يمارس فرعاً عنه يختصر فيه بل كان الواجب دراسة الطب كله أولاً في مدة معينة ثم الاختصاص في بعض فروعه، لذلك قال المؤرخ المذكور أن أطباء المصريين كان بعضهم كحالين وبعضهم مختصين بأمراض النساء والبعض بأمراض الأسنان والبعض الآخر بالأمراض الباطنية الخ. وكانوا يتعاطون المرتبات من مالية الحكومة. وخوفاً من استعمال الأطباء لبعض العقاقير من قبيل الاختبار في المرضى وضعت الحكومة قانوناً جازماً يجازي كل من يسيء استعمال هذه العقاقير. وكل إنسان يكون ضحية لهذه التجارب يعتبر موته في نظر القانون جناية عظيمة يستحق فاعلها العقاب عليها.. أما إذا وصف الطبيب بموجب الأصول الطبية المقررة ولم ينجح فحينئذ يسوغ له الإتيان بما يراه نافعاً من التجارب لشفاء المريض. والمعتاد عندهم أن الطبيب كان يراعي في أوامره ما كان يستعمله السلف من طرق العلاج وما كانوا يختارون من العقاقير النافعة، وعليه فكانت الاكتشافات والتقدم صعبة النوال.

ومع أن الأطباء كانوا يتناولون مرتباتهم من الحكومة فكان يسمح لهم بأخذ أجور أتعابهم من المرضى إلا إذا وجد الطبيب ببلاد أجنبية فيجب عليه في هذه الحالة أن لا يتناول أجرة أتعابه من أي مريض كان.

وكان علم الطب في عصر المملكة القديمة معهوداً لأطباء اختصاصيين يعرفون باسم (سنو) وبالقبطية شان وبالعربية الصائن من صان يصون صوناً إذا

حفظ، وقد ذكر لنا التاريخ أسماء بعض الأطباء المشهورين في تلك العصور الغابرة:

الطبيب (سخمتنا عنخ) كان في عهد الملك سحوري (Sehuri).

والطبيب (ناعنخ) كان طبيباً لأحد الفراعنة.

والطبيب (نترحتب) وهو الذي وضع كتاباً في علم تشريح الإنسان (راجع التذكرة المؤشرة عليها بعدد ١٦٣ قرطاس برلين).

والطبيب (نس مناو). رئيس أطباء أحد الفراعنة.

والطبيب (شادو). رئيس للأطباء في عهد أحد الفراعنة.

هذا وقد اشتهر قديماً قسس المعبود (سخمت) بمعارفهم الطبية، وازدادت شهرة ابن هذه المعبودة المسمى (أمحتب) إلى أن اعتبره القوم إليها. ولا يخفى أن أطباء المملكة القديمة هم الذين وضعوا أساس الطب المصري ودونوه تدويناً موافقاً لعصرهم حتى أن أطباء المملكة الحديثة لا يقولون كثيراً على أسلافهم، ولعل ذلك ناشئ من أن المصريين كانوا يكرهون كل من تعرض لتشويه جثة الإنسان، إما بالتشريح أو بغيره، ولذا لم تتقدم أطباؤهم.

وذكر هيرودوت في كتابه (الصحيفة ١١– ٧٧) عن مصر فقال إن أهالي القطر المصري كانت لهم شهرة ذائعة لاعتدال صحتهم واهتمامهم بها فكانوا يتعاطون علاجاً مخصوصاً مدة ثلاثة أيام في كل شهر ظناً منهم أن الأمراض ناشئة عن ضعف القوة الهضمية وكانوا يهتمون بضبط أوقات الغذاء وتعاطي المسهلات.

ووصف هومر (Homer) في كتابه المسمى (أوديسي Odessey) الصحيفة ٢٢٩ الأدوية الكثيرة التي أعطتها (بوليدمنا Polydemna) زوجة (تونيس

(لهلين Helen Thones) أثناء وجوده في القطر المصري فقال: أن مصر بلدة خصبة تخرج أرضها عقاقير كثيرة لا يمكن إحصاؤها؛ فمنها النافع ومنها الضار. قال: وبها أطباء يمتازون عن غيرهم بمعارفهم الواسعة اهـ.

وذكر (بليني Pliny) في كتابة (الصحيفة ٢٦– ١) أن كثرة الأطباء في القطر المصري دلالة على انتشار الأمراض فيه، ومن رأيه أن مصر كانت مفعمة بالعلل فهو يخالف بذلك رأي هيرودوت المؤرخ الشهير الذي قال أن أحسن الأمم صحة هم اللوبيون ثم المصريون. ونسب هذا الأمر إلى اعتدال الطقس عندهم في السنة كلها، ويجوز أن ما استنتجه بليني عن صحة المصريين كان نتيجة عيشة الترف والتنعم الذي كان سائداً في البلاد به في عهده، كما نسبت كثرة الأمراض التي أصابت الرومان في أواخر عصرهم إلى الرفاهية والتأنق في المعيشة (راجع كتابه الصحيفة ٢٦– ١) وقال أيضاً في (الصحيفة ١٥– ٥) أن المصريين كانوا يفحصون جثث الموتى لمعرفة سبب الوفاة، لكن هذا الأمر لا يوجب الاستغراب من قوم كانوا يميلون إلى بعد النظر في إدراك المعرفة.

ويرجع مبدأ تاريخ الطب المصري إلى عهد قديم جداً إذ ورد في ورقة برلين الطبية (تحت عدد ١٦٣) أن (أثوثيس Athothes) وهو ثاني ملوك حكم مصر بعد مينا وضع كتاباً في الطب. ولدينا الآن من الأوراق الطبية ما يرجع تاريخه إلى العائلة الثامنة عشرة أو التاسعة عشرة، من ذلك ورقه هيرست وبرلين ولندرة وإيبرس، أما ورقة هيرست فتاريخها يبتدئ في عهد الملك (خفرس Khephers) وأما ورقة برلين فقد دونت في عهد العائلة الرابعة مدة حكم كيوبس وهو الملك الذي شيد أكبر الأهرام، وأما ورقة إيبرس فكان تحريرها في عهد الأسرة الثامنة عشرة.

قال بليني في كتابه (الصحيفة ٧– ٥٦) أن المصريين كانوا يفتخرون بأنهم أول من أوجد علم الطب فكان مصداقاً بقوله هذا لما ورد في قرطاس برلين تحت عدد ١٦٣ إذ ذكر فيه أول نص خاص بتشريح الإنسان في حكم الملك أثوثيس الأنف ذكره. وقال أيضاً أن مدرسة الطب التي كانت بالإسكندرية كان لها شأن عظيم وشهرة زائعة في الطب والجراحة واستمرت على ذلك زمناً طويلاً، ولنورد هنا حادثة تاريخية ذكرها ماسبرو في كتابه المسمى "حياة قدماء المصريين" الصحيفة ١٩ وأخرى ذكرها (برستد Breasted) في كتابه عن تاريخ مصر (الصحيفة ٧٦) وكلاهما يظهر أن كيفية استدعاء الطبيب إلى منزل المريض وطريقة علاج المرضى. قال الأستاذ (ماسبرو– Maspero) ما تعريبه:–

استدعت السيدة (خاييت Khait) إحدى الأميرات المصرية طبيباً روحانياً لعلاج زوجها فلم تجد أحذق وأمهر من (نيبامون– Nibamon) في علاج أمراض الرأس فحضر نيبامون قبيل الماء ومعه تابعان أحدهما يحمل كتاباً أسود والآخر سبتاً ملآناً بأنواع العقاقير اللازمة لعمل التعازيم والرقي وفيه طين لعمل التماثيل الصغيرة وبعض من النباتات الجافة والرطبة وبعض من الأقمشة، وفيه أيضًا مداد أحمر وأسود. فلما حضر لدى المريض نظر إليه نظرة واحدة وأظهر أنه عرف المرض فقال أن جنياً خبيثاً لبس (سارو) زوج خاييت وهذا الجني يأتيه ليلاً ثم أنه فكر قليلاً وتناول بعض الطين ومزجه ببعض الحشيش وصنع منه كرة تلى عليها عزيمة من أقوى العزائم السحرية الموجودة في كتابه.



صورة تمثال لإله الطب أمحتب محفوظ بمتحف برلين عاصمة ألمانيا

وقد ذكر في النصوص القديمة أن هذا الإله هو ابن المعبود بتاح خالق الكون من سخت إلهة الجراحة. ويلاحظ في الصورة أنه يقرأ قرطاساً بردياً رمزاً لاهتمامه بالعلم. والغالب أن هذا المعبود يرسم وهو في سن الرجولية كما يشاهد ذلك في اللوح الملون المدرج في فاتحة هذا الكتاب. ويقال أن المرضى كانوا

يعتادون زيارة معبده توسلاً للشفاء، وأمثال هذه الاعتقادات كانت شائعة قديماً بين اليونانيين لاعتقادهم في تأثير معبودهم إسكلوبيوس (Esculape) أما معبد أمحتب فكان في منف، وكان بجواره دار كتب قديمة ويظن أن قرطاس برلين الطبي كان ضمن محفوظاته.



صورة تمثال للمعبودة إيزيس مع ابنها هربقراط فتراه واقفاً وإصبعه الأيمن في فمه، وهربقراط هذا كان يعتبر إله الصمت وعنوان الطب السري.



صورة لتمثال سخت إلهة الجراحة وجد في معبد بتاح بالكرنك فنقلنا صورته هنا عن تيندال (**Tyndale**) ويشاهد لهذه المعبودة رأس لبؤة دلالة على الشهامة والقوة، وكانوا يتوسلون إليها كثيراً في علاج كسور العظام وفسخ المفاصل وغير ذلك من الأحوال الجراحية.

ولما كان أنجح الطرق عندهم لطرد الأرواح الخبيثة أو الجان من الجسم أن يجعل هذا الجسم تحت رعاية الآلهة حتى إذا توجع تألمت الآلهة لتوجعه، وإن الروح الخبيثة ترمي بنفسها إلى التهلكة لو بقيت في الجسد ظناً منها أنه لا يقدر على مقاومتها العزائم لذلك ابتدأ (نيبامون) بعزائمه فقال: إن التأثيرات السحرية في (سارو) هي صفة من صفات المعبودات. لكن خوفاً من عدم نجاح هذا القول ابتدأ بوضع كل عضو من أعضاء (سارو) تحت حماية الآلهة، فقال: إن تأثير السحر في عين المريض اليمنى كتأثيره في العين اليمنى للمعبود (تمو) التي تخترق الظلام بأشعتها وإن تأثير السحر في عين المريض اليسرى كتأثيره في عين حوريس اليسرى التي تبيد كل شيء. فلما تبين أنه لم يقر بالنجاح المطلوب هذه العزيمة قال للروح الخبيثة أن كل عضو من أعضاء سارو هو إله بذاته وأن ذراعه هو إيزيس ورجله تفتيس ورقبته إله من الآلهة. وأسنانه سيف قاطع ولحمه أوزوريس ويداه روحان من أرواح الآلهة وأصابعه ثعابين زرقاء وثدياه نجلى المعبودة (سلك). وفخذاه ريشتا المعبود أمون. وظهره ظهر المعبود (سيبو) ومعدته معدة المعبودة (نو) الخ.

ولما انتهى من سرد كافة أعضاء المريض بأن جعله إلهاً من أكبر الآلهة قوة وعظمة، وأنه يحكم بكل شيء من العلوم في مدينة عين شمس، لكنه لم يفلح فعمد إلى الكلام وقال أن سارو وهو عين المعبود رع في جسم آدمي.

وأخذ يقرأ هذه العزيمة أربع مرات وفي كل مرة يمر بالكرة تحت رأس سارو ثم قال متى أتى الليل عجزت تلك الأرواح الخبيثة عن أي عمل ضار لأن قوتها تفارقها مادامت الكرة باقية في محلها.

فلما سكن بال خاييت من جهة زوجها وضعت بعض الحلقات الذهبية في معصم نيبامون مكافآة له على أتعابه لأن عملتهم القديم هي هذه الحلقات

الذهبية أو الفضية، ثم انصرف فلما كان الغد دعته للحضور لأن سارو أمضى ليلة في أحلام مفزعة إلى أن استيقظ في الصباح فوجد عنده رعافاً غزيراً وإسهالاً لامتناه. فلما رأى نيبامون هذا الأمر غضب وتكدر لكنه أخفى أمره وستر عجزه فقال:

إن الأرواح الخبيثة لشديدة التمسك بعنايتها لعظيمة المقاومة لتأثير السحر لها وأروي أن حالة المريض تدل على أن الروح الخبيئة التي حلت به فارقت رأسه ومسكت أمعاءه، وأنه لا بد من تلاوة تعازيم أخرى. وقبل الكلام عليها يحسن أن نأتي بشيء يستحق الذكر هنا، وهو أن من عقائدهم أن المعبود (رع) اعترته يوماً آلام شديدة، فصنع له المعبود حوريس تمثالاً صغيراً على شكل المعبودة إيزيس وهي طفلة، وأنه بهذا التمثال وبمساعدة تأثير السحر المأخوذ عن معبودات مدينة عين شمس توصلت الآلهة إلى دفع الآلام عن (رع)، وعليه اتبع نيبامون نفس هذه الطريقة مع سارو وأخذ تمثالاً صغيراً من سبته شبه التمثال الذي صنعه حوريس وقرأ عليه عزيمة ذكر فيها تاريخ المرض بالاختصار وإليك تعريبها:

حوريس موجود مع (رع) المتألم بمعدته وهو ينادي الآلهة من مدينة عين شمس، ويقول: اءتوا حالاً أيتها الآلهة لأن (رع) متألم وإذا ترك وحيداً يموت لا محالة. نادوا أيتها الآلهة حارس الغرب رئيس الصحراء ليأت وليشف المريض من هذا المرض المؤلم اهـ.

والغرض من هذه العزيمة هو أن يجعل الآلهة تفكر في أن المعبود (رع) هو مريض مرضاً حقيقياً وأنه لا بد من إحضار كتبهم السحرية لينقذوا سارو ظناً منهم أنه المعبود (رع)، وبهذه الطريقة يتسرب المرض من سارو إلى تمثال إيزيس الصغير الأنف ذكره. لكن هذه العزيمة لم تنجح أيضاً إذ بعد بضعة أيام ابتدأ ألم الرأس يقل والغيبوبة تحل وفقد سارو إدراكه وتأكدت زوجة المريض بأن الساحر

أخفق في أعماله وأن الوقت حان لاستشارة الطبيب وكان يوجد في ذلك العصر طبيب اسمه (شادو) حاز شهرة عظيمة من متخرجي جامعة عيس شمس، ولأنه أحرز لقب رئيس أطباء جلالة الملك. وطالما نجح في حالات أعيت غيره من أطباء عصره. فلما حضر نظر إلى سارو ولم يبد شيئاً من علامات السرور لكنه اخفى شعوره خوفاً من إزعاج أهل المريض وسأل عن عوارض المرض والعلاج الذي اتبع فيه، ثم فحص المريض فحصاً دقيقاً من أعلى رأسه إلى قدميه فوجد أن المريض مصاب بمرض باطني شديد الوطأة مدون في كتب المعبود تحوت، وأن المرض أهمل زمناً طويلاً حتى أصبح لا يمكن إيقافه فوصف لهم علاجاً الغرض منه تهدئة أهله أكثر من راحة المريض. وفي أثناء الليل أفاق سارو من دهشته وصرخ من ألم شديد أصابه في البطن ثم أتته قشعريرة ونوبات عصبية مصحوبة بقيء وظهرت عليه علامات الموت فجلست زوجته خاييت بجانبه ومعها أولادها وقعد الجميع ينتظرون مفارقة روحه للجسد وكان يتخلل هذا السكون السائد صوت يهمس من أحد الحاضرين نادباً المريض بما يأتي من الألفاظ. يا سيدي. يا ولدي. يا حبيبي. يكرر هذه الألفاظ الحاضرون ثم ينصتوا ثانية، وفي الصباح علا البكاء وشاع الخبر بوفاة سارو. وبعد ذلك أخذت الجثة وأرسلت إلى المحنطين لتحنيطها حسب العادة المتبعة عندهم.

أما الحادثة الثانية التي ذكرها (برستد– **Beasted**) في كتابه فإنها حصلت لبعض الوزراء الذين كانوا في خدمة بعض ملوك المصريين الأقدمين وتعريبها. ذهب أحد ملوك مصر يوماً من الأيام ليتفقد بعض مباني الحكومة مصحوباً بوزيره رئيس المعماريين. وبينما هو يمتدح الصناعة ويظهر ارتياحه لوزيره على إخلاصه ومهارته لاحظ أن الوزير يتغافل عن سماع أقواله. فصاح صيحة مزعجة أرجف بها الحاشية والخدم، ووقع الوزير مغشياً عليه فنقل إلى السراي الملوكية حيث استدعى

له جلالة الملك القسس ورؤساء الأطباء. وأرسل إلى دار الكتب يطلب القراطيس الطبية. لكن كل ذلك لم يأت بفائدة. ولما حضر الأطباء قرروا أن حالة الوزير تنذر بالخطر، فتكدر الملك واختلى في غرفته متضرعاً إلى معبوده (رع) لشفاء الوزير لكن قضي الأمر ومات الوزير فأمر الملك باستعداد الاحتفال لتشييع جنازته بالإكرام والتبجيل، فلما شيعت الجنازة حضرها الملك ومشي فيها حتى دفن الوزير وتوارت جثته في جدثه.

وذكر (برستد **Breasted**) أيضاً أن الطب المصري القديم يحتوي على فوائد وحكم ومنافع، وأنه كان للحاشية الملوكية طبيب خاص له نفوذ عظيم ومكانة كبيرة وله شهرة فائقة في كيفية العلاج ودقة البحث والتشخيص لكن لا يخلو الحال من وجود بعض تذاكر طبية يستنكرها الطب الحديث كوصفة مكونة من شعر الثور الأسود لمنع الشيب. وقد أخذ اليونان وبعض رحالة أوروبا شيئاً من هذه التذاكر الطبية ولا تزال متداولة إلى الآن بين الفلاحين وتعرف بعلم الركة. لكن العقبة الكؤود التي أخرت تقدم الطب المصري هي اعتقادهم في فوائد السحر حتى صار للسحر سمعة فائقة تطاير صيتها بينهم فأصبح لا فرق بين الطبيب والساحر لذلك كانت أكثر الوصفات الطبية مصحوبة بالعزائم السحرية حتى وصل الحال إلى أن الناس أصبحوا يعتقدون أن السحر أنجع وأفيد للجسم من الطب وأن الداء نتيجة حلول الروح الخبيثة فيه ويقولون أن لا وسيلة لطرد تلك الأرواح الخبيثة بالسحر.

وذكر الأستاذ (إرمن **Erman**) في كتابه(١) أن عقيدة المصريين الأقدمين في فوائد السحر كانت عظيمة لذلك استبدلوا علاج الأمراض بالطب المتبع عندهم قديماً بالعلاج السحري الذي يستمد قوته حسب زعمهم من المعبودات ويتوهمون

(1)Life in Ancient Egpyt p. 356.

أن يشفي الأمراض في زمن وجيز من غير ألم. واستمروا على هذه الطريقة بتلاوة العزائم المتنوعة حتى كدر هذا الأمر راحة الأطباء لكنهم وفقوا بين الأمرين. فكانوا يقرؤون العزائم على بعض الأدوية كالعسل ونحوه عند تناولها ويتلونها أيضاً عند تحضير الدواء. من ذلك العزيمة الآتية التي كانت تتلى عند وضع الأدوية على أي عضو من أعضاء الإنسان وهذا تعريبها:

"أنا ظهرت من عين شمس مع جميع ولاة المعبد الكبير المختصين بالحفظ ومع حكام الأزلية وأصحاب الحماية. أنا ظهرت من صا الحجر مع أمهات المعبودات ليمنحوني حفظهم ويحدثوني أن الرب العظيم يعمل بقدر ما يوجد من أبواب السحر على إزالة الأوجاع الآلهية المميتة من رأسي هذا ومن جيدي هذا ومن ذراعي هاتين ومن لحمي هذا ومن أعصابي هذه. لأنه يعاقب المؤذيين الذين يدخلون المرض في لحمي هذا والأنواع الخبيثة في أعضائي هذه فلا تدخل أيها المرض في لحمي هذا وفي رأسي هذا وفي ذراعي هاتين في جسمي هذا وفي أعضائي هذه لأني أنا (رع) القائل أنا أحفظه من أعدائه وأن تحوت يرشده لأنه يعطيه العلم كتابه ويصف له الكتب ويعطي النور للعلماء وللحكماء الذين هم من أتباعه ليحفظوا محبة المعبود الذي يحبيه أنا محب للمعبود فليحيني (راجع العدد الأول من قرطاس إيبرس) فإن أراد المريض تناول الدواء لزمه تلاوة هذه العزيمة الآتي تعريبها:

"اءت أيتها الأدوية. اءت وادرءي الأشياء أي الأمراض عن قلبي هذا وعن أعضائي هذه فالسحر ينجد مع الأدوية" (راجع عدد ٣ من قرطاس إيبرس).

ومع ما ذكرناه من السحر كان يوجد عندهم أطباء نبلاء لا يعتقدون في تأثير هذا السحر لذلك كانوا يتركونه بعض الأحيان ظهرياً فلا يستعملونه إلا قليلاً، ومن ثم كانت العزائم في بعض القراطيس الطبية نادرة كقرطاس ليبرس الذي يبتدئ

تاريخه من العائلة الثامنة عشرة فإن السحر فيه قليل جداً لأن الطبيب الواضع له لم يفهم بالسحر كغيره من أطباء عصره.

وكان المصريون ينسبون تدوين الطب إلى المعبود (إمحتب Imhotep) ويقولون أنه أول واضع له، وإليه يرجع الفضل الأوفر في علاج الأمراض المعضلة. وسبب شهرته أنه كان يوجد وزير مصري في عهد الأسر القديمة يقال له (زوسر Zoser) اشتهر بمهارته وذكائه، وكان سبب نجاحه وفلاحه ملازمته لأحد مستشاريه (إمحتب) وهو رجل فاضل كان على جانب عظيم من الحكمة والعلم وكان نابغة في الطب والمعمار وفي ضرب الأمثال حتى خلد له اسماً في تاريخ مصر القديم. فكان الكتاب يذكرونه في مصنفاتهم على أنه رجل عظيم ذو معرفة وخبرة. وكثيراً ما تقربوا إليه بالقرابين وترنم القوم بأناشيده بعد وفاته بألفي وخمسائة سنة تقريباً حتى شبهه اليونان بمعبودهم (أسكلوبيوس Askolopios) وأقيم له معبد في منف بجوار السرابيوم أي مدفن العجل أبيس. ولا يخلو متحف من متاحف العالم إلا وفيه تمثال له لأنه أحرز قصب السبق في العلوم والمعارف وخصوصاً في الطب وفي فن المعمار وضرب الأمثال إلخ ولذلك استصوبنا درج صورته بالألوان في فاتحة هذا الكتاب طبقاً للرسم الموجود على الآثار.

ولا يخفى أنه كان للطب المصري شهرة ذائعة في البلاد الأجنبية إذ ذكر هيرودوت أن (سيروس Cyrus) و (داريوس Darius) أتيا مصر للبحث على أطباء ماهرين يسترشدان بهم (راجع كتاب هرودوت الصحيفة ٣- ١- ١٣٢). ويحسن أن نذكر هنا للقراء اعتقاد المصريين في الموت فنقول أن أول من بين ذلك هو (ديودور Diodorus) في كتابه الأول (الصحيفة ٢) حيث قال أن المصريين كانوا يقدمون القرابين للرب توسلا إليه لأنهم كانوا يعلمون أن الإنسان يموت بأمر الآله عن سبب من الأسباب يسوقه إليه كشيء ضار أو سقوط شجرة أو علة أو

يوجه إليه روحاً خبيثاً تدخل جسمه فتهلكه وهكذا من أنواع الأسباب التي يهيؤها له الآلهة، ويقولون أنه متى حلت هذه الأرواح الخبيثة في جسم الإنسان أوجدت فيه المرض فتوهن عظامه وتجفف دمه وتتلف أحشاءه ويضعف قلبه وتنهك لحمه إلخ.

وبهذه المؤثرات يموت المريض. فإذا طردت الأرواح الخبيئة قبل تمكنها من إيجاد الأمراض المهلكة أمكن حصول الشفاء. وقد انتشرت هذه الأفكار السخيفة في العصور الأخيرة وأصبح الطبيب يجتهد عند فحص المريض في إخراج نوع الروح الخبيثة وكيفية التغلب عليها ومن ثم وجب معرفة السحر والعزائم وكيفية العمل بها.

أما الأدوية فكانت تعطى لإصلاح ما أفسدته الأرواح الخبيثة. وكان من عقائدهم أن بعض الأدوية لا تصلح إلا إذا استحضرت في الليل أثناء نور القمر أو في فصل مخصوص من السنة كالصيف أو الشتاء الخ، ويقولون أن بعض الأدوية يؤثر في الصيف كتأثيره في الشتاء. وأن أمهر الأطباء عندهم هم الذين يعرفون تأثير السحر والدواء ويميزون أيهما أفيد وأنجع.

التشريح عند قدماء المصريين

لا شك أن المصريين كانوا يعرفون العظام وأجزاءها والأحشاء الكبيرة كالقلب الكبد والطحال والأمعاء الغلاظ والدقائق والمثانة ومجرى البول والرئتين والمخ إلخ لأنهم كانوا يشاهدونها في جثث الإنسان عند التحنيط أي وقت استخراج الأحشاء بواسطة شق جدار البطن. ويعرفون المخ أيضاً ويستخرجونه من منافذ الأنف بقضبان عقفاء من حديد لكن كان يتعذر عليهم معرفة علاقة أعضاء الإنسان ببعضها، وعلى كل حال فمعرفتهم للتشريح كانت مبادئ لهذا العلم ونظريات سطحية في غالبها، وقد أفاض المصريون في وصف القلب وعلاقته بالأوعية، وكرروا له عدة تعريفات يظهر أن أكثرها خيالي، لكنهم يقولون أن الأوعية تبدأ كلها من القلب وتوصل إلى سائر الأعضاء. وإن القلب هو محرر الجسد كما ورد ذلك في قرطاس إيبرس تحت شكل ٨٥٤ وتعريبه:

"معرفة القلب وحركته: القلب هو منبع جميع الأوعية إذ حيثما يضع الطبيب أو الكاهن أو الساحر أصابعه على رأس الإنسان أو القمحدوة أو اليدين أو الشراسيف أو الذراعين أو القدمين وجد حركة القلب (أي النبض) لأن الأوعية تذهب منه إلى كل عضو ولأن كلامه الداخلي (أي ضرباته) ترشد الطبيب على أوعية كل عضو[١] اهـ.

فمن هذا يتضح أن المصريين هم أول من عرف مركز القلب وعلاقته

(١) قارن بين هذا التعبير المصري وبين تعريف النبض للشيخ داود الأنطاكي القائل أن النبض هو حركة مكانية في أوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض للتبريد بالنسيم، مع العلم بأن الشيخ داود جاء بعد كتابة النص الهيروغليفي بنحو ثلاثة آلاف سنة ولا شك أن التعبير المصري أرقى وأصح من العربي بكثير (راجع ذيل تذكرة داود الصفحة ٨١).

بالأوعية الدموية، وأنهم أول من اكتشف النبض وعرف سير الأوعية وأن حركات النبض دليل مرشد للأوعية.

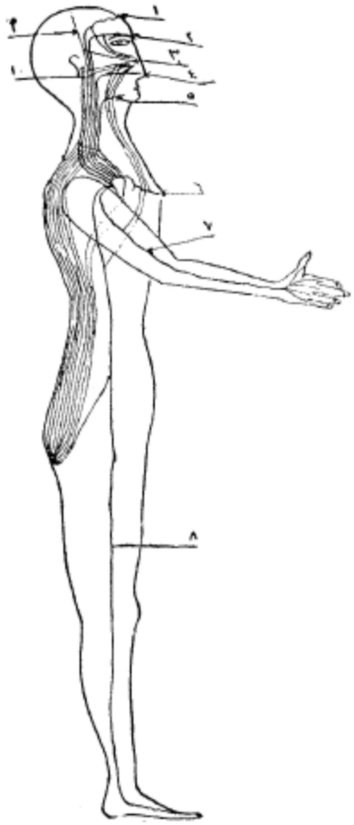
أما سير الأوعية الدموية ووظائفها فقد ورد وصفها ثلاث مرات الأولى في ورقة برلين الطبية تحت شكل ١٦٣ بناءً على قول الطبيب نترحتب. والثانية في شكل ٨٥٦ من ورقة إيبرس الطبية وهي نفس ما ذكره نترحتب الآنف ذكره مع إدخال بعض التحوير، والثالثة في شكل ٨٥٤ من قرطاس إيبرس عن مؤلف القرطاس المذكور، وبمقارنة هذه البيانات الثلاثة أمكن معرفة الأوعية بالكيفية المشروحة في الجدول الآتي:

أعضاء الإنسان	تعداد الأوعية عن نترحتب قرطاس برلين شكل ١٦٣	تعداد الأوعية عن نترحتب قرطاس إيبرس شكل ٨٥٦	تعداد الأوعية عن ورقة إيبرس شكل ٨٥٤
فروة الرأس	١	١	٢
جبهة الرأس	١	١	–
حاجب العين	١	١	–
العين	–	١	–
الأنف	١	١	٢
الأذن	٢	٢	٢
الثدي	١	١	١
الحلقوم	١	–	–
الذراع	١	١	٣
الرجل	١	١	٣
تشعب الأوعية في	١	١	١

الأنف تشعب الأوعية في الشرج	١	١	١

وإليك رسم تلك الأوعية حسب النصوص المصرية القديمة:-

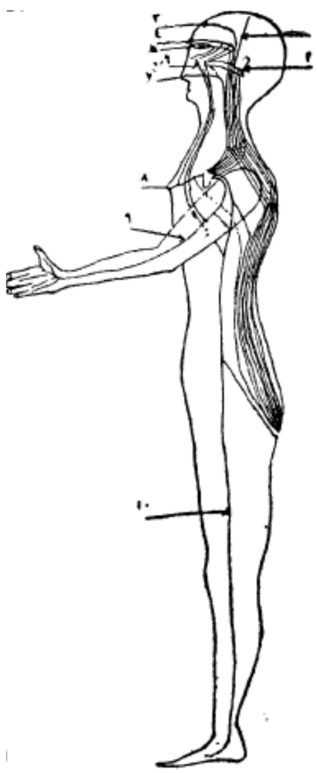
الدورة الدموية عن الطبيب نترحتب (راجع قرطاس برلين شكل ١٦٣) وهي مدونة قبل الميلاد بنحو ٤٠٠٠ سنة.



يرى في هذا الشكل: (١) وعاء لجبهة الرأس في كل جانب (٢) وعاء لجفن العين (٣) تشعب الأوعية في الأنف الآتية من الجسد (٤) وعاء للأنف على كل

جانب (٥) وعاء الحلقوم (٦) وعاء الثدي (٧) وعاء الذراع (٨) وعاء الرجل (٩) وعاء لفروة الرأس لكلا الجانبين (١٠) وعاءان لكل أذن. وعاءان في الأذن اليمنى يدخل فيها نفس الحياة ووعاآن في الأذن اليسرى يدخل فيها نفس الموت. ويشاهد تشعب الأوعية حول الشرج وكلها آتية من أوعية الجسد فإذا مرضت أوعية الشرج مرضت أوعية الجسد تباعاً لها ومرض الجسد أيضاً (راجع شكل ١٦٣ من قرطاس برلين).

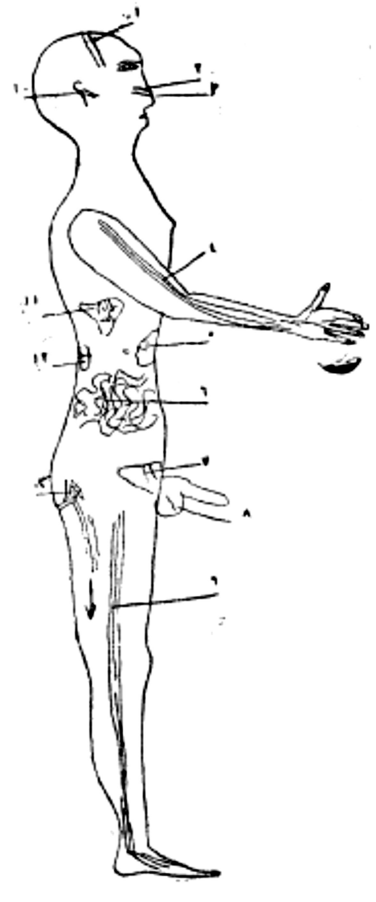
الدورة الدموية عن الطبيب نترحتب حسبما ورد في شكل ٨٥٦ في قرطاس إيبرس الذي كتب من نحو ١٨٠٠ سنة قبل الميلاد.



يرى في هذا الشكل (١) وعاء فروة الرأس (٢) وعاءان في كل أذن،

فوعاءي الأذن اليمنى لدخول نفس الحياة ووعاءي الأذن اليسرى لدخول نفس الموت (٣) وعاء جبهة الرأس (٤) وعاء حاجب العين (٥) وعاء العين (٦) تشعب الأوعية في الأنف المكون من جميع أوعية الجسد (٧) وعاء الأنف (٨) وعاء الثدي (٩) وعاء الذراع ويلاحظ أن كل وعاء متشعب الجسد يرسل فرعاً يتجه نحو الشرج ويجتمع فيه فإذا تألمت تلك الأوعية تألم الشرج بألمها

الدورة الدموية عن شكل ٨٥٤ من قرطاس إيبرس المكتوب حوالي ١٨٠٠ سنة ق.م.



يرى في هذا الشكل أن (١) وعاءان للرأس لتغذية الشعر لكل جهة وعاء (٢) وعاء في الأنف لإفراز المخاط (٣) وعاء ثان في الأنف لتوصيل الدم (٤) ثلاثة أوعية للذراع (٥) وعاءان للطحال (٦) وعاءان للأمعاء (٧) وعاءان للمثانة لإفراز البول (٨) وعاء لكل خصية لإفراز المني (٩) ثلاثة أوعية للرجل (١٠) وعاءان لكل أذن فوعاء الأذن اليمنى لدخول نفس الحياة ووعاء الأذن اليسرى لدخول نفس الموت (١١) أربعة أوعية للكبد لتوصيل الهواء والمياه. وإذا امتزجت المياه والهواء مع الدم نشأ عن ذلك جميع الأمراض (١٢) وعاء لكل كلوة (١٣) أربعة أوعية للشرج توصل المياه والهواء ويتفرع من كل واحد منها وعاء يمتد إلى الرجل التي في جهته.

فيتضح مما تقدم أن معلومات القدماء عن الأوعية لم تكن حقيقية ولا تامة، ومن تأمل للشرج الذي أوردناه عنها ظهر له الفرق بين تشخيص الأوعية في عصر قرطاس إيبرس وبين ما أورده الطبيب نترحتب في عصره لأن هذا الأخير لم يذكر شيئاً عنها للأحشاء ولا لإفراز البول والمني ولا ما يصل للكبد والطحال والأمعاء إلخ.. كما أنه اقتصر في ذكر الأوعية التي تتفرع منها أوعية الشرج، وكذا لم يذكر شيئاً عما تشعب منها في الأنف بل ذكر ثلاثة أوعية للذراع وثلاثة للرجل لا وعاء واحداً لكل منهما.

وللأوعية أهمية كبيرة في علم الطب المصري نظراً لكون أطباء ذلك الوقت كانوا ينسبون الآلام العصبية والروماتزمية وبعض أغراض أخرى إلى التغير الذي يحصل في هذه الأوعية. وقد ذكروا كافة الأمراض التي تعتري الأوعية فتوافقوا تقريباً مع ما هو معروف الآن بخصوص هذه الأمراض وإليك الأمثلة على ذلك:

(١) تصلب في جدران الشرايين (راجع شكل ٩٤ من قرطاس هيرست).

(٢) التهاب في الأوعية (راجع شكل ٩٧ من قرطاس هيرست).

(٣) انسداد في الأوعية (راجع شكل ٩٩ من قرطاس هيرست).

(٤) التهاب في التجويف الداخلي للوعاء (راجع شكل ١٠٠ و١٠٣ من قرطاس هيرست).

(٥) اضمحلال وضعف أثر الشيخوخة (راجع شكل ١٢٢ من قرطاس هيرست وفضلاً عما ذكرناه أيضاً شرحاً وافياً لعلم التشريح أوردناه في باب التحنيط.

تشخيص الأمراض

امتاز الطب المصري القديم بوجود كثير من الرسائل الطبية في تشخيص الأمراض، يُرى منها أن الطبيب المصري اتخذ كل وسيلة تمكنه من معرفة المرض فكان الطبيب يسأل عن تاريخ المرض وعن كيفية بدايته وعن شكوى المريض وينظر هيئته عند الكشف عليه ويستفهم عن نومه وجلوسه ثم يفحصه من قمه رأسه إلى رجليه ثم يجسه بيديه وأصابعه لكي يتمكن من الوقوف على المرض، ويسأله أيضاً عن عوارض مختلفة كحركة الأمعاء الطبيعية أو غير الطبيعية، وكحالة المعدة إن كان عنده قيئ أو ميل إلى القيئ، وعن حالة الصدر وآلام البطن.. وفي الواقع كان الطبيب يتحرى قدر الاستطاعة ليقف على تشخيص المرض بالدقة فيوجه له العلاج اللازم حسب الأصول الطبية المستعملة في لذك الوقت، ولنذكر لك شيئاً عنهم فنقول أن الأطباء المصريين كانوا يميزون بين أمراض الأطفال والنساء والرجال، وأنهم فردوا لكل واحد منها باباً مخصوصاً في كتبهم الطبية واهتموا بأمر الولادة والحمل وعدم الإجهاض والنزيف وبكاء الأطفال... إلخ، واعتنوا بتدوين الأمراض التي تصيب الرجال والنساء وأوجدوا بعض المقويات لضعف الشيخوخة، واهتموا كثيراً بحالة الصحة العمومية من ضعف ونهوكة واصفرار في اللون واحمرار فيه وعلاقته بالأمراض وغذاء المريض وحركة الأمعاء ووجود الغازات فيها وتغير لون البراز ورائحته، وإن كان التبرز مصحوباً بألم أو كان يحصل بدون إرادة المريض، واهتموا كثيراً بحركات القلب والنبض وما يعتريها من التغير كما أنهم راعوا أمراض العيون والجلد والعظام وأنواع البثور والخراجات والأورام.. إلخ.

ولنذكر هنا جدولاً لجميع الأمراض الواردة في القراطيس الطبية مرتبة حسب أعضاء الإنسان:

أمراض الرأس:

(١) صداع بقمة الرأس (راجع شكل ٢٥١– ٢٦٠ من قرطاس إيبرس ٧٧– ٧٧٧).

(٢) صداع يصيب أحد جانبي الرأس وهو المعروف بالشقيقة **Migrain** (شكل ٢٥٠ من قرطاس إيبرس).

(٣) الزكام ويتدرج فيه الأمراض الروماتزمية التي تصيب عضلات العنق بمرة ٢٩٨ و٢٩٩ و٣٩١ و٤١٨ إلخ من قرطاس إيبرس).

(٤) مرض يقال له تباو (شكل ١٧ من هيرست و٧١٢ من قرطاس إيبرس).

(٥) أمراض فروة الرأس (راجع شكل ٨٧١ قرطاس إيبرس).

(٦) مرض بالرأس يقال له خنسيت لم يعرف معناه (شكل ٢٤ من هيرست).

أمراض العيون:

(١) احتقان بالعين (إيبرس شكل ٣٣٦ و٣٤٨ و٣٥٢ الخ).

(٢) غزارة الدموع (إيبرس شكل ٣٣٦– ٣٤٠).

(٣) ألم بالعين (إيبرس شكل ٣٣٦ و٣٤١ و٣٥١ إلخ).

(٤) ضعف النظر (إيبرس شكل ٣٣٧ و٣٤٢ إلخ).

(٥) ورم في العين (إيبرس ٣٦٥ و٣٦٩ و٣٧٠– ٣٧٣ إلخ).

(٦) مرض يقال له بادي لم نقف على معناه (إيبرس شكل ٣٦٨).

(٧) قرحة القرنية وعتامتها (إيبرس ٢٤٥ و٣٤٧ و٣٤٨ إلخ).

(٨) رمد صديدي يسمونه الورم الدهني (إيبرس شكل ٣٥٤ و ٤١٦ إلخ).

(٩) رمد حبيبي (إيبرس شكل ٣٥٥ و٣٥٧ و٣٥٨ إلخ).

(١٠) فقد البصر أو كفافته (إيبرس شكل ٣٥٦ و٣٥٧ و٣٥٨ إلخ).

(١١) وجود الشعرة في العين (إيبرس شكل ٤٢٤ و٤٢٥– ٤٣٩).

(١٢) عتامة عدسة العين أو انسكاب الماء في العين Cataract (إيبرس شكل ٣٧٨– ٣٨٠ و٣٨٥).

(١٣) التهاب العين في حالة الزكام (إيبرس ٣٩١ و٤١٨ و٤١٩).

(١٤) ورم العين المقرون بالحمرة لم نعرف معناه (إيبرس شكل ٤٠٨).

أمراض الأنف:

(١) رشح الأنف وهو الزكام (إيبرس شكل ٧٦١ و٧٦٢).

(٢) مرض يقال له سشين (هيرست شكل ١٧٢).

أمراض الأذن:

(١) ضعف حاسة السمع (برلين شكل ٢٠٠).

(٢) فقد حاسة السمع (برلين شكل ٥٧).

(٣) نزول الصديد من الأذن (برلين شكل ٢٠١– ٢٠٣ وإيبرس ٧٦٥– ٧٧٠).

أمراض بشرة الوجه:

(١) تجديد البشرة (هيرست شكل ١٥٣).

(٢) تحسين وتلطيف البشرة (هيرست شكل ١٥٤ وإيبرس ١٨٣– ١٨٧).

(٣) تقطيف الوجه (إيبرس شكل ٧٣١).

أمراض الشعر:

(١) ضعف في نمو الشعر (هيرست شكل ١٤٤- ١٤٦).

(٢) سقوط الشعر (إيبرس شكل ٤٦٤).

(٣) الشيب (هيرست شكل ١٤٧- ١٤٩).

(٤) إزالة الشعب لسبب من الأسباب (هيرست ١٥٥- ١٥٨ وإيبرس شكل ٤٥١- ٤٧٦).

أمراض الفم:

(١) مرض الصدغ (إيبرس ٢٦٣ و٢٦٤).

(٢) التهاب الفم (إيبرس ١٢٢).

(٣) مرض يقال له شنبت (إيبرس ١٨٤- ١٨٧).

(٤) التهاب اللثة (إيبرس ٣٥٥- ٥٥٦و ٧٤٦).

(٥) لتثبيت الأسنان (إيبرس ٦٢٢ و٧٤٢).

(٦) التهاب اللسان (إيبرس ٦٩٧- ٧٠٤).

(٧) تسوس الأسنان Caries (إيبرس ٧٤٩).

(٨) مرض الشفة (إيبرس ٨١٧).

أمراض العنق

(١) جروح الرقبة (إيبرس ٥٢٩).

(٢) العقد الخنزيرية (إيبرس ٨٥٧- ٨٦٢).

أمراض الثدي

(١) التهاب أو تقيح الثدي (برلين شكل ١٤- ١٦ إيبرس ٥٢٨).

(٢) خراج الثدي (برلين ١٤٢).

(٣) التهاب الثدي (برلين ١٧ و١٨).

(٤) مرض يقال له رتها (هيرست ٣٥).

(٥) ارتخاء الثدي (إيبرس ٨٠٨).

أمراض القلب

(١) ضعف القلب (هيرست ٥١، ٥٢) وقد يكون ناشئاً عن البلهارسيا المزمنة (برلين ١١٤- ١١٧).

(٢) التهاب القلب (إيبرس ٢١٩ و٢٢٠ و٢٣٣- ٢٣٥).

أمراض الأوعية الدموية

(١) تصلب في جدران الشرايين (هيرست ٩٣ إلخ).

(٢) التهاب في الأوعية (هيرست ٩٧ إلخ).

(٣) انسداد الأوعية (هيرست ٩٩ إلخ).

(٤) التهاب في التجويف الداخلي للوعاء (هيرست ١٠٠، ١٠٣ إلخ).

(٥) ضعف في الأوعية أثر الشيخوخة (هيرست ١٢٢ إلخ).

أمراض المعدة

(١) انتفاخ البطن (إيبرس ١٠٢).

(٢) ألم المعدة ساعة تناول الطعام (إيبرس ١٨٨).

(٣) القيئ أو التغثي مع انتفاخ البطن (إيبرس ١٩٠).

(٤) دخول الأرواح الخبيثة في المعدة (إيبرس ٢٠١).

(٥) تصلب عضلات الجدار الباطني في الجانب الأيمن (إيبرس ٢٠٣).

(٦) إسهال شديد وألم في المعدة والشفتين (إيبرس ٢٠٥).

(٧) التخمة أو عسر الهضم (إيبرس ٢٠٨).

أمراض الأمعاء

(١) إمساك شديد (إيبرس ١٠٢ و١٨٨ إلخ).

(٢) انتفاخ ناشيء عن الغازات (إيبرس ١٠٢ و١٩٢ إلخ).

(٣) انسداد في القناة (إيبرس ١٩٨ إلخ).

(٤) وجود الديدان (راجع ما بيناه عنها في باب الأمراض عند القدماء).

(٥) إسهال شديد (إيبرس ٢٠٥).

(٦) مغص يسمى عندهم خريت (إيبرس ١٧٥- ١٨١) أو نسيت (إيبرس ٧٥٢- ٧٥٦).

أمراض الكبد

عدم قيام الكبد بوظيفته الاعتيادية (إيبرس ٤٧٧- ٤٨١ و٧٥٧- ٧٦٠).

أمراض الجانب الأيسر للبطن

ألم الجانب الأيسر (إيبرس ٦٣٢- ٦٣٤).

أمراض المجاري البولية

(١) البول الدموي المسمى عندهم (ععا) (هيرست ٧٩- ٨١ برلين ٥٩- ٦٢

وإيبرس ٢٢١- ٢٣٩ و٤٩ برلين ١٦٥ و١٦٦).

(٢) التهاب المثانة (هيرست ٦٢- ٧٥ إيبرس ١٣٩ إلخ يدخل في ذلك كثرة التبول وآلام فوق المثانة).

(٣) وجود صديد في البول (برلين ١٤٣- ١٤٧) (إيبرس ٢٧٣ إلخ).

(٤) البول المؤلم الناشيء عن التهاب المثانة أو عن وجود حصى) (برلين ١٦٦ و١٧١ إيبرس ٢٧٤ و٢٧٥ و٧٨٦).

(٥) مرض يقال له شين (برلين ١٨٤- ١٨٦).

(٦) احتباس البول أو عدم التبول (إيبرس ٧ و٤٤ و٤٨- ٢٦١ و٢٨٢).

(٧) سلالة البول أو التبول بدون إرادة (إيبرس ٢٧٦ و٢٨١).

(٨) احتباس البول عند الأطفال (إيبرس ٢٦٣).

(٩) زيادة الأملاح في البول (إيبرس ٩- ١٥).

(١٠) التهاب القضيب الجزئي أو الكلي (برلين ١٧٤- ١٨٢ إلخ).

(١١) ضعف القضيب أو ارتخائه جزئياً كان أو كلياً) برلين ١٧٤- ١٧٨).

(١٢) ناسور البلهارسيا البول Bilharzialfistula (إيبرس ٨٦٥).

أمراض الشرج

تعريف عام لمرض الشرج شامل لأحوال كثيرة لا يبعد أن يكون من أهمها مرض البواسير والبلهارسيا (هيرست ٧ وإيبرس ١٣٩- ١٦٤ و٧٨٥).

أمراض العظام.

(١) كسر العظام (هيرست ١٥، ٢١٨، ٢٣٤).

(٢) التهاب العظام (هيرست ٢٢٦، ٢٢٧، برلين ١٦٧، ١٧٣، إيبرس ٦٣٦).

(٣) مرض عظام الساق Tibia (إيبرس ١٢٨).

أمراض الأصابع.

(١) التهاب عام في الأصابع (هيرست ١٧٣، ١٩٨، إيبرس ٦١٦– ٦٢٦).

(٢) وجود صديد كريه الرائحة (هيرست ١٧٤).

(٣) نزيف من الإصبع (هيرست ١٨٢– ١٨٣).

(٤) دمامل أو خراجات الأصابع (هيرست ٢٠٠– ٢٠٣).

(٥) إصابة الإصبع بالدودة المسماة فنت (هيرست ١٩٦).

(٦) إصابة الإصبع بالدودة المسماة سوت (هيرست ٢٠٤).

(٧) ارتعاش الأصابع (هيرست ٢٠٥ إيبرس ٦٢٣– ٦٢٦).

(٨) ضعف الأظافر (هيرست ١٧٧، ١٧٨).

(٩) الجرح الملتهب حول الظفر (هيرست ١٨٤، ١٨٧– ١٩٣).

(١٠) سقوط الظفر أو فقده وانبات ظفر آخر مكانه (هيرست ١٧٩).

(١١) إصابة الظفر بالمرض يوح لعلع التقيح (هيرست ١٩٩).

(١٢) تحجر الجلد Callus (إيبرس ١٦٥).

أمراض المفاصل:

(١) التهاب المفصل واجتماع الدم فيه (إيبرس ٥٩٧– ٦٠٠).

(٢) فسخ المفاصل (إيبرس ٧١٣).

(٣) ألم المفصل المسمى وشش وبالعربية وشش (إيبرس ٧٣٤– ٧٣٨).

أمراض الولادة والنساء.

(١) العقر أي عدم الحمل (إيبرس ٧٨٣).

(٢) سقوط الرحم Prolapse (إيبرس ٧٨٩- ٧٩٥، ٨٣٥).

(٣) النزيف وقت الحيض (إيبرس ٨٠٩).

(٤) نزول الصديد من الرحم (إيبرس ٨١٢).

(٥) ورم أو أكلان في المهبل أو في الثدي لعله الورم الخبيث (إيبرس ٨١٣).

(٦) مرض يقال له قسنت (إيبرس ٨١٥).

(٧) حكة الفرج (إيبرس ٨١٨- ٨٢٢).

(٨) ارتخاء الرحم (إيبرس ٨٢٣- ٨٣٧).

(٩) مرض يقال له اخضعت يصيب الفرج (إيبرس ٨٣١).

(١٠) التهاب غدة برتولين (إيبرس ٨٣٢).

(١١) التهاب الرحم (إيبرس ٨٣٤).

أمراض باطنية

(١) التهاب الأعصاب وله عدة أسماء (هيرست ٢٤٨ و٢٤٩ إيبرس ١٢٩ برلين ٣٥ إلخ).

(٢) ضعف عام نتيجة فقر الدم غالباً وهو المسمى الإنكلوستوما (إيبرس ٩٠- ١٢٠).

(٣) مرض يقال له حمبا لعله ورم أو خراج (هيرست ١٣٢).

(٤) اعتبارهم الموت كأنه حالة يمكن التخلص منها (هيرست ١٦ برلين ٦٧

إيبرس ١٨٢ إلخ).

(٥) دخول الأرواح الخبيثة في الجلد (هيرست ٢٠٦ برلين ٨٩ إيبرس ١٦٥ إلخ).

(٦) أنواع الحميات. وكان القدماء يميزونها بقصر أو بطول المدة (برلين ٥٥ و٥٦ إيبرس ٢٠٧ و٨٥٥ حرف ط).

(٧) النزيف حيثما كان موضعه (هيرست ١٨ برلين ١٥٠ الخ).

(٨) مرض يقال له سعشت ويقابله في العربية الشوصة وهو ورم تحت الحجاب الحاجز (هيرست ٣٨).

(٩) الدم الآكل للأعضاء وهو البرص (هيرست ١٢٩- ١٤١ إيبرس ٢٤٢- ٢٤٧ و٥٩٢- ٥٩٦ و٧٢٠- ٧٢٥).

(١٠) مرض يقال له ستي يصيب جانبي البطن (برلين ٤٨ و٤٩ إيبرس ٢٩٤- ٢٩٧ إلخ).

(١١) مرض في شق البطن الأيسر (هيرست ٢٨).

(١٢) التيبس في أي عضو من الأعضاء Cramp (إيبرس ٦٦٤- ٦٨٠ و٦٨٩).

(١٣) صريخ الأطفال (إيبرس ٧٨٢).

أمراض الجلد.

(١) الحكة أو الجرب ذكر لها أسماء كثيرة (برلين ١٥١ و١٥٢ زويجا سطر ١٠- ٣٤ إيبرس ٧٠٥- ٧٠٧ و٥٤٣- ٥٤٤ و٧٨٠).

(٢) مرض يصيب الرجلين ويسمى (أروتانا) (هيرست ١٧١).

(٣) مرض يعتري الأطراف ويسمى (واي) (برلين ٦٩).

(٤) عضة الإنسان أو الحيوان (هيرست ٢٢ و٢٣٩ برلين ٧٨ إيبرس ٤٣٢ إلخ).

(٥) مرض يقال له (مششوث) ويقابله بالعربية مشش Callosity (هيرست).

(٦) مرض يصيب الأطراف يقال له (نهت) (هيرست ١٣٧).

(٧) مرض يصيب الأطراف يقال له (دعتي) (هيرست ١٢٣ و١٢٤).

(٨) مرض يصيب الأطراف يقال له (خنسو) (برلين ٥٢ إيبرس ٨٧٤).

(٩) النتانة أو العفونة حيثما كانت (هيرست ٣١ و٣٢ و١٥٠ الخ).

(١٠) الحروق بأنواعها (برلين ٨١ لندرة ١٥ إيبرس ٣٠٣ الخ).

(١١) الدمامل المسماة (شفوت) (هيرست ١٢٧ وبرلين ١٢٥ إيبرس ٥٥٦- ٥٩١).

(١٢) مرض يقال له (قرفت) وهو القربة (إيبرس ٦٨٩ و٧١٦).

(١٣) مرض يقال له (رهنو) يصيب الذراع (إيبرس ٦٩٦).

(١٤) مرض يقال له (محس) يقابله العربية محس وهو سلخ الجلد (إيبرس ٧٧٨).

الأمراض الجراحية:

(١) الجروح (هيرست ١٣٠ إيبرس ٥١٥- ٥٢٧).

(٢) الورم الدهني Lipoma (إيبرس ٨٦٣- ٨٦٧).

(٣) الفتق (إيبرس ٨٦٤).

(٤) ورم ليفي يعرف باسم Fibroma (إيبرس ٨٦٨).

(٥) ورم شعري Hairy mole (إيبرس ٨٧٠).

(٦) الحمرة Erisepalas (إيبرس ٨٧٧).

(٧) خراج يقال له (خسد) (هيرست ١٣٣).

أوبئة الحشرات.

(١) البراغيث (إيبرس ٧٥٠).

(٢) القمل (إيبرس ٨٤٠).

(٣) الثعبان المسمى (حف) (إيبرس ٨٤٢).

(٤) الزنانير (إيبرس ٨٤٥).

(٥) الفيران (إيبرس ٨٤٧).

(٦) النسور (إيبرس ٨٤٨).

(٧) السوس (إيبرس ٨٤٩).

(٨) العقارب (إيبرس ٨٥٠).

(٩) الأبراص (إيبرس ٨٥١).

أمراض لا تزال مجهولة لنا:

(١) مرض يقال له (عات) (برلين ١١٨).

(٢) مرض يقال له معشين (هيرست ١٦٠- ١٦٦).

(٣) مرض يقال له رقوتو (هيرست ١٣٨).

(٤) مرض يقال له معهتب (برلين ٧٢ و٧٣).

(٥) مرض يقال له (ههيت نت عق م روت) برلين ٧٠).

(٦) مرض يقال له حمتو سايو (هيرست ١٥٩).

(٩) مرض يقال له سرفتو (هيرست ١٩٣ إيبرس ١١٥).

(١٠) مرض يقال له جحو (إيبرس ٣٢٦– ٣٣٥).

(١١) مرض يقال له كاكاتو (إيبرس ١٢٥ و٥٤٦– ٥٥١).

(١٢) مرض يقال له تنتامو (هيرست ١٧٠).

(١٣) مرض يقال له تميت (هيرست ١١٩ و١٦٨).

(١٤) مرض يقال له سسنب (إيبرس ٥٣١– ٥٤٠).

(١٥) مرض يقال له إشي (إيبرس ٥٣٧).

يشاهد من الأمراض السابق ذكرها أنهم لم يذكروا شيئاً عن الأمراض الآتية:–

(١) أمراض الجهاز التنفسي– لعلها توجد بين الأمراض المجهولة لنا.

(٢) قلة عمليات الجراحة، ولا غرابة في ذلك لأن فن الجراحة كان في ذلك الوقت مبتدئاً في الظهور.

(٣) كثرة تعدد الأوصاف لبعض الأمراض كأمراض العيون والأصابع والجهاز البولي والمعدة مما يدل على تفشيها وكثرة اختبارهم لها.

(٤) تشخيص الأمراض يكون بعض الأحيان خيالياً أكثر منه حقيقياً كأمراض الأوعية مثلاً.

(٥) الأمراض الباطنية والجراحية كانوا يشخصونها بدقة وإتقان فوق ما يتصوره الطبيب الآن، ولنذكر هنا بعض ما جاء في القراطيس الطبية عن كيفية تشخيص الأمراض فنقول:

أولاً: تشخيص حالة النزلة المعدية الحادة حسب ما ورد في التذكرة شكل ١٥٤

في قرطاس برلين: يعتري المريض ألم شديد في البطن فوق فم المعدة ويكون جسمه ثقيلاً ملتهباً خانساً ويشتكي من عدم قدرته حمل الملابس وأنها لا تدفؤه ويظمأ كثيراً في الليل ولريقه طعم الفاكهة غير الناضجة أو الجميز، وعضلاته هامدة كالذي مشى كثيراً في الطريق، وإن جلس للتبرز كان شرجه ثقيلاً وبطنه معتقلاً.

ثانياً: ورد في عدد ٨٥٥ حرف ط من ورقة إيبرس ما معناه: إذا التهبت معدة المريض وكان هذا الالتهاب مصحوباً بظمأ شديد وحصل للمريض هذيان وكان قلبه ملآنا ونبضه سريعاً جداً ومعدته تتقيأ كل ما دخل فيها فيكون المريض مصاباً بالحمى. ويظهر للقارئ من هذا التعريف كيفية وصف أسباب الحمى وأعراضها.

ثالثاً: جاء في قرطاس إيبرس تحت عدد ٨٦١ ما يأتي بيانه: إذا فحصت مريضاً ووجدته مصاباً بورم عظيم في عنقه وكان هذا الورم مصحوباً بتقيح مزمن آخذ في الازدياد حتى ابتدأت العضلات حوله في التحول إلى مواد صديدية شبيهة بلبن الماعز لمرور الزمن عليها. وقد يستمر هذا المرض شهوراً أو سنيناً فقل للمريض حينئذ أنه مصاب بمرض الحنحنت المتقيح. ويظهر من هذا التعريف أن الكاتب المصري يريد وصف حالة مرض العقد الخنزيرية التي تصيب الرقبة وأنه قسم هذا المرض إلى نوعين نوع يتقيح ونوع لا يتقيح.

رابعاً: ذكر في عدد ٨٦٤ من قرطاس إيبرس ما تعريبه: إذا فحصت مريضاً ووجدته مصاباً بورم في البطن قرب السرة فامتحنه بأصابعك، وافحص بطنه جيداً واجتهد في إرجاع هذا الورم داخل البطن فإن رجع الورم إلى أصله فهو ورم من أورام البطن، وليلاحظ أن هذه الحالة تكون مصحوبة بألم.

يظهر من هذا الوصف أن هذه الحالة هي فتق في البطن.

خامساً: ذكر في قرطاس إيبرس في عدد ٨٦٨ ما يأتي: إن فحصت مريضاً ووجدته مصاباً بورم أو أورام في أي عضو وكان الورم متمكناً في لحمه فلا يتحرك تحت أصابعك وكان حجمه في الغالب صغيراً لكنه قد يكون كبيرا صلباً كالحجر فأخبر المريض أنه مصاب بورم يقال له (سا). يظهر في هذا التعريف أن الكاتب المصري يقصد الورم الليفي المعروف طبياً باسم (**Eibroma**).

سادساً: ورد في قرطاس إيبرس في عدد ٨٧١ ما تعريبه: إذا فحصت مريضاً ووجدته مصاباً بورم في رأسه وكان هذا الورم مصحوباً بألم شديد فإن امتحنته بأصابعك ووجدته لا يتحرك (أي ثابتاً مستأصلاً في فروة الرأس) حاوياً مواداً لزجة سائلة فقل للمريض أنه مصاب بورم مؤلم بالرأس. (يحتمل أن الكاتب يقصد بهذه الحالة الكيس الدهني المعروف باسم **Sebaeeous Cyst**).

إلى هنا انتهى ما أردنا سرده من تشخيص الأمراض، لكن تجد الكثير منها مبنياً في تعريب القراطيس بياناً واضحاً يدل على نوع المرض.

طرق العلاج عند قدماء المصريين

أفاض القدماء من المصريين في ذكر العقاقير الكثيرة المختلفة الأنواع عند تحريرهم التذاكر الطبية، وهذه العقاقير إما نباتية أو معدنية، ومن أسماء تلك العقاقير ما عرفناه ومنها ما لم نعرفه. ونظراً لكون الطب المصري يشمل كثيراً من أنواع النبات المختلفة كان يتحتم على الطبيب معرفة علم النبات وخواص كل نبت ليدرجه في الدواء اللازم. وقد ورد لنا وصف بعض النبات الطبي غير الاعتيادي في قراطيسهم من ذلك ما ورد في عدد **٢٩٤** من قرطاس إيبرس ومعناه "أن النبات المسمى بالمصرية والعربية (سنوت) أي الكمون يمتد على بطنه مثل القثاء وله زهرة كاللوطس وأوراقه تشبه الخشب الأبيض" وكانوا يذكرون أيضاً منافع النبات في مواضع مخصوصة إذ ورد في قرطاس إيبرس تحت عدد **٢٥١** ذكر منافع شجر الخروع ما تعريبه:-

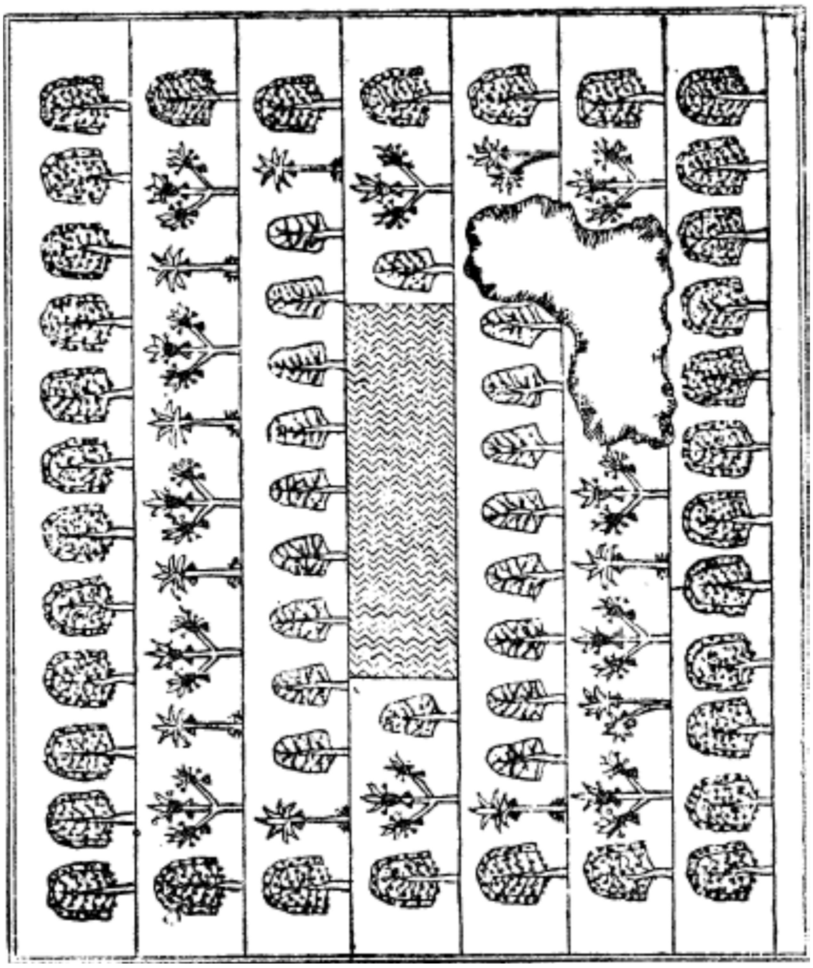
منافع شجر الخروع حسبما وجد في الكتب القديمة تأليف خيار الناس: إذا دهكت أصولها في الماء ووضعت على الرأس المتألم شفي حالاً. وإذا خلط قليل من بذرها على جعة أسهل الإنسان من فضلاته وادرئ المرض من الجسم. وينفع بذرها لنمو شعر المرأة وذلك بسحقه مع زيت أرضي وتدهن به المرأة رأسها. ويصنع من بذره زيت ليدهن به الذي به صديد وعفونة كريهة فيزيله من الأعضاء كأنه لم يكن.



(شكل ٤)

رسم لشجرة جميز وجد على جدران قبر في بني حسن، ويشاهد أن غصون هذه الشجرة منتشرة خالية من الأوراق وفوقها ثلاثة من القردة تجني جميزاً وتلقي بعضه بإحدى يديها تحت الشجرة فيلتقطه رجل في سلال معه وتأكل البعض بيدها الأخرى وشجرة الجميز كانت مقدسة عند قدماء المصريين.

ويستعمل في الطب المصري القديم الخشخاش والسعد والكركم والقت واللوطس والعرعر والحنضل والضهياء والكتان والجميز (راجع شكل ٤) والعنب والدوم (راجع شكل ٥) والفول والصفصاف والرمان (راجع شكل ٦) والزيتون والخس والبأذنجان والبلح والنبق والسنط والبطيخ والحزاء والكزبرة والتين والشعير إلخ.. وكانوا يختارون بعض الأحيان بذور النبات أو ورقه أو أصوله أو فروعه أو أزهاره، كما أنهم كان يستحضرون من النبات بعض المستحضرات كالجعة العذبة والنبيذ (راجع شكل ٧ و٨) والبخور والنشارة والزيت إلخ



(شكل ٥)

صورة لبستان مأخوذ من مقبرة أمنحتب بطيبة، وفيه ثمانية وسبعون شجرة متنوعة منها النخل والدوم، وفي وسطها حوض من الماء. قال مريت: كان الدوم مقدساً عند قدماء المصريين ويعلو علواً بليغاً.

وكانوا يدخلون في طبهم المواد المعدنية كالملح وبرادة الحديد وحجر الأكهي وسلفات النحاس والأثمد وصدأ الرصاص والنطرون، وكذا المواد الحيوانية كدهن

الأوز ولحم الماعز وطحال البقر، والبرص ودهن جاموس البحر وأنواع الأسماك والديدان والثعابين والجعارين والشمع والعسل.. إلخ.

وكانوا يصنعون للأطفال العلاجات اللازمة لهم وهي تخالف في النوع والمقدار ما يعطى للبالغين، مثال ذلك ما ورد في قرطاس إيبرس تحت عدد ٢٧٢ لإصلاح البول عند الطفل والبالغ "تخلط شواشي الغاب على الجعة العذبة ثم يضاف إليها مقدار من الماء البارد ويعطى للرجل أو المرأة لشربه. ويعطى للطفل منه بمقدار (هنو) واحد"

وورد أيضاً في قرطاس إيبرس تحت عدد ٢٧٣: "علاج للبول الصديدي عند الطفل مادة يقال لها (خنت تسحق وتعمل حبوباً وتعطى مرسومة على الآثار للطفل إن كان راهفاً أما إذا كان الطفل في القماط (أي رضيعاً) فيخلط بلبن المرضعة ويعطى للطفل مدة أربعة أيام"

وكان الأطباء يستعملون بعض الطرق المعروفة عندنا كالجرع والدهانات والمراهم والحبوب والقطرات واللبخ والبخور والحقن الشرجية إلخ.. وكانوا يستحضرون منقوع النباتات أو مغلياتها، أما في النبيذ أو الجعة العذبة أو المياه المعدنية. ويقتصرون على ذكر الأدوية لتطبيب الأمراض المتنوعة، وذكروا كثيراً من المستحضرات النافعة لتحسين الجسم وإطالة الشعور للسيدات وتحسين بشرة الوجه وتجديد الجلد وتزكية رائحة الفم وإزالة الرائحة الكريهة التي تتولد بين الأصابع في الصيف، وغير ذلك كالتذاكر الآتي تعريبها:



شكل ٦

شجرة رمان وجدت مرسومة على الآثار المصرية. وأقدم أثر رسم عليه الرمان مقبرة في تل العمارنة أسست أيام الملك أمنوفيس الرابع آخر ملوك العائلة الثامنة عشر، وأقدم رمان بين قرابين الموتى وجد في مقبرة من عصر العائلة المتممة للعشرين، وشوهد مرسوماً على جدارن مقبرة (أنا) بين الأشجار التي حليت بها المقبرة، وكانت وفاة هذا الرجل أيام تحوتمس الأول.

(١) مثال الأمزجة

(قرطاس إيبرس شكل ٢٧٦) لدرء سلاسة البول Incontinence of urine برشان ١ سعد ١ جعة ١ (هنو) يغلى ويصفى ويشرب على أربعة أيام.

(٢) مثال المراهم

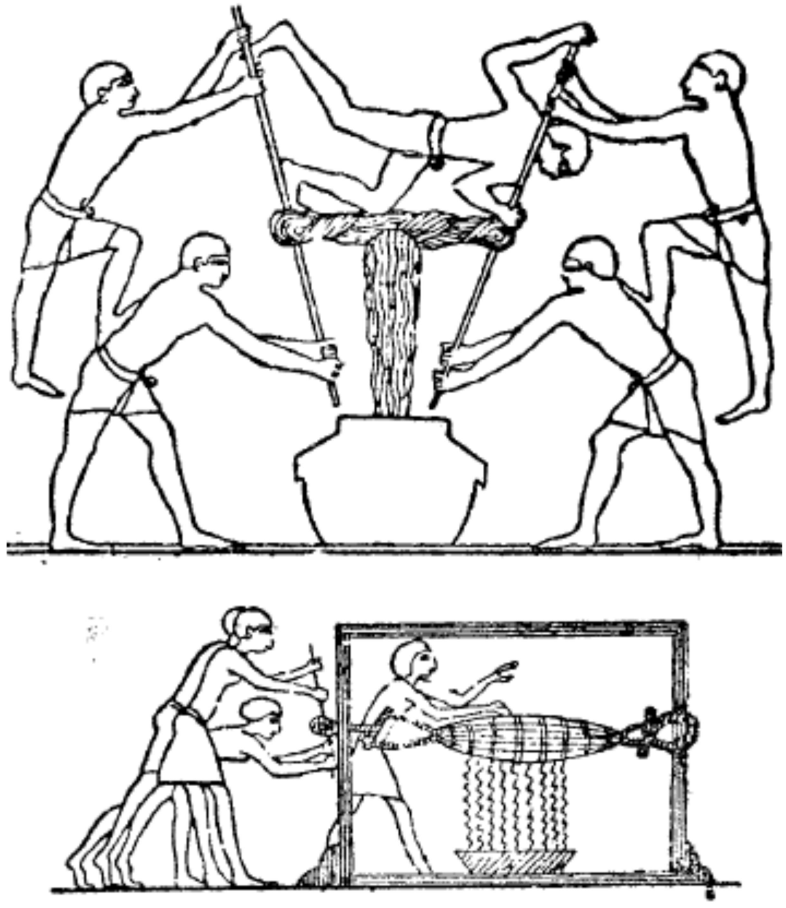
(قرطاس إيبرس شكل ٦٦٧) وصفة لإزالة التيبس الحاصل في أي عضو Cramp صراية (حنظل) ١ شمع ١ عسل ١ بذر كتان ١ ملح بحري ١ صرام (آخر اللبن بعد التغريز) ١ يدهن به العضو المصاب.

(٣) مثال المروخ

(قرطاس إيبرس شكل ٧١٤) لتغير الجلد: عسل ١ نطرون ١ ملح بحري ١ يصحن معاً وتدهن به الأعضاء.

(٤) مثال للبخور

مر ناشف. برشان. كندر. سعد. دارصوص. مصطكي أزخر فينيقي. ينسون سماق. تصحن ناعماً وتمزج وتحرق فوق النار.



شكل ٧

صناعة النبيذ: يشاهد في الرسم الأعلى خمسة رجال يعصرون العنب في كيس من القماش فينهمر العصير في آنية كبيرة أشبه بالدست أو الباطية وفي أجنابها ميازيب يندفق منها العصير إلى جرار يختمر فيها بسرعة متى أضافوا إليه القار.

ويشاهد أسفل ذلك رسماً منقولاً عن مقابر بني حسن لمعصرة أجود من الأولى وهي عبارة عن قوائم من خشب فيها أحبولة وثلاثة رجال يعملون، ورجل رابع يمسج العصير بيده ويترقب امتلاء الآنية ليأتي بها إلى الجرار.

(٥) مثال للحبوب

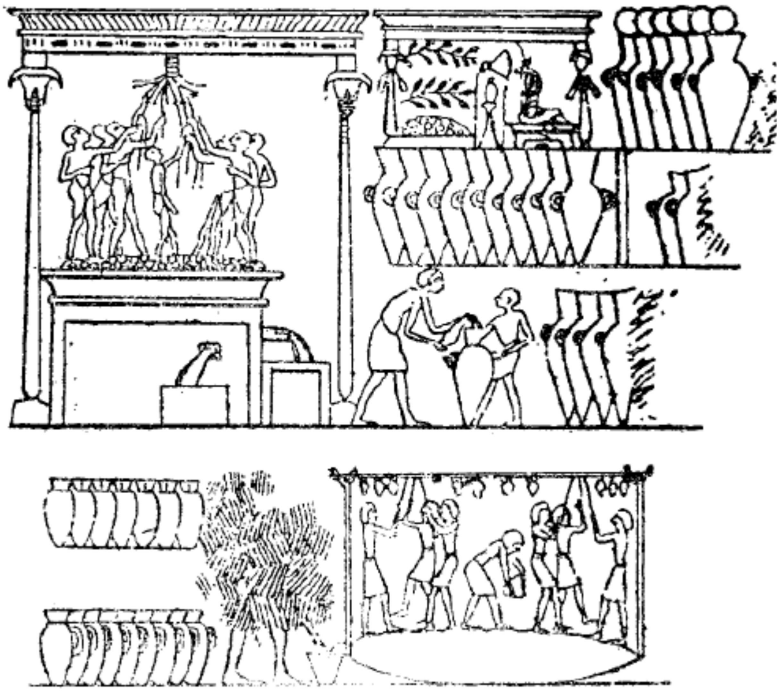
(قرطاس إيبرس شكل ٨٥٣) لتعطير فم السيدات: أضف إلى الوصفة السابق ذكرها عسلاً وأنضجها معاً واصنعها حبوباً ويمكن استعمال هذه الحبوب للمضغ لتحسين رائحة الفم كما يمكن وضعها فوق النار لاستعمالها بخوراً.

(٦) مثال لقطرات العين

(قرطاس إيبرس شكل ٣٩٨) القطرة الآتي تعريبها أثمد ٣ عسل ٣ يقطر في العين.

(٧) مثال للبخ

(قرطاس هيرست شكل ١٩١) لبخة للإصبع المريض مسحوق بلح طابح، عسل، صدأ رصاص، صراية، كندر، ورق سنط، ورق نبق، مر.. تطبخ هذه الأصناف وتوضع لبخة على المحل المريض.



شكل ٨

يشاهد أعلى الشكل كيفية عصير العنب هرساً بالأرجل، فيلاحظ فيه سبعة من الشبان قابضين على حبال معلقة في عرش المعصرة ليستندوا ويهشوا بأرجلهم عناقيد العنب فيسيل العصير إلى حوضين ومنهما يكتازه رجل آخر ليصب في جرار مرصوصة يحرسها ثعبان مقدس سماه اليونانيون أجاثيديمون.. أسفل ذلك رسم كالسابق بكنهم جعلوا العنب في كيس منيع له فم ينهمر منه العصير فيتناوله في أوان ثم يصبونه في جرار مستطيلة من الخزف يوجد منها كثير في المقابر سيما جبانة مدينة عين شمس.

(٨) مثال لحقن الشرج

(قرطاس إيبرس ١٥٨): صراية ١ خانق الذئب ١ ماء يحقن في الشرج

(٩) مثال لشوافات الشرجية Suppository (إيبرس ١٦٤) لالتهاب الشرج:

دقيق الفول ١ نطرون ١ مر ١ خشخاش ١ برشان ١ حب عرعر ١ كندر ١ دقيق صراية ١ كمون ١ عسل ١ تمزج هذه الأصناف معاً وتعمل حبوباً وتوضع في الشرج مدة أربعة أيام.

يلاحظ في تركيب هذا العلاج وجود الخشخاش لما له من خاصية التخدير ولا بد أن هذه الخاصية كانت معروفة عندهم في ذلك الوقت ويوجد فيه أيضاً بعض المدرات للبول كالعرعر والمسهلات كالمر والحنظل.

(١٠) مثال حقن المهبل

(قرطاس إيبرس ٨٢٢) لالتهاب المهبل: كندر. كركم ناعم. يمزجان في لبن بقري ويصفى ويحقن هذا السائل في الفرج المريض.

(١١) مثال اللعوك

(قرطاس إيبرس شكل ٧٤٥) دواء للأسنان للمضغ.

عم (نبات) ١ جعة عذبة ١ سطاح (نبات) يمضغ ويقذف به على الأرض

(١٢) مثال الغرغرة.

(قرطاس إيبرس شكل ٧٠٠) علاج لالتهاب اللسان: كندر ١ كمون ١ صدأ رصاص ١ دهن أوز ١ عسل ١ ماء ١ يغرغر به تسع مرات.

(١٣) مستحضرات لإزالة الروائح الكريهة

(قرطاس هيرست شكل ٣١) لإبادة الرائحة الكريهة في الصيف: كندر ١ وبن ١ برشان ١ مر ١ يخلط ويستعمل دهاناً.

وقد اتضح أن قدماء المصريين كانوا يعرفون الخواص المفيدة لبعض النبات لذلك وجهوا لبعض الأمراض الأدوية التي لا تزال مستعملة إلى وقتنا هذا بدليل

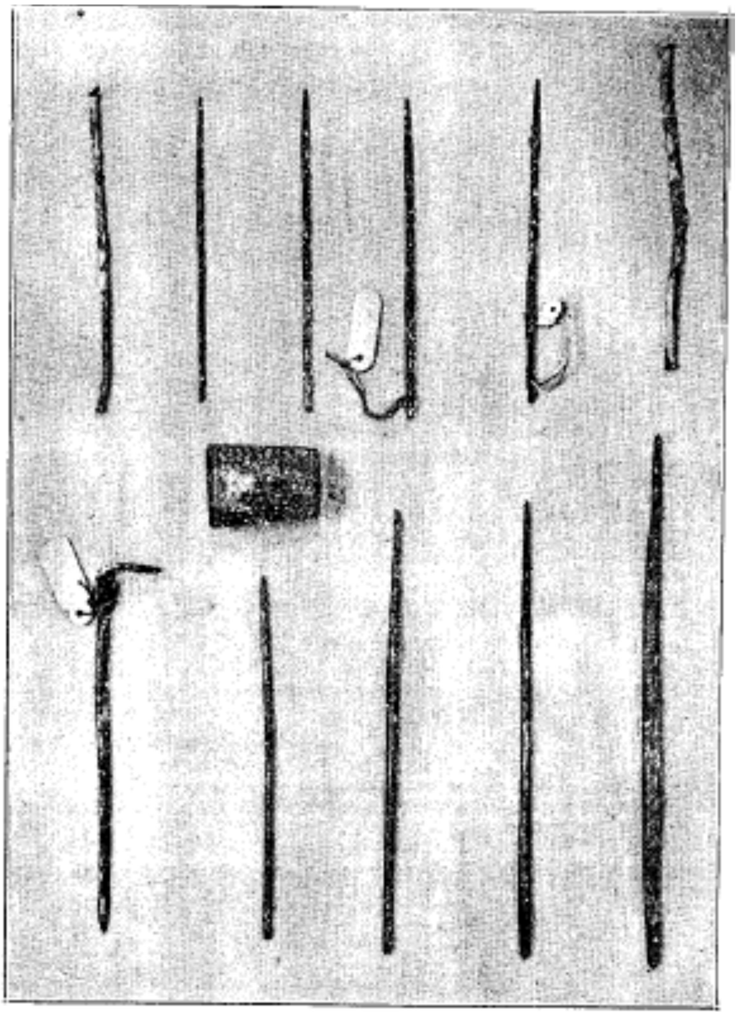
ما وجد في القراطيس الطبية فمن أهم العقاقير الطبية:

المسهلات: الحنضل والعرعر والتين واليسنون (راجع إيبرس ١٧ و١٨) الخروع (راجع أيضاً إيبرس ١٩) الصوار والقيناقينا وبذر الملوخية والسندة (عن إيبرس ٢٧ و٢٩) برشان (عن إيبرس ٢٩) الثوم (عن إيبرس ٣١) المخيط (عن إيبرس ٣٦) وملح الطعام (عن هيرست ٣) المر (عن هيرست ٢) النقاوي (عن هيرست ٥٨) ورق السنط والنيلة (عن هيرست ٥٢).

أهم العقاقير المستعملة في أوجاع الرأس:

الصراية أو الحنظل الأخضر (عن إيبرس ٢٤٨) نطرون. خشخاش. خانق الذئب (عن إيبرس ٢٤٨) كندر وعبير (عن دهان إيبرس ٢٥٣) كمون. حب العرعر (دهان عن إيبرس ٢٥٤ نعناع جبلي (دهان عن إيبرس ٢٥٥) أثمد (دهان عن إيبرس ٢٦٠) بذر الكتان كعلاج موضعي (عن إيبرس ٤٣٨) نبيذ البلح (دهان عن إيبرس ٤٤١) لسان الحمل؟ (لبخة عن إيبرس ٤٤٦) خلات الرصاص (علاج موضعي عن إيبرس ٤٤٩ و٤٥٠)- راجع أيضاً باب الآلام والأمراض التي تصيب الرأس إلخ.

يلاحظ أن بعض هذه العقاقير كانت تستعمل في معالجة مرض الزكام والصداع الذي يعتري شق الرأس أما المرض الذي يصيب قمة الرأس وهو المذكور في قرطاس إيبرس بشكل ٨٧١ فيعالج بعمليات جراحية.



مجموعة إبر من النحاس موجودة بالمتحف المصري بالقاهرة يرجع تاريخها إلى أكثر من أربعة آلاف سنة قبل الميلاد ويلاحظ في وسط الصورة (كوستبان) لوقاية الأصابع أثناء الحياكة

الأدوية المستعملة لعلاج العيون.

(١) **لاحتقان العين:** أثمد. مداد. صراية أو حنظل أخضر يوضع على ظهر العين (عن إيبرس ٣٤٨) كربونات الزنك؟ مر أخضر توضع فوق الجفن

(عن إيبرس ٣٦٧) سلفات النحاس فوق الجفن (عن إيبرس ٣٨٨ و٣٨٩) صدأ الرصاص فوق الجفن (عن إيبرس ٣٩٠).

(٢) لفرز الدموع:

صدأ الرصاص. كندر فوق الجفن (عن إيبرس ٣٣٦) مر حنظل. سعد كحل (عن إيبرس ٣٩) سلفات النحاس لبخة (عن إيبرس ٣٤٠).

(٣) لآلام العين:

نطرون فوق الجفن (عن إيبرس ٣٣٦ ت) سلفات النحاس. صدأ الرصاص أثمد دهان (عن إيبرس ٣٣٦ ث) كحل أثمد (عن إيبرس ٣٤١).

(٤) لضعف النظر:

أثمد (عن إيبرس ٣٣٧) صدأ الرصاص فوق الجفن (عن إيبرس ٣٤٤) سلفات النحاس يوضع في العين (عن إيبرس ٣٥٩) صدأ رصاص (عن إيبرس ٤٠٠).

(٥) لورم العين:

(يجوز أنه هو العلة المسماة Pterygion) أثمد يوضع فوق الجفن (عن إيبرس ٣٦٩) سلفات النحاس يوضع فوق الجفن (عن إيبرس ٣٧٤).

(٦) لقرحة القرنية وعتامتها

أثمد (يوضع في العين) مداد يوضع في العين (عن إيبرس ٤٠٢ و٤٠٣).

(٧) للرمد الصديدي

أثمد يوضع فوق الجفن (إيبرس ٣٥٤) صدأ رصاص. نطرون يوضع فوق الجفن (عن إيبرس ٤١٦).

(٨) **للرمد الحبيبي**

أثمد. صراية. سلفات النحاس يوضع فوق الجفن (عن إيبرس ٣٥٥) ورق الخروع فوق الجفن (عن إيبرس ٣٧٦).

(٩) **لالتهاب العين أثناء الزكام**

أثمد. سلفات النحاس. مداد يوضع فوق الجفن (عن إيبرس ٣٩١) راجع باقي الأدوية في باب أمراض العين.

العقاقير المستعملة لعلاج الأنف:

نعناع فلفلي يستعمل نشوقاً (عن إيبرس ٧٦٢).

العقاقير المستعملة لعلاج الأذن

(١) لضعف حاسة السمع: خانق الذئب. كندر. كركم لبخة (عن برلين ٢٠٠).

(٢) نزول الصديد من الأذن: زيت الخروع وزيت زيتون دهان (عن برلين ٢٠٢) أثمد (عن برلين ٢٠٣) راجع باقي الأدوية المذكورة في أمراض الأذن.

العقاقير المستعملة للشعر:

لضعف نمو الشعر: زيت الخروع دهان (عن إيبرس ٢٥١) انظر أمراض الشعر.

العقاقير المستعملة لأمراض الفم:

(١) لأمراض الصدغ: خيار- شمر. بلح. جذور الخشخاش. حب عرعر يشرب (عن إيبرس ٢٦٣).

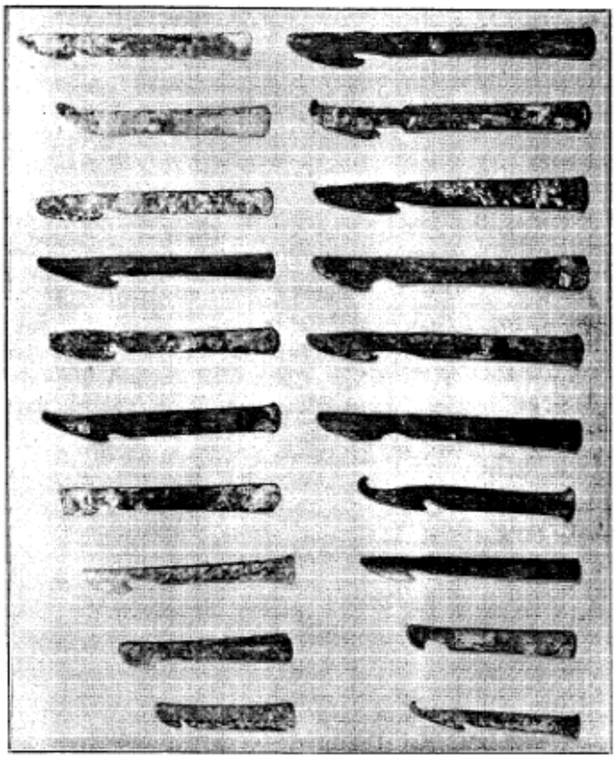
(٢) لالتهاب الفم: ثوم. حب الخشخاش. حب العرعر. صدأ الرصاص

ينقع ويغرغر به (عن إيبرس ١٢٢).

(٣) لالتهاب اللثة: دار صوص (عن إيبرس ٥٥٣) كندر ينقع ويشرب.

(عن إيبرس ٥٥٤) صدأ الرصاص يوضع في زيت ويستعمل غرغرة (عن إيبرس ٧٤٧).

راجع العقاقير الأخرى المستعملة لأمراض الفم في باب الأمراض.



مجموعة أسلحة (مشارط) من معدن البرونز يتراوح تاريخها بين العائلة الثانية عشر إلى الثامنة عشر أي حوالي ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد موجودة بالمتحف المصري بالقاهرة. أوردتها هنا لتشابهها بالمشارط الجراحية الحديثة.

علاج العقد الخنزيرية بالعنق:

نطرون علاج موضعي (عن إيبرس ٨٥٧) خلات الرصاص موضعي (عن إيبرس ٨٦١).

العقاقير المستعملة لأمراض الثدي:

(١) لورد أو تقيح الثدي: حنظل. نطرون لبخة (عن برلين ١٤) ملح تين لبخة (عن برلين ١٦).

(٢) لالتهاب الثدي: صدأ رصاص علاج موضعي (عن برلين ١٧) ملح وحنظل علاج موضعي (عن برلين ١٨).

راجع أمراض الثدي في باب الأمراض.

العقاقير المستعملة لعلاج القلب:

لضعف القلب: عرعر يتعاطى بالفم (عن هيرست ٥٢) راجع أمراض القلب.

العقاقير المستعملة لعلاج الأوعية الدموية:

(١) لتصلب جدران الشرايين: خشخاش. مر. كندر لبخة (عن هيرسث ٩٤).

(٢) اضمحلال الأوعية وضعفها عند الشيخوخة: عرعر. مر. لبخة (عن هيرست ١٠١) راجع أمراض الأوعية.

العقاقير المستعملة لأمراض المعدة

(١) انتفاخ البطن: المسهلات (عن إيبرس ١٠٢).

(٢) ألم المعدة عند تعاطي الطعام خشخاش. (عن إيبرس ١٠٢).

(٣) القيئ أو التغثي: كمون يؤخذ بالفم (عن برلين ٣١) حبة تؤخذ بالفم (عن

إيبرس ٣١٢) سنط. حنظل يؤخذ بالفم (عن برلين ٣٧ و٤٢ و٤٣) ثوم يؤخذ بالفم (عن إيبرس ٣١٩) نعناع فلفلي يؤخذ بالفم (عن إيبرس ٣٣٢).

(٤) الإسهال: صمغ. صدأ رصاص يؤخذ بالفم (عن إيبرس ٢٠٥ ب).

يلاحظ استعمال المسهلات في انتفاخ البطن والمسكنات في آلام المعدة والجعة والكمون والنعناع في القيء. والصمغ وصدأ الرصاص للاسهال. ولا تزال هذه العقاقير مستعملة لهذه الأحوال في وقتنا هذا.

راجع أمراض المعدة في باب الأمراض.

العقاقير المستعملة لأمراض الأمعاء

(١) لانتفاخ البطن: المسهلات (عن إيبرس ١٠٢).

(٢) إمساك شديد: المسهلات (عن إيبرس ١٠٢).

(٣) انسداد القناة: برشان جعة عذبة يؤخذ بالفم (عن إيبرس ١٩٨).

(٤) إسهال شديد: صمغ صدأ رصاص يؤخذ بالفم (عن إيبرس ٢٠٥ ب).

(٥) مغص: كمون لبخة (عن إيبرس ١٧٦) مر. كندر لبخ (عن إيبرس ١٧٧) نعناع فلفلي لبخ (عن إيبرس ١٧٨).

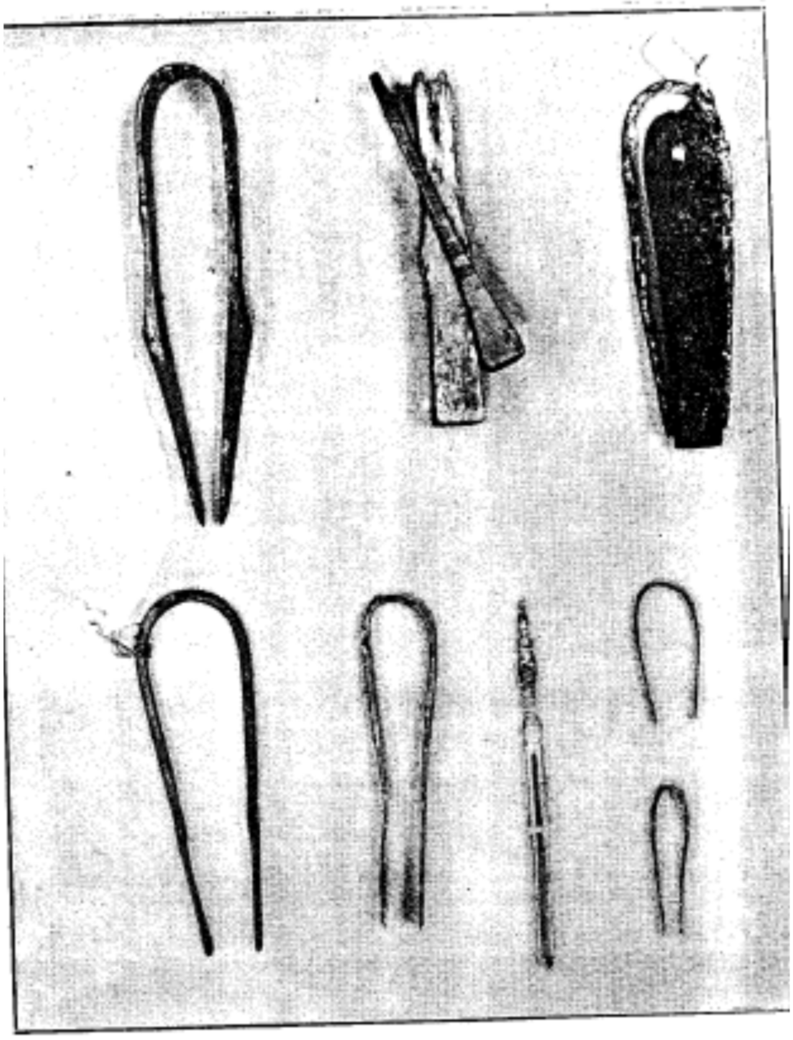
(٦) لطرد الديدان من الأمعاء: قشر الرمان. نبات يسمى الكسوب يؤخذان بالفم (عن برلين ٦) كندر نبيذ يؤخذان بالفم (عن برلين ٧) كمون يؤخذ بالفم (عن برلين ٨) ملح يؤخذ بالفم (عن إيبرس ٥١) حنظل (عن إيبرس ٥٥) يلاحظ أن استعمال قشر الرمان لا يزال مستعملاً في علاج الديدان.

العقاقير المستعملة في أمراض الكبد:

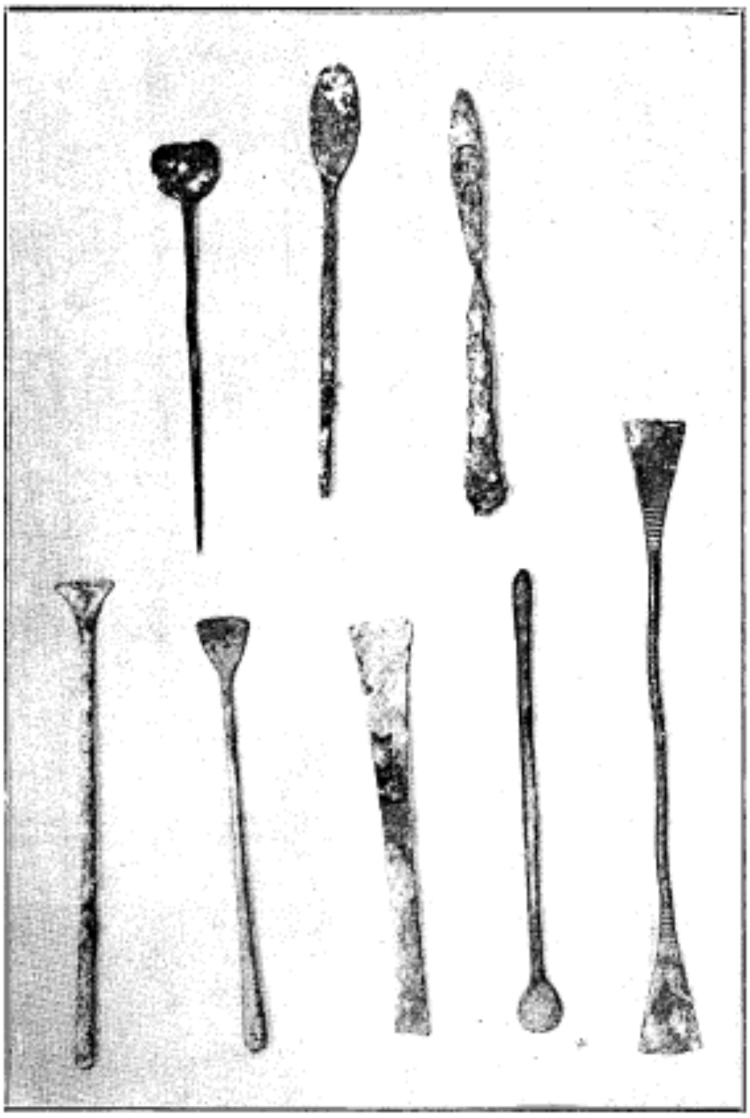
الخشخاش والكندر والتين والمخيط تؤخذ بالفم (عن إيبرس ٤٧٧) صدأ رصاص يؤخذ بالفم (عن إيبرس ٤٧٨) نبيذ. عرعر. جعة عذبة تؤخذ بالفم (عن إيبرس ٤٧٩) حنظل يؤخذ بالفم (عن إيبرس ٤٨٠) نطرون صعيدي يؤخذ بالفم (عن إيبرس ٤١٨).

العقاقير المستعملة للمجاري البولية

(١) للبول الدموي المسمى ععا: الصمغ. الزيت الخروع والعرعر. والحنظل والسنط والبلح والأثمد تؤخذ بالفم (عن هيرست ٨٢ و٨٣) الهرور أي حب العنب



يلاحظ في الشكل أعلاه مجموعة لعدة (ملاقيط) أو جفوت محفوظة بمتحف القاهرة ومصنوعة من معدن البرنز (ما عدا الأولى من الصف الأعلا من اليمين فإنها من النحاس) يتراوح تاريخها بين الأسرة ١٢ و١٨ وهي على أشكال مختلفة وضع في اثنين منها (في الصف الأعلا) قطعتين من الخشب لحفظ طرفي الجفتين بعيدين عن بعض. ويشاهد في الصف السفلي جفت ذو (محبس) مما يثبت تقدم المصريين العظيم في هذا الفن. ولا تزال كل هذه الجفوت مستعملة في الجراحة إلى وقتنا هذا.



مجموعة أسلحة مصرية قديمة بعضها قديم يرجع تاريخه إلى حوالي سنة ١٢٠٠٠ قبل الميلاد والبعض الآخر حديث من العهد الروماني وهي عبارة عن مجموعة ملاعق وآلات مبسوطة الأطارف فلم نهتد لها على فائدة.

يؤخذ بالفم (عن هيرست ٨٥) الخشخاش يؤخذ من الفم (عن هيرست ٨٦) الجعة العذبة تؤخذ بالفم (عن هيرست ٨٧) الليمون يؤخذ في الفم (عن إيبرس ١٧٤).

(٢) التهاب المثانة: الصمخ يؤخذ في الفم (عن هيرست ٦٣) العرعر. والجعة العذبة يؤخذان بالفم (عن هيرست ٦٤) كركم جبلي يؤخذ بالفم (عن هيرست ٦٨) حنظل يؤخذ بالفم (عن هيرست٧٣) بابونج (عن هيرست ٧٠).

(٣) وجود الصديد بالبول: جعة عذبة تؤخذ بالفم (عن برلين ١٤٣).

(٤) كثرة الأملاح بالبول: جعة عذبة. نبيذ يؤخذان بالفم (عن إيبرس ٩) حنظل يؤخذ بالفم (عن إيبرس ١٠) ملح بحري يؤخذ بالفم (عن إيبرس ١٥) راجع أمراض الجهاز البولي في باب الأمراض المصرية القديمة.

العقاقير المستعملة لأمراض الشرج

يوضع حجر ساخن على الشرج (هيرست ٧) (وهو علاج مستعمل إلى الآن عند عامتنا) العرعر. الكندر. صدأ الرصاص. المر. العسل. الكمون. لسان الحمل. حقنة شرجية (عن إيبرس ١٤٠) ماء حنظل حقنة شرجية (عن إيبرس ١٤٣) خشخاش. أثمد حقنة شرجية (عن إيبرس ١٥٨) نطرون حقنة شرجية (عن إيبرس ١٦٤).

العقاقير المستعملة لأمراض العظام:

(١) كسور العظام تعالج بوضع بعض العقاقير كالزبدة على الكسر نفسه مع استعمال الرباط اللازم (عن هيرست ١٥).

(٢) التهاب العظام يعالج موضعياً بالحنظل وورق الزيتون والشمع (عن هيرست ٢٢٧ إلخ).

العقاقير المستعملة لأمراض الأصابع

(١) الالتهاب العام للإصبع: برادة الحديد. صدأ الرصاص. علاج موضعي (عن هيرست ١٧٢) نطرون شحم علاج موضعي (عن هيرست ١٧٥) زيت الزيتون دهان (عن هيرست ١٨٤) بذر كتان لبخة (عن هيرست ١٨٧) كندر علاج موضعي (عن هيرست ١٩٢) بابونج. صمغ علاجي موضعي (عن هيرست ١٩٤) و (إيبرس ٦١٦– ٦٢١).

العقاقير المستعملة لأمراض المفاصل

لالتهاب المفصل: المصطكي والزيت لبخ (عن إيبرس ٥٩٧) النبيذ علاج موضعي (عن إيبرس ٥٩٨).

العقاقير المستعملة للولادة وأمراض النساء

(١) سقوط الرحم: أجلس المرأة على حجر مغطى بمسحوق الأرز وأضف عليه بعض الجعة (عن إيبرس ٧٨٩) تغمس خرقة بصدأ الرصاص والمر وتوضع أعلى الرحم (عن إيبرس ٧٩٢).

(٢) لنزول الصديد من الرحم: حثالة الجعة توضع على الفرج (عن إيبرس ٨١٢).

(٣) حكة الفرج: خيار شمر. بخور. حقن مهبلية (عن إيبرس ٨١٨) كندر وكركم حقنة مهبلية (عن إيبرس ٨٢٢).

العقاقير المستعملة لعلاج الأمراض الباطنية

(١) التهاب الأعصاب: خانق الذئب والعرعر والجعة العذبة علاج موضعي (عن هيرست ٤٢).

(٢) الضعف العام الناشيء عن فقر الدم: حنظل. زيتون. جعة عذبة يؤخذ بالفم

(عن إيبرس ٩١ و٩٢) نبيذ يؤخذ بالفم (عن إيبرس ٩٨).

(٣) الحميات: صراية. كندر علاج موضعي (عن برلين ٥٥) جعة عذبة. نطرون علاج موضعي (عن برلين ٥٦) جعة عذبة تؤخذ بالفم (عن إيبرس ٢٠٧).

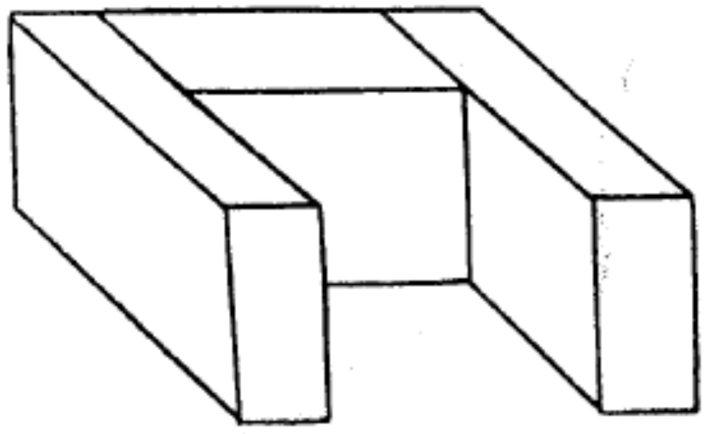
(٤) صريخ الأطفال: خشخاش يؤخذ بالفم (عن إيبرس ٧٨٢). لا يزال هذا العلاج مستعملاً عند عامتنا.

العقاقير المستعملة للأمراض الجلدية

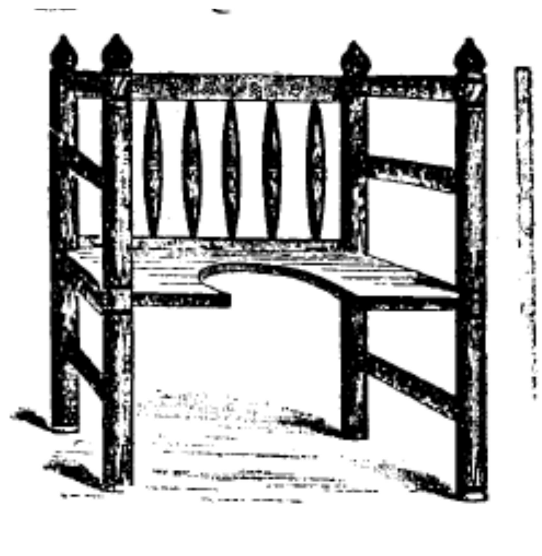
(١) الجرب: نبيذ. نطرون علاج موضعي (عن إيبرس ٥٤٣) صراية علاج موضعي (عن إيبرس ٥٥٤) مر علاج موضعي (عن إيبرس ٥٤٥) خشخاش صدأ رصاص. علاج موضعي (عن إيبرس ٥٤٦) خل علاج موضعي (عن قرطاس زويجا سطر ١١) كبريت العامود دهان (عن قرطاس زويجا سطره) قطران دهان



صورة المدية التي وجدها المسيو لورتيه (Lortet) في العرابة المدفونة وهي مصنوعة من حجر الظر ومحفوظة الآن بمتحف التاريخ الطبيعي بليون من مدن فرنسا هنا. وقد نقلناها عن مجلة Biologie Médicale.



صورة كرسي الوضع للنساء منقول عن الأستاذ **J. Guiart** عن قدماء المصريين فتراه مركباً من ثلاثة أحجار بشكل مخصوص لتجلس عليها المرأة وقت الوضع وأمامها القابلة وليلاحظ أن الفراغ الموجود بين الأحجار جعل لجلسة القابلة لتلقي الجنين والتقاطه عند نزوله (نقل عن مجلة **Biologie Médicale** المطبوعة سنة ٩٢٣).



صورة كرسي للوضع يستعمله الآن العامة في القطر المصري وهو مصنوع على نسق كراسي الوضع عند قدماء المصريين كما يظهر من مقارنة هذا الشكل بالسالف. وكانت المصريات يضعن وهن جالسات.



صورة تمثال للمعبود (بس) مصنوع من الطين ورد اسمه ضمن عدة عزائم مصرية قديمة، ويظن أن أصل هذا المعبود ليس من الآلهة المصرية، إلا أن قدماء المصريين اعتبروه رمزاً سحرياً واستعملوا تماثيله تمائم لمنع الخطر وقت الوضع (نقل عن الأستاذ **J. Guiart** من مجلة **Biologie Médicale**).



صورة المعبودة إيزيس ترضع ابنها حوريس (نقلا عن إيبرس) ومنها يظهر اعتناء قدماء المصريين واهتمامهم بالرضاعة الطبيعية وعدم استعمال الأغذية الاصطناعية، وتشاهد أمثال هذا الشكل كثيراً على جدران المعابد والهياكل وعلى كثير من الآثار وغيرها.

(عن قرطاس زويجا سطر ٢٥) أفيون دهان (عن قرطاس زويجا سطر ٢٧) صدأ رصاص دهان (عن قرطاس زويجا سطر ٢٣).

(٢) لعضة الإنسان أو الحيوان: شمع. نعناع فلفلي دهان (عن برلين ٧٨) صدأ رصاص. كندر دهان (عن إيبرس ٤٣٣).

(٣) للحروق: الدهن يدهن به (عن برلين ٨٢) ملح علاج موضعي (عن برلين ٧٤) وهو مستعمل إلى الآن عند العامة. كندر علاج موضعي (عن برلين ٧٤) مسحوق الحديد علاج موضعي (عن برلين ٨٨) الزيت علاج موضعي (عن قرطاس لندرة ١٥).

(٤) للخراجات والدمامل: ذكر المصريون أن الخراج أو الدمل لا بد أن يتطور بحالتين الأولى الورم وتكوين الصديد والثانية إفراز الصديد ونبذه إلى الخارج. وعليه كانت طريقتهم في علاجه أن يصفو العقاقير المساعدة على تكوين الصديد ثم يصفون أدوية أخرى لنبذ الصديد إلى الخارج. وهذه الطريقة ظاهرة في علاج الدمامل المعروفة في المصرية القديمة باسم (شفوت).

فمن العقاقير التي تعجل بتكوين الورم والصديد للبخ المركبة من البلح والشمع (عن هيرست ١٤٢) ومن العقاقير التي تساعد على إفراز الصديد وإخراجه النطرون والكندر والحنظل علاج موضعي (عن هيرست ١٤٠) والأثمد علاج موضعي (عن هيرست ١٤١) والجعة العذبة (عن برلين ١٣٦) وزيت الخروع (عن إيبرس ١٢٣) الخ.

طرق العلاج في أحوال الجراحة

(١) للجروح العمومية: كندر علاج موضعي (عن إيبرس ٥١٥) شمع صراية. زيت الزيتون علاج موضعي (عن إيبرس ٥١٧).

(٢) الأورام الدهنية الكي (عن إيبرس ٨٦٣).

(٣) علاج الأورام الليفية: الفتح بالمشرط (عن إيبرس ٨٦٨).

(٤) الأورام الشعرية Hairy mole الاستئصال بالسلاح (عن إيبرس ٨٧٠).

(٥) دمامل الرقبة أو الغدد الخنزيرية تعالج بالفتح.

وصف عملية لفتح دمل الرأس (عن قرطاس إيبرس شكل ٨٧١): إذا فحصت ورماً بالرأس ووجدته مملوءاً بسائل يزداد بضغط الأصابع لكنه لا يتحرك تحت أصابعك، فقل للمريض أن هذا ورم بالرأس، وعالجه بالمشرط فيخرج منه مواد دهنية أخرج هذه المواد ولا تترك منها شيئاً داخل الدمل منعاً لانتشار الحالة وعلاج الحالة كأنها جرح معتاد.

وورد في قرطاس إيبرس تحت شكل ٨٧٥ ما تعريبه: إذا وجدت ورماً كبيراً في أي عضو من أعضاء الإنسان وكان هذا الورد آخذاً في النمو ومسبباً لألم استأصله بالمشرط ونظف الجرح بواسطة المادة المساة (حنوح) واستخرج الورم كتلة واحدة فتجده شبيهاً بلحم الفأر. ثم قرب حافتي الجرح لبعضهما وضع حنظل بينهما.

ملحوظة: يشاهد في هذه العملية الملحوظات الآتية: "أولاً" أن الورم استؤصل قطعة واحدة "ثانياً" إن الجرح نظف تماماً بالسائل حنوح من الداخل والخارج "ثالثاً: أن حافتي الجرح ضمتا لبعضهما لسرعة التحامهما. ويعتبر هذا تقدم عظيم في الجراحة.

العقاقير المستعملة لإبادة الحشرات:

يستعمل لإبادة القمل محلول النطرون (إيبرس ٨٤٠) الفلفل مع الفحم (يذر في المحل إيبرس ٨٤١).

"الخلاصة" يظهر مما سبق بيانه أن المصريين كانوا أول من استعمل العقاقير الآتية في علم الطب:-

(١) "الخشخاش" الذي يستخرج منه الأفيون كان يستعمل علاجاً في الأحوال المصحوبة بألم أو في المغص المعوي سواء كانو موضعياً أو أخذاً عن طريق الفم (عن إيبرس شكل ١٨٨ و٢٤٨).

(٢) "خانق الذئب" دواء مسكن وملطف كان كثير الاستعمال في الأحوال المؤلمة (عن إيبرس ٢٤٨).

(٣) "النعناع الفلفلي والكندر والمر وغيرها من المواد العطرية" كانت كثيرة الاستعمال في الجروح والدهانات من الظاهر وفي الأمراض المعوية وكلها مفيدة في كثير من الأمراض نظراً لما لها من التأثيرات على الجلد ولما فيها من الخاصية المضادة للميكروبات فهي مطهرة للجسد (عن إيبرس ٢٥٣ و٢٥٥).



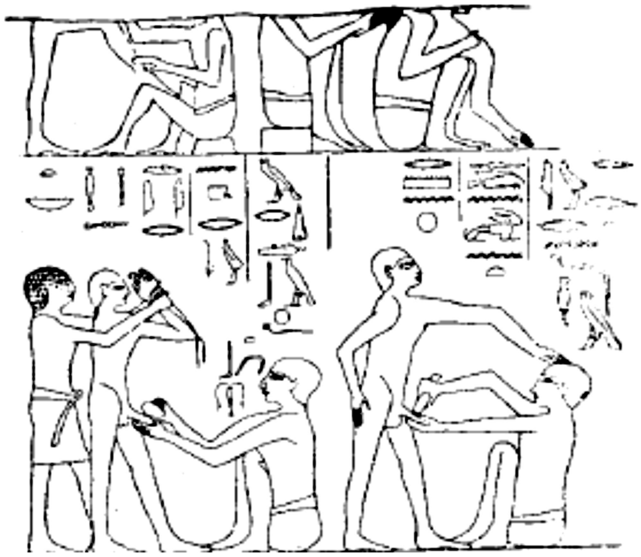
صورة جبيرة لعظام الساعد لمومياء مصرية قديمة نقلت عن الأستاذ إليوت سميث، ويلاحظ أن هذه الجبيرة مركبة من عدة قضبان خشبية غالبها من جريد النخل، وهي موضوعة حول العضو ومثبتة في مكانها بلفائف عديدة كما هو مستعمل الآن. وهذه الطريقة تمنع العضو عن الحركة وتحفظ العظام في موضعها الموافق لها حتى يحصل الالتمام. وقد شوهد في الجثث القديمة عدة كسور في عظام الكتف **Clavicle** وخلافها وثبت أيضاً أن القدماء كانوا يعرفون كيفية إرجاع أجزاء العظام المكسورة إلى المكان الطبيعي وهو المعروف الآن طبياً باسم **Reduction of Fracture**



تمثال المعبودة إيزيس إلهة الطب وزوجة أسوريس وأجمل وألطف المعبودات المصرية هيئة كانت تعبد في صا الحجر واعتاد نساء تلك العصور زيارة معبدها ليضعن حملهن فيه وليشفين من أمراضهن.



صور نقوش مصرية قديمة وجدت في مقبرة لأحد كبار القوم بسقارة (نقلت هنا عن والش **Walsch**) وهي من عهد جلالة الملك تتا الثاني أول ملوك العائلة السادسة أي حوالي ٢٦٠٠ سنة قبل الميلاد وذلك قبل كتابة قرطاس إيبرس الطبي بنحو ألف سنة تقريباً، ولأهمية النقوش الموجودة في هذه المقبرة يجدر بنا أن نسميها الآن المقبرة الطبية، وقد أوردنا هنا بعض تلك النقوش فيشاهد أعلاها أحد الأطباء يعالج اليد اليمنى لمريض يظهر على وجهه أثر الألم والوجع. ويشاهد أسفل الشكل صورتان لعمليتين إحداهما تمثل علاج يد والأخرى علاج قدم لمريضين، ويلاحظ أن المريض في كلتا الهيئتين واضع إحدى يديه تحت إبطه لعدم تعطيل أعمال الطبيب، ولا يمكن التحقيق من نوع العلة التي تعالج في تلك الأشكال ويظن كابار **Capart** أنها تمثل تقليم الأظافر، لكن الظاهر أن المريض في هذه الأشكال يتألم من العلاج. أما النقوش الهيروغليفية فالمكتوب منها فوق الصورة الأولى معناها: لا تفعل الفتح لهذا وفوق الثاني الفاعل أحسن العمل أصولياً. وفوق الثالث افعل هذا وأد القطع. وبالعربية الخب أي القطع.



نقوش مصرية قديمة وجدت في الجهة اليمنى لباب المقبرة الأنفة الذكر وجد تحتها الشكل السابق، ويشاهد فيها هيئات عمليات بعضها بالأحليل كالختان وما أشبه. ويظهر من الرسم الأيسر أن المريض يتألم كثيراً حتى اضطر الطبيب لشد وثاق حول معصميه وأمر أحد المساعدين بالقبض عليه ليمنعه عن الحركة. ويلاحظ أيضاً أن جعل اليدين مرفوعتين بالطريقة المرسومة هنا تساعد الطبيب على أداء عمليته بسهولة وبدون مانع. أما المريض الآخر المرسوم في الجهة اليمنى من الشكل فيظهر أنه ليس عنده ألم شديد، كما يستدل على ذلك من عدم وضع الوثاق حول معصميه كالسابق. ويلاحظ أيضاً أن كلا المريضين شاب وهذا يدل أن المقصود من هذه الرسومات هو إظهار طريقة الختان المتبعة في تلك العصور ولا سيما إذا لاحظنا أن قدماء المصريين كانوا لا يختتنون إلا قبل الزواج بزمن قليل. ويلاحظ أيضاً أن الجرح في الشكل الذي نحن بصدده يستعمل مدية شبيهة بالتي وجدها المسيو لورتيه بالعرابة. وقال بلين **Pline** وديسكوريد **Dioscorid** أن قدماء المصريين كانوا يستعملون البنج أثناء العمليات الجراحية وذلك بسحق حجر يؤتى به من مدينة منف ويمزج ببعض الخل ثم يوضع فوق المحل المراد فتحه فيزول الألم وقت العملية، وذلك لأن حمض الخل يؤثر على مسحوق الحجر المذكور ويولد غاز الفحم في حالة تعرف كيماوياً باسم **nascent** وهذا الغاز يخدر الموضع تخديراً كافياً. وورد أيضاً في القصة القديمة المصرية عن هلاك العالم بواسطة الشمس أن المعبود رع قال مخاطباً المعبودة (سخت) سأصنع لك شراباً من هذه الفاكهة المنومة تشربينه كل سنة حتى تمتنعي عن سفط دماء البشر، ومنه يستنتج أن قدماء المصريين كانوا يستعملون النباتات المخدرة كما ورد في مقبرة سيتي الأول، وكان المصريون يخصون بعض الجناة عقاباً لهم إذ جاء ذلك ضمن روايتهم عن المعبود أسوريس (عن مجلة **Biologie Médicale**).

(٤) "خلات الرصاص" كانت تستعمل كاستعمالها الآن أي في تسكين الآلام الظاهرة وتلطيف الأحوال المؤلمة في الداخل (عن إيبرس ٤٤٩ و٤٥٠).

(٥) "الأثمد" استعمل في العين واحتقانها (عن إيبرس ٣٣٧) ولا يزال يتخذ كحلاً للعيون.

(٦) "سلفات النحاس" كانت تستعمل في العين، وهي من أهم العقاقير المفيدة في الرمد الحبيبي (عن إيبرس ٣٥٩).

(٧) "زيت الخروع" كان يستعمل لتسكين الآلام وأمراض العين والغرغرة والإسهال (عن إيبرس).

(١٠) "العرعر" كان يستعمل لتسكين الآلام الظاهرة ولأمراض القلب لما له من إدرار البول ولتخفيف أوجاعه. وكذلك كان يستعمل للأمراض البولية ولالتهاب المثانة (عن إيبرس ٥٥٢ و٢٥٤ وعن هيرست ٨٢).

(١١) "قشر الرمان" استعمل في علاج الديدان (عن برلين ٦).

(١٢) "الصراية أي الحنظل الأخضر" كان يستعمل لإسهال البطن. ولعلاج الديدان ولتخفيف الآلام الظاهرة (عن إيبرس ٥٧).

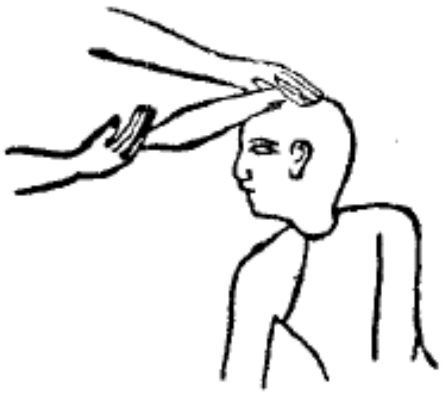
(١٣) "النبيذ والجعة العذبة:" كانا يستعملان علاجاً لأمراض البول وللأمعاء وللحميات ولا يزال كل منهما علاجاً صالحاً في هذه الأحوال (عن هيرست ٨٧ وإيبرس ١٩٨ و٢٠٧).

(١٤) "بذر كتان" كان يستعمل من الظاهر للآلام والالتهابات (عن إيبرس ٤٣٨).

(١٥) "الصمغ": كان يستعمل للإسهال والنزلات المعدية المعوية (عن إيبرس ٢٠٥ ب).

(١٦) "كبريت العمود" كان يستعمل للجرب (عن قرطاس زويجا سطر ٢٥) لا ننكر ما كان للمصريين القدماء من بعض المعرفة في فن الجراحة وما كان لهم من الاعتناء بالجروح وتنظيفها محل العمليات ووضع الفتيل في حال التقيح العميق وكان علاج كسور العظام من الأمور المهمة عندهم، فكانوا يستعملون لها الجبيرة، لكنهم لم يخبرونا عن كيفية رباط الأعضاء المكسورة.

وذكر (ماكس ميلر – **Max Muller**) سنة ١٩٠٦ في مجلة **Etiological Researcher** القائم بطبعها المعهد العلمي المسمى **Carnegie Institute** بواشنطون أنه يوجد بعض صور محفورة على أبواب مقبرة بجوار منف تمثل أقدم العمليات الجراحية المعروفة للآن (راجع شكل ٩) وإن تاريخها يبلغ ٢٥٠٠ سنة قبل الميلاد لكن البراهين القائمة لدينا تثبت أن قدماء المصريين لم يمارسوا فن الجراحة سوى أنهم كانوا يفتحون البطن وقت التحنيط لإخراج الأمعاء كما أنهم يعرفون الختان وبعض عمليات يجرونها في الرقبة والأطراف، ويظهر لنا من هيئة المريض أنه كان يتألم ألماً شديداً وقت العمل.



شكل ٩

تمثل استعمال سلاح بالرأس ظنها البعض رسماً لعملية جراحية وقال عنها بعض الأثريون أنها تمثل حلاقاً يحلق الرأس

وطبع (سودهوف Sudhoff) [1] حديثاً بعض ألواح مصور فيها أسلحة حجرية وقضبان حديدية منحنية كان يستعملها المحنط المصري القديم. وذكر (كومري- Comrie) [2] أيضاً أن أقدم الآلات الجراحية التي كانت عند القدماء منذ ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد عبارة عن أسلحة من النحاس ذات ثلاثة حدود وعن بعض قضبان ملتوية كانت تستعمل للجراحة (راجع شكل ١٠ و١١) فهذه الأسلحة تؤيد استعمال الآلات البرونزية في ذلك العصر، وذكر الأستاذ (إليوت سمث- Elliot) والأستاذ (وود جونس Wood Jones) نتيجة استعمال الجبيرات المتخذة من جذوع النخل في كسور العظام، وقالا أنها كانت غاية من الإعجاب من حيث الجودة وعدم قصر العضو[٣].



شكل ١٠

سلاح من أسلحة قدماء المصريين مصنوع من المعدن

(1) Sudhoff' Archives of Gesch. D, Med. Leipzig 1119. Vpp. 161- 171 pl. 2.

(2) Archives of Gesch, Med. Leipzig 1909 pp. 269- 272, 1pl.

(3) British Med. Journal. London 1908, I 732- 737.



شكل ١١

صورة لنوع آخر من أنواع الأسلحة المصنوعة من المعدن

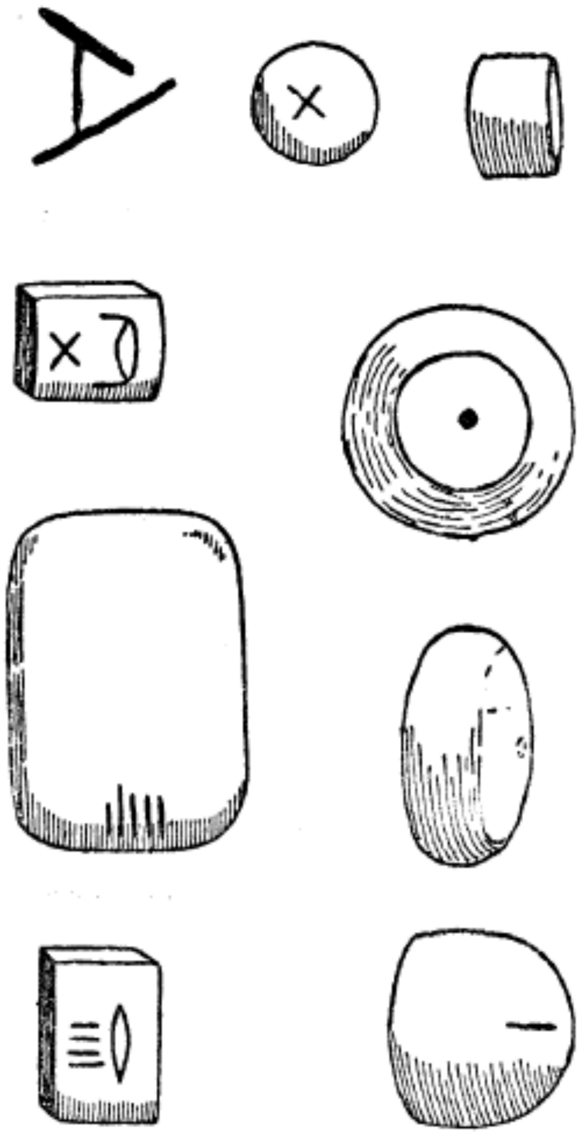
الوصفات الطبية القديمة

اعتاد القدماء من المصريين أن يرتبوا الأوصاف الطبية حسب الأعضاء سالكين في ذلك سبيل الاختصار والإيجاز فترى الدواء الموصوف حاوياً لكل ما يربده الطبيب من الفائدة ومرتباً ترتيباً وافياً شاملاً لكيفية الاستعمال مع غاية الإيجاز، ولنذكر هنا تذكرتين من تذاكرهم الطبية على سبيل المثال.

"التذكرة الأولى" لعلاج بصر العين: أثمد ١ مداد ١ حنظل ١ سلفات النحاس ١ أثمد ذكر ١ تمزج ١ الأشياء معاً وتوضع في العين (إيبرس ٣٥٩).

"التذكرة الثانية" مبدأ علاج إنبات الشعر: بذر كتان مدقوق ١ في زيت ١ يوضع على ماء بئر ويدهن (إيبرس ٢٦٤).

وكانوا عادة يبينون المقادير بالمداد الأحمر ويرمزون للمكاييل والموازين برموز مخصوصة ويرى إيبرس أن وحدة الموازين المصرية لها ارتباط كبير بوحدة الموازين العربية وهي الدرهم الذي يساوي ٣ جرام أو ٤٨ قمحة إنجليزية، لكن بالنسبة لصغر المقادير المذكورة في التذاكر الطبية يظهر أن الوحدة المصرية هي أكبر مما ذكر. ولنثبت للقارئ أشكال بعض المثاقيل المصرية الموجودة بالمتحف المصري.



يحوي هذا الرسم عدة مثاقيل مصرية فيشاهد فيه:

(١) المثقال المؤثر عليه برقم ١ من حديد وصنعته غير متقنة وقطره ٠,٢٥ وارتفاعه ٠,٢١ وهو سليم لا ينقصه شيء ووزنه بالجرام ٤٨,٦ ومكتوب عليه ١ (٢ و٣) مثقال مستدير الشكل من المعدن الحديدي أدلس اللون مقعر قليلاً بثقب في الوسط من الجهة السفلى وبسطحه الأعلى بعض

الكسر مقدار ثقله بالجرام ٤٣,٦٥ وهو عبارة عن ٢ قدم ووحدته بالجرام ٨,٧٣٤.

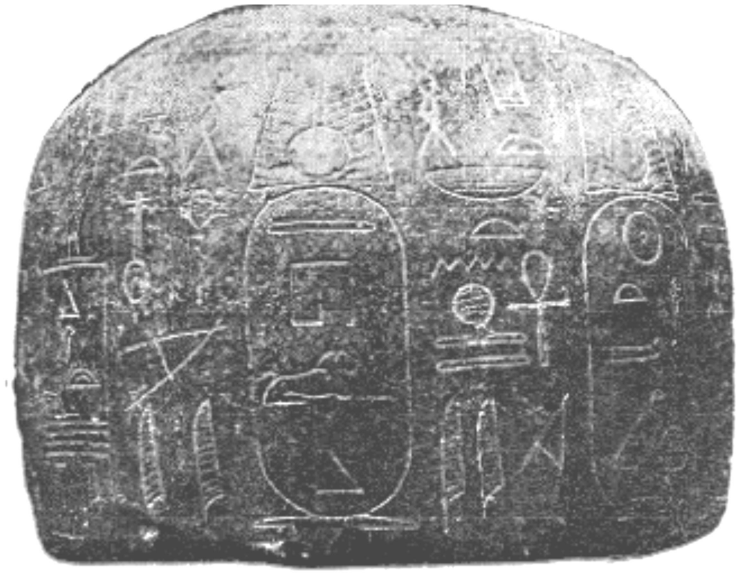
(٤) مثقال أسطواني في الشكل متخذ من البرونز صنعته غير متقنة متآكل قليلاً، وهو نظيف ووزنه بهذه الحالة ١٧,٨٥ ومقدار ٢٥ قدم ووحدته ٨,٩٢ من الجرام.

(٥) مثقال من المرمر الأبيض شكله شبيه حرف A سليم ثقله ٢١,٤٣ جرام ووحدته بالجرام ١٠,٧١٥ (وهو الرسم الأول من اليسار في ١ أسفل الشكل).

(٦) مثقال متخذ من الحجر الأخضر (اسيتايت) على شكل متساوي الأضلاع مستدير الرأس مصقول وفيه الإشارة تقرأ المصرية (نب) ومعناها الذهب وهي مكتوبة بقلم الحفر وهو سليم ثقله ٤,٦٥ جرام وقيمته ١ دبن وحددته بالجرام ١٣,٩٥ (وهو الثاني من اليسار من صف الأشكال السفلي).

(٧) مثقال من حجر المسن الأسود مستطيل الشكل مستدير الحافة متقن الصناعة وهو سليم ووزنه الحالي ٩٩,٩٢ ومكتوب عليه | | | | | – ٥ وقيمته ٥ من القدت المزدوج ووحدته بالجرام ١٧,٩٨٤.

(٨) مثقال من المعدن الحديدي مسطح مستقيم الزوايا مصقول وعليه نقوش مصرية قديمة بقلم الحفر ومعناها الربع وطوله ٠,٠٢ سنتيمتر وعرضه ٠.١٣ سنتي وارتفاعه ٠.٠٠٦ وهو سليم ووزنه الحالي بالجرام ٥,٣٦ ويساوي درهما واحدا اسكندريا ووحدته بالجرام ٤٤,٢١.



مثقال من حجر المسن الأسود على شكل C وجهه فيه استدارة وكان العثور عليه في خرائب ميت رهينة وزنه الآن بالجرام ١٨٦١٥ وكان وزنه القديم بالجرام ٢٦٨٨٠ وعليه نقوش مصرية قديمة واضحة الحفر تدل على أن ثقله بالدبن المصري ٧٠ وعليه اسم ولقب الملك طهراقا من الأسرة الخامسة والعشرين محب المعبود بتاح الملقب بتاح رسيف وبتاح نفرحي وبتاح تاتوتن وقيمته ٢٧ دبن أو ٢٧٠٠ قدت ووحدته بالجرام ٩,٩٩٥ وعليه فالدبن يساوي ١٠ قدت أو ٩١ جراماً.

***

وقسم القدماء وحدة الموازين إلى ١/٢ و١/٣ و١/٤ و١/٨ و١/١٦ و١/٦٤ ولكنهم كانوا كثيراً ما يستعملون الكسور ١/٨ و١/١٦ و١/٣٢ و١/٦٤ خصوصاً الكسر ١/١٦ وربما يرجع ذلك إلى بعض عقائدهم في الأعداد الزوجية. وإليك تذكرة استعملت فيها تلك الكسور هذا تعريبها: "الجلب الشهية عند تناول الطعام: جعة عذبة ١/٣ دهن الظهر ١/٣ مسلى ١/٣ دقيق بلح ١/٨ دقيق قمح ١/٨ حب عرعر ١/١٦ كندر ١/٦٤ شمط ١/٦٤ عنب ذئب ١/٨ تين ١/٨ دهن أوز ١/٨ يغلى ويصفى ويتعاطاه المريض على أربعة أيام".





مثقال من الجرانيت الأزرق على هيئة حرف C وجانباه وقمته مسطحة وقاعدته غير متقنة. وقطر قاعدته ٠,٠٤٥ وارتفاعه ٠,٠٣٥ وكان العثور عليه من صا الحجر وفي قاعدته حافة خفيفة ووزنه الآن بالجرام ١٠٩,٢٥ وعلى سطحه نقوش محفورة تدل على اسم الملك (نقاو) وقيمته ٢ دبن مصري أو ٢٠ قدت ووحدته بالجرام ٠٩,٥١٧ وقد أوردنا بجانبه الرسوم الهيروغليفية المنقوشة عليه.

***

أما وحدة المكاييل عند قدماء المصريين فهي (التنات Tent) وتعادل ١٠/٦ من اللتر ولهذه الوحدة وأجزائها علامات مخصوصة أما أجزاء وحدة المكاييل فهي ٢/١ و٣/١ و٤/١ و٦/٥ و٣/٢ و١٦/١ و٤/٣ فإذا أراد الطبيب أن يعين مقادير متساوية من العقاقير العديدة التي تدخل في مزيج واحد يضع أمام كل منها خطاً رأسياً صغيراً هكذا | .

وقد نسب بعضهم رموز المكاييل الإنكليزية للمكيال المسمى **Scruple** وللدرهم وللأوقية إلى الرموز المصرية القديمة وهناك تشابه عزيم بين رمز ٢/١ تنات والرمز للدرهم الإنكليزي ووضع وصفات الطب القديم يشبه وصفات

الطب الحديث فكانت كلها مختصرة وحافظة لمعانيها ويعلو كل وصفة اسم المرض الذي يستعمل لأجله مثال ذلك:-

"وصفة لسحب الدم من فتحة الجرح: "وصفة لسحب الدم من فتحة الجرح: شمع ١ دهن ١ زيت زيتون ١ عسل ١ حنظل ١ شعير ١ يطبخ ويمزج معاً ويوضع عليه لمدة أربعة أيام" (إيبرس ٥١٧).

ثم يلي ذلك بعض ملحوظات عن كيفية استحضار المزيج وطريقة استعماله مثلاً اغل وامزج معاً كما هو مبين في الوصفة عالية. وكانوا يستعملون اصطلاحات مخصوصة للكلمات: اسحق. امزج. امزح معاً. مكمدات. دهان. عطر. عط أقطر. وكان الطبيب يصلح في كتابه الخاص كل التغيرات غير واضحة المعنى إلى أخرى جلية مفهومة. وقد سبق ذكر أن المصريين كانوا يعتقدون أن العقاقير تحدث تأثيرها بواسطة الأوعية الدموية التي تمتصها، وللتوصل إلى داخل الأوعية كانوا يستعملون المستحضرات الطبية كالمشروبات والحبوب والمكمدات والدهانات.



شكل ميزان له كفتان معلقتان في ذراع طويلة معلقة على قائمة طويلة مرتكزة على الأرض، وفي أعلاها رأس إنسان من قبيل الحلية وفي الذراع شاهين الميزان أو رمانته التي تظهر تعادله فالكفة اليمنى فيها علقات من الذهب وهي الصكوك القديمة عندهم وفي الكفة اليسرى مثقالان أحدهما على شكل المخروط والثاني بهيئة رأس ثور ويشاهد تحت الكفة اليمنى ثلاثة من المثاقيل: مثقال على هيئة العجل الجاثي، ومثقال مخروط الشكل، ومثقال على هيئة رأس الثور.

ويوجد في كل متحف من متاحف الدنيا مجموعة من المثاقيل المصرية وهي على أشكال عديدة وغالبها من الأحجار.

أمراض المصريين القدماء

لكل بلاد أمراض تتفشى فيها تابعة لهوائها وأحوال المعيشة فيها، وكذلك كان الحال في مصر قديماً. فإننا بعد اطلاعنا على ما ورد عنهم في قراطيسهم القديمة الطبية تيسر لنا الوقوف على معظم الأمراض التي كانت منتشرة بينهم، والتي يهم كل طبيب معرفتها والإحاطة بها، وعلى الأخص إخواننا الأطباء المصريين؛ فقد ورد في قراطيسهم البردية أنهم كانوا يعتنون بتطبيب أبدانهم ويهتمون بحفظ صحتهم وسلامة أبدانهم من قديم الزمان لأنهم عنوا من مبدأ العائلة الأولى بتدوين الكتب الطبية فقد جاء عنهم في قرطاس برلين أن أول رسالة في الطب وجدت في مدينة وسيم بجوار إمبابة، وكانت محفوظة تحت تمثال أنوبيس، وهو أول معبود محنط عندهم، وهذه الرسالة مؤرخة في عهد الملك الثاني من ملوك العائلة الأولى، وأن والدة هذا الملك المسماة شاشا كانت أول من اهتم بأمر شعرها فاتخذت له دهاناً لوقايته وحفظه، ثم تعددت عندهم الكتب في مباحث الطب ودونت وانتشرت فرتبوها حسب أعضاء الجسم أدوية مخصوصة جعلوها تذاكر متتابعة.

وبالاطلاع على هذه التذاكر الواردة في قرطاس إيبرس وهو أكبر قرطاس في الطب وجدنا أن أمراض العيون تشمل تقريباً عشر ما هو مدون بهذا القرطاس من العلاجات، فظهر من ذلك أن أمراض العيون كانت منتشرة انتشاراً عظيماً وبالإمعان ودقة البحث وجدنا أن الرمد الحبيبي كان كثير الانتشار فيهم بالعدوى كما هو عليه الآن في عهدنا هذا، وقد أوردوا تذاكر عديدة لمعالجة الديدان والإمساك، ولمرضين مخصوصين أحدهما يقال له (ععا) والثاني (أوخدوا) فأما

الأول فمعناه البول الدموي المصري، وأما الثاني فمعناه الوخز أو الألم وهو يصيب أي جزء من أجزاء الإنسان.

ويستفاد من مطالعة ما ورد في القراطيس الطبية الأخرى كقرطاس برلين وهيرست إلخ. أن المصريين القدماء كانوا متقدمين في علم الطب بالنسبة إلى غيرهم من الأمم الأخرى وعلى الأخص في العصر الذي كتب فيه قرطاس إيبرس المدون في القرن السادس عشر قبل الميلاد. أما أدويتهم فقد سبق الكلام عليها أنها مركبة من المواد الثلاثة وهي المعادن والنبات والحيوان، فمن النبات زيت الخروع والرمان والخشخاش واللحلاح والجنجيان وبصل العنصل والعرعر. ومن المعادن أملاح الرصاص والأثمد والنحاس والحديد والأحجار، ومن الحيوانات الطيور والثعابين والجعلان والتماسيح وجاموس البحر والنعائم وكانوا يستعملون لحومها وشحومها وأحشاءها الخ.

ولقد سبقتني الدكتور فوكيه إلى طرق الباب سنة ١٨٩٩ وسنة ١٩١٧ حين كلف البحث الطبي في جثث الموتى التي وجدت في الدير البحري لكننه ليس له معرفة باللغة المصرية القديمة تؤهله لفهم ما ورد في القراطيس المحررة باللغة المصرية القديمة. إنما كانت أعماله نتائج مباحث التحليل الكيماوي. ثم أن الحكومة المصرية ألفت لجنة رئاسة الأستاذ إليوت سمث والأستاذ وود جونس وكيله لفحص ما يكشف من الجثث المدفونة في البلاد التي كانت في النية إغراقها في بلاد النوبة بعد بناء خزان أسوان. وهذه اللجنة ووضعت تقريرها وفيه النتائج التي توصلت إليها بعد الفحص مؤيدة برسوم عديدة لجثث محنطة في عصور مختلفة، وهذه الجثث تبدأ قبل ظهور الأسر الفرعونية بمصر وتنتهي بعهد اليونان، وقد أثبتت هذه اللجنة الفنية بعد البحث والتدقيق أن أمراض الزهري والسرطان والكساح لم يكن لها وجود مطلقاً في وادي النيل، بل الذي كان منتشرا في بعض الأماكن هو

الالتهاب العظمى المفصلي المسمى باسم (**Rheumatoid Arthritis**).

وبالبحث في أسنان جثث الموتى على اختلاف عصورها وجدت غالباً في غاية من الجودة لكن وجد في بعضها تلف كما وجد على قليل منها طبقة من الترتار (**Tartar**). واستدل من بقايا الأغذية التي كانت في أحشائها أنها من المأكولات الخشنة مما يؤيد جودة الأسنان. ودل تحليل الحمض البولي الكيماوي على أن داء النقرس (**Gout**) كان موجوداً عندهم وأنه أخذ ينتشر في أواخر التاريخ المصري القديم حينما ابتدأ القوم بالانهماك في الترف والملاهي. ووجدوا ما يدل على الالتهاب النتوء الحلمي (**Mastoid Disease**) وعلى الالتهاب فيما حول الدودة الزائدة وعلى التصاق الجمجمة بأعلى العامود الفقري وهو نتيجة المرض المسمى (**Spondylitis Deformans**) وكذلك ظهر في بعض جماجم النساء تقيح نتيجة حمل زلع المياه أو ما أشبه من المثقلات. وشوهد على الرؤوس أثر جروح نتيجة قطع آلة حادة كالسيف وما أشبه. أما كسر العظام فقد وجدوا أكثره في الجماجم وفي أسفل الساعد، ويظن أنه ناشيء عن فعل جسم صلب كالنبوت ونحوه، ويظهر أن كسر عظام الساعد كان أكثر مما هو الآن. ولم يعثر على كسر في عظم الركبة **Patella** وشوهد بعض الكسر في أسفل الساق لبعض المومياوات، وربما كان ذلك من إصابات عرضية، وكذلك وجد بعض الكسر في أسفل المعصم لقلة استعمال الآلات اليدوية.



صورة مومياء لكاهن مصري من العائلة الحادية والعشرين (حوالي ١٠٠٠ سنة قبل الميلاد) وهي مصابة بداء بوت (أي درن العامود الفقري) (منقولة عن مجلة Biologie Médicale) المطبوعة سنة ١٩٢٣ الصحيفة ٣٢٧ للسير أرمند روفر Sir A. Ruffer والأستاذ إليوت سميث Prof. Elliot Smith) هذا وقد وجدت عدة جثث قديمة من العائلات الأول المصرية (٣٠٠٠ سنة قبل

الميلاد) مصابة بنفس هذا الداء، مما يدل على قدمه في القطر المصري. أما السل الرئوي فلم يعرف اسمه باللغة المصرية القديمة حتى الآن، ومما يزيد صعوبة البحث عنه بين النصوص القديمة أن اسم الرئة غير معروف للآن وغاية ما في الأمر أن الأثريين يترجمون كلمة (سما) بالرئة أو الكبد أو الأمعاء، وعليه فلا سبيل للخوض في هذا الموضوع لأنه ضرب من الحدس. ويعتقد الأستاذ إليوت سميث أنه اكتشف التدرن الرئوي في إحدى المومياوات المصرية لكن الرئتين عادة تكونان في حالة تلف شديد يحول دون الفحص لهذا الغرض، أما العقد الليمفاوية الدرنية فقد ورد وصفها وعلاجها في قرطاس إيبرس الطبي تحت وصفات مؤشر عليها بعدد ٨٥٧ إلى ٨٦٢ ويجد القارئ ترجمتها في القرطاس المذكور. ويشاهد في الشكل أعلاه أعراض تدرن العامود الفقري منها تحدب الظهر وانعطاف الرأس للخلف وإرساله إلى الأمام وانحناء القفص إلى الأمام وتقارب الأضلاع لبعضها، ووجدت مقبرتان متجاورتان فيهما جثث مصابة بخراجات في العامود الفقري مما يدل على أحد أمرين: إما أن أصحابها من عائلة واحدة تفشي فيها مرض السل، أو أنهم كانوا يعالجون في مستشفى واحد خصيصا لهذا المرض.



تمثال لقزم يسمى خنوم حتب موجود بالمتحف المصري بالقاهرة يظهر عليه أعراض مرض Achondroplasia المسمى Chondrodystrophia facialis ويرى فيه أن الرأس والكتف طويلان والفخذين والذراعين قصيران، ويلاحظ أيضاً صغر عظام أسفل الجمجمة وصغر الوجه وصغر قدميه كما يشاهد في أحوال الزهري الوراثي، وهذا التمثال مصنوع من الحجر الأبيض المأخوذ من جهة طره بجوار حلوان ويرجع تاريخه إلى العائلة الخامسة (٢٧٥٠ سنة قبل الميلاد تقريباً) نقل عن مجلة Biologie Médicale سنة ١٩٢٣.



الجزء الأسفل من العامود الفقري لإحدى جثث قدماء المصريين يرجع تاريخها إلى العائلة الثالثة حوالي ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد) (منقول عن السير أ. روفر Sir A. Ruffer) ويشاهد فيه التحام أجزاء السلسلة المذكورة مع بعضها بحيث تحولت إلى كتلة عزيمة واحدة صلبة نتيجة الإصابة بمرض Sqondilytis Deformans الذي لم نهتد للآن إلى سببه الحقيقي، لكن يظن أن رطوبة الطقس في مصر أثناء فيضان النيل هي السبب الأكبر في انتشار هذا المرض في القطر.

وحقق الأستاذ إليوت سميث حالة تدون السلسة الفقرية المعروف طبياً باسم (داء بوت) وذلك في جثة محنطة من عهد العائلة الحادية والعشرين (أي منذ ألف

سنة قبل الميلاد)[١]. وذكر روفر **Ruffer** أنه تحقق من وجود الأمراض الآتية عند المصريين القدماء وهي: الداء المفصلي المسمى **Spondylitis Deformans** وعقد بوشار **Bouchard's** و **Ague Cake** والحصى الصفراوية والتحجر والتصلب بجدران الشرايين. ووجد طفح الجدري على جثة من عهد العائلة المتممة للعشرين (أي ١٢٠٠– ١١٠٠ سنة قبل الميلاد).[٢] وظهر له على صورة لأحد المصريين مرض شلل الأطفال **Infantile Paralysis** يرجع تاريخه إلى العائلة الثانية عشر [٣] ويذهب إلى أنه يرى على كثير من الصور المصرية الممثلة للمعبودين (بس) و(بتاح) علامات المرض المسمى **Achondre Plasia**[٤].

هذا هو نتيجة ما وصلت إليه المباحث الطبية والتحاليل الكيماوية والأبحاث الميكروسكوبية عقب فحص الجثث المحنطة التي وصلت إلينا في حالة جيدة.

أما من جهة الأمراض التي ذكرها المصريون في أوراقهم الطبية فمنها ما عرف ومنها ما لم يعرف للآن لأن الأطباء القدماء كان يصعب عليهم التمييز بين الأمراض وبين العوارض فتتلبس عليهم الحقيقة. وربما كانوا يصفون مرضاً هو في الحقيقة عدة أمراض مختلفة حالة في عضو واحد. مثلاً المرض المسمى عندهم (أوخدوا) فسره بعضهم بمرض الإنكلوستوما أو الأنيميا أو الكلوروس المصري

---

(1) G. E. and M. A. Ruffer Pottsche Krankheit au einem Agyptischen Mummi giesen 1910.

(2) Ruffer: Histological Studies on Egyptian Mummies, Cairo 1910- Also Journal of Path. And Bact. London 1910- 11, 10, 1, 453- 4 p 1911- 12, XVI, 439, 9 pl. 1213, 14, XVII, 149, 6 pl.

(3) C. F. O. Hamburg Bull. Soc. Franc- d' Hist. de Med. Par. 1911, 11,407.

(4) Charcot des déformes et les maladies dans l'art. Paris 1889, 12- 26, F. Ballod prolegomena zur geschichteden, zwengehafte Gotten Moscow.

لكن بعد فحص النصوص المصرية استبان لنا أنهم كانوا يعنون به الوخز أو الألم حيثما كان موضعه، فإن كان ناشئاً عن التهاب الأعضاء سموه وخز الأعضاء، وإن كان ناشئاً في المعدة سموه وخز المعدة، وإن كان في الجلد سموه وخز الجلد، وإن كان في عموم الجسد سموه وخز الدم، وعليه فلفظ (أوخدوا) لا يعني عندهم مرضاً مخصوصاً بل هو عبارة عن ألم ناشيء عن أمراض مختلفة في الأعضاء.

أما المرض المسمى عندهم (ععا) الذي أوردت له القراطيس الطبية وصفات عديدة لعلاجه لأنهم رأوه في بعض الأحيان مرضاً قتالاً فإنه كانت منتشراً جداً وقد ظن بعض الباحثين أنه (البول الدموي المصري) وظن بعضهم أنه الإنكلوستوما، لكن فهم ضمناً في القرينة أن المراد من كلمة (ععا) مرض بولي. وقد ذكر قدماء المصريين أن هذا المرض يعتري الرجل أو المرأة على حد سواء وأنه منتشر جداً. وإذا لاحظنا أيضاً العقاقير التي كانوا يستعملونها لهذا المرض وجدنا معظمها مدراً للبول ومسكناً للألم. فمن ذلك يظهر لنا جلياً أن المرض ععا هو مرض بولي متفش كثيراً ولا بد أنه مرض البلهارسيا الذي اشتهر في مصر خصوصاً. ولنذكر هنا بعض التذاكر الطبية المصرية لذا المرض:-

تذكرة شكل ٨١ قرطاس هيرست: صمغ ١/٢٢ مر ١/٨ عباد شمس ١/١٦ يخلط ويمزج ويؤخذ عند اللزوم.

تذكرة شكل ٨٢ قرطاس هيرست: ورق خروع ١/٨ فاكهة جميز ١/٨ بلح أخضر ١/٨ سوسن ١/٨ خبز صابح ١/٨ ماء. يصفى ويتعاطاه المريض حالاً.

تذكرة شكل ٨٣ هيرست: ورق سنط ١/٣٢ ورق عرعر ١/٣٢ حب عرعر ١/١٢ حنظل ١/٨ حب عنب ١/٨ ملح بحري ١/٣٢ عنب ١/٣٢ منها ١/٨ أثمد **Antimony** ١/٦٤ مر ١/٨ عسل ١/٣٢ ماء بئر يطبخ ويصفى ويؤكل على أربعة أيام.

فيلاحظ من هذه الوصفات الثلاثة النقط الآتية:

أولاً: استعمال المسهلات في هذا المرض كزيت الخروع والحنطل والمر.

ثانياً: استعمال العرعر والسوسن وهي مدرة للبول.

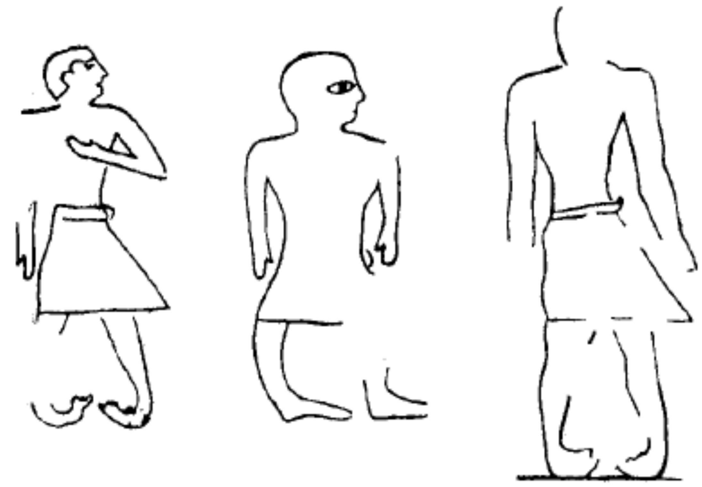
ثالثاً: استعمال الأثمد وهو موجود في تركيب الطرطير المقيئ الذي هو آخر علاج لمرض البلهارسيا في وقتنا هذا.



صورة ملكة أرض بونت (أي الصومال) مأخوذة عن الآثار المحفوظة في متحف القاهرة، وقد رسمناها هنا عن السير أرمند روفر، ويرجع تاريخها إلى العائلة الثامنة عشر (أي حوالي ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد) وكان العثور عليها في الدير البحري، ويظهر على جسم هذه الملكة أعراض مرض Achondroplasia وهو تقوس الظهر إلى الأمام Lordosis وقصر القامة والأطراف إلخ.



صورة تمثال وجد بسقارة يقرب تاريخه من حوالي العائلة الخامسة (٢٧٥٠ سنة ق. م) وهو محدودب الظهر لكنه ليس بالقزم ويظهر من أمره أنه مصاب بداء (بوت) في درجة متأخرة مع تقوسات أمامية وخلفية **Dorsal and ventral curvature**



رسم موجود في مقابر بني حسن يرجع تاريخه إلى ٢٣٠٠ سنة ق. م. وفيه ثلاث صور لرجال الصورة اليمنى يظهر عيلها مرض **Talipes Equinus** والوسطى أعراض داء الكساح واليسرى مرض **Talipes Varus** وهي منقولة هنا عن السير أرمند روفر

***

وذكر المصريون مرض البرص وكانوا يسمونه الدم الآكل للأعضاء أي الدم الآكل للأعضاء أي الدم المسبب لعقد الأعضاء أي البرص أو الجذام وهو المرض الوحيد الذي يسبب هذه االحالة ويظهر أنه كان منتشراً عندهم كانتشار الآن فيما بيننا.

أما أنواع الديدان فكانت كثيرة الانتشار. وكانوا يعالجونها بقشر الرمان والمسهلات كالطريقة الحالية وكانوا يسمون الدودة المعروفة طبياً باسم **Ascaris Lumbricoides** باشم حفت وهو الحفاث بالعربية. أما الدودة التي كانوا يسمونها بند فهي المعروفة الآن باسم **Taenia Mediocanellata**.

وقد أفردوا لأمراض العيون باباً مخصوصاً توسعاً فذكروا علاجات كثيرة لمنع الدموع الغزيرة ولمنع الصديد في الاصابة بالرمد الصديدي ولمنع الاحتقان ومنه

يظهر أن رمد العيون كان متفشياً عندهم لا سيما الرمد الصديدي والحبيبي فكانوا يستعملون لهما الأثمد وأملاح النحاس وغيرها ولنذكر هنا بعض تذاكر وضعها القدماء لمرض العين:-

وصفة للرمد الحبيبي ويقال له بالهيروغليفية (بدست) بمعنى حبيبة: أثمد ١ جنزارة ١ حنظل ١ درور خشبي ١ كبريت النحاس؟ ١ يمزج في الماء ويوضع على العين (إيبرس وصفة ٣٥٥).

وصفة أخرى لإزالة الرمد الصديدي من العين: أثمد ١/٨ دور خشبي ١/٤ حجر لبني Opale ١/٤ مداد ١/٦٤ حب نطرون ١/٦٤ مر ١/٦٤ يمزج معاً وتدهن به العين (إيبرس ٥٧٧).

أما الأمراض الجلدية فكانت كثيرة وعلى الأخص الجرب ونحوها ومن ضمن علاجهم لذلك كبريت العامود والخل والمر والحنظل. ولا يخفي أن كبريت العامود لا يزال مستعملاً إلا الآن لشفاء هذا المرض. وأما البثور والخراجات فكانت منتشرة ويسمونها (شفوت) ويقال لها بالعربية (الشف) أي البثور التي تروح وكانوا يستعملون لعلاجها أدوية من خواصها حصر الالتهاب في موضعه وتكوين الصديد في محل معين لإخراجه بسهولة.

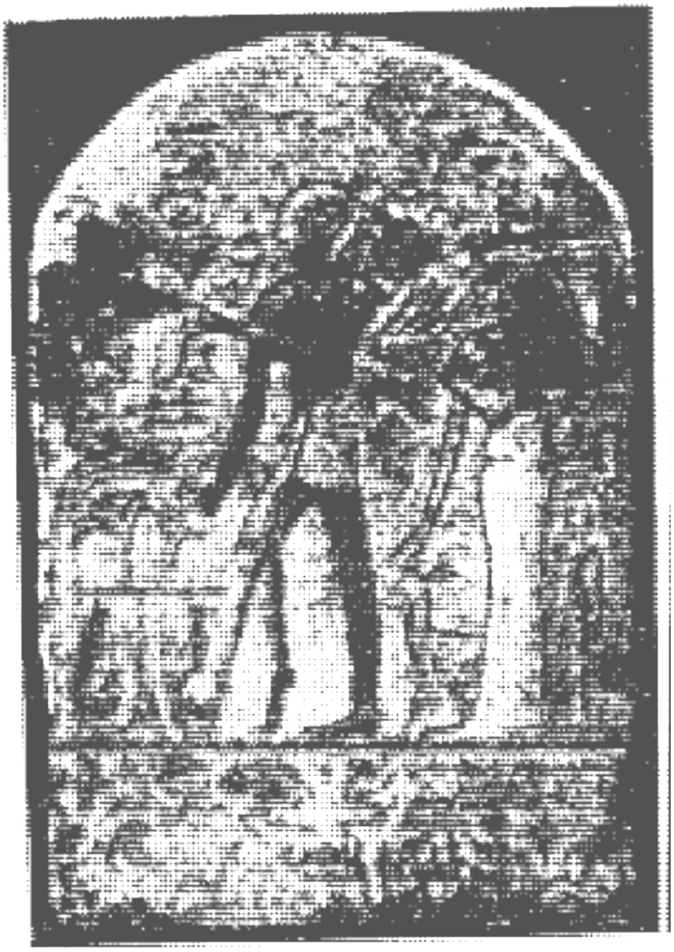
إلى هنا انتهى ما أردنا تلخيصه من الأمراض المتفشية قديماً في الديار المصرية ويجد القارئ كثيراً من الأمراض الأخرى بين سطور القراطيس الطبية. خصوصاً الأورام التي كثر ذكرها آخر قرطاس إيبرس فقط يلزمنا ذكر العلاقة بين الطب المصري القديم والطب اليوناني لما للأخر من العلاقة المتينة بالطب الحديث فنقول أن (هومرس) ذكر أن المصريين اشتهروا في تركيب العقاقير واستعمالها وما يجدر ذكره أن كلمة (كيميا) مشتقة من اسم مصر القديم وهو (قم) أي الأرض السوداء وعلى ذلك كان يقال لفن الكيميا (الفن الأسود). ومما لا شك فيه أن

اليونان القدماء مدينون كثيراً في معارفهم الطبية إلى المصريين العظماء الذين اشتهروا في الطب ومعرفة المعادن والألوان والتعطير ودبغ الجلود وعمل الزجاج والصابون ومزج المعادن وعلوم التشريح والطب والجراحة وغير ذلك. لكن في أواخر التاريخ أخذ الطب يخرج من أيدي الأطباء إلى السحرة وبهذه الطريقة خمل ذكره وقلت معارفه وفسح المجال للطب اليوناني في الظهور والاشتهار بين الأمم الغربية كما هو معروف ولله في خلقه شؤون.

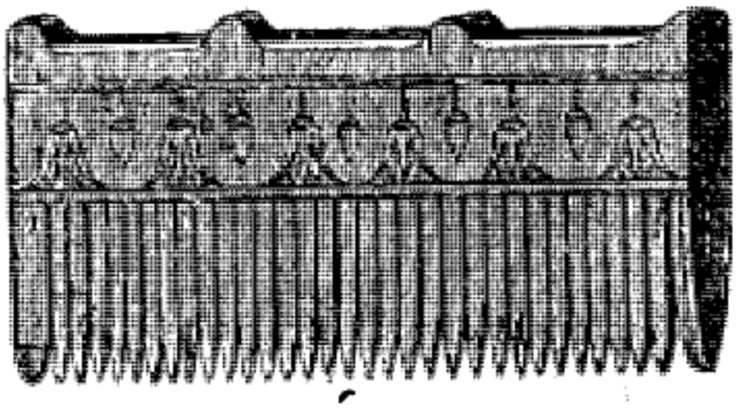
وقبل الانتهاء من هذا الفصل والبداية في ترجمة القراطيس الطبية نحيط القارئ علماً ترتيب ترجمة نص القراطيس في هذا الكتاب هو نفس الترتيب الذي اتبعه الأستاذ (فريزنسكي) ولذلك نحيل كل من يريد الاطلاع على النصوص القديمة لهذه القراطيس إلى عمل هذا الأستاذ.

ويلاحظ أيضاً أنني توصلت إلى معرفة الكثير من النباتات والمواد الطبية والأمراض بمقارنة الألفاظ المصرية القديمة باللغة العربية وهي الطريقة الوحيدة لمعرفة معاني الكلمات التي لا تزال غامضة على معظم الأثريين. والفضل في هذه المقارنة يرجع إلى والدي أحمد بك كمال أمين دار الآثار سابقاً. وبهذه الطريقة سرت شوطاً بعيداً في هذا الباب. لكن لا يزال بعض الألفاظ غامض المعنى وهذه تركتها وذكرت اسمها باللغة المصرية القديمة لحين الوصول إلى معانيها. ونحيل كل من يريد الاطلاع على هذه المقارنة اللغوية إلى قاموس اللغة المصرية القديمة الذي وضعه سعادة أحمد بك كمال خصيصاً لمقارنة هذه اللغة بالعربية.

ويرى القارئ أيضاً أنني كثيراً ما أذكره أثناء الاطلاع على هذه الكتاب بأسماء الباحثين وأسماء الكتب الموضوعة في المواضيع المختلفة مما يساعد على التوسع والاطلاع على ما يراه ضرورياً أو ما يروق في عينه من الأبحاث الكثيرة المتنوعة.



شاهد قبر الكاهن روما وهو سوري الأصل يقرب تاريخه من ١٥٠٠ سنة ق. م. من العائلة الثامنة عشر وهو الآن بكوبنهاجن بالدنمارك. ويشاهد فيه ثلاثة صور تمثل الكاهن روما وزوجته من خلفه ثم ابنه الصغير وهم يقدمون قرباناً إلى المعبودة استارتا بمنف ويفهم نصوص هذا الأثر أن روما كان أعرج لكن في الرسم يظهر لنا أن أحد أطارفه السفلى مصابة بقصر في الطول وضعف عظيم في العضلات وأن القدم منفردة والرجل منعطفة إلى جهة أخرى، ومنه يستدل على أن المرض المصاب به هذا الكاهن هو شلل الأطفال **Infantile Paralysis**.

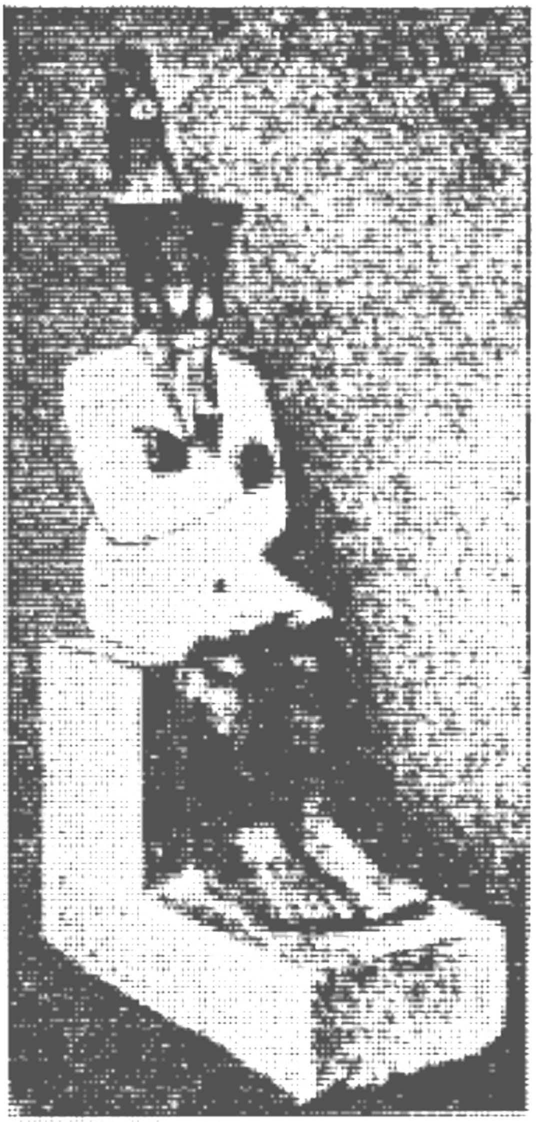


صورة مشط مصري قديم مصنوع من الشخب لتسريح الشعر وإخراج القمل، وقد وردت تذاكر عديدة في القراطيس الطبية لإبادة القمل والبراغيث خصوصاً ما ورد عنها في قرطاس إيبرس الطبي، وللأمشاط أنواع كثيرة منها ما هو مسنن الجهتين فالأسنان العليا ثخينة والسفلى رفيعة وهناك أمشاط طويلة لتسريح الشعر الطويل وإن أردت الوقوف عليها فراجعها في المجموعة المحفوظة في متحف القاهرة



طرق العلاج

هيئة صيدلية قديمة فيها قسس يحضرون الدواء مأخوذة عن فليون **Fillion** وكانت العادة القديمة تقضي أن يكون بجانب كل معبد صيدلية مخصوصة لتحضير العقاقير وفيها جميع الأدوات اللازمة لها مثل الهاون والمصفاة ومحل غلي الدواء إلخ (عن مجلة **Biologie Médicale**).



صورة تمثال للملك منتوحتب موجود بمتحف القاهرة وكان العثور عليه في الدير البحري ويشاهد فيه ضخامة عظيمة في الأطراف السفلى دون الفخذين. ومنه يستنتج أن الملك المذكور كان مصاباً بداء الفيل الذي لا يزال موجودا بكثرة في صعيد مصر.

قرطاس هيرست الطبي

تاريخ القرطاس

عثر على هذا القرطاس في ربيع ١٩٠١ أعضاء لجنة أبحاث هيرست في دبر البلاص. وذلك أن أحد الفلاحين أهداه إلى الدكتور ريزنر رئيس البعثة، وأخبره أنه وجده في وعاء أثناء الحصول على سباخ. لكن القرطاس اعتراه بعض التلف خصوصاً الألواح المبتدئة من شكل ١٦ إلى ٢٨. وأول من فتح هذا القرطاس هو الدكتور بورخارد **Borchardt** والمستر ويزنز **Reisner** ومن طريقة الفتح شوهد أن القرطاس لم يفتح من مدة كتابته. وكانت بداية القرطاس من الداخل ولم يبق سليماً إلا ثمانية عشر عاموداً ولما كانت الألواح غير مشكل تعذر على الباحث معرفة حجم القرطاس بالدقة لكن لا يظن أن عدد الألواح المفقودة يزيد على اثنين.. ويبلغ عرض القرطاس ١٧,٢ سنتيمترا وكل لوح يبلغ طوله ١٨ سنتيمترا. ويظهر من كتابة القرطاس أن تاريخه يرجع إلى السنة التاسعة لحكم جلالة الملك أمنوفيس الأول (أي في نفس العهد الذي كتب فيه قرطاس إيبرس). وبهذه المناسبة نذكر أن كل الآثار التي عثر عليها الدكتور ريزنز في دير البلاص كانت ترجع إلى عهدين أحدهما من العائلة الثانية عشرة إلى الثامنة عشرة، والثاني العهد القبطي وبما أن العهد القبطي لا علاقة له بهذا القرطاس فيستنتج من ذلك أن القرطاس يرجع تاريخه إلى ما بين العائلة الثانية عشرة والثامنة عشرة.

وكان الدكتور بوخارد أول من عرف وجه التشابه بين هذا القرطاس وقرطاس إيبرس، ثم أخذت صور فوتوغرافية منه وأرسلت إلى الأستاذ شيفر **(Schafer)** ببرلين ففحصها وأرسل الرد إلى الدكتور ريزنر وفيه نسخ الرموز التي في القرطاس

وترجمتها وبيان الوصفات المشتركة بين هذا القرطاس وقرطاس إيبرس، ومنه يظهر أن قرطاس هيرست يشبه قرطاس إيبرس في كثير من الوصفات لكنه ليس نسخة منه. ولزيادة الإيضاح نذكر هنا فهرست عن الوصفات الموجودة في هذا القرطاس وهي:–

مسهلات	وصفة شكل	١ – ٣
مرض الشرج	" "	٤ – ٧
علاج الأسنان	" "	٨
كسور العظام	" "	١٣ – ١٥
الأورام الخبيثة	" "	١٦
أورام الرأس	" "	١٧
النزيف	" "	١٨
الضعف	" "	١٩ – ٢٠
عضة الإنسان	" "	٢١ – ٢٣
مرض يسمى (الخنسيت) بالرأس	" "	٢٤
الألم	" "	٢٥ – ٢٦
مرض يقال له (الحنع) بالقدمين	" "	٢٧
مرض الجانب الأيسر للبطن	" "	٢٨
الآلام بالجسد	" "	٢٩ – ٣٠
نتانة الأعضاء	" "	٣١ – ٣٢
الصداع	" "	٣٤

علاج الأوعية	" "	٢٢٨ -٢٣٢
التهاب العظام	" "	٢٣٣ -٢٣٤
أورام الأعضاء	" "	٢٣٥
الدمامل	" "	٢٣٦
علاج الأوعية	" "	٢٣٧ -٢٣٨
عضة التمساح	وصفة شكل	٢٤٠ -٢٤١
عضة الخنزير	" "	٢٤٢
عضة جاموس البحر	" "	٢٤٣
عضة السبع	" "	٢٤٤
الجروح	" "	٢٤٥
الأوعية	" "	٢٤٩ -٢٥١

وبمقارنة هذا القرطاس بقرطاس إيبرس يشاهد أن:-

(١) كل يحوي معلومات ليست موجودة في الآخر.

(٢) يوجد بعض الوصفات مذكورة حرفياً في كل منها.

(٣) ترتيب الوصفات يختلف في القرطاسين.

(٤) يوجد بعض وصفات في قرطاس هيرست ذكرت في قرطاس إيبرس تحت عناوين مختلفة.

(٥) يوجد بعض الوصفات مكررة في كل من القرطاسين مثال ذلك:-

وصفة ٣١ في قرطاس هيرست هي نفس وصفة شكل ١٥٠ في نفس

القرطاس ويرى الدكتور ريزنر (Reisner) أن كاتب قرطاس هيرست استمد معلوماته من قرطاس إيبرس وأن الطب وقت كتابة هذين القرطاسين كان مكوناً من عدة وصفات طبية جمعها الأطباء في القرى والمدن من جيل إلى جيل إما كتابياً أو شفهياً. قال ويجوز أن قرطاس هيرست كان موضوعاً في بلدة صغيرة برجع إليه في بعض المعضلات الطبية أما قرطاس إيبرس فلكونه كتب في طيبة يحوي معلومات أرقى وأكثر من قرطاس هيرست.

ترجمة القرطاس

وصف شكل (١) ...... يجعل قرصاً غيره عليه ويخلط على عسل ويشربه المريض.

(٢) لإسهال البطن

مر ٣٢/١ يمزج على ماء بئر ويعمل ٧ حبوب ويمزج على عسل ويتعاطاه المريض.

(٣) وصفة أخرى لإسهال البطن

قبضة من ملح الطعام تمزج على عسل يشربها الإنسان ثم يأخذ بعدها قليلاً من العسل على إصبعه وبعد ذلك يشرب جعة عذبة مدة أربعة أيام.

(٤) وصفة لمرض الشرج المؤلم

قت؟ يوضع عليه.

(٥) ...... يوضع عليه لغاية زوال العفونة مدة أربعة أيام.

(٦) غيره.

مسحوق الصراية (الحنظل) يمزج على عسل ويعمل .....

(٧) للرشح المتألم

يدفأ بواسطة حجر أو رمل أو حثالة الجعة العذبة.

(٨) لتثبيت السنة الآيلة للسقوط

دوم ١ عم ١ صمغ ١ يوضع على السن.

(٩) لعلاج **النزيف في** ....

٦٤/١ صمغ ١٦/١ دقيق ٨/١ أنوسي ٦/٥ ٢ ماء ٢/١ يبيت في الطل ويشرب على أربعة أيام.

(١٠) .... **في اليوم الأول (؟كسر عظام)**

صراية ... فول ٢ مسحوق العم؟ يمزج على خمرة من قربة جلدية ويوضع عليه.

(١١) **علاج ثان**

مسحوق الشعير. سمن. يمزج على عسل ويوضع عليه مدة أربعة أيام.

(١٢) **علاج ثالث**

صراية ٢ عشب الشعير يمزج على ماء بئر ..... أربعة أيام.

(١٣) **جبيرة للعظم المكسور في أعضاء الرجل أو المرأة**

ماء بئر.. بذر ... يمزج معاً ويضاف إليه عسل ويضمد عليه .

(١٤) **جبيرة ..**

١٠٠ صمغ ١ ثمار الجميز ١ ثمار النبق ١ ثمار النخل ١.

٣٠٠٠ إصبع ملآنه عسلاً يوضع عليه مدة أربعة أيام.

(١٥) علاج الضلع المكسور– أول يوم

سمن أبيض.. يغطى بخرقة ويضمد عليه مدة أربعة أيام.

(١٦) درء **الروح الخبيثة** أو الخيال الذي يتكون بصفة حقيقية.

حب ظهباء ١ حب الزعفران ١ تفل العرعر ١ قلب نبات يقال له (آزيت)

١ مر ١. يصحن وينعم ويتعاطاه المريض مع عسل.

(١٧) لدرء الداء المسمى (تياو) في الرأس ويقابله بالعربية (الضب) وهو نوع ورم. مسحوق شعير مصحون ومحمص ٣/١ مسحوق الدوم مصحون ومحمص ١/ ٣ دهن رطب ٣/١ يمزج معاً وتدهن به الرأس ثم ينحني رأسه إلى الأرض بدون وضع أي علاج آخر عليها ثم بعد ذلك يدهن رأسه بزيت السمك المسمى (لما) مرتين في اليوم الأول ثم بشحم الثور مرتين في اليوم الثالث ثم بلباب خبز القمح المعفن كل يوم بعد ذلك.

(١٨) لدرء النزيف

خبز صابح يقال له آح خروب مطحون دهن عسل يصفى ويؤكل على أربعة أيام. علاج آخر مثل الأول.

(١٩) علاج الوهي أو الضعف لعلة الانيميا المصرية

دم الثور يطبخ ويؤكل.

ملحوظة- لنذكر حضرة القارئ أن علاج الأنيميا أو فقر الدم المستعمل أخيراً بواسطة إعطاء المريض (الهيموجلوبين) المستخرج من دم الحيوانات.

(٢٠) علاج لتسكين مرض (الحابيت)

دم خنزير يوضع على نبيذ ويشرب حالاً.

(٢١) علاج عضة الإنسان

كسارة جرن فخار مصنوع من مادة طينية. وج (نوع نبات) مصحون يمزج ويوضع عليه.

(٢٢) علاج ثان

كندر ١ صدأ رصاص ١ شحم جدي ١ يمزج معاً ويضمد عليه.

(٢٣) علاج ثالث

خيار شمبر ١ كندر ١ نبات يقال له حزاء ١ يطبخ بهيئة دهان ويوضع عليه.

(٢٤) لدرء مرض الشعر المسمى (خنسيت) ويقابله بالعربية الخنص أي الضعف حب شجر الخروع ١ شحم .. زيت زيتون ١ يمزج معاً ويدهن به كل يوم.

(٢٥) علاج الألم المسمى باللغة المصرية القديمة (شنع).

هجين القمح يطهر ويطبخ ويوضع في الندى ويصفى كل صباح ويضاف إليه عسل ١/٨ ثم يعصر في خرقة ويؤخذ على أربعة أيام. وجدته مفيداً (كلام كاتب القرطاس).

(٢٦) علاج لإزالة الآلام بالجسد

مر ١/٨ سغم ١/٨ سندة ١/٨ جعة عذبة ١ صرام (آخر اللبن بعد التغريز) ١/٣ يؤكل على ثلاثة أيام.

(٢٧) لإزالة المرض المسمى (حنع) من القديمين

حب (آحو) ناشف ١/٣ بتاو القح ١/٤ خروب مصحون ١/٣ زيت ١/٨ عسل ١/٨ ماء. يصحن ويصفى ويؤكل على أربعة أيام.

(٢٨) علاج الجانب الأيسر للبطن

حب يقال له بالمصرية القديمة (حدب) وبالعربية خضب ١/٤ مخيط ١/٨ عنب الذئب ١/٨ أنوسي ١ ضمغ ١/٣٢ صدأ رصاص ١/٣٢ كندر ١/٦٢

شمط ١/٦٢ كمون نقاوي (نبت حامض) ماء.

يبيت في الندى ويصفى ويؤكل على أربعة أيام.

(٢٩) لإزالة الألم بالجسد

سندة زيت سغم صراية حب عرعر جعة عذبة ١ يطبخ ويبت في الندى ويتعاطاه المريض بمقدار ٦/٥ على أربعة أيام.

(٣٠) لإزالة الألم من الجلد

حب الضهياء مخيط لبن كندر خروب تين شنف جعة عذبة مثل السابق.

يجزأ إلى ١/٣ ثم إلى ١/٣٠.

(٣١) لإزالة النتانة أو الزناخة في الصيف

كندر ١ وبن (دهان) ١ برشان ١ مر ١ يمزج معاً ويدهن به.

(٣٢) لإزالة النتانة في الأعضاء

خبز صابح يمزج على كندر ويعمل حبوباً وتوضع واحدة منها على المحل (المنتن) ويضم العضو على العضو فتزول منه الرائحة الكريهة.

(٣٣) لإزالة المرض من الأعضاء

ماء الشبت يخلط جيداً على ماء (واييت) ويوضع عليه.

(٣٤) لإزالة الألم من كل الأعضاء

قت ١ عوف ١ ورق السنط ١ يمزج على شحم جدي ويوضع عليه.

(٣٥) **علاج لورم حلمة الثدي** راجع التذكرة ٢٩٤ من ورقة إيبرس نبات (السنوت أي الكمون) يمتد على بطنه كالقثاء ويخرج زهراً مثل النبات

(السرد أي السوسن الأزرق) وله أصول كالخشب الأبيض فيؤتى به وتوضع عروقه على حلمة الثدي فيزول الورم حالاً.

(٣٦) لإزالة السحر من الجسد

قلب نبات يقال له (أزيت) وكندر وبرشان يمزج معاً ويتعاطاه المريض.

(٣٧) علاج المرض (نهب) من الأعضاء

حب النبات المسمى (نحاسمع) يمزج على الزيت ويطبخ ويوضع على المرض (نهب).

(٣٨) **علاج المرض المسمى (سعشت)** ويقابله بالعربية شوصة: وهوورم في االبطن تحت الحجاب الحاجز: لبن الجميز ومصحون الصراية يوضع عليه.

(٣٩) **لدرء المرض المسمى (أشيث)** ترجمة الأثريون بالبرص.

صراية (الحنظل) وملح بحري يطبخ على بول ويوضع عليه.

(٤٠) علاج آخر:- صمغ ونطرون وورق السنط يصحن ويوضع عليه.

(٤١) علاج الآلام في أي عضو في الإنسان شقافة إناء يقال له (شمعي) خرء قط ١ خرء كلب ١ فاكهة القت يوضع عليه فيزيل الدمل.

(٤٢) علاج الآلام في أي عضو: لحم مدهن ٢/١ ليمون ٢/٢ عوف ١ أنوسي ١٦/١ حب العرعر ١٦/١ كندر ١٦/١ مسلى ٦/٥ جعة عذبة ٣/١ يطبخ ويمزج ويتعاطاه المريض على أربعة أيام بعد قسمته أجزاء كل منها يعادل ٢/١ تنات.

(٤٣) غيره كندر ٦٤/١ كمون ٦٤/١ خبز صابح ٨/١ دهن أوز ١٦/١ عسل ١٦/١ جعة عذبة ١ تنات يصفى ويؤكل على أربعة أيام.

(٤٤) غيره

شبت ١/٢٢ بلح ١/٨ عنب ذئب ١/٨ نبيذ ١/٣ يطبخ ويصفى ويؤكل على أربعة أيام.

(٤٥) غيره: تمر هندي مطبوخ ا تنات ماء الصراية (الحنظل) ١ تنات. شحم ١/٤ عسل ١/٤ يخلط معاً. يعصر ويصفى في خرقة قماش ويتعاطاه المريض على أربعة أيام ويجب شرب العسل قبل تناول هذا الدواء.

(٤٦) لإزالة الألم في كافة الأعضاء.

شعير مسحوق.. سوسن ٥/٦ ليمون ٥/٦ ثوم ١/٨ سعد (Cyperus) ١/٨ حب عرعر ١/١٦ يطبخ مع قليل من الماء ويبيت في الندى ثم يصفى ويؤكل على أربعة أيام.

(٤٧) لإزالة الألم من الجسد

بلح ٥/٦ ورق السنط ١/٨ خروب ٦/٦ لبن ١/٢ دهن أوز شرحه (أي يستعمل كالسابق).

(٤٨) علاج مرض المعدة

مسحوق البلح ١/٤ صراية ١/٢٢ (نبات مثل الشعير) ١/٣ جعة عذبة عميم ١/٣ يصفى ويأكله المريض على أربعة أيام بعد أن يجزأ أجزاءً كل جزء منها يعادل ١/٢ تنات.

(٤٩) علاج آخر: لبن ١/٣ عسل ١/١٤ ماء ١/٢ تنات يطبخ ويصفى ويؤكل على أربعة أيام.

(٥٠) دواء لإبقاء الغذاء في المعدة (أي لمنع القيئ):- تين ١/٨ أنوسي

(Salvia agyptiaga) ١/٨ صدأ الرصاص ١/٣٢ عسل ١/٣٢ ماء ١/٣ تنات شرحه.

(٥١) علاج للقلب:

شعير أسود ١ تنات ماء ١ تنات يطبخ ويصفى ويؤكل على أربعة أيام.

(٥٢) علاج آخر

حب العرعر ١/٣٢ وخروب ١/٣ لبن ١/٨ دهن الأوز ١/١٦ ماء ١ تنات شرحه.

(٥٣) علاج أمراض الجسد:– حب الضهياء (Plantis) يمزج في جعة عذبة ويأكله المريض.

(٥٤) لإزالة السحر من الجسد

قلب الملح ١ قلب البلح ١ برشان ١ كندر ١ يؤكل ويشرب عليه جعة.

(٥٥) علاج الجسد المتألم: كمون ١/٦٤ دهن أوز ١/٨ لبن ١ تنات شرحه.

(٥٦) تذكرة أخرى: تين ١/٨ مخيط ١/٨ جعة عذبة شرحه.

(٥٧) علاج الأمعاء:– صدأ الرصاص ١/٣٢ عسل ١/٨ تين ١/٨ ماء ١ تنات يبيت في الطل ويؤكل على أربعة أيام.

(٥٨) لإسهال البطن:– لبن ١/٣ نقاوي ١/٤ عسل ١/٤ يطبخ ويصفى ويؤكل على أربعة أيام.

(٥٩) علاج لإطلاق البول (في حالة احتباسه).

حب العرعر ١ عسل ١ جعة عذبة يصفى ويؤكل على أربعة أيام.

(٦٠) غيره:– شمع العسل زعفران ١ جعة عذبة يطبخ ويصفى ويؤكل.

(٦١) لإزالة القيئ:- لبن ٣/١ عم ١٦/١ كرج (خبز فاسد) ١٦/١ كندر ٦٤/١ نبات يقال له (تبن) ٨/١ يطبخ ويؤكل على أربعة أيام.

(٦٢) المبادرة لعلاج المثانة وإصلاح البول:- ورق الخروع ٨/١ بلح مبتدئ في الخروج (أي بسر البلح) ٨/١ برشان ١٦/١ نوع جعة يقال له (شبت) ١٦/١ خشخاش ٣٢/١ ورق الخيار ٣٢/١ خروب ٤/١ شراب يقال له (أعيت) ٣/١ يبيت في الندى ويؤكل على أربعة أيام.

(٦٣) علاج للبول الكثير (يجوز أنه البول السكري) أو هو ناشئ عن التهاب المثانة أو عن الحصى البولي.

صمغ ٤/١ عجين القمح ٤/١ خبز صابح ٤/١ صدأ الرصاص ماء شرحه.

(٦٤) غيره:- زهرة القثاء ٤/١ عنب ١/ عسل ٤/١ حب العرعر ٣٢/١ جعة عذبة ١٦/١ يصفى ويتعاطاه المريض في يوم واحد.

(٦٥) غيره:- صمغ ٨/١ عسل ٣٢/١ ماء ٣/١ يطبخ ويصفى ويتعاطاه المريض في يوم واحد.

(٦٦) غيره:- مخيط ٨/١ عجين القمح ٨/١ صدأ الرصاص ٣٢/١ صمغ ٣٢/١ ماء ٢/١ تنات شرحه.

(٦٧) لإصلاح البول:- لبن ٤/١ عسل ٤/١ حب العرعر ٤/١ قثاء ٨/١ جعة عذبة جزء من التنات يصفى ويتعاطاه المريض على أربعة أيام.

(٦٨) علاج للبول المتكون (أي لمنع تبول كميات قليلة على دفعات متوالية وهو عبارة عن التهاب المثانة).

كركم جبلي ١تنات كركم بحري ٨/١ خس صعيدي ١٦/١ حب العرعر ١٦/١ خبز صابح ٨/١ خس بحري ١٦/١ نبات يقال له (شبنت) ١٦/١

نبات يقال له (و ا) ١٦/١ نبات يقال له دوات ١٦/١ يبيت في الطل ويصفى ويأكله المريض على أربعة أيام.

(٦٩) علاج التهاب المثانة:– قمح محمص ٦/٥ حبوب (الأحو) ٦/٥ دهن أوز ٨/١ ماء ١ تنات يبيت في الندى ويصفى ويأكله المريض على أربعة أيام.

(٧٠) لإزالة التهاب المثانة:– دقيق القمح المحمص ٣/١ دقيق الشعير المحمص ٣/١ دوم ٣/١ تين ٣/١ حب العرعر ٤/١ برشان ٤/١ كندر ٦٤/١ كمون ٦٤/١ دهن أوز ٤/١ عسل ٤/١ خروب ٤/١ ماء بكمية كافية يبيت في الطل ويتعاطاه المريض على أربعة أيام ويقسم على أجزاء كل جزء يساوي ٣٣/١

(٧١) علاج آخر صنعه المعبود (شو) لنفسه: مسحوق القمح ١ ملح بحري ١ زيت ١ مسحوق نبات يقال له بالعربية النص أو الكزبرة؟ طوبة من الحائط ١ مسحوق الحنظل ١ مسحوق الفول ١ خيار شمبر ١ كندر.. صدأ رصاص ١ ماء بئر يمزج معاً ويوضع على الجزء المتألم.

(٧٢) علاج ثالث فعلته المعبودة (تفنوت) للمعبود (رع) نفسه.

مسحوق العم ١ نبات يقال له (شفت) ١ زيت ١ يمزج معاً ويربط على كل الجزء المريض فتزيل الآلام والأمراض المميتة من جسم الإنسان وتلطفه حالاً.

(٧٣) علاج رابع صنعه المعبود (كب) لنفسه: مسحوق الصراية ١ مسحوق الضهياء ١ مسحوق القت ١ يصحن ناعماً مع بعضه ويضاف إليه نبيذ البلح ويضمد به الجزء المريض فيزيل الآلام والأوجاع المميتة من أعضاء المريض ويلطفها حالاً.

(٧٤) علاج خامس صنعته المعبودة (نوت) للمعبود (رع) نفسه:

طوبة من حائط أطراف القثاء ١ حجر ١ نطرون ١ ملح بحيري ١ خبز صابح ١ زيت ١ زبدة ١ عسل ١ بتاو شمسي.. تُطبخ هذه الأشياء معاً وتوضع بهيئة لبخة على الجزء المريض وعلى كل جزء متألم ومتوجع بدرجة مميتة في أعضاء الإنسان فتلطفه حالاً.

(٧٥) علاج سادس صنعته المعبودة (إيزيس) للمعبود (رع) نفسه لإزالة مرض الرأس حب النص ١ حب عباد الشمس ١ حب الخشخاش ١ برشان ١ عميم ١ عسل ١ تمزج هذه الأشياء معاً ويضاف إليها العسل ويوضع على الرأس فيلطفه حالاً.

أنا أصف هذا الدواء لجميع الأمراض والأوجاع وآلام الرأس الداخلية وللدم والصداع الإلهي المميت موتاً ولجميع الحالات السيئة الرديئة التي بالرأس فليلطفها حالاً حسب الأصول.

(٧٦) لإزالة آلام الرأس وأوجاعها:- قلب الصراية جزء من النخل ١ نطرون ١ نبات يقال له (الشفشت) ١ عظام مطبوخة من سمك يقال له بالعربية الجري ١ نوع سمك يطبخ يقال له بالعربية قشر ١ رأس سمك يقال له بالمصرية (أوحاعو) ١ عسل ١ خس ١ يدهن به الرأس مدة أربعة أيام.

(٧٧) علاج آخر: حب الشبت ١ حب الخشخاش ١ حب النص ١ خانق الذئب ١ قت ١ شحم حمار ١ يدهن به الرأس مدة أربعة أيام.

(٧٨) كلام يقال على الدواء لأي عضو مريض.

أنا (أي الطبيب) خرجت من مدينة عين شمس مع كبار المحاريب أرباب الحفظ وحكام الأزلية الذين يحمونني أنا خرجت من صال الحجر مع أم الآلهة ليمنحوني حفظهم بدعواتي. أنا دعوت الرب الكلي ليزيل الصداع الإلهي المميت

موتاً كثيراً الموجود في رأسي وفي ذراعي هذا وفي أعضائي هذه وفي يدي هذه لأعاتب (سخري) رئيس صواعق الأمراض على أعدائه ونوائبه.

(المعبود نحوت قال كلاماً وكتبه وصنف كتاباً يهدي العلم للعلماء العارفين بالأمور وللحكماء خدمته ليحفظوا محبة المعبود الذي أحياني لأنه إذا أحبني أحياني. المعبود يقال هذا عنه تعاطي الدواء لكل عضو متألم فيحفظ حقاً ألوفاً من المرات (أي يحفظ حفظاً كثيراً).

(٧٩) لإزالة البول الدموي من الجوف ومن القلب: أغصان عباد الشمس ١٦/١ مر ٨/١ صدأ الرصاص ٦٤/١ عسل. تمزج معاً ويتعاطاه المريض قبل النوم.

(٨٠) لإزالة البول الدموي من الجوف والقلب. سعد (**Cyperuse**) ٨/١ برشان ١٦/١ برادة الحديد ٦٤/١ قمح نبات يقال له (سهوت) ٣٢/١ ليمون ١٦/١ عسل. يمزج معاً ويتعاطاه المريض عند النوم.

(٨١) علاج آخر: لإزالة البول الدموي من الجوف والقلب: صمغ ٣٢/١ هرور (حب العنب) ١٦/١ مر ٨/١ أغصان عباد الشمس ١٦/١ عسل يمزج معاً ويتعاطاه المريض عند النوم.

(٨٢) علاج آخر:– ورق الخروع ٨/١ فاكهة الجميز. بلخ أخضر ٨/١ سوسن ٨/١ خبز صابح ٨/١ ماء ٢/١ تنات يصفى ويشرب حالاً.

(٨٣) لإزالة البول الدموي الإلهي المميت موتاً للرجل والمرأة: ورق السنط ٣٢/١ ورق العرعر ٣٢/١ حب العرعر ٣٢/١ صراية ((الحنظل) ٨/١ هرور (حب العنب) ٨/١ ملح بحيري ٣٢/١ قلب فاكهة يقال لها (آزيت) ٣٢/١ حب الضهياء ٨/١ أثمد ٦٤/١ مر ٤/١ سندة ٨/١

عسل ١/٣٢ ماء بئر ١/٣ تنات يصفى ويشربه المريض على أربعة أيام.

(٨٤) علاج آخر: أنوسي (Salvia Agyptiaga) ١/٨ تين ١/٨ ملح ١/٣٢ صدأ رصاص ١/٣٢ عسل ١/٣٢ ماء ١/٢ تنات هرور (حب العنب) ١/١٦ خروب ١/١٦ عيش النبق ١/١٦ خس ١/٣٢ نص. يبيت في الطل ويشربه المريض على أربعة أيام.

(٨٥) علاج آخر (ا) سمك البياض بمقدار ملء الفم. كندر. يطبخ ويؤكل قبل النوم (ب) ثم تقال له هذه التعزيمات:

"أيها الموت المميت المختبئ والمنية الكائنة في لحمي هذا وفي أعضائي هذه احترس أن يأتيني الحثى الآكل لك أيها الكمين الساعي المختبئ".

(٨٦) علاج آخر: عباد الشمس ١/٦٤ برشان ١/٣٢ سعد ١/٣٢ مر ١/٣٢ حب النص ١/٣٢ حب الخشخاش ١/٦٤ عميم ١/٣٢ عسل ١/٨ ضهياء. صدأ الرصاص ١/٦٤. تمزج معاً ويتعاطاها المريض قبل النوم.

(٨٧) علاج آخر: خس ١/٨ حب النص ١/٣٢ ضهياء ١/٦٤ جعة عذبة ١/٢ تنات. يصفى ويشرب قبل النوم.

(٨٨) علاج الشج المتألم: دوم ١/٤ صمغ ١/٣٢ ماء ١/٣ تنات يبيت في الندى ويشربه المريض كل يوم.

(٨٩) علاج الفزع أو الخوف في اليوم الأول: نوع خبز وسويعق بيساني وصراية (الحنظل) يوضع عليه برباط.

(٩٠) غيره:– ملح بحيري شرحه.

(٩١) غيره. غاب شرحه.

(٩٢) غيره. خرقة قماش شرحه.

(٩٣) لتبريد الشرج: خروب ١/٤ قلب البلح ١/٤ خبز صابح ١/٨ دوم ١/٤ ماء تنات. يبيت في الندى ويشربه المريض على أربعة أيام.

(٩٤) باب طرق العلاج لتلطيف الآلام: لتسكين الأوعية: شحم ١ حثالة النبيذ ١ حزاء ١ طوبة من حائط ١ حب الخشخاش ١ حب الضهياء ١ حب نبات يقال له (زايس) ١ نطرون ١ كندر ١ مر تطبخ هذه الأشياء معاً وتوضع لبخة.

(٩٥) لتبريد العرق أي الوعاء الدموي: ورق النبق ١ ورق الصفاف ١ ورق السنط ١ أغصان نبات يقال له (زايس) ١ ملح بحري مكيال واحد. حزاء ١ تصحن ناعماً وتمزج معاً وتوضع عليه.

(٩٦) لتلطيف الأوعية: جهن القطن ١ درور ١ شوك نبات يقال له (أقرو) يصحن ويمزج معاً ويدهن به.

(٩٧) غيره: حب المص ١ جلد الحذاء ٢ سك ١ شرحه.

(٩٨) غيره: دهان الثعبان ١ سغم ١ أثمد ١ عسل يمزج معاً ويدهن به. لكن يجب أن يدهن أولاً بالمر.

(٩٩) علاج للوعاء الذي حصل فيه انسداد في أي عضو: بلح ١ تين ١ نحل العسل ١ يمزج معاً يدهن به كل جزء مريض.

(١٠٠) لتلطيف الوعاء: خس... خشخاش ١ ملح بحري ثمار الجميز ١ يصحن مع لباب الخبز ويوضع عليه.

(١٠١) لإحياء الوعاء: هضم، كندرة، زبدة شمع، نشارة الدار، صوص، نشارة العرعر، حب النص، دهن الثور.. يطبخ ويوضع عليه (لبخة) ويدهن أولاً بالمر.

(١٠٢) لتلطيف الوعاء (أو العرق): فرع الأثل ١ نبات يقال له (وام) ١ يوضع عليه.

(١٠٣) غيره: بلح ١ ورق الخروع ١ قليل من حب العرعر، عسل، كندر يمزج معاً ويوضع عليه.

(١٠٤) لشفاء الوعاء: كندر عسل زيت برس (عرعر) حب العبيت (الريحان) نوع بخور يقال له هضم، مر يوضع عليه.

(١٠٥) غيره: دوم دقيق القمح شخر (نوع نبات) يصحن ويطبخ ويوضع عليه.

(١٠٦) غيره: صراية سك كمون يصحن ويوضع عليه.

(١٠٧) غيره: شمع، برشان، كندر، صابح، سعد، حب النص، حب الخشخاش، عيدان الكتان، قت، أثمد.. يوضع عليه ويدهن أولاً بالمر.

(١٠٨) غيره: دار، صوص، كندر، دوم، ملح بحري، عسل.. يوضع عليه.

(١٠٩) غيره: شحم ثور، شمع، مر، عذب، عبيت (ريحان) طين أسواني، أثمد، كندر.. يعمل دهاناً ويسحق مرة ويوضع عليه.

(١١٠) علاج الوعاء المتيبس: نعناع فلفلي، نص.. يصحن ويوضع عليه فليلطفه.

(١١١) لاستعداد الوعاء لقبول الدواء: لبن امرأة وضعت ذكراً، ملح بحري يبيت في إناء. ويدهن به الجزء المتألم.

(١١٢) غيره:– ... صرام رغوة النبيذ شرحه.

(١١٣) لإزالة الدمامل: كركم يصحن على زيت ويدهن به الوعاء.

(١١٤) لتحسين وتخفيف الوعاء. ١٠٠٠ رغيف قمح، طين أسواني على شحم ثور يوضع مراراً عليه.

(١١٥) غيره: كندر، ملح بحري، ريشة الجمل، سك، عسل شرحه.

(١١٦) لتلطيف وعاء إصبع القدم: شمع، دهن ثور، ورق السنط، مسحوق التين، أطراف القثاء.

(١١٧) شرحه: بطيخ، ملح بحري، عسل.. شرحه.

(١١٨) غيره: دهن وعل، لحم ثور، طين أسواني، صراية.. شرحه.

(١١٩) غيره: مر، ذكر ثمار النص، نبيذ البلح.. شرحه.

(١٢٠) لتسكين ارتعاش الوعاء: فاكهة يقال لها (وازيت) نبيذ البلح، ملح بحيري، حثالة الجعة العذبة.. شرحه.

(١٢١) لتبريد الوعاء: دهن ثور، دهن حمار، حب فسيط (ثمر) حب ضهياء، ورق الخشخاش، ملح بحري.. شرحه.

(١٢٢) لإحياء الوعاء:- مر، كندر.

(١٢٣) لتسكين مرض يقال له (روتي) من الأعضاء كلها: عسل، شمع، كندر، عبير شراب يقال له (مع هو) حب الصراية، مر، حب نبات يقال له (زايس) يصحن معاً ويطبخ ويدهن به.

(١٢٤) غيره: حب العرعر، جذر نبات يقال له (ركرك) عيدان الخشخاش، حب العرعر، حب الكركم، حب العرعر يمزج معاً ويوضع عليه.

(١٢٥) علاج لإزالة الرعشة من أي عضو (**Tremor**): سعد ١ شجر الارطي ١ نطرون ١ ملح بحيري ١ ماء مادة يقال لها (عواييت) ١ شنف (نبت يقال له اللصق وأذن الارنب) ١ كمون ١ يطبخ ويدهن به.

(١٢٦) غيره:- فحم ١ نبيذ البلح ١ ملح بحري ١ حثالة الجعة ١ كندر ١ مر يطبخ ويوضع عليه.

(١٢٧) لإزالة الدمامل (شفوت من كل الأعضاء. مسحوق نبات يقال له (وام) لبن نوع من اللواطس يصحن على ماء بئر غيشوم أخضر يصحن على ماء نهر جار يوضع عليه.

(١٢٨) غيره: ملح بحيري، سويق الخبز البيساني، نطرون فودد يوضع عليه فيسيل منه الصديد.

ملحوظة: يظهر من هذه التذكرة أن (الشفوت هو ورم يصيب أعضاء الإنسان ويتكون فيه صديد وأنه متى زال الصديد منه حصل له الشفاء).

(١٢٩) علاج الدم الآكل لكل الأعضاء أي (البرص): حزاء يصحن على شحم ويوضع عليه.

(١٣٠) غيره: خبز يضاف عليه نطرون، وعسل البلح، ويوضع على المحل الموجود فيه الدم.

(١٣١) علاج الضعف ويسمى بالعربية (الدحيرة) وبالمصرية (دحر) صراية (الحنظل) تصحن على عسل وتؤكل مع جعة عذبة.

(١٣٢) علاج لفتح كل ما يتواجد في نفسه (أي الخراج إلخ): حب الضهياء، نطرون، ملح بحري، عسل.. يمزج معاً يوضع عليه.

(١٣٣) لتكوين الصديد في أي ورم حصل في الأعضاء (أي لإسراع تكوين صديد الدمامل أو الخراجات) برشان، غائط ناشف يصحن ناعماً ويضمد عليه لأجل خروج مائه.

(١٣٤) لإزالة الأمراض في أعضاء الرجال والنساء: خبز النبق على ماء ويوضع عليه.

(١٣٥) برشان، عسل، مخيط حب يقال له (بابيت) ملح بحري، كركم يوضع عليه.

(١٣٦) لإزالة الدمامل (شفوت): خس ١ نطرون ١ دهن ثور ١ كمون ١ عسل ١ سك ١ يصحن ويمزج معاً ويوضع عليه.

(١٣٧) لعلاج الدمامل (شفوت): فول، قت، حثالة الجعة، مخيط، شمع يمزج معاً وتوضع عليه.

(١٣٨) لإزالة الرقوة (أي الحكة) وإزالة الألم من كل أعضاء المريض حب السنط ١ نشارة الأرز ١/٤ يوضع عليه مرات كثيرة.

(١٣٩) لإزالة الدمامل (شفوت): صراية، نطرون، مر، نبيذ البلح يمزج معاً ويوضع عليه لإزالة أمراض الدم في كل أعضاء الرجل أو المرأة.

(١٤٠) لإخراج الصديد (من الخراج): بشنة (وهو نوع من الدخنة) ١ نطرون ١ خبز بيساني دافيء ١ صراية ١ كندر ١ عسل البلح.. يمزج معا ويوضع عليه.

(١٤١) علاج آخر: كندر ١ أثمد ١ مداد ١ خيار شمبر ١ عسل ١ شرحه.

(١٤٢) لجعل كل شيء يتكون (أي لإسراع تكون المادة الصديدية في الخراج لإزالتها منه): عنب ١ عبيث ١ مر ١ دهن ١ شمع ١ يطبخ ويصفى ويتعاطاه المريض على أربعة أيام.

(١٤٣) لإزالة تكوين الدم حتى لا يستمر (بعد ذلك): سغم ١/٨ مخيط ١/٢٣ مر ١/٦٤ برشان، دهن أوز يطبخ يمزج معاً ويتعاطاه المريض على أربعة أيام.

(١٤٤) علاج نمو الشعر: ثعبان يقال له عفنط يطلى بطين ويجعل على نار ويطبخ بعد ذلك على دهن ويدهن به كثيراً.

(١٤٥) غيره لنمو الشعر: الكوفان، والقمح الأسود يصحنان في هون من الحجر ويعصران في قماش ويضاف إليهما ماء وزيت وعسل وتمزج هذه الأشياء

معاً وتطبخ وتوضع عليه.

(١٤٦) علاج آخر: شحم الجحش (ولد الغزال) دهن ثعبان، دهن تمساح، دهن جاموس البحر.. يمزج معاً ويدهن به.

(١٤٧) علاج لمنع الشيب: حب العرعر نبات يقال له (سرت)، حب النخل يصحن معاً ويوضع مقدار إصبع من الدهن ويعمل قرصاً ويغطى بغطاء من القماش ويجعل على النار في آنية ويطبخ ويخلط على دهن ويدهن به.

(١٤٨) غيره: كبد حمار يوضع في آنية إلى أن ينتن ويطبخ ويوضع على دهن ويدهن به.

(١٤٩) غيره: فأر مطبوخ يوضع على دهن إلى أن ينتن شرحه.

(١٥٠) لإزالة النتانة من أعضاء الإنسان وقت الصيف: كندر، لوب، برشان، مر يمزج معاً ويدهن به.

(١٥١) مكررة كالسابقة.

(١٥٢) علاج لإسهال البطن: لبن حمار ٣/١ ورق السنط ١٦/١ نيلة ١٦/١ نبات يقال له (دوات) ٣٢/١ مسحوق االعرعر ١٦/١ عسل ١٦/١ يطبخ ويصفى ويتعاطاه المريض على أربعة أيام.

(١٥٣) لتغيير الجلد: عسل نطرون أحمر، ملح بحري تصحن هذه الأشياء معاً وتدهن بها الأعضاء.

(١٥٤) لتحسين الجلد: مسحوق حجر الرخام، مسحوق النطرون، ملح بحري، عسل يدهن به الجلد.

(١٥٥) علاج لإزالة الشعر من الأعضاء: دهن الكركي (طائر) يطبخ على عسل ودهن ولبن الجميز والصمغ والشبيط ويوضع عليه مطبوخاً.

(١٥٦) غيره: دم كلب سلوقي يوضع على الشعر.

(١٥٧) سقوط الشعر (أي الشعر الذي يسقط):- ثعبان عفنط يطبخ على زيت ويوضع على رأس المرأة الممقوتة (بالنظر لسقوط شعرها).

(١٥٨) غيره: زهر اللوطس يطبخ على زيت ويوضع عليه.

(١٥٩) لإزالة المرض المسمى بالمصرية (حمتسا).

(أ) جعل يقطع رأسه وجناحاه ويطبخ على زيت ويوضع عليه.

(ب) فإن أحببت بعد ذلك شفاءه فاطبخ رأسه مع جناحيه وضع عليهما زيتاً أو عفناً مطبوخاً وأعطه للمريض ليشربه.

(١٦٠) عزيمة للمرض المسمى بالمصرية (معشبنت).

"لقد خرجت وذهبت بلا فائدة وتركت بدون ذراعيها فاخرج يا (معشبنت) لأني أنا المعبود حوريس اذهب لأني ابن المعبود أوزريس (واعلم) أن سحر والدتي وقاية لأعضائي فلا يوجد مرض في أعضائي ولا (معشبنت) في أعضائي (بل) شفيت يقال هذا سبع مرات. ويقال (أيضاً) على خانق الذئب ويطبخ ويدق.

(١٦١) علاج للمرض (معشبنت): نحل العسل، مر، حب النص يصحن على حثالة الشراب المسمى بالمصرية (باوور) ويدهن به.

(١٦٢) غيره: أثمد، وسنان يصحنان على زيت زيتون صابح شرحه.

(١٦٣) غيره: جذور عباد الشمس يوضع عليه.

(١٦٤) غيره:- برادة الحديد، زيت زيتون، شحم لازورد منقى، مداد، لبان البخور، نبات يقال (زايس) يوضع عليه.

(١٦٥) غيره: دهن جاموسة البحر، وحجر أبيض شرحه.

(١٦٦) غيره: كندر، بذر كتان، نطرون، مسلى، سلقون شرحه.

(١٦٧) لإزالة المرض المسمى بالمصرية (معشنش) وبالعربية (مشش) [١] وهو المعروف باسم (Callosity) حقو (ثوب) الأفاعي، سمن، دار، صوص يدهن به.

(١٦٨) علاج لإزالة المرض المسمى (تميت. فحم (شنفت) [٢] حثالة الشراب المسمى بالمصرية (عات) سويق الخبز البيساني، طين أسواني، شعير، مادة يقال لها (باور) ملح بحري يطبخ ويوضع عليه.

(١٦٩) غيره: ثمار الخروع، حب النص، بلح ضهياء، حب، عباد الشمس، شراب (سثتنح) عسل شرحه.

(١٧٠) عزيمة للداء المسمى (تنتعمو): "من الذي يعرف مثل المعبود (رع) من الذي يعرف مثل هذا المعبود الذي يحرق الجسم بنار الفحم، متى هم هذا المعبود العالي. وكما أن المعبود (ست) سحر البحر كذلك (ست) يسحر الأرض. أيها المرض (تنتعمو) انتقل انتقل اخرج من فلان أو فلانة يقال هذا أربع مرات على الزيت الأخضر وعلى خبز القدح[٣] ويعزم عليها ويختم عليها بأختام السحر.

---

(١) المشش شيء يشخص أي يظهر في وظيف الدابة أي ساقها حتى يشتد دون اشتداد العظم.

(٢) لعله حب الشنف وهو نبت يقال له اللصق أو أذن الأرنب.

(٣) خبز الردح أي القدح هو أن يوضع العجين في القدح وينضج في النار.

(١٧١) علاج للمرض المسمى بالمصرية (أرويثانا): مجة[١] تصحن ناعماً في نبيذ وتعطى للمريض ليشربها ويشرط له الساق.

(١٧٢) غيره للمرض المسمى (سشبن): مجة توضع على ماء ويدهن بها الأنف.

(١٧٣) علاج لمرض إصبع اليد أو القدم:

(أ) سلقون شفافة من آنية جديدة كبيرة يصحن ناعماً على نحل العسل ويوضع على إصبع اليد والقدم.

(ب) ثم يعمل له دواء التبريد (وهو). ورق السنط، ورق النبق، صدأ الرصاص، برادة الحديد، قلب نبات يقال له (وازيت) يصحن ويوضع عليه.

(١٧٤) إذا وجدت إصبع اليد أو القدم مريضاً وفيه تقيح حوله وصعود رائحة كريهة يشبه رائحة الإصابة بالدودة المسماة (سا) فقل حينئذ أنه متألم واصنع له الدواء لإبادة الدودة المسماة (سبد) (وهو): نطرون صعيدي، نطرون بحري، زباد يصحن ويوضع عليه.

(١٧٥) علاج إصبع القدم المريض:-

(أ) صدأ الرصاص، نطرون، صوار، سلقون (**Minium**) مادة يقال لها (خنو) دوسر[٢] زعفران تمزج معاً وتضمد عليه

(ب) وبعد ذلك اصنع له العلاج (الآتي) وهو: دهان، ومذيب للشحم، وزيت، وعسل. يخلط معاً ويوضع عليه.

(١٧٦) علاج آخر:- شحم كندر، زيت، عسل شرحه.

---

(١) المجة حميضة تشبه الطحماء أي النجيل.

(٢) دوسر هو الزوان.

(١٧٧) علاج لظفر إصبع اليد أو القدم: عسل، صدأ الرصاص، مادة يقال لها بالمصرية (مشمش مت) (مشمش) حزاء يصحن معاً ويوضع عليه.

(١٧٨) علاج آخر: عسل، صدأ الرصاص، زيت.. شرحه.

(١٧٩) علاج لظفر إصبع القدم الساقط في الأرض: عالجه بالنطرون، الكندر، والزيت، والعسل، وصدأ الرصاص يوضع عليه ولا يجعل الغطاء ثقيلاً.

(١٨٠) علاج إصبع القدم: شحم، ورق السنط يطبخ معاً ويوضع عليه.

(١٨١) علاج لإصبع اليد: مسحوق الزفون يطبخ على زيت ويوضع عليه.

(١٨٢) علاج لإيقاف النزيف من إصبع القدم.. سل السنط يصحن ناعماً ويوضع عليه.

(١٨٣) علاج آخر: حب الكندر يطبخ على شحم ويصنع دهاناً ويوضع عليه.

(١٨٤) علاج لإصبع القدم المصاب بجرح مفتوح.

(أ) ورق السنط، صراية، سلقون، ملح بحيري، ماء حسي (نعواييت) يطبخ ويوضع عليه

(ب) وبعد ذلك يجب أن تصنع له زبدة، شحم، كندر، بذر البسباسة، مسحوق الصراية، شمع تمزج معاً وتوضع عليه.

(١٨٥) علاج أظافر القدم واليد: شحم الوعل، طين إبليزي، خلات الحديد، خشب أحمر، صدأ الرصاص، شمع يوضع عليه.

(١٨٦) علاج آخر: شحم، كندر، صدأ الرصاص، عسل.. شرحه.

(١٨٧) علاج آخر: صدأ الرصاص، بذر كتان، ثمر الجميز، عسل، زيت شرحه.

(١٨٨) علاج لظفر إصبع القدم: عسل، ورق المشمش، صدأ الرصاص، حزاء،

خس يوضع على ظفر إصبع القدم.

(١٨٩) علاج آخر: صدأ الرصاص، زيت يضمد عليه.

(١٩٠) علاج آخر: سلقون، عسل شرحه.

(١٩١) غيره: مسحوق البلح الصابح، عسل، صدأ الرصاص، صراية، كندر، ورق السنط، ورق النبق، مر.. يطبخ ويوضع عليه.

(١٩٢) علاج آخر: كندر، حزاء (هو الشبت البري) صدأ الرصاص، خس، عسل..

(١٩٣) علاج ظفر إصبع القدم: سلقون، شقافة من إناء كبير جديد، عسل، زيت.. ويوضع عليه.

(١٩٤) علاج لأصابع اليد والرجل ولإنبات الأظافر.

علاج الظفر: حب الحزاء، عبير، صمغ، زيت، حب يقال له بالمصرية (بادت) بابونج، ورق السنط يوضع عليه.

(١٩٥) علاج إصبع اليد أو القدم: شعر الكيا (أي المصطكي) يطبخ على زيت ويوضع عليه.

(١٩٦) لإخراج الدودة المسماة (فنت) من إصبع اليد أو القدم: سلقون، صراية، حانط (ثمر الفضاء) يضمد به على إصبع اليد أو القدم.

(١٩٧) علاج لإصبع القدم: دودة العفنط تنظف وترش جثتها بالملح وتوضع عليه.

(١٩٨) علاج آخر: زبدة، بيض نيء شرحه (لا تزال تستعمله العامة إلى الآن).

(١٩٩) علاج لتطهير المرض المسمى (يوح) يقابله (التقيح) من ظفر إصبع القدم: حب الضهياء، حب الصراية يصحن على عسل ويوضع عليه.

(٢٠٠) لإزالة الدمامل من إصبع القدم: حب التين يصحن على عسل.

(٢٠١) علاج آخر: حب عباد الشمس، حب الضهياء حب الذؤنون، برشان يصحن معاً ويضاف على عسل ويوضع عليه.

(٢٠٢) علاج آخر: صراية، مر، سلقون، عسل شرحه.

(٢٠٣) علاج آخر: بيض سمك البعل، على عسل يوضع على إصبع القدم.

(٢٠٤) لإزالة المرض المسمى بالمصرية (سوت) من إصبع اليد: سك ليمون، ملح بحري، قت، عسل يوضع عليه.

(٢٠٥) علاج لإزالة الرعشة من أصابع اليد: طين يوضع على الأصابع مع دهن يخرج مع البطيخ.

(٢٠٦) علاج ضد الخيال (العفريت): شنف ١ سختيت أبيض (زيك القمح) ١/٨ سختيت أخضر ١/٨ حب عرعر زيتون الزيتون ١/١٦ أطراف الخشخاش ١/١٦ يمزج معاً ويتعاطاه المريض.

(٢٠٧) علاج آخر: تين ١/٣ مخيط ١/٨ زيت أبيض ١/٨ جعة عذبة ١/٣ عسل ١/٣٢ عنب الذئب ١/١٦ حب العرعر ١/١٦ يطبخ ويصفى ويؤكل على أربعة أيام.

(٢٠٨) علاج آخر: حتى حمار يصحن ناعماً على نبيذ ١/٣ ويوضع ويشرب في يوم واحد.

(٢٠٩) علاج آخر: حب البسباسة عوف (نبات). نبات يقال له (زايس) حزاء. جعة. يخلط جيداً ويشربه المريض.

(٢١٠) غيره: شبيط، ملح بحيري يطبخ على ماء بئر ويشرب.

(٢١١) لإزالة الخيال أي (الجان) من الجسد: حب ضهياء، صراية، بسباسة، جعة عذبة يمزج معاً ويشرب.

(٢١٢) عزيمة تقال للمقادير عند أخذها والأدوية عند كيلها: "أيها المقدار والمكيال (المعد) للأدوية. هذا هو المقدار والمكيال الذي يفعله حوريس ويشهد بوجوده عاش بصحة وسلامة. يقال هذا الدواء وهذا المقدار لأجل زوال جميع الأمراض الموجودة فيه (أي في المريض) والتي في هذا الجسم (أي في جسمه).

(٢١٣) عزيمة تتلى عند كيل الدواء: "هذا المقدار يا حوريس هو الذي فعله حوريس وهال بقدره وحضرته إيزيس لابنها حوريس لأجل إسهال الجسم ولأجل نزول المرض الذي في جسمه.

(٢١٤) عزيمة تقال على الزيت (متى وضع) في جميع الأدوية: السلام على عين (حوريس) و(رنن) ورأس (حزحوتب). ليظهر (رع) أمام المعبودات التسعة ولتخرج المعبودة (إيزيس). وليعط الفرح أمام المعبود (ست) وليقاتل المرض ويحميه من الخيال المميت. المميت. المميت. أنا المعبود (تحوت) هذا. والحكيم هذا العين المعبود (حوريس). قارع أبي (أوزريس) أمام (نوت) صاحبة الحياة. لأننا حفظنا التعازيم".

(٢١٥) عزيمة العسل: "اءت أيها العسل وسر إلى الجراج سير السفينة. فالعسل سليم. قولوا للمعبودات التي تندحر فيما بينها القرن اليمين لليمين والشمال للشمال أو للضعفاء والخاملين أو للضعفاء والخاملين في محاريبهم أيها الحفظة للسماء وأبوابها. أيها الحفظة للأرض وللمعبودات. أيها الحفظة للأمطار الغزيرة. أيها الحفظة للسماء (وللضعفاء) والحمقى في محاريبهم. الحفظ خلف الحفظ. ليأت الحفظ".

(٢١٦) عزيمة الجعة: "هذا النبيذ الذرة يا حوريس الذي اختمر. وهو مصفى في مدينة (ب) ومخلوط في مدينة (دب). اشربه فالقسيس الكبير واقف مع حفظته ومهيئ الشبكة للقنص. أنوسي، وزيت، وزهر اللوطس. اشرب الجعة. أنا أحضرتها لأطرد الأمراض الإلهية المميتة موتاً التي في جسمي هذا مهما تكن.

(٢١٧) جبيرة للعظم المكسور تستعمل في اليوم الأول: مسحوق الصراية ١ مسحوق الفول ١ ماء المزة (الخمر) ١ تمزج معاً وتوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٢١٨) علاج ثان: مسحوق الصراية ١ مسحوق العم ١ ماء محضر من الخبز البيساني ١ تمزج معاً وتوضع عليه.

(٢١٩) علاج ثالث: سمن بقري ١ مسحوق الصابح ١ يمزجان معاً ويوضعان عليه مدة أربعة أيام.

(٢٢٠) علاج آخر: ثمار النص أو الكزبرة؟ ١ حب الذنون (وهو نبت حامض) ١ عسل ١ ماء مستحضر من الخبز البيساني ١ تمزج معاً وتوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٢٢١) علاج آخر: طوب الخزاف ١ ورق الجميز ١ ورق النبق ١ ورق البلح ١ ورق السنط ١ صمغ السنط تمزج معاً وتوضع عليه.

(٢٢٢) علاج آخر: عسل ١ غذم (نبات من الحمض) ١ برشان ١ يطبخ معاً ويوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٢٢٣) علاج آخر: ورق السنط ١ صمغ ١ ماء ١ يمزج معاً ويوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٢٢٤) علاج آخر: ماء صمغ ١ دهن أوز ١ شمع ١ يطبخ معاً ويوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٢٢٥) علاج آخر: دود الدهن (بقرو) يبيت في الندى ويوضع عليه.

(٢٢٦) علاج لتبريد العظم (الملتهب): مسحوق الصراية ١ ورق الزيتون ١ ورق النبق ١ ورق الجميز ١ دوم ١ ماء ١ يوضع عليه.

(٢٢٧) علاج آخر: لحم ثور حي ١ سك من مدينة (حنو) بالوجه البحري شحم وعل ١ ملح بحري ١ سخاب (لبن حليب) ١ زيت ١ شمع ١ برادة الحديد ١ تمزج معاً وتوضع عليه لمدة أربعة أيام.

(٢٢٨) علاج لتلطيف الأوعية في كل أعضاء الإنسان: شمع ١ شحم ١ برشان ١ سعد (**Cyperus**) ١ كندر ١ زهر أو حب النص ١ حب الخشخاش ١ حب الدار صوص ١ بذر الكتان ١ تطبخ معاً وتوضع عليها ويدهن بالمر قبل ذلك.

(٢٢٩) علاج آخر:- كندر ١ شمع ١ عسل ١ دهن أوز ١ حب العرعر ١ عبيث ١ أثمد ١ حجر أبيض ١ مر ناشف ١ طيب من المر ١ يطبخ معاً ويوضع عليها حتى يشفى.

(٢٣٠) علاج لتلطيف الأوعية في جميع أعضاء الإنسان: دار صوص (قرفة حلوة) ١ كندر ١ دون ١ نطرون ١ عسل ١ يطبخ ويوضع عليها.

(٢٣١) علاج آخر: شمع ١ دهن ١ مر ١ عبيث ١ طين أسواني ١ أثمد ١ كندر ١ يطبخ معاً ويوضع عليه لمدة أربعة أيام.

(٢٣٢) علاج لتسكين الأوعية في جميع أعضاء الرجل أو المرأة: جهن أوز كندر ١ شمع ١ مر جيد ١ مر جاف ١ سعد ١ طين أسواني ١ أثمد ١ تطبخ

معاً وتوضع عليها لمدة أربعة أيام.

(٢٣٣) علاج لتبريد العظم بعد حصول الالتحام في أي عضو في الإنسان: نطرون حقلي ١ شرب يقال له بالمصرية (شبت)، عسل البلح عسل يوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٢٣٤) علاج آخر: ورق السنط (أي الحنظل الأصفر) ورق الصراية، وورق الجميز، دوم، ماء الصمغ.. يوضع مدة أربعة أيام.

(٢٣٥) علاج لإزالة الدمامل في جميع أعضاء الإنسان: بلح ١ عسل البلح ١ مر جاف ١ شمع تمزج معاً وتوضع عليها مدة أربعة أيام.

(٢٣٦) علاج لإزالة الشف (دمل): مخيط ١ زهر ميعة (**Styrax**).. ملح بحري ١ زباد ١ حديد أرضي أخضر ١ شراب يقال له (باور) ١ صراية (حنظل أصفر) ١ حب الضهياء ١ يصحن معاً ويوضع عليه.

(٢٣٧) علاج آخر لتلطيف الأوعية: شحم ١ حثالة النبيذ ١ حزاء (**Aneth**) ١ طوبة حائط ١ بذر الخشخاش ١ حب الوج ١ نطرون بحري ١ كندر صابح ١ مر جيد ١ يطبخ معاً ويوضع عليه.

(٢٣٨) علاج آخر لتبريد الأوعية في جميع الأعضاء: ورق.. ١ ورق الصراية ١ ورق السنط ١ ملح بحري ١ حب الوج ١ يصحن ناعماً ويوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٢٣٩) علاج آخر لعضة التمساح في جميع أعضاء الإنسان: ضع عليها لحماً صابحاً في اليوم الأول.

(٢٤٠) علاج آخر: وج. يوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٢٤١) علاج آخر لعضة الخنزير: ضع عليها لحماً صابحاً في اليوم الأول.

(٢٤٢) علاج آخر: سلقون صابح ١ بذر عبيث (ريحان) ١.. شحم ١ مروخ ١ يطبخ ويوضع عليه.

(٢٤٣) علاج آخر لعضة جاموس البحر: ورق الجميز، جعة عذبة.. يوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٢٤٤) علاج آخر لعضة الأسد: بذر.. يمزج معاً ويوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٢٤٥) علاج للجروح التي في جميع الأعضاء: مسحوق.. زيتون ١ شمع ١ شحم ثور ١ يطبخ ويوضع عليه فيشفى حالاً.

(٢٤٦) علاج آخر: مسحوق الصراية ١ نطرون ١ بلح.. يوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٢٤٧) علاج آخر: ماء المزة (خمرة لذيذة) ١ مر ١ يوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٢٤٨) .. جزأ (شبت)؟ عسل ١ ويوضع عليه لمدة أربعة أيام.

(٢٤٩) علاج آخر لتبريد الأوعية: صراية (حنظل أصفر) ١ مسحوق العم ١ ورق السنط ١ مسحوق ١ يوضع عليه.

(٢٥٠) علاج آخر: شعير ١ حب النص أي الكزبرة ١ جعة يقال لها (شبت) ١ ورق الجميز.. حب.. ١ عسل البلح ١ نطرون ١ .. ورق نبات يقال له (أحى) ١ يوضع عليه.

(٢٥١) علاج آخر للتبريد: ذنون.. جعة عذبة.. شحم على شحم.. ذكر.. ملح بحري..

(٢٥٢) .... ١ الفخذ المتألم..

(٢٥٣) .. لإزالة المرض المسمى (سرفت) (١): يوضع عليه.

(٢٥٤) غيره.. يطبخ ويوضع عليه.

(٢٥٥) ....: ملح بحري.. ورق السنط. يمزج معاً ويسخن ويوضع عليه.

(٢٥٦) .... طين فيه.

(٢٥٧) آخر:– نبت يقال له (عخ) نضر.. مع ضفيرة الشعر.

(٢٥٨) علاج .. زيت مطبوخ صابح وباد صوار.. شمع مروخ .. شرحه.

(٢٥٩) غيره: زباد مر.. حب عرعر، كمون، ملح بحري، بسباسة.

(٢٦٠) جروح في جميع الأعضاء: عسل، زيت مطبوخ صابح، شمع، زباد، مسحوق الصراية، خبز مغطى بقطع الدارصوص (القرفة الحلواء)، بيض.. كندر يجعل على الجروح.

---

(١) سرفت نوع التهاب أو حرارة. ويلاحظ في بعض العلاجات أن المؤلف وضع ... لأن الكتابة مطموسة في المخطوط الأصلي.

قرطاس برلين الطبي

الكلام على تاريخه

تحصل (بسالاكا) على هذه القرطاس أثناء سياحته في القطر المصري، وهو قرطاس طويل مكتوب بالمداد الأسود وبعضه بالأحمر، وكان العثور عليه مع قرطاس آخر في إناء. ورمز للقرطاس الأول بعدد **١٥٥٨** وللثاني بعدد **١٥٥٩** ثم طبع هذين القرطاسين في باريس عام **١٨٢٦** وذكر أنهما وجدا أثناء الحفائر التي حصلت بجوار أهرام سقارة على مقربة من منف، وذلك على عمق عشر أقدام سطح الأرض، وقال أنهما كانا من أنفس الكتب التاريخية في مكتبة الطبيب (أمحتب) بمدينة (منف).

وتكلم جالينوس على قرطاس برلين هذا في الكتب اليونانية عند ذكر العقاقير التي كانت تستعملها قدماء المصريين باسم المعبودة (إيزيس)، ويظهر مما ذكر في العبارة المؤشر عليها بعدد **١٦٣** من هذا القرطاس أنه منسوخ عن كتاب قديم يرجع تاريخه إلى عهد جلالة الملك (أتوتيس) خليفة الملك (مينا) أول فراعنة مصر، ولنذكر هنا ترجمة العبارة الواردة في لقرطاس بخصوص تاريخه وهي:-

مبدأ علاج الآلام المسماة (أوخدو) التي وجدت في كتاب (محفوظ) في صندوق تحت أقدام المعبود (أنوبيس) في مدينة وسيم (بجوار إمبابة) وذلك في عهد جلالة الملك (أتوتيس) ثم انتقلت بعده إلى جلالة الملك (سند) لأهميتها وصدر أمره بوضعها تحت أقدام المعبود أنوبيس، فوضعها هناك العالم الجليل والطبيب البارع النبيل (نتر حتب).

فيظهر من ذلك أن علم الطب يبدأ تاريخه من العائلة الأولى المصرية، وأن الكتب القديمة التي دونت ذاك العصر تجددت كتابتها في عصر الملك (رعمسيس) الثاني. وورد في كتاب الموتى في الصحيفة الخامسة عشرة ما تعريبه: هذا مبدأ الطبية للآلام المسماة (أوخدوا) التي نسخت عن قرطاس قديم كان تحت أقدام المعبود (أنوبيس) في (وسيم) بجوار إمبابة.

ويلاحظ أن هذا القرطاس أصابه التلف في أوله وآخره لكثرة استعماله، وهو يحتوي على عشرين صحيفة سهلة القراءة مفهومة المعنى، وينقسم هذا القرطاس إلى ثلاثة أقسام.

"القسم الأول" فقد عنوانه لكثرة الاستعمال.

"القسم الثاني" معنون بالديباجة التاريخية السابقة الذكر، وهي المذكورة في العبارة المؤشر عليها بعدد ١٦٣ من هذا القرطاس.

"القسم الثالث" يبدأ من التذكرة المؤشر عليها بعدد ١٩٢.

ويظهر من هذا القرطاس أن أكثر العقاقير المستعملة فيه هي أما من النباتات أو الحيوانات، وأن كمياتها مبينة فيه بمقادير ظاهرة.

ولزيادة الإيضاح نذكر هنا فهرست عما اشتمل عليه هذا القرطاس من التذاكر الطبية، وإليك بيانه:-

لإبادة الدودة المسماة (حفت) (Ascaris Lumb)	راجع تذكر شكل	٥- ٩
أورام الثدي وأمراضه	راجع تذكرة شكل	١٤- ١٨
لإبادة الدودة المسماة (فنت) (I. Mediucanellata)	تذكرة شكل	١٩- ٢٠
القيء	"	٢٩- ٣٤

ترجمة قرطاس برلين الطبي

(١) ... يشرب فيهوي من دبره حالاً.

(٢) غيره: عسل بلح ٨/١ مسحوق الصراية ٨/١ جعة عذبة ٤/٣ يطبخ ويشرب فينزل حالاً.

(٣) غيره: عم، عباد الشمس يصحنان ناعماً على جعة عذبة ويشربه الإنسان.

(٤) غيره: ٤/١ شنف[١] ٤/١ قلب الكسوب (نبت كالعصفر) ٨/١ عسل ٨/١ جعة ٤/١ يمزج معاً ثم يبيت ممزوجاً بالعسل ويشرب في يوم واحد.

(٥) لقتل الدودة (حفب) من الجسد وهي المعروفة طبياً باسم (Ascaris lumbricoides) قلب القبب (نبات) نبيذ الذرو ٢/١ يطبخ ويصفى ويشرب.

(٦) غيره لقتل الدودة حفت: قشر رمان، قلب الكمون، أغصان البق[٢] يصحن في هون حجري ويشربه الإنسان عند النوم وهو جائع.

(٧) غيره: كندر، عسل، نبيذ يمزج معاً ويشرب في يوم واحد.

(٨) غيره: حب نبات يقال له بالمصرية (وام) وكمون.. تعمل حبة واحدة يبلعها المريض.

---

(١) الشنف هو اللصق وأذن الأرنب.

(٢) بق اسم لشجرة لعلها الزيتون البري لأنها تخرج زيتاً يسمى باسمها، وفي العربية الفاق الزيت المطبوخ.

(٩) علاج كالسابق: حب نبات (وام) يدق ناعماً في ماء المادة المسماة بالمصرية (عواي) ويصفى..

(١٠) .... قشر الرمان.. يصحن في هاون من الحجر.. قشر الرمان..

(١١) .... للمريض ...

(١٢) .... ١/٤ عسل ١/٤ ...

(١٣) ... عسل.. للثدي المريض.

(١٤) علاج لإزالة الورم من الثدي ومن كل الأعضاء: دقيق الشعير الأبيض، مسحوق الصراية (الحنظل الأصفر) مسحوق البلح، نطرون، قطع من البلح.. يصحن ناعماً ويمزج معاً ويوضع عليه.

(١٥) غيره: مسحوق الصراية، عسل، صوار، حب الشعير.. يصحن ناعماً شرحه.

(١٦) غيره: مسحوق الذنون ١ ملح بحري حب أبيض (أح) عسل شرحه.

(١٧) علاج يصنع للثدي المتألم: غدائد الثور عسل (لعاب النحل) صدأ الرصاص يمزج معاً ويوضع على الثدي.

(١٨) علاج للثدي المتألم: مقدار من الملح يطبخ على عسل وصراية ويدهن به الثدي.

(١٩) لإخراج الدودة (فنت) من كل ... وتسمى باللاتينية Taenia Mediocanellata): مرارة الخنزير توضع عليه.

(٢٠) علاج آخر يعمل بعد ذلك لإخراج الدودة (فنت): كندر صابح، زيت مطبوخ، زباد، صوار، مداد، شحم، شمع.. يمزج معاً ويدهن به.

(٢١) علاج آخر: خبز البساني يمزج مع عسل النحل ومع الدهن والعميم ويوضع على المرض.

(٢٢) غيره: سويق الخشخاش، دقيق الخبز البساني يمزج مع ماء.. ويوضع على الجزء المريض.

(٢٣) غيره: نبات يقال له (عميم) يمزج مع عسل النحل ويوضع على الجزء المريض.

(٢٤) الوصفة السابعة.. شعير لحم الخنزير يجزأ إلى ١/٤ يمزج على ماء وملح. ويصحن ناعماً ويوضع على الجزء المتألم.

(٢٥) غيره: عسل البلح يصحن ناعماً ويمزج على بلح ويوضع على كل ألم.

(٢٦) غيره: (حرذون) يوضع على كل مكان متألم في أي عضو ويطبخ على دهن خنزير ويوضع عليه.

(٢٧) غيره: حرذون ملء جوفه بالزباد ويتبل بملح البحر ويوضع عليه كالسابق على أي محل متألم من أي عضو.

(٢٨) غيره: فسيط، صراية، ذنون يصحن ناعماً على عسل ويوضع على كل ألم (يلزم) التضميد عليه.

(٢٩) علاج لإزالة القيء: قشدة بقري صابحة، وعسل يأكله الإنسان أربعة أيام.

(٣٠) علاج آخر لدرء القيء عند الأطفال: بلح جاف، جريش القمح يصحنان ناعماً على هن من اللبن ويشربه المريض.

(٣١) لدرء القيء: قشدة،كمون.. يمزجان على عسل ويتعاطاهما المريض مدة أربعة أيام.

(٣٢) غيره: شنف ١/١٦ ضهياء ١/١٦ غذم ١/٨ عجين ١/٤ شرحه.

(٣٣) غيره: صمغ ١/٤ عسل ١/٤ يطبخ ويشربه الإنسان.

(٣٤) غيره: صرام (آخر اللبن بعد التعزيز) ١/٢ عسل ١/٣ قشدة ١/٣ تمزج معاً ويتعاطاه المريض مدة أربعة أيام.

(٣٥) غيره لإزالة الآلام (أوخدو): غذم ١ ثوم ١ عم ١ حب خنثي ١ حب العرعر ١/١٦ دقيق ١/٨ صراية ١/٨ كندر ثداء ١/٨ صدأ الرصاص ١/٣٢ نبات يقال له بالمصرية (سمت) ١/٦٤ حريت ١/٨ عميم ١/٨ بذرة الحارة أي الهندباء يمزج معاً ثم يبيت في الماء ويتعاطاه المريض مدة أربعة أيام.

(٣٦) غيره لإسكات القيء: عوف ١ جعة عذبة ١ دهن ١ قات ١ ماء يقال له (عواي) ١ يمزج معاً (ويؤخذ) على أربعة أيام.

(٣٧) لتحسين حالة القيء: صراية ١/١٦ عنب ١/٣ صمغ ١/٣٢ عسل ١/٨ شرحه.

(٣٨) غيره (لأجل تحسين القرف) والقيء: لبن، قشدة، شراب يقال له (معلهوت) يشربه المريض مدة أربعة أيام.

(٣٩) غيره: نبيذ، ملح بحيري يصحن ناعماً ويتعاطاه المريض مدة أربعة أيام.

(٤٠) غيره: ورق السنط عسل جعة عذبة يشربه المريض.

(٤١) غيره: قشدة، كمون يأكله (المريض).

(٤٢) غيره: دهن خنزير ١/٣ سويدا (أي قمح) ١/٣ دهن أوز ١/٣ يبيت في الندى مدة ٤ أيام ويستعمله الرجل أو المرأة المصابة بالحرق.

(٤٣) غيره: ماء الصراية، عسل.. يؤكل.

(٤٤) علاج آخر لدرء القيئ: شنف، ضهياء، غذم، حسا.. يطبخ ويتعاطاه المريض مدة أربعة أيام.

(٤٥) غيره: صراية، يمقور من شاطئ البحر، سويق يصحن ناعماً ويأكله الإنسان فإنه مجرب.

(٤٦) غيره: وبن، مر يصحن على غذم ويصنع سبع حبوب ويوضع في إناء بغطاء ويوضع عجل داخله بوصة ويوضع نصفها في فم الإنسان فيسعم، وانظر هل يتقيؤه الإنسان.

(٤٧) لتلطيف القيء: قشدة. كمون. يخلطان بعسل ويأكله المريض مدة أربعة أيام.

(٤٨) علاج لإزالة الصديد من جانبيه (أي جانبي المريض): أكله (الصراية) مدة أربعة أيام وتكون مطبوخة في ماء ليمون وغذم وماء (العوامي) ومر (يقال له شاشا) وحب ..... ١/٨ و.... ١/٨ وكمون ١/٦٤ وجعة عذبة ٥/٦ يطبخ ويأكله المريض مدة أربعة أيام.

(٤٩) لتسكين ألم الجنب: قات، ومرارة ثور، وكندر، وفول يطبخ معاً ويوضع عليه.

(٥٠) غيره: فاق (أي زيت مطبوخ) .. شرحه.

(٥١) علاج آخر لتحسين وتلطيف الأوعية: قات. مر صابح. عسل. فاق عذب. كندر دارصوص (القرفة الحلوة) مسحوق حب يقال له (بابي) نبيذ يضمد عليه مدة أربعة أيام.

(٥٢) علاج لوقاية الأعضاء من كل خنص (أي ضعف) ومن السبياء (أي الورم)

الذي يصيب الإنسان: حزأ أخضر، ثمار الأرطي يصحن ناعماً ويوضع أولاً عليه بن (شيء كالمري) وشمع حتى يتلطف، وبعد ذلك يدهن بالمروخ حتى يتشبع بالدهن ثم عالجه بمروخ وعسل فيهدأ.

(٥٣) علاج للوقاية من السبياء (أي الورم المسمى بالمصرية بسي). علقم ١ ملح ١ عسل ١ تصحن ناعماً معاً وتوضع عليه.

(٥٤) غيره:– أيبد ١ (نبات كالشعير له سنبلة كسنبلة الدخن فيها حب أصفر أصغر من الخردل وهو مسمن للحال جداً): نطرون ١ مر ١ (من النوع المسمى بالمصرية شاشا) حزاء دهن ثور ١ شمع ١ مسحوق..؟ ١ كندر عسل ١ يوضع عليه.

(٥٥) علاج لإزالة مرض يقال له (الحمامو).

حب الضهياء ١ كندر ١ ورق (الشبت) خلات الحديد.. صراية (الحنظل الذي ابتدأ يصفر) ١ مروخ ذ دهن ثور ١ عسل ١ يصحن ناعماً مع بعضه ويضمد على الحمامو به.

(٥٦) غيره لإبعاد (أي صد) الحمامو عند حلوله الجسد.

دقيق ١/٨ صراية ١/٨ جعة عذبة ٦/٥ تشرب.

(٥٧) غيره لصد (أي إبعاد) الصخ (أي الضرب).

حب الضهياء نطرون نقي يمزج معاً ويضمد به فيصده أي يبعده ذاته.

(٥٨) علاج لدرء العيع (أي الضعف) الطبيعي (أي الإلهي) والسم المميت موتاً، ولدرء الوارد الفكري، ولدرء أمراض القلب (معهاوت): فول بسباسة صراية بذر الخروع .... بذر نبت يقال له (صايس) يطبخ ويبخر به الإنسان.

(٥٩) غيره: قات أبش (ذكر السلحفاء) بذر الخنثى (صاس. نبات) (وام نبات) سمسم (نحت حمت) الغسال (وهو شيء يستعمله الغسالون كالقلي) يبخر به المريض.

(٦٠) غيره: قات (شجر ينبت في اليمن والحبشة إذا أكل ورقة الأخضر نوم) قداس الحائط (حجارة) يوضع على سبع شقفات ويحرق في النار ويطفى بماء البئر ثم ببول (عمعمت) ويبخر به الإنسان.

(٦١) غيره: الصفصاف عباد الشمس برشان دارو يبخر به الإنسان.

(٦٢) غيره: الصفصاف عباد الشمس خانق الذئب عسل شرحه.

(٦٣)– قات صوار حجر منفي شحم الانعام يوضع على المار ويبخر به.

(٦٤) غيره: عسل فاق (زيت مطبوخ) أخضر ملح بحري بول (عمعمت) حثى الحمير حثى القطاط حثى الخنازير خانق الذئب قات يصحن شيئاً واحداً ويبخر به الإنسان.

(٦٥) غيره:– عنة (نبات) يصحن ناعماً مع الفاق الصابح والصوار ويدهن به كل صباح كل محل موجود فيه (الداء الأنف ذكره).

(٦٦) بخور لإبعاد الأمراض الطبيعية (أي الإلهية) التي تميت موتاً:– قات صوار حجر منفي دهن الأنعام (أي المواشي الصغيرة) يبخر به الإنسان.

(٦٧) بخور لإزالة الضرب المميت موتا.

صفصاف عباد الشمس بذر الذنون (نبات حامض) يبخر به المريض.

(٦٨) ابتدئ صناعة البخور المركب: صوار حجر منفي[1] حثى السبع حثى

---

(١) ترجمة بعضهم بحجر الفلاسفة **Pierre Philosophale** أي الحجر الذي كانوا يعتقدونه محولاً المعادن إلى الذهب.

النمر حثى الوعل حثى الغزال حثى النعامة يبخر به الإنسان.

(٦٩) بخور لدرء المرض المسمى (واي) من جسم الإنسان.

فخذ بطة شعر حمار خرء الأوزة واليمامة وقرن (الظبي) يبخر به الإنسان.

(٧٠) بخور لدرء المرض المسمى (هيهت: لعلة طنين الأذن أو التهابها الداخل من الباب (أي من فتحة الأذن):- خرء قط خرء تمساح زرق اليمامة قرن (ظبي) يبخر به الإنسان.

(٧١) لإبعاد الضرب (أي الوخز) الميت من الأذن قات السمك وزعانفه العليا شرحه.

(٧٢) بخور لدرء المرض المسمى (معاهتي) خرء جاف خنثى (نبات) شرحه.

(٧٣) غيره:- نبات يقال له جرشو خنثى يبخر به الإنسان.

(٧٤) بخور لدرء أوخاز كل مرض:- قات خرء جاف يبخر به الإنسان.

(٧٥) بخور الإثنى عشر حبة وهو علاج للمصاب بألم الوخز.

ورق الصفصاف ورق عباد الشمس الجاف يسحق ناعماً على الماسط (نبت مسهل) ويبل بالجعة العذبة ويبخر به الإإنسان ويدلك أيضاً.

(٧٦) بخور لدرء وانقباض شق وجهه واعوجاج فمه: قات يبخر به الإنسان ويطفى بجعة عذبة عرقاً من نفسه (ليعرق نفسه)... (يراجع الأصل).

(٧٧) علاج لتطييب ألم المعدة: أنب (بأذنجان) عنب الذئب (قنات) مسحوق الجميز طين أسواني شمع خروب يبخر به الإنسان.

(٧٨) غيره لدرء لذغة الشولة أي العقرب.

قات شمع صوار حجر منفي (لازورد) شحم الانعام يوضع على النار ويبخر به.

(٧٩) غيره لالم المعدة:- ملح بحري حثالة الجعة العذبة يبخر به الإنسان.

(٨٠) دهان صنع لدرء السموم والحمو:- نبت يقال له (دحعع) يصحن على عسل ويدهن به.

(٨١) غيره:- ساقط السمسم؟ ودهن أبيض يدلك به.

(٨٢) غيره: دهن الحرذون شرحه.

(٨٣) غيره: بذذ (نبت) عسل يدلك به.

(٨٤) غيره: ملح بحري سعد نابت دهن الوعل فاق (زيت مطبوخ) حلو كندر يصنع شيئاً واحداً (أي يمزج معاً) ويدلك به المحل االمتألم فيدرء جميع الاخلاط الرديئة مجرب (نافع حقيقي).

(٨٥) غيره: حرذون يدق ويطبخ على دهن ويدلك به.

(٨٦) غيره: نيلة (أي الظيلم) تصحن على فاق (زيت مطبوخ) نضر ويمس به.

(٨٧) غيره: آس (أوام) كركم خرء (حيوان يقال له دبسو) غذم شنع (نوع من اللوطس) فروع الصفصاف يشبع بالعسل ويوضع على النار إلى أن ينضج ويمس به (أي يدلك به).

(٨٨) غيره: حديد سماوي؟ يخل بماء المطر ويدلك به.

(٨٩) دهان آخر لدرء اللبسة الآلهية المميتة موتاً. مر صابح، صدأ الرصاص، لبن، جميز، قات يمزج شيئاً واحداً ويمس به (أي يدلك به).

(٩٠) غيره: طوبة دافئة خارجة من البناء وسويق خبز البيساني الممزوج بالدهن يدعك بها.

(٩١) غيره:- شاشا (نوع مر) عسل، زباد، ذنون، عبير حقيقي يمزج شيئاً واحداً

ويدعك به.

(٩٢) غيره: شيبة ملح ١/٨ دقيق الصراية (الحنظل) دهن ١/٨ عبير ١/٤ يمزج شيئاً واحداً ويدعك به.

(٩٣) غيره:– خروب سنوت (الكمون) يطبخ في دهن ويدعك به.

(٩٤) غيره: مواد (أخلاط) مأخوذ من فم (حيوان يقال له سقا) يوضع على زعفران ويدلك به المصاب (بالنقطة وهو الشلل أو الفالج).

(٩٥) غيره: بذر الذنون ١ ورق الجميز ١ مر ١/١٦ صدأ الرصاص ١/٣ شمع ١/٨ كندر ١/٦٤ عسل ١/٨ يدعك به الإنسان.

(٩٦) غيره: رؤس السعد شرحه.

(٩٧) خروع صداد (حية) زيت عذب كندر نضر يدعك به الإنسان المصاب بالحرارة (أي الحمو) ثم يشربه فيتقيأ.

(٩٨) غيره: عباد الشمس ملح بحري فاق نضر (أي زيت مطبوخ) يدعك به كثيراً حسب الأصول.

(٩٩) دهان يصنع لإعدام العدو ولدرء اللبسة التي تعتري الإنسان بشراسة وجهه: سعد طيب من الأشياء المطهرة به الإنسان فلا يدخل أعضاءه الموت مجرب (حسب القياس العدل).

(١٠٠) دهان آخر. يوضع ساخناً خبز ودهن خنزير. يدهن به المريض. هذا الدهان عن كاهن عاقل عالم.

(١٠١) علاج لدهن الإنسان المصاب بالخيالات المميتة، ولإزالة المرض طوبة دافئة من حائط صغير سويق البيساني ومزة. يمزج ويخلط معاً ويدهن به

المريض.

(١٠٢) دهان آخر: فاق[1] (زيت مطبوخ) ملح بحري دهن الوعول. كندر. سعد. يصحن ناعماً معاً ويدهن به المريض.

(١٠٣) غيره: ثداء (نبات) قات؟ وعسل ولبن. يشربه المريض ويبخر وإذا دهن به كل ألم شفي حالاً.

(١٠٤) دهان آخر: عبير، فلفل، سعيع، عسل، صدأ الرصاص ١/٦٤ كندر ١/ ٦٤ يمزج معاً. ويدهن به الإنسان.

(١٠٥) غيره: فلفل مروخ أثمد يمزج معاً ويدهن به الإنسان.

(١٠٦) غيره: دهن الأنعام عسل يدهن به المريض.

(١٠٧) شراب لدرء الحرارة (سرف).

قضبان الخنثى (نبات) برشان دارو يصحن ويخلط على جعة ويتعاطاه المريض فيتقيؤه.

(١٠٨) غيره: قضبان الحتت برشان دارو غذم بلح ناشف ويطبخ بماء بئر ويشربه المريض فيتقيؤه.

(١٠٩) دهان: خنثى (نبات) يطبخ على دهن الخنزير وبول (عمعت) (ذكر) يدهن به الإنسان.

(١١٠) غيره: دم عناق (الجدى) ونبيذ يشربه المريض.

(١١١) غيره: بطيخ ونبيذ. يشربه المريض.

(١١٢) وصفات للإنسان الذي يؤذيه الخيال الداخل في الأبواب: فروع الشاب.

---

(١) الفاق الزيت المطبوخ.

على فخذ الخيل يدهن به المريض.

(١١٣) غيره: دهن رأس الأنعام على فاق (زيت مطبوخ) صابح يدهن به.

(١١٤) علاج لإزالة مرض ععا أو العيع (أي الضعف) من القلب (أي المعدة): تين. حب العنب. نقاوي. عسل. لبن بقري. يطبخ ويصفى ويشربه المريض.

(١١٥) غيره: عباد الشمس؟ كزبرة. مر (يقال له شاشا) عبيث (ريحان). ضهياء. برشان دارو دوم يطبخ على عسل ويأكله المريض فيزيل كل الأشياء الرديئة من قلب الإنسان.

(١١٦) غيره: برشان دارو وسعدو مر وصوار ولبن امرأة. يشربه المريض كل صباح. هذا حقيقي لإزالة وخز النهات المسبب للموت. يصنع قبل النوم: سعد برشان دارو. مر (شاشا). عسل. يتعاطى قبل النوم.

(١١٧) لعلاج القلب حقيقة: تين ١ صدأ رصاص ٣٢/١ ورق السنط ٣٢/١ عسل ٦٤/١ ماء يصفى ويبيت في الندى ويتعاطاه المريض مدة أربعة أيام.

(١١٨) علاج لإزالة الأمراض المسماة (عاتو) [١] في يوم واحد: ورق مقدس مع كل ملحقاته وماء بئر يشربه المريض على أربعة أيام وتسهل البطن. ويبخر حتى يعرق. ويفعل له بعد ذلك ورق مقدس وورق القات، ويضمد به، وخانق الذئب وعسل وماء بئر يشربه المريض مدة أربعة أيام.

(١١٩) لإزالة عنن الوخذ أي نوباته من الرأس ومن جميع الأعضاء: تين ٨/١

(١) الوارد في الأصل عاتو لأيَاك كثيرة (راجع قاموس إرمن وجرابو صحيفة ٣٣).

عنب الذئب ١/٨ بلح ١/٨ قمح ١/٨ صمغ ١/١٦ ماء ١/٣ يبيت في الندى ويصفى ويشرب مدة أربعة أيام.

(١٢٠) لإزالة عنن الوخذ أي نوباته من الرجلين: لحم مدهن ٥/٦ نبيذ ١/٣ نبيذ البلح ١/٤ ليمون ١/٤ عيش صابح ١/٨ حب عرعر ١/٢٢ كندر ١/٦٤ كمون خانق الذئب ١/٨ جعة عذبة– يطبخ ويشربه المريض مدة أربعة أيام ويعمل له ذلك وقت الذهاب والاياب.

(١٢١) غيره: وبعد هذا العلاج دهان وتضميد: رجل جدي على نشار العرعر. يصحن ناعماً ويدهن به. ويشرب بعد ذلك على مرات. فيزيل الوخز من الرجلين.

(١٢٢) علاج لتلطيف وعاء الساف وإزالة الدمامل: مسحوق الحنظل الأصفر (الصراية) ماء الصرام. عسل. يوضع عليه.

(١٢٣) علاج لإزالة الألم من الساق: مرارة عجل توضع على مرارة السمك المسمى بالمصرية (آن) يضمد به.

(١٢٤) غيره:– إحليل الحمار يوضع في دهن يضمد به.

(١٢٥) لإزالة الدمامل (شفوت) من الرجلين: دوم، عسل، نبيذ يضمد به.

(١٢٦) غيره: وعاء. نبيذ فنيقي. يخلط على شراب يقال له بالمصرية (ياور)– ويوضع عليه.

(١٢٧) غيره: حب نبات يقال له (تخو) عسل نبيذ. يوضع عليه.

(١٢٨) غيره:– شبت حب (التخو) نبيذ يوضع عليه.

(١٢٩) غيره: مر (من الجنس المسمى شاشا) نطرون. عسل يوضع عليه.

(١٣٠) غيره: نطرون. مروخ ملطف. ماء صرام. يوضع عليه.

(١٣١) غيره:– ورق السنط. ورق النبق، صدأ الرصاص، عسل يوضع عليه.

(١٣٢) غيره:– ورق السنط. صدأ الرصاص. مروخ. يوضع عليه.

(١٣٣) غيره:– حب الذنون نطرون. عسل. يوضع عليه.

(١٣٤) غيره:– حب الذنون، ضهياء. عسل. يوضع عليه.

(١٣٥) غيره:– بسباسة مصحونة على دقيق الشعير، يوضع عليه.

(١٣٦) لإزالة الصديد من الجسم ومن جميع الأعضاء: تين ١/٨ عنب ذئب ١/١٦ كمون ١/٦٤ ورق السنط ١/٦٤ مداد ١/٦٤ نأى (بوص) ١/٣٢ قينا قينا، أو جنجل. ١/٨ جعة عذبة– يبيت في الندى ويتعاطاه المريض مدة أربعة أيام.

(١٣٧) غيره:– ماء شعير مادة يقال لها (تاهبور) ١/٣ ٦.

(١٣٨) علاج لأجل نزول كله[1] وإرجاعه عن لحم الإنسان: شعير مصحون ١/٣ صراية مقشورة ٥/٦ غذم ١/٣٢ عم ١/٢٣ حب العرعر ١/١٦ صراية ١/٣٢ برشان دارو ١/٣٢ قصيف **Ruella Strepens** ١/٣٢ ماء ١/١٦ هنو (وهو مكيال) يبيت في الندى ويغسل هذا الشعير المسحوق ويترك الدواء كله في الندى وفي الصباح ضف إليه صادا (أي نحاسا) مع ٥ هنو من الماء وبعد أن تجعله ينزل إلى ٥ هنو ضعه على النار ثم ضف إليه أيضاً ١١ هنو و١٦ هنو أخرى. وبعد أن تنضج أحضرها مقصورة وخذها وضعها في خرقة وقت النهار واشربها

(١) أي الصديد.

مدة أربعة أيام.

(١٣٩) لإزالة الصديد المؤلم من كل عضو:-كندر، قرن غزال. يخلط على جعة عذبة ونبات يقال له (عمعو) ويضمد به جنبيه.

(١٤٠) لإزالة الصديد المؤلم من جميع الأعضاء في الشتاء:- ثدأ ٢/١ عيش النبق ٤/١ مروخ ٤/١ عسل ٤/١ يوضع عليه.

(١٤١) غيره:- ورق النبق- ورق القات ٣/١ حث (نوع خبز) ٤/١ دهن بقري ٢/٥ نشارة الأرز ٣/١ يوضع عليه.

(١٤٢) لإزالة الصديد المؤلم الذي يصاب به الثدي الأيمن أو الأيسر:- قات. حث (خبز القفاز) يضمد به ٤ أيام.

(١٤٣) غيره: لإزالة الصديد من البول:- سندة[1] ٨/١ جعة عذبة ٣/١ يتعاطاه المريض على يوم واحد.

(١٤٤) غيره: سندة ٨/١ عسل ٤/١ يتعاطاه المريض في يوم واحد.

(١٤٥) غيره: سندة ٨/١ عسل ٤/١ عنب ٣/١ يتعاطاه المريض في يوم واحد.

(١٤٦) غيره: عم ٣٢/١ مسحوق الصراية (الحنظل الأصفر) ٨/١ عسل ٨/١ سندة ٨/١ يؤكل في يوم واحد.

(١٤٧) غيره: نبيذ ٣/١ عسل سنده ٨/١ يؤكل في يوم واحد.

(١٤٨) لإزالة كل الأشياء الرديئة التي في الجسد:- ماء بئر ٢/١ عم ٣٢/١ سندة ٨/١ سعد ٣٢/١ حب العرعر ١٦/١ كندر ٦٤/١ ملح بحري

---

(١) السندة نبت يقال له **gnaqhalium frutiasum** وقيل أنها هي النبت المسمى بالقبطية شنت أي الاغنس **Agnus castus, Vitex**.

٣٢/١ يطبخ حتى ينقص إلى النصف ويقسم نصفين يأكله المريض في يوم واحد.

(١٤٩) غيره: لإزالة المرض المسمى (شنعل) الذي لا يزول من الجسم. ماء إنسان ١ شراب يقال له بالمصرية (شبت) ١ سندة ١ جعة ١ يشرب في يوم واحد.

(١٥٠) لإيقاف الدم (أي النزيف) من الجسد:- ذكر البلح ١ جعة ١ عم ١ مروخ ١ يطبخ ويأكله المريض حسب الأصول.

(١٥١) لإيقاف الدماء الواصلة إلى الوبش (وهو رقط من الجرب يتفشى في الجلد ويتفرق): ورق السنط يصحن ناعماً ويمزج على مروخ ويوضع عليه وهو ساخن (بمقدار ما يتحمله) إصبع.

(١٥٢) غيره: ثوم ١ ثداء ١ عسل- دهن أوز ١ يطبخ بالسمن ١ ويتعاطاه المريض مطبوخاً مدة أربعة أيام.

(١٥٣) وصفة لنزول ضرب الوخز الكثير من أعضاء المريض:-

اصنع له العلاج الحقيقي لآلام الوخز (وبيانه).

الوصفة الأولى لنزول الوخذ (أوخدو): لحم مدهن من جدي ١خانق الذئب ٨/١ كركم جبلي ١٦/١ كندر ٦٤/١ خبز صابخ ٦٤/١ لبن حليب ٢/١ عيش النبق ٨/١ يصحن ناعماً ويطبخ على النار ويعمل قطعاً صغيرة ويتعاطاه المريض مع الجعة العذبة مدة أربعة أيام.

(١٥٤* وصفة النزلة المعدية الحادة المسماة (ساش ن هب تاو):-

(أعراض المرض) يكون جسم المريض ثقيلاً وفم معدته متألماً ومعدته ملتهبة وخانسة وتثقل عليه ملابسه. ولا تدفؤه ملابسه الكثيرة. ويظمأ بالليل

وطعم معدته كالضباب مثل إنسان أكل جميزاً ولحمه خامد مثل إنسان سار كثيراً في الطريق فإذا جلس للتبرز ثقل شرجه ولا يخرج البراز.

قل له أنه مصاب (بالنزلة المعدية) في مركز الأوخاز وإن قلبه متألم وإذا تحرك توجع.. اصنع له وصفات الوخز في المرات الأولى لإبعاد الوخذ من بدنه: خروب يصحن مع ماء ٣/١ وخبز صابح ٨/١ وبلح صابح ٤/١ وحب العرعر ١٦/١ نبات يقال له (ترنت) ٣٢/١ وعسل ٤/١ ولبن ٨/١ وثدأ ٨/١ سائل يقال له (أعاييت) ٢/١ يصحن ناعماً حالاً ويوضع عليه (لبخة).

(١٥٥) غيره: لحم حي ٤/١ ليمون ٨/١ خانق الذئب ٨/١ عم ١٦/١ حب العرعر ٣٢/١ سطاح ١٦/١ ثداء ٣٢/١ عنب ٨/١ تين ٨/١ كندر ٦٤/١ شنف (نبات يقال له اللصق) حشف البلح ٣٢/١ دهن أوز ٨/١ جعة عذبة ٦/٥ يصحن ناعماً ويصفى ويتعاطاه المريض مدة أربعة أيام.

(١٥٦) غيره: اغنس (أو سندة) ٨/١ عسل ٨/١ جعة عذبة ٣/١ يشربه المريض مدة أربعة أيام.

(١٥٧) لإزالة الشبع الذي يثقل البطن عليه (أي التخمة أو عسر هضم) اصنع له الوصفات التي تصد ألم البطن وتبعد الأوخاز:-

تين ١/ ٨ ثداء ٨/١ عنب ٨/١ حب عرعر ١٦/١ سطاح ٣٢/١ فسيط ٨/١ خانق الذئب ٨/١ نقاوي ٤/١ كندر ٦٤/١ عوف ٨/١ كركم جبلي ٨/١ كركم مائي ٣٢/١ خبز صابح ٨/١ لحم دئض أي سمين ٣/١ عميم ٦/٥ دهن أوز ٨/١ جعة عذبة ٦/٥ يصحن ويصفى ويأكله المريض مدة أربعة أيام.

(١٥٨) علاج الإنسان المتألم ببطنه:– عمل له الوصفة الأولى لإزالة الوخز من جسمه: عم ١/٨ ثداء ١/٨ دهن أوز ١/٨ جعة عذبة ٥/٦ يصحن ناعماً ويصفى ويشربه المريض مدة أربعة أيام.

(١٥٩) غيره: فاق (زيت مطبوخ) ١/٨ عسل ١/٨ ورق النبق ١/٨ ورق السنط ١/٨ ورق القات: ١/٨ يبيت في الندى ويضرب (يخلط) بالماء ويحقن في الدبر في يوم واحد.

(١٦٠) غيره:– ثداء ١/٨ تين ١/٨ سطاح ١/٨ جعة عذبة ٥/٦ يطبخ ويشربه الإنسان المصاب بهذا المرض.

(١٦١) وصفة للإنسان المصاب بالعنن (اعتراض الموت) من الوخز في الرأس أو في ذراعيه ونزول وصعود الوخز (أوخدو):–

إذا فحصت إنساناً مصاباً بعنن الوخز في الرأس أو في ذراعيه ووقف الحكيم على الأصول التي فيه وأذن لحمه مثل لحم الحشرات ودمه الموجود فيه مثل الفاق (أي الزيت المطبوخ) فالذي تفعله له أن تقول له أنه مصاب بعنن الوخز في الرأس وفي أعضائه وهو يتألم فاصنع له الوصفة فاجعل له زمة (أي أكلة) من الشعير كل يوم ولا تسمح له أن يأكل أشياء حامية.

(١٦٢) غيره:– خانق الذنب ١/٨ لحم دئض (أي سمين) ١/٣ ليمون ١/١٦ عوف ١/٨ ليف النخل[(١)] ١/٨ شنف ١/٨ كندر ١/٦٤ كمون ١/٦٤ حب العرعر ١/١٦ جعة عذبة ١/٣ جعة الذرة ١/٣ (شاو) البلح ١/٨ يبيت في الندى وفي الماء ويصفى ويتعاطاه المريض مدة أربعة أيام.

(١) ليف النخل يقال له بالمصرية والعربية التمة.

(١٦٣) مبدأ الكتاب لنزول الوخز (أوخدو):-

(أ) وجد في كتب قديمة في صندوق من الجلد تحت أقدام المعبود أنوبيس في مدينة (وسيم) (بجوار إمبابة) في عهد جلالة الملك (آتوتيس) (ثاني الفراعنة) الصادق القول. وبعد وفاته انتقل إلى جلالة ملك مصر (سند) الصادق القول بنا على منحه، وكان هذا الكتاب هذا محفوظاً تحت الأرجل ومختوماً بواسطة الكاتب المقدس والطبيب الكبير العاقل (نترحتب) وإن الذي ألف الكتاب كان خادماً للشمس. وقدم له قرباناً من الخبز والجعة والبخور على النار باسم المعبودة (إيزيس) الكبيرة والمعبود (حور خنتيخاتي) و(خنسو) و(تحوت) والمعبود الذي في جوف الأطفال.

(ب) وهو دليل للإنسان في كل مرض يوجد عنده لأنه يوجد في رأسه ٢٢ وعاءً تسحب النفس إلى قلبه وتعطي النفس إلى جميع أعضائه.

(ت) ويوجد وعاءان في ثدييه وهما الذين يعطيان الحرارة إلى الشرج، وصفة من العلاج لهما: بلح صابح. ورق الخروع. جذور الجميز. ماء يمزج ويخلط معاً ويتعاطاه المريض فيلطفه في أربعة أيام.

(ث) ويوجد وعاءان في رجليه. فإذا حصل ضعف في رجليه وضعف ذراعاه، فيكون الأوعية الخفية لرجليه أصابهما مرض (ج) اصنع له علاجاً (وهو) قات. (شمعة[١]) الغسال حب الشبت يخرج على عسل ويضمد به على العنق فيلطف في أربعة أيام.

(ح) ويوجد وعاءان في ذراعه. فإذا مرض ذراعه وجد صديد في أصابعه، قل أن عنده صديد واعمل له مقيئاً بأن يأكل سمكاً عليه (صاس) أو لحم..

---

(١) شمعي العسال لعلها الغسالة أو الإجانة.

اعمل هذا وقل (أيضاً) العلاج الذي يصنع له وهو أن تضمد أصابعه بالبذذ (نبت) والسلا... فيلطفه حالاً.

(خ) ويوجد وعاءان في قمحدوته (**Occiput**) ووعاءان في جبينه ووعاءان في حلقه. ووعاءان في جفنيه. ووعاءان في أنفه. ووعاءان في أذنه اليمنى لدخول نفس الحياة فيهما، ووعاءان في أذنه اليسرى لدخول النفس فيهما.

(د) وكلها تتجه إلى قلبه وتتفرق في أنفه وتجتمع في دبره. فإذا مرض دبره بسببها وكان الشخاخ متوجهاً سائراً ابتداء وعاء الرجلين في الموت. تعمل له الأدوية للمعالجة حسب صنعة الحكيم العاقل (نترحتب): الوصفة الأولى لبن بقري ٣/٢ ١ يوضع أولاً في مرجن ويطبخ وبعد ما يغلي يضاف على شراب الـ (باور) ثم يصفى في خرقة يضاف إليه عسل ٤/١ ويؤكل في أربعة أيام وبعد ذلك يعمل: لبن الأنعام الساخن ٣/١ ٣ وعسل ٤/١ شرحه.

ويعطى (بعد ذلك): شراب يقال له (معهاوت) أو دهن ٦/٥ ولبن امرأة ٦/٥ يحقن في دبره وينام الليل إلى الصباح. ويعمل بعد ذلك: فاق (زيت مطبوخ) صابح ٤/١ عسل ٤/١ عجين خامر (نعواي) ٣/١ ٣ وملح بحري ١٦/١ ويحقن في دبره أربعة أيام.

ويعمل بعد ذلك عسل ٦/٥ وفاق (زيت مطبوخ) صابح ٦/٥ عجين خامر (نقاوي) ٣/١ وجعة عذبة ٣/١ وملح بحري ٨/١ يحقن في دبره أربعة أيام.

ويعمل بعد ذلك: فاق (زين مطبوخ) صابح ٦/٥ وجعة عذبة ٦/٥ وملح بحري ٨/١ يحقن في دبره أربعة أيام.

ويعمل بعد ذلك: عسل ٦/٥ وفاق (زيت مطبوخ) صابح ٤/١ وجعة عذبة ٣/٢ يحقن في دبره أربعة أيام.

(١٦٤) (أ) علاج لإزالة الوخز (أوخدو) من الجسم وشدة الوخز وانسداد الدبر:- عسل ٤/١ وفاق (زيت مطبوخ) ٨/١ وجعة عذبة ٨/٢ يحقن في دبره أربعة أيام.

(ب) وصفة الحكماء:- عسل ٣/١ فاق (زيت مطبوخ) ٣/١ ماء بئر ٢/١ ملح بحري ١٦/١ يحقن في دبره أربعة أيام.

(ت) ويعمل لها علاج بعد ذلك لصرفها ونزولها:- دقيق الفول المنخول بخرقة ٦/٥ ماء ساخن ٣/١ بحقن في الدبر إلى أن يزول حالاً حالاً مجرب.

(١٦٥) علاج للإنسان الذي يتبرز دماً كثيراً:- عسل ٦/٥ فاق صابح ٤/١ جعة عذبة ٣/٢ يحقن في دبره أربعة أيام.

(١٦٦) علاج للإنسان الذي يتوجع من البول:- فاق صابح ٤/١ ملح بحري ١٦/١ عجين ٦/٥ يحقن في الدبرة مدة أربعة أيام.

(١٦٧) علاج للإنسان المتألم بالعظم:- لبن امرأة ٣/١ فاق (زيت مطبوخ) ٣/١ دهن ٦/٥ ملح بحري ١٦/١ عجين ٢/١ يحقن في الدبر أربعة أيام.

(١٦٨) علاج لإزالة الوخز (اوخدو):- فاق صابح (زيت مطبوخ) ٨/١ عسل ٨/١ ورق السنط ورق النبق ٨/١ قات ٨/١ جعة عذبة ٦/٥ يحقن في الدبر أربعة أيام.

(١٦٩) علاج للمرض المسمى بالمصرية (حن حن) الذي يصيب الرجلين عسل ٤/١ زيت زيتون صابح ٦/٥ ملح بحري ٦٤/١ جعة عذبة ٦/٥ يحقن في الدبر أربعة أيام.

(١٧٠) علاج لإبعاد الوخز (أوخدو) من الجسم:– فاق ٤/١ عجين ٣/٢ ١ يحقن في الدبر أربعة أيام.

(١٧١) علاج البول المؤلم:– عسل ٨/١ فاق صابح ٤/١ سائل الزيت ٨/١ ملح بحري ١٦/١ ماء بئر ٢/١ يحقن في الدبر مدة أربعة أيام.

(١٧٢) علاج نافع لمرض (خابي) المؤلم:– فاق صابح ٨/١ عسل ٨/١ دهن ٣/١ خاسر الدهن ٣/٢ لبن امرأة ٣/١ جعة عذبة ٣/١ ملح بحري ١٦/١ يحقن في الدبر أربعة أيام.

(١٧٣) علاج لكل مرض في العظم: خاسر الدهن ٣/١ ملح بحري ٨/١ ماء الصراية (الحنظل الأصفر) ٣/٢ جعة عذبة ٣/١ يحقن في الدبر أربعة أيام.

(١٧٤) غيره: لأجل إحليل الرجل نفسه المصاب بضعف المشي (أي الارتخاء الجزئي أو الكلي) وإزالة الوخز عنه:– فاق (زيت مطبوخ) ٣/١ عسل ٤/١ دهن ٣/١ ملح بحري ١٦/١ جعة عذبة يحقن في الدبر أربعة أيام.

بعد ذلك:– فاق ٤/١ عسل ٤/١ جعة عذبة ٤/١ يحقن في الدبر أربعة أيام.

(١٧٥) غيره: بسباسة مصحونة في ماء ومصفاة ٣/٢ عسل ٦/٥ فاق (زيت مطبوخ) ٦/٥ جعة عذبة ٣/١ يصحن ناعماً ويحقن في الدبر أربعة أيام.

(١٧٦) غيره: ماء صراية ٣/٢ عسل ٦/٥ فاق (زيت مطبوخ) صابح ٦/٥ جعة عذبة ٣/٢ يحقن في الدبر أربعة أيام.

(١٧٧) غيره: عسل ١/٤ فاق (زيت مطبوخ) ١/٨ ملح بحري ١/٤ دبة[١] من الصرام العذب ١/٣ ٣ يحقن في الدبر أربعة أيام.

(١٧٨) غيره: عسل ١/٤ ملح بحري ٥/٦ دبة[٢] من الصرام العذب ١/٣ ٣ يحقن في الدبر أربعة أيام.

(١٧٩) علاج نافع للتبريد: مرارة الثور ١/٣ لبن بقري ١/٣ فاق (زيت مطبوخ) صابح ١/٣ ١ عسل ١. يحقن في الدبر أربعة أيام.

(١٨٠) غيره: مرارة الثور ١/٣ لبن بقري ٥/٦ يحقن في الدبر أربعة أيام فيحسنه.

(١٨١) غيره: عسل ١/٣ دهن ١/٣ يحقن في الدبر أربعة أيام.

(١٨٢) غيره:- سائل الدهن ١/٣ ملح بحري ١/٤ ماء الصراية ٢/٣ جعة عذبة ١/٣ يحقن في الدبر أربعة أيام.

(١٨٣) لإزالة مرض في البول يسمى (شبن):- نبيذ ١/٣ خلات الحديد ١/٤ ٢ ملح بحري ١/٤ ٢ يحقن في الدبر أربعة أيام.

(١٨٤) علاج للشرب يستعمل بعد العلاج الذي أمر به:-

عجين السويداء (أي القمح) ١/٣ ماء- دهن ١/٨ عسل ١/٨ ماء مقطر في قدر يغلى في الدفعة الأولى ثم يطبخ فيه عجين القمح ثم يكرر الغليان بعد النضج ويضاف إليه الدهن إلى أن يستوي فيه. ثم صب عليه العسل حالاً وانزعه (من فوق النار) متى تركز إلى ٦+ ثم يبيت في الندى ويشربه المريض.

(١٨٥) المروخ الأحمر: علاج من مواد بعد طبخها؟ دوسر؟ ١/٨ عجين القمح

---

(١) دبة اسم لآنية والصرام آخر اللبن بعد التفريز.

(٢) دبة اسم لآنية والصرام آخر اللبن بعد التفريز.

٣/١ قلب الصراية (الحنظل الأصفر) ٤/١ ٢ عسل ٨/١ دهن ٨/١ ماء ثم يوضع ماءه وقمحه في قدر في المرة الأولى فلما يصهد في المرة الأولى وينضج ضف الدوسر وبعد ذلك ينضج ثانية. ونزل فيه قلب الصراية وبعد أن ينضج ثانية نزل فيه الدهن إلى أن يستوي وينضج. ثم نزله على العسل تباعاً ثم انزعه (من النار) إلى أن يرتكز إلى ٦+ ثم يبيت في الندى ويصفى في خرقة ويشربه الإنسان مدة أربعة أيام.

(١٨٦) غيره: المروخ الصابح: خروب ٣/١ بلح صابح ٣/١ (أحو) ٨/١ دوم ٣/١ ماء ٢/١ يبيت في الندى ويعجن باليد ويصفى بخرقة ثم يبيت في الندى ويشربه المريض في أربعة أيام.

(١٨٧) علاج لإزالة الوخز .. من الدم:- دهن أوز ٣/١ شماريخ البربي ٣/١ جعة عذبة ٣/٢ يبيت في الندى ويشرب مدة أربعة أيام.

(١٨٨) غيره: غذم ٦/٥ حب العرعر ١٦/١ (شاتو) ٣٢/١ عسل ٣٢/١ جعة عذبة ٣/١ ٣ يبيت في الندى ويعجن باليد ثم تضاف إليه جعة ويصفى بخرقة ويؤكل مدة أربعة أيام.

(١٨٩) عزيمة لأجل شرب الأدوية:-

أنا متيقظ جيداً وثابت إلى الأبد. ادرء كل مرض يكون في وجهك ويفتح فمك المعبود (بتاح). ويفتح فمك المعبود (سكر) بمزبره هذا المصنوع من حديدها العلاج: ها قد رجع الخبز. ها قد تباعد الضعف. ها قد انحل الضرب السماوي من الجسد بفعل المعبودة (إيزيس) وزال الغم (العياء) المميت موتاً الذي في أعضاء فلان ابن فلانة.

(هذه) أقوال المعبودة (نفتيس) وهي نافعة له كما يضرب الباشق الطائر (غعخي) متألماً وكما يسمع البحر صوت المعبود (ست).

(١٩٠) عزيمة للعدو...

وضعت لي التحفظات كقلعة محيطة إحاطة رأس المعبودة (إيزيس) بشعرها فلا تحل الحرارة بي ولا تنفك أعضائي. لأنه يوجد لانفكاك أعضائي المعبود (شا) واقفاً وهو الذي فتح الصندوق في العرابة المدفونة وكسر اللوح في السفينة وصب المطر فهو المعبود (شا) متى وجد الجواز. أنا الحر الذي ينام بالليل ويسهر النهار في العرابة المدفونة. عصاي تحافظ. أنزهك أيتها العصا القيمة التي تحفظ الأجساد وهي عصا من خشب السنط الطاهر.

السبع حاتحورات يحفظن الأعضاء وتتعوذ بهن الأجساد... كلما أشرقت الشمس على الأرض. الاحتفاظات بيدي والمعبودة (إيزيس الكبيرة) تعمل أعمال المعبود (رع) (بهمة) الحكيم (نترحتب).

(١٩١) علاج لأجل البطن المتألمة:-

أنا المعبود (حوريس) ابن المعبود (أسوريس) في سرايه. أنا آت لأنظر ماذا يحصل. (يقال) هذا عند مناضلة الأخلاط مع الماء فيشربه المريض ويشفى حالاً يأتي الشفاء نافعاً بسلام من ..... على يميني.

(١٩٢) .... امرأة لا تعلق ولا تحبل:-

بخرها بالدوم في فرجها ولا تجعلها تأخذ إحليلها (أي إحليل زوجها) ... ثم اعطها علاجاً ليفكه (أي العقم). مروخ ٣/١ كركم ٣/١ جعة عذبة ٣/١ يطبخ ويؤكل في أربعة أيام.

(١٩٣) لمعرفة المرأة التي تلد من المرأة التي لا تلد:-

بطيخ ويمزج بلبن المرأة التي ولدت ذكراً واجعله أكلاً تأكله المرأة فإن تقيأته تلد وإن صرفته ريحاً فهي لا تلد أبداً.

(١٩٤) أقوال لذلك بصفة علاج آخر:- بطيخ يمزج بلبن امرأة ولدت ذكراً ويحقن في فرجها فإن تقيأته تلد وإن صرفته ريحاً فهي لا تلد.

(١٩٥) غيره: لمعرفة المرأة التي تلد:-

... أشياء وتبخر به على حثى جاموسة البحر فإن تبرزت أو بالت أو صرفته في الوقت نفسه فهي تلد وإن لم يكن ذلك فهي لا تلد وتقف هكذا في جميع الأحوال.

(١٩٦) خبرة أخرى: تنام وتدلك (أنت) حلمة بزها وذراعيها إلى الكتفين بدهان جديد، وفي الصباح تنظرها فإن وجدت أوعيتها نظرة لطيفة لم تمتص الدهان تحت أصابعك فإنها تلد جيداً. وإن وجدت أوعيتها تهرب مثل الجلد الملتصق بأعضائها فإنها عاقر. وإن وجدتها نضرة ورؤيتها مظلمة فهي تلد متأخرة.

(١٩٧) نظرية أخرى: ... افحص أصابعها بيدك ثم ادفع يدها وامش مع جسمها في جميع أعضائها وأنت ماسك ناصيتها بأصابعك ويدك تزحف بكل طريقة لذراعها فإن تباعدت أوعيتها في الداخل تحت يدك قل أنها حامل.

(١٩٨) نظرية أخرى (تعرفك):- أوقفها في مدخل الباب فإن وجدت شكل عينيها أحدهما كعين الآسيويين والثانية كعين الزنوج فإنها لا تلد. وإن وجدت لونهما واحداً فإنها تلد.

(١٩٩) نظرية أخرى لمعرفة إن كانت المرأة تلد أو لا تلد:-

شعير وقمح ينقعان في ماء وتضع المرأة يدها فيه كل يوم مع كيسين من البلح والخبز الرملي فإن نبت الاثنان معاً فهي تلد وإن نبت الشعير فيكون ولداً وإن نبت القمح فتكون بنتاً وإن لم ينبتا فإنها لا تلد.

(٢٠٠) علاج لدرء ثقل الأذن:- خانق الذئب ١ كندر ١ كركم ١ خبز بيساني ١ مرارة الثور ١ تصنع قرصة وتوضع على الأذن.

(٢٠١) علاج لصديد الأذن:- عوف؟ يدهن بعبير ويوضع على الأذن.

(٢٠٢) غيره: فاق (زيت مطبوخ) صابح ١ صدأ الرصاص؟ ١ حب (الشبت)- يوضع على الأذن.

(٢٠٣) علاج آخر لصديد الأذن:- أثمد ١ سائل (مانع) ١ يوضع على الأذن.

(٢٠٤) .. :- حب عباد الشمس ١/٦٤ كمون ١/٦٤ برشان جارو ١/٦٤ حب العرعر ١/٨ علقم ١/٤ عوف ١/٣٢ ورق السنط ١/٣٢ عيدان نبات يقال له (صاس) ١/٦٤ عسل ١/٨ جعة عذبة ١/٣ ٢، يطبخ في النار ويشربه المريض.

وجد في هذا القرطاس بعض تذاكر ورد ذكرها في قرطاس إيبرس فاستصوب بيان بعضها هنا للمقابلة بينهما:-

قرطاس هيرمس	تذكرة			تذكرة	قرطاس إيبرس
	٦	يقابلها	....	**٦٨**	
	١٧	"	....	**٨١٠**	
	٢٩	"	....	**٢١٨**	
	٣٥	"	....	**١٢٢**	
	١١٥	"	....	**٢٣٩**	
	١٣٦	"	....	**٢٩٧**	
	١٤٨	"	....	**٢٣**	

القرطاس الطبي الموجود في متحف لوندره

هذا القرطاس صغير الحجم ويحتوي على كثير من العزائم وقليل من التذاكر وقد لحقه التلف وسنذكر لك هنا ما أمكن قراءته لتحيط علماً به.

(١٥) علاج آخر لأجل الحرق (شدة الحر) ... غاب يقال له بالمصرية (آر) يطبخ مع شحم ويوضع عليها.

(١٦) غيره: حجر مائي. خس يطبخ على أنوسي وشحم وعل ويوضع عليه.

(١٧) غيره: كندر مطبوخ وشحم وعل. حجر مائي. شمع. صراية (حنزل) لسان الحمل؟ يمزج معاً ويوضع عليه فيشفى.

(١٨) لأجل الحرق في السوم الأول. شعير مطبوخ جلد.. قمح زيت صمغ. شحم. يطبخ معا ويوضع على الحرق صباحاً ...

(١٩) لإزالة المرض الحار (الحرق) الذي يسمى بالمصرية (كاكا) ويقابله بالعربية الحكاك والجرب. لسان الحمل؟ شنف يصحن على ماء ويوضع عليه.

(٢٠) علاج ... الحرق ... رصاص أبيض يخلط على لبن امرأة ولدت ذكراً ويضمد عليه.

(٢١) علاج لأجل ... المحروق: طوبة حائط صراية (حنظل) يصحن ويوضع في خرقة. ويغسل الحرق ببول ويوضع هذا على .... ويدهن به الحرق فهو جيد.

(٢٢) علاج يوضع على العينين (عزيمة):—

هذه عين (حوريس) أوجدتها معبودات مدينة عين شمس وأحضرها المعبود (تحوت) من (الأشمونين) ومن الفناء الكبير الموجود في مدينة عين شمس. ومن مدينة (ب) ومن مدينة (دب).

يقال لها اءت يا عين المعبود (حوريس) الفخيمة يا عين (حوريس). احضر لأجل صد الألم الإلهي والصداع الشديد الصارم المميت موتاً والمعادي عداوة والذي يضر ... عين تحت اصابعي. احفظ خلفي. احفظ. اءت. احفظ هذا الكلام يقال أربع مرات لما يؤخذ هذا العلاج.

(٣٢) عزيمة أخرى للعين اليمنى. تفعل لأجل إزالة التهيج:-

.... مثل اللهب المضني... اعرف اسمك.. الملطف ... أنا أعرف اسمك ضمد العين اليمنى بخرقة حتى لا تكون صعبة ولا مشدود عليها.

(٢٤) عزيمة[١] للمرض المسمى (عخو) وبالعربية (عكة) أي الحمى الشديدة:-

يا (حوريس) يا (رع) يا (شو) يا (جب) يا (أزوريس) يا أيها السحرة يا (يانو) تحية لكم أيها المعبودات الكبيرة الذين يأتون بالسموات إلى الثوى ويصاحبون المعبود (رع) عند شروقه من الافق. ويسيرون في سفينة الغروب ويذهبون في معدية الشروق: ويجيئوني ويصعدون إلي، وينضمون لي لأني رفعت جميع الأشياء الرديئة وجميع الغدد الرديئة وجميع المصائب الرديئة التي في هذا الجسم وفي جميع أعضائي هذه. أنتم حفظة (حوريس) وحفظة (ست) وبالعكس أنا أحضرت الحشيش الذي وجد من ذاته. لا أمراض لكم أيها المعبودات ولا أمراض لي أبداً. يقال هذا الكلام على أثلة

(١) شنق كلمة مصرية يقابلها في العربية سن بمعنى رقي رقية والتسني الرقية.

(نبات) توضع على الحمى الشديدة (عخو) (النصو)[1]

(٢٥) عزيمة أخرى لدرء الخيال فعلتها (إيزيس) لأبيها حسب ما فعل لأزوريس بمعرفة طائفة المعبودات الكبرى الذين في مقدمة ... يوم يتشاور كل التتسيع في القاعة ليلة فاه (رع) وفتح وتكلم في المحل المقدس قائلاً. "يا بني (حوريس) المناضل عني) وهكذا حصل أن ابنه (حوريس) ناضل عن أبيه. هذا الكتاب وجد في الليل ونزل في قاعة المعبد الكائن في (خمسيش) من المكتبة الخاصة لهذا المعبود في يد المقرئ لهذا المعبد. وكانت هذه الأرض في ظلام. وكان القمر مضيئاً على هذا الكتاب في جميع أنحائه. فاحضر بصفة أعجوبة لجلالة ملك مصر (خوفو) المرحوم.

يا أيها المعبودات الذين أتيتهم من المياه السماوية بدون ملابس وبدون شعر إن اسمكم هذا كان غير معلوم... (ويلي ذلك بعض طلاسم هيروغليفية).... يناضل عني بكلام أبيه المنشرح الصدر المضيء الوجه. الثعبان المضيء في مدينة (دب) الموجد لنفسه. المعبود (حو) لأجل ينزل فلان ابن فلانة ليلاً ونهاراً وكل وقت يقال هذا الكلام ويكتب هذا الكتاب فهو جيد جيد.

(٢٦) ... طائفة المعبودات الكبرى لا ترسلون ولا توقعون في هذا اللحم في جسمي هذا. يقال هذا الباب على الأرض .. تعزيمات أربع مرات. فقد عاينتها...

(٢٧) عزيمة للمرض المسمى بالمصرية (حومكاووت) قالها أعرابي:- .... النص غير مفهوم.

(٢٨) غيره:- المعبودة (استترا) (المفكرة) هذا الكلام يقال على سلقون وبول

---

(١) النصو وجع الأحشاء.

ويوضع عليه.

(٢٩) ... هذا الباب يقال على كل ورم:-

(٣٠) عزيمة أخرى للديدان باسم (فنت) (**T. Mediocanellata**) ... نص غير مفهوم ... هذا الكلام يقال أربع مرات.

(٣١) غيره: لست فلاناً. أنا الصغير الذي وصل (ليكون) رجلاً ... (برياني) (أرباستا) ... يقال هذا الكلام أربع مرات.

(٣٢) هذه العزيمة للمرض (تنتامو) تقال بلغة كريت:-

(سنتكايوبي) أبعد (يمنتر كاكاو) تقال هذه العزيمة على ماء غاب؟ وعلى بول وعلى شراب الشبت. ويوضع عليه.

(٣٣) عزيمة للمرض المسمى (سمعونا).

... النص غير مفهوم ... تقال أربع مرات.

(٣٤) رقية للعيون الشلاء أيها الموت المميت الذي شل العيون وجعل في عيوني هذا العماص لا تفعلوا الشلل ولا التعميص ولا الحول في .. لأن (أنوبيس) .. وجد في الموت المميت كثيراً ... أسوريس يأكل ... هذا الليل .... قلت لك لا تشوف. اجعل نفسك أمامي لأن تحوت بجانبي .. وهم يبصرون اسمك فكن حيثما نظرت.

تقال هذه الرقية أربع مرات على ابن آوي. وعلى العين المرسومة فوق الغطاء ويقدم لها. جعة على .. أو خذ وادهن عينيه بيده التي تحت الشلاء فإنها تبصر حالاً.

(٣٥) علاج آخر: مصارين ثور تجعل على النار مع برابي؟ القمح والشعير.

(٣٦) رقية أخرى: أيها الزكام الزكام أزوريس متألم بأنفه. فلا تصبه ولا ترتفع إلى ذراعه. ولا يقال له ادرء (أي ابتعد) قالت (إيزيس) دعني أحفظ الأعضاء التي فيه من الأشياء الناشئة عن ابني.

قال (أتوم) ادرء عنه كفافة النظر وادفع عنه شلل العين هذا الموجود في عضوه وكفافتكم وشلل وجه ابني حوريس.

قالت إيزيس سأصنع ضفيرتي هذه الموجودة فيه ... فيحمي بأسحاره نفسها لا أجعل.. يا ابني (حوريس)... أعطيتك في مدينة (نعرت) أعطيتك في مدينة (دنيت) أعطتيك في مدينة (قسرت) وأعطيتك في مدينة العرابة وأعطيتك هذا في مدينة أرمنت.

هذه الرقية تقال وتكتب في قرطاس وتعمل سبع عقد... وتوضع كل واحدة منها في النار ويعصر ماؤها ويقطر في العيون وتوضع إحداها على سطح العين اليمنى والأخرى على سطح العين اليسرى. وتوضع واحدة منهما في... يقال ذلك أربعة مرات.

(٣٧) رقية لسحب الدم أي إبعاده:-

ارجع يا تابع (ست) اسحب الدم الخارج من مدينة أرمنت.. اسحب الدم الخارج في وقته. أجهلت الأرض؟.. ارجع أمام (تحوت)- هذه الرقية تقال على حبة من الخرز أو توضع على إست المرأة، هذا هو سحب الدم.

(٣٨) العنوان ناقص من الأصل:-

هذا العيع (أي الضعف) الذي في (الكامن فيه) قبضت عليه القطة في هذا المحل (بينما) أسيس تصيح فيه لقطع خصيتي المعبود (ست) وهي راجعة.. اخرج يا عيع حوريس من المكان الذي (كمنت فيه). اخرج أيها الموت المميت كثيراً.

اسم العدو اسم ابيه اسم أمه. أيتها القطة ليعض فمك هذا العدو المميت موتاً كثيراً. لا تدعني انظره أبداً– كلام (يقال) على قائمة منتصبة في سفينة. افعل باسم هذا العدو واسم أبيه واسم أمه. كن في الداخل وصد عن اللحم. افعلي يا قطة.

(٣٩) العنوان ناقص من الأصل:–

أنا أنوبيس الذي يحيط بجسر؟: ..... أنا أنوبيس السابع. إيزيس معي وذراعي ... عودي واخرجي يا إيزيس فهي تصدكم. تقال هذه الرقية على خرقة من القماش وتكتب عليها أيضاً هذه الرقية وتوضع على إست المرأة.

(٤٠) العنوان ناقص من الأصل:–

ارجع يا (يويي) ارجع يا (يويي) ارجع يا (يويي) تصدك وتسحبك المعبودات الساكنة في مدينة عين شمس. لا تخف أيها الصبي فقد أحضرت لك طبة (أي قطعة) من قماش وريش يمامة سوداء وشعر حمار أصفر وكبد سلحفاة. أنت تقول وأنا قلت لك المعارضات الحاقة (وهي) الخروج منه. هذه الرقية تقال على طية من قماش وعلى ريشة يمامة سوداء وعلى شعر حمار أصفر.. على الشمال. تعمل أربع عقد وتدهن بكبد الخنزير وتضعه المرأة في فرجها فكل جذب دم وكل صداع ينمو ميكروبه (أي بيضه) لا (يعود) يرى يقظاً (أي يموت) كل هذه الرقية تقال على كل عقدة.

(٤١) غيره. لانسحاب الدماء (أي إبعادها) (لعلها النزيف):–

خرج أنوبيس يسبح النيل للذين يأتون ليطهروا أرض (تابيت) ويحفظوا من فيها. تقال هذه الرقية على قطعة من أربطة ويعمل فيها عقدة وتجعل داخل لحمها (أي فرجها).

(٤٢) لإبعاد تأثير الموت الإلهي (أي الطبيعي) برقية أنوبيس:-

أقبل النيل إلى سطح أرض (تابيت) ووقع فيها. رقية اجعلها على عقدتين من قطعة قماش وضعها داخل لحمها (أي فرجها) لإبعاد المؤثرات عنها.

(٤٣) علاج لإبعاد الدماء من الجرح (الوبن).

(أ) لعاب النحل (أي العسل). سلقون. يوضع عليه.

(ب) كلام السحر: الضعيف تغلب على القوى- يكرر- الضعيف نجي وضرب القوى والعكس بالعكس.

(٤٤) غيره:- (أزا شببت) داخل الحيز سنة .... في الأرض .... انزلي واصعدي إلى السماء قال (حيب) لها. لتجعل ابيس انفها في السور الملازم لها. تقال هذه الرقية على أبيس من نحاس يملأ فمها بالعميم (**Oats**) ويوضع فمها على فم الجرح- فهو (داء) نافع من عهد الملك أمنوفيس الثالث.

(٤٥) عزيمة لأجل أعضاء التناسل في المرأة:-

هذا السهل المظلم الممتد إلى الفرج النازل إلى المحل. ليرتفع قرنك. لترتفع قمة رأسك مثل قرة حوريس من قرن إلى قرن ومن ذراع إلى ذراع. وليكن باب البدن والجسم مثل ماكانا.. نزل النيل إلى المقر وختم على الفرج كما ختم الوجه القبلي على الصياصي القبلية وكما ختم على باب الوادي اعط.. على شمالها.

(٤٦) عزيمة لأجل (الحرارة أو الحرق):-

لما كان حويس الشاب داخل العش وكانت النار تعمل في الجسم وهو لا يعلمها- يكرر- (أي وهي لا تعلمه) ولم تكن أمه هناك لتسحره وكان أبوه سائحاً يتشوط (وكذا) (حبي) و (أمست) والابن الشاب في النار الشديدة ولا أحد يحميه منها برزت إيزيس من بيتها في الوقت الذي يحل فيه النسيج وأتت أختي

نفتيس معي فاتبعتها صامتاً وأحطت بنسيجي. فاهدني (أي اعطني طريقي) لأعرف إخمادها بلبني وماء الشفاء الذي في ثديي يوضع على جسمك فيشفي أوعيتك. ابعد النار فتخف وطأتها (أي تصير ركيكة).

هذا الكلام يقال على شوك السنط وخبز الشعير الرملي والخروب الساخن والصراية (أي الحنظل الأصفر) الساخن والنص أو الكزبرة؟ الساخن وتمزج معاً ثم تخلط على لبن امرأة ولدت ذكراً وتوضع على (الحروق أو الحرارة) فتشفيها. ثم ضع عليها ورق الخروع.

(٤٧) رقية أخرى لأجل (الحروق أو الحرارة) تقال في اليوم الأول: يا بنت حوريس الحريق في الجبل داخل محل لا ماء فيه. الماء في فمي والنيل موجود حيث تكون أرجلي. اءت إلي واطفئ النار الشابة؟ المحترقة.

يقال هذا الكلام على لبن امرأة ولدت ذكراً وعلى شعر قط ثم يوضع فوق (الحرق أو الحرارة).

(٤٨) غيرها:-

يا ابن حوريس البيض (أي الحرق أو الحرارة) في الجبل. اءت ياسبيس داخل ... لأنني وحدي ولا ماء عندي. فمي في الماء. وشفتاي اليم. اءت إلي واطفئ النار الخارجة. النار تخمد (وكذا) الحرق المقبل إلي. احضر أيها الأنب (البأذنجان) واحم البصر يقال هذا الكلام اربع مرات.

(٤٩) علاج الحرق أو الالتهاب في بدايتها:- عسل. يوضع عليه.

(٥٠) غيره:- حجر الأكهى (وهو حجر لا صدع فيه) يوضع في ماء وشحم وفاق (أي زيت مطبوخ) ويوضع عليهما.

(٥١) غيره لعلاج الجروح والحرق في كل عضو:-

ورق الكركم شحم ثمار الأرز زباد. يوضع عليها كثيراً إلى أن تشفى. وجد (هذا العلاج) نافعاً من عصر جلالة الملك أمنوفيس الثالث.

(٥٢) غيره لإزالة التهاب الحروق ....

حب يقال له (كش) صراية (أي حنظل أصفر) عسل يدهن به.

(٥٣) غيره:- خبز الشعير ودهن يوضع عليه كثيراً إلى أن يشفى.

(٥٤) رقية أخرى (لحقها التلف): عض ... تقال هذه الرقية أربع مرات.

(٥٥) العنوان ناقص من الأصل:-

غط الجسم بفحم وماء مودشر (اسم حيوان) اقطع... اعدائك. لا تفسد يا خسيس. لا تكن سكيناً. لا تكن التهاباً. لا تولد دوداً. احترس ... أنا أعرفكم.

تقال هذه الرقية على حجر الأكهي ثم يؤتى بالماء والصمغ وصدأ الرصاص؟ والأرطئ والسلقون وتصحن ناعماً وتوضع عليه (أي على الحرق).

(٥٦) دواء آخر لدرء التهاب الحرق:-

طلع النخل. عسل. صراية (أي حنظل أصفر) تصحن ويدهن بها.

(٨٥) غيره:- سلقون. أثمد. قلب الهجليج؟ ثمار النخل تصحن على لبن الجميز ويدهن به.

(٨٥) غيره:- حثى الحمار (يذاب) في ماء ساخن فيطرد الالتهاب عنه.

(٥٩) غيره:- كندر وعسل يدهن بهما.

(٦٠) غيره:- مسحوق الصراية يمزج بسل ويدهن به.

(٦١) علاج آخر للحرق النتن:-

خلات الحديد. برادة الحديد. برشان دارو. كندر أخضر. كمون. صدأ الرصاص. حب العرعر. سلقون. دارصوص. خشخاش. مر جيد. زباد.

(٦٢) (ما يقال عند) رؤية تمثال المعبود (رع) (أي الشمس):–

(أ) سموك في طيبة ورؤيتك أيها السيد دمت في صحة وعافية عند ظهور أشعتك يا أمون. تكون سكان مدينتك هذه في عيد وقلبك فرحاً وأنت تسير أيها السيد دمت بصحة وعافية والشبان يغنون أمامك في قسم طيبة. يا (أمونرع) أنت سيدي. قلبك (أشد) ثباتاً من الجبل. أنت وسعت جهات الشمال وجهات الجنوب وعاقبت الدنيا (مرضاة) لمدينتك. أنت القيوم الشاب ذو الصيحات المرهبة عند سكان الجنوب والشمال. السماء في فرح والأرض في نور أمامك يا أمون. يا سيدي أمونرع اجعلني بين (أهل) الحي ودعني أنظر بهاء طلعاك عند شروقها. لا زالت أنوارك (باقية) على وجهك. أمون جميل أمون جميل.

قرطاس إيبرس الطبي

كيفية الحصول عليه: اشتراه إيبرس من قبطي بالأقصر قبل سنة ١٨٥٧ وأخبر هذا القبطي أنه كان مدفوناً في حفرة عميقة بجنوب مدينة (هبو) في دير المدينة يبلغ عمقها زهاء العشرين قدماً ،وكان ضمن الكتب المودعة في مكتبة مدينة (هبو) لتستمد منها القسس والعلماء دون العامة. ولعل حفظه في هذه الحفرة خوفاً عليه من طوارئ التلف نظراً للخلاف والارتباك الذي كان حاصلاً وقتئذ في الحكومة المصرية لأنه وجد مع جملة أوراق كورقة (أربينه) و(آبوت) المحفوظتين بمتحف الإنكليز وكبعض أوراق أخرى محفوظة بمتحف القاهرة وأول ورقة ظهرت من هذه القراطيس البردية ورقة (هريس) التي اشتهرت باسم مشتريها وترجمها شاباس عام ١٨٦٠ وطبعت بفرنسا.

تاريخ ومبحث القرطاس: أجمع إيبرس وشاباس على أنه كتب في عصر العائلة الثامنة عشرة خلافاً لمن قال بكتابته في عصر الرمسيسيين والمشابهة التي بينه وبين ورقة (بريس) ضمير المتكلم فإنه ورد في الصحيفة الثانية والتاسعة منه كما ورد في الصحيفة الأولى والسابعة من ورقة (بريس) ويسمى شعت دذني– أي كتاب جامع وفيه نوع شبه بقرطاس برلين الطبي وبقطع القراطيس الطبية المحفوظة بمتحف الليد التي كانت موضع بحث بين بروكش وشاباس وظهر أن لها شأنا عظيما حين وجد هذا القرطاس كاملاً لأنه جاء مبيناً لها.

كيفية ترتيب التذاكر الطبية في هذا القرطاس: جعلت التذاكر الطبية في هذا القرطاس على ترتيب الأعضاء. لكن نرى أن ترتيبها بهذه الكيفية غير صائب: أولاً لأن الأعراض الموضعية هي في الغالب أعراض لأمراض عمومية تصيب أكثر

الجسم أو كله، وثانياً لأن تأثير هذه الأعراض يصعب حتى على حكماء هذا العصر. والظاهر أن الجامع لهذه النسخ الطبية جعلها أبواباً فأفرد لأمراض البطن – وهي أطول الأمراض – باباً مخصوصاً، ولأمراض المعدة باباً. وهكذا رتب أمراض الرأس والقلب إلخ بأن جعل لكل مرض باباً مخصوصاً وكتب في فاتحة القرطاس عنوانه الدال عليه، وإليك تعريبه:

(يشتمل هذا الكتاب على أسماء الأدوية اللازمة لكل عضو في الإنسان) وحيث كان لهم اعتقاد شديد في العزائم السحرية وكانوا يصدقون بتأثيرها ونفعها كان هذا القرطاس المنسوب للمعبودة (إيزيس) مبدوء بالعزيمة التي ورد تعريبها في التذكرة الأولى منه (راجع شكل ٣) ومن ذلك يستدل أنهم كانوا يبدأون في معالجتهم بالعزائم فإن لم تف بالشفاء استعانوا بالأدوية كما ألمعنا لذلك آنفاً. ويرى أيضاً في هذه العزيمة أن الطبيب يشبه نفسه بالمعبود حوريس حينما رأى حالة المريض منذرة بالخطر. وحيث كانوا يعتقدون النفع في المعالجة بتلاوة شيء من علم الديانة فما جاء من هذا العلم في الطب يوضح لنا بلا مراء التاريخ الخرافي في عصر المعبودات. وكان الحكيم يتلو هذه العزائم عند وضع الأدوية على العضو المصاب بحيث أنه كان يكررها ألوفاً من المرات وهو واضع يده عليه. وأصل هذه العزائم الواقعة الحربية التي حصلت بين المعبود (ست) و(حوريس) ويعنون (بست) أصل الفناء و(بحوريس) أصل البقاء فكأنهم شبهوا القارئ لهذه العزيمة بحوريس والمرض بست من حيث تغلب الأول على الثاني. ولا غرابة في هذه العقائد إذ يوجد في أيامنا ما يماثلها ولنذكر هنا فهرست التذاكر الطبية الواردة في هذا القرطاس مع ما جاء فيه من العزائم وكلها مرتبة حسب الأصل وأمامها الأرقام الدالة عليها:–

دواء لاعتقال البطن	وصفة شكل	٤٤– ٤٨
دواء لمنع النزيف مع البراز	"	٤٩
دواء لإزالة الدودة المسماة حفت .Ascaris I	"	٥٠– ٦٦ و ٦٨ و٧٠– ٧١
دواء لإزالة الدودة حفت وبند (.T Mediocanellata)	"	٦٧ و٦٩ و٧٢ و ٨٥
دواء لإزالة الوخز (اوخدو) من الجسم	وصفة شكل	٨٦ – ٨٩ و ٩٧ و١٠٠ و١٠١ و١٠٣ و١١٥ و١٢١ و١٢٣ و١٢٤
دواء لإزالة الضعف المسمى (أوحا)	وصفة شكل	٩٠ و٩١– ٩٢ و٩٤ و٩٥ و١٠٤ و١١٤ و١١٦– ١٢٠ و١٢٥
دواء لإسهال البطن	وصفة شكل	٩٠
دواء لإزالة المرض المسمى سرفت	"	٩٣ و٩٦
دواء لشفاء البول الدموي	"	٩٩
دواء لشفاء مرض المعدة	"	١٠٢
دواء لألم الفم	"	١٢٢
دواء لبقع الجلد المؤلمة	"	١٢٦– ١٢٨
علاج لمقدمة قصبة الرجل	"	١٢٨
علاج للألم المسمى (أوخدو)	"	١٢٩
علاج للجرح المؤلم	"	١٣٠
عزيمة للوخز	"	١٣١
علاج لألم البطن والدبر	"	١٣٢– ١٣٧

" لإجهاض المرأة	"	٧٩٨- ٨٠٧
" لارتخاء الثديين	"	٨٠٨
" للنزيف وقت الحيض	"	٨١٠- ٨١١
علاج مرض الثدي	"	
دواء لإزالة الصديد من الرحم	"	٨١٢
" لأكلة الفرج والثدي (لعله السرطان)	"	٨١٣- ٨١٤- ٨١٨- ٨١٩
" للمرض المسمى (كسنت)	"	٨١٥- ٨١٦
" لمرض الشفتين والثدي	"	٨١٧
" لتبريد الفرج وإزالة التهابه	"	٨٢٠- ٨٢٢
" لانقباض الرحم	"	٨٢٣- ٨٢٧
" لإيقاف النزيف من المرأة	"	٨٢٨- ٨٣٠
" مانع لنزول الصديد من الرحم	"	٨٣١
" نافع لاحتباس الحيض	"	٨٣٢ و٨٣٣
" لإزالة التهاب الرحم	"	٨٣٤
" لسقوط الرحم	"	٨٣٥
" لإيجاد اللبن في الثدي لرضاعة الطفل	"	٨٣٦ و٨٣٧
" لمعرفة يوم ولادة الطفل	"	٨٣٨- ٨٤١
" لمنع الدودة (حف) عن الذهاب خارج وكرها	"	٨٤٢- ٨٤٤
" لمنع لذغ النحل	وصفة شكل	٨٤٥ و٨٤٦
" لإبعاد الفيرام	"	٨٤٧
" لإبعاد الباشق أو النسر	"	٨٤٨

ترجمة قرطاس إيبرس

(١) ابتداء باب وضع الأدوية على كل عضو في الإنسان– يقول الباب برزت (أي ظهرت) من مدينة عين شمس عن ولاة جميع رجال المدينة الكبرى المختصين بالحفظ و(حكام) الأزلية (المختصين) بالحماية. أنا برزت من مدينة (صا الحجر) عن أمهات المعبودات ليعطوني حفظهم. وحدثوني أن الرب الكلي يعمل على درء الأوجاع الإلهية[١] المميتة موتاً بقدر (ما في هذا) الباب (من المزايا وذلك) من رأسي هذا ومن جيدي هذا ومن أذرعي هذه ومن لحمي هذا ومن أعضائي هذه وأن يعاقب الشارفين[٢] العلين الذين يدخلون الحتان[٣] في لحمي هذا وفي جسمي وفي أعضائي هذه لأني أنا (رع) القائل أنا أحميه من أعدائه وأن (تحوت) مرشده هو الذي يلهم الكلام بالكتابة ويبدع الكتب ويهب العلم للعلماء وللحكماء الذين هم من أتباعه ليعوا محبة المعبود الذي يحبيه. فأنا محب للمعبود فليحيني.

كلام يقال عند وضع الأدوية على كل عضو يتألم في الإنسان وهو مجرب ألوفاً من المرات.

(٢) باب يفعل للشفاء ومن كل مرض (ومعناه في الأصل لحل كل رباط) شفاء شفاء من (إيزيس) شفاء (حوريس) من الأمراض التي سببها له أخوه

---

(١) أي الصادرة من اله أو آلهة.

(٢) أشرف عدوه: أغصه.

(٣) الحنان أي الخناق أو الزكام المميت.

(ست) حينما قتل أباه (أسوريس). يا إيزيس عظيمة السحرة اشفني ونجني من جميع الأشياء السيئة ومن الداءات المؤلمة ومن الصداع الإلهي ومن الأوجاع الإلهية المميتة موتاً ومن الحصم والحصيمة التي تعارضني كما أشفيت وفككت ابنك (حوريس) لأني دخلت في النار وخرجت من الماء ولم أقع في البيضاء (أي في الشبكة) هذا اليوم.

قلت أني صغير ومريض يا (رع) أنت تعزم على جسمك و(أسوريس) يطلب ظهورك. (رع) على جسمه و(أسوريس) يرجو وقت ظهوره. فاحموني من كل الأشياء الرديئة ومن الداءات الشديدة الصادرة من المعبود. ومن الصداع الإلهي والصداع المميت بقدر أبواب (الرقى) مجرب ألوفاً من المرات.

(٣) باب لشرب الأدوية (أي عزيمة تقال عن شرب الأدوية):–

اءت أيتها الأدوية. اءت وادرئي الأشياء أي الأوجاع عن قلبي هذا وعن أعضائي هذه فالسحر يقوي الأدوية يعاد (ذلك): ألم تر أنك تذكرين أثه أوتي (بحوريس) و(ست) إلى المعمل الكيماوي الكبير الذي في عين شمس لما هرست خصيتا (ست) وصار (حوريس) وصياً كما كان في الدنيا وفعل حسبما شاء مثل أولئك الآلهة الذين كانوا فيها.

كلام (يقال) عند شرب الأدوية فهو مجرب ألوفاً من المرات.

(٤) ابتداء كتاب الأدوية لدرء الأمراض من الجسم (أي كتاب في الطب لشفاء أمراض الجسم): حب الضهياء (نبت يشبه العقول) بماه في جعة ويشربه المريض.

(٥) غيره:– للجسم المتألم.

كمون ١/٦٤ دهن أوز ١/٨ لبن ١ (دنا)[١] ينضج ويصفى ويؤكل.

(٦) غيره:- طمار (وهو أجود التين) ١/٨ فاكهة[٢] (أو عنب ذئب) ١/٨ جعة عذبة (دنا) شرحه.

(٧) علاج لفك البطن (أي لإطلاقها):-

لبن ١/٢ (دنا) دقيق ١/٤ عسل ١/٤ يطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٨) غيره:- لإدرار البول.

عسل ١ مسحوق الصراية (أي الحنظل الذي ابتدأ يصفر) ١ مسحوق الغذم يصنع حبوباً (وفي الأصل حبة).

(٩) وصف للقعاع[٣] أي البول الحمضي:-

سنوت ١/٨ عسل ١/٨ يمزج معاً ويؤكل ويشرب (بعده) جعة عذبة ١/١٠ أو نبيذ ١/٣.

(١٠) غيره:- عم(٤) ١/٨ صراية ١/٨ سندة ١/٨ عسل ١/٣٢ يصنع معاً ويأكله المريض في يوم واحد.

(١١) غيره:- عسل ١/٨ سندة ١/٣ عسل البلح ١/٣ جنجل(٥) ١/٨ دهن ١/٣ يطبخ ويأكله المريض في يوم واحد.

(١٢) غيره:- نبيذ ١ عسل ١ سندة ١ يصفى ويؤكل في يوم واحد.

---

(١) الدنا مكيال مصري يساوي ٠.٦ لتر.

(٢) الفاكهة يراد بها أنواع الفواكه المستعملة في الطب وهي التين والجميز والنبق والعنب الخ.

(٣) القعاع هو الماء شديد المرارة أو الذي لا أشد ملوحة منه والمراد به هنا البول الحمضي أو البول النوشادري.

(٤) العم هو العشب أو الحشيش الأخضر.

(٥) جنجل بقلة كالهليون تؤكل مسلوقة.

(١٣) غيره:– بربي صابح ١ ملح ١ شراب يقال له (شبت) لعله الشوب أي العسل ١ يمزج في ماء ويجعل في آنية ويضاف إليه مسحوق الجنجل ويطبخ معاً ويوضع في دبة (وهي آنية للزيت) أو في آنية يقال لها (باوو) ويأكله الإنسان ساخناً بالإصبع ثم يشرب الجعة العذبة.

(١٤) غيره:– سندة ١/٨ عسل ١/٤ يصحنان ناعماً ويأكلهما الإنسان ثم يشرب الجعة العذبة.

(١٥) غيره:– برادة الحديد أو خضاب (صبغ أخضر) يصحن ناعماً ويوضع على قرصة من الخبز ويعمل حبوباً ويأكله الإنسان ويتعاطى الجعة العذبة.

(١٦) علاج آخر لانفكاك البطن أي إطلاقها:–

حب يقال له (وام) ١ بأذنجان ١ جب الكسوب ١ عسل ١ شنف ١ (وهو نبت يقال له اللصق) يمزج معاً ويأكله الإنسان في أربعة أيام.

(١٧) غيره:– ثوم ١ صراية (حنظل ابتدأ يصفر) ١ كمون ١ تين ١ فاكهة (من الفواكه المستعملة في الطب) (عنب ذئب) ١ دهن يمزج معاً ويأكله الإنسان.

(١٨) غيره:– لإخواء البطن (أي لتفريغها من المواد البرازية): لبن بقري ١ دقيق ١ عسل ١ يلت ناعماً ويطبخ ويؤكل في يوم واحد.

(١٩) غيره للبطن:– أجزاء من شجر الخروع ١/٤ بربي (أجود البلح) ثفاة (أي خردل) ٥/٦ سعد ١/١٦ جذور الخشخاش ١/١٦ نص ١/١٦ جعة وشراب يقال له (باجت) يبيت في الندى ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٠) غيره: لإزالة انتفاخ البطن (ويقال بالمصرية ورمي وبالعربية الورم) خانق

الذئب ١ يطبخ في لبن بقري أو في جعة عذبة ويشربه الإنسان ليخرج الانتفاخ من بطنه.

(٢١) غيره:- لعلاج الرئة:-

صراية ٣/١ جعة عذبة ٣/٢ يبيت في الندى ويشربها الإنسان في أربعة أيام.

(٢٢) غيره:- لإسهال البطن وإزالة كل الأشياء الرديئة التي في جسد الإنسان:

سندة ٨/١ عسل ٨/١ بربي ٣/١ خروب ٣/١ يمزج ويشرب في يوم واحد.

(٢٣) وصفة أخرى:-

عجين ٢/١ غذم ٣٢/١ عم (عشب) ٣٢/١ ثوم ٣٢/١ برشان دارو ١٦/١ سعد ٣٢/١ حب العرعر ١٦/١ كندر ٦٤/١ ملح بحري ٣٢/١ يقسم إلى ٦/٥ ويصب (عليه) العسل تباعاً أو يؤخذ من النار بعد قصره بمقدار إصبع ويشرب في يوم واحد.

(٢٤) علاج آخر للبطن:-

سندة ٤/١ جنجل[١] غذم[٢] ٤/١ جعة عذبة ٦/٥ تمزج معاً وتطبخ وتصفى وتؤكل في يوم واحد فتسهل الإنسان وتطرد كل غائط تواجد في البطن.

(٢٥) غيره:- لإسهال الجوف وطرد الغائط من بطن الإنسان:-

حب الخروع يمضغ ويشرب مع الجعة فيخرج جميع الذي في البطن.

(٢٦) علاج وهو الوصفة الثالثة للتبرز:-

(١) بقلة كالهليون تؤكل مسلوقة.

(٢) نبات من الحمض.

عسل ١ مر[١] ١ غذم ١ برشان دارو ١ حب العرعر ١ قلب نبات (أزيت) ١ كمون ١ بذر العم ١ ثوم ١ ملح بحري ١ يصنع حبة ويوضع في الشرج.

(٢٧) لإصلاح البول وتسهيل التبريز:-

دهن أوز ٣/١ صراية ٣٢/١ يطبخ ويغلى إلى أن يقصر إلى إصبع ويشرب مع نبيذ.

(٢٨) غيره:- لتسهيل التبرز.

جنجل ٦/١ وهو مثل الفول الفنيقي. بذر الملوخية يخلط مع سندة ويصحن ناعماً ويوضع على العسل ويشربه الإنسان مع نبيذ البلح ٣/١.

(٢٩) غيره:- برشان دارو ٨/١ عسل ٨/١ يطبخ ويغلى حتى يقصر إلى إصبع ويشرب مع خلط الجعة المزبدة في يوم واحد.

(٣٠) غيره: لدرء الغائط المؤلم في بطن الإنسان:-

خبز أبيض[٢] ١ حب أحمر يقال له (نبت) ١ لبن امرأة يمزج معاً ويشربه الإنسان.

(٣١) غيره:- دقيق القمح ١ ثوم ١ حب العرعر ١ برشان دارو ١ جنجل ١ سقيط ١ يصحنه معاً ويجعل في خبز ويأكله الإنسان.

(٣٢) غيره:- لإسهال البطن وقطع الغائط (أي نظافة الجوف):-

قبضة من بذر الحميض يصحن ناعماً ويوضع في أربعة أرغفة ويخلط بعسل

(١) نوع من المر يقال له شاشاً.

(2) Dioscorides De Mal. Med. Ed. Kuhn, 25. Buch V, Cap 118 s. 783.

ويأكله الإنسان.

(٣٣) غيره:- خضاب (أو برادة الحديد) (وهو صبغ أخضر) ٦٤/١ عسل شرحه.

(٣٤) علاج لفك البطن:-

سندة ١ برشان دارو ١ دهن اوز ١ عسل ١ جعة عذبة يصنع شيئاً واحداً (أي يمزج معاً) ويشرب في أربعة أيام.

(٣٥) غيره:- لدرء كل الأمراض من البطن ولمداواة الأمعاء أو الرئة:- جعة عذبة مزبدة- صراية ٣/١ تجعل في طاسة (وتستعمل) مرهماً ضد (مرض) الموت وتعجن برغوة وتغلى في كل وقت (أردت استعمالها).

(٣٦) لإسهال البطن (وفي الأصل لجعل البطن تنجو من النجوي):-

جعة عذبة ٣/١ (دنا) شنف (نبت يقال له اللصق أو أذن الأرنب) ١/١ ملح بحري ١٦/١ وفاكهة (من الفواكه المستعملة طبياً) ٨/١ يطرى بالماء ويشرب في أربعة أيام.

(٣٧) غيره:- هنو شعير المجفف والمحمص(١) يصنع خبزاً ١ ويضاف إليه دهن ويأكله الإنسان فينجو.

(٣٨) لإصلاح الجوف:-

مر (يسمى شاشا) ١ عباد الشمس ١ فحم ١ خشاب جزء عسل ١ يؤكل قبل النوم.

---

(١) الهنو مكيال مصري مقداره ٠.٤٥ من اللتر.

(٣٩) لإزالة الدمامل من الجسد:-

تين ١/٨ فاكهة كبية ١/٨ عنب الذئب ١/٨ لبن ١/٨ دقيق ١/٨ حب الخشخاش ١/٨ صدأ الرصاص ١/٣٣ كندر ١/٦٤ يمزج بالماء ويؤكل في أربعة أيام.

(٤٠) لإزالة جميع الأمراض التي في شق الجسم:-

عفو (نبات طيب الرائحة) ١ بلح ١ يطبخ على دهن ويوضع عليه.

(٤١) غيره:- لإزالة جميع الأمراض التي في الجسم:-

تين مشوي يخلط على فاق (زيت مطبوخ) صابح وعنب ذئب شرحه. برشان دارو. يمزج معاً يأكله الإنسان الذي به أمراض في جسمه ويعطى شراباً.

(٤٢) غيره:- تين مشوي يخلط على فاق (زيت مطبوخ صابح وعنب ذئب هنو من فيحاء[1] (طعام) يقابله في المصرية (باحي) يمزج معاً ويتعاطاه المريض بالآم البطن.

(٤٣) غيره:- لإزالة مرض البطن.

زيت خروع. غذم قمح يصحن في عسل ويمزج معاً ويؤكل في يوم واحد.

(٤٤) للإمساك (أي احتباس الغائط):-

صراية نضرة ١/٨ خبز سابح ١ زيت- عسل ١/٤ شمع ١/١٦ ماء ١/٣ (دنا) يسوى ويؤكل في أربعة أيام.

(٤٥) غيره:- لباب الخبز ١/١١ صدأ الرصاص ١/٣٢ شراب (أبتندوا)

---

(١) الفيحاء: طعام يتخذ من الدقيق والماء مضاف إليهما التوابل وقد اعتبرنا أن إشارة القلب المكتوبة في المصرية تقرأ !ح.

١/١٦ [1]ماء ١/٣ (دنا) يؤكل في أربعة أيام.

(٤٦) غيره:- شنف ١/٨ فاكهة (اشد) ١/٨ عنب الذئب ١/١٦ أنوسي Salvia Agyptiaga ١/١٦ حب العرعر ١/٦٦ عسل ١/١٦ ماء ١/٣ يقنأ بالماء (أي يروى) شرحه.

(٤٧) غيره:- لباب الخبز (شنس) ١/١٦ شراب (أبتندوا) ١/٨ صراية ١/٣٢ ماء ١/١٣ يشرب في أربعة أيام.

(٤٨) غيره: تين ١/٨ عنب ١/٨ دقيق ١/٣٢ فطير ١/٣٢ صدأ الرصاص ١/٦٤ صراية ١/٣٢ برشان وضان ١/٨ (ثم) كرر أيها القرد أيتها القردة[2] يكرر يا عزن يا عزينت يكرر يمزج بماء ١/٣ ويتعاطاه المريض على أربعة أيام.

(٤٩) غيره: لقطع البراز المصحوب بكثير من الدم (البواسير):- عيش صابح ١/٨ خروب مدقوق ١/٣ دهن ١/٨ عسل ١/٨ يصفى ويؤكل في أربعة أيام كل علاج مثل ثانية (أي: العلاجان مثل بعضهما).

(٥٠) لقتل الدودة (حفت) وبالعربية الحفات Ascaris Lumbricoides قشر الرمان ١/٣ ماء ١/٢ يمزج بالماء ويصفى ويؤكل في يوم واحد.

(٥١) غيره:- شعير صعيدي ١/٣ ملح بحري ٥/٦ ماء ١/٢ شرحه.

(٥٢) غيره: ورق السنط ١/٣ ماء ١/٢ يمزج بالماء ويصفى ويؤكل في يوم واحد.

---

(١) أبتندوا: كلمة مركبة من لفظين الأول أبت ومخصصة بإشارة مستديرة والثاني دوا اسم آنية تعلها الطوه أي المثلاه وهي كلمة متناولة في العرب العام ولا ندري ما المراد بهذين اللفظين المضافين إلى بعضهما لكن ترجمتها استرن في مفردات ورقة إيبرس بالبيضة وغلافها Ovim Sire globulus.

(٢) هت. اسم للقردة التي تجمع وتصيح عند طلوع الشمس فاعتقد المصريون أنها تعظم هذا الكوكب الذي كانوا يعبدونه من دون الله لذلك كرروا هذا الاسم تبركاً به.

(٥٣) لإزالة الدودة (حفت) أي الحفاث من البطن:-

خضاب (صبغ أخضر) ٤ قطع يصنع في أربعة أرغفة ويتعاطاه الإنسان.

(٥٤) غيره:- حتاتة (قلب) الكسوب ١/٣ صرام ١/٣ ماء ١/٢ ١/٣ يقنؤ (أي يمزج بالماء) ويصفى ويؤكل في يوم واحد.

(٥٥) لقتل الدودة (حفت):-

مسحوق البلح ١/٨ صراية ١/٨ جعة عذبة ١/٣ يطبخ ويصفى ويؤكل.

(٥٦) غيره:- غصون النص (نبات) ١/٣ غذم ١/٣ جعة عذبة ١ (دنا) يصحن ويعصر ويؤكل.

(٥٧) غيره:- حت (قلب) الكسوب؟ يوضع مدة أربعة أيام في خمط ويروى بالماء في خمس إناء (وهو جيد) للأذن إن لم يكن أسود. ويضاف إليه ماء في الصيف ويشرب صباحاً.

(٥٨) غيره:- حب السعد (Cyperus Tubenforme) ١/٣٢ خضاب (صبغ أخضر) أو برادة الحديد ١/٣٢ ماء ١/٣ يطبخ ويؤكل في أربعة أيام.

(٥٩) غيره:- حب يقال له (وام) ١/٤ شنف ١/٤ حت (قلب) الكسوب ١/٨ عسل ١/٨ جعة ١/٣ يصحن ويمزج بالعسل وفي الصباح يضاف على ١/٣ من الجعة ويؤكل.

(٦٠) غيره:- حب يقال له (وام) ١/٣ ماء ٢/٣ يروى بماء ويشرب أو (تضاف) عليه الجعة.

(٦١) غيره: آس ١/٣ عباد الشمس ١/٤ يطبخ بعسل ويؤكل.. يعزمون

فتتخلص الناس وينجون من الضعف ويدرء الديدان عن بطني هذه وفعل المعبود ما فعل العدو فسحر وأرجع المعبود ما فعل في بطني هذه.

(٦٢) غيره:- دواء نافع من أدوية البطن.

آس ١ عباد الشمس ١ يصحن ناعماً ويطبخ في عسل ويأكله الإنسان الذي في بطنه ديدان لأن (الديدان) مسبب العيع (أي الصعف) المميت ضد كل دواء.

(٦٣) غيره-: قشر الرمان يخلط بالجعة ٣/١ ويروى في إناء على ٦/٥ من الماء وفي صباحك بخرقه ويشربه الإنسان.

(٦٤) لقطع الدودة (حفت):-

عوف ١ سغم ١ غدم ١ عجين ١ يخلط معاً ويؤكل فيتبرز كل الدود الذي في بطنه.

(٦٥) علاج الدودة (حفت) **Ascaris Iumbricoides** (وبالعربية الحفات) ثمار الجميز الناشف ١ وبلح ١ وجعة قوية ١ (١) تدق جيداً وتوضع على جعة قوية ويشرب الإنسان.

(٦٦) لدرء الآلام الناشئة عن الثعبان (حفت) وعن الدودة بند:- مسحوق الدوم ١ شواشي العميم ١ دهن اوز ١ يمزج معاً. ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٦٧) لدرء اللام الناشئة عن الدودة (بند):-

ورق السنط ١ ورق أو فروع النعناع الفلفلي ١ عوف ١ نبات يقال له

(1) H. Brugsch, Worterbuch, V, S. 314.

(صاس) ١ يمزج شيئاً واحداً ويوضع على بطن المرأة أو الرجل.

(٦٨) علاج لقتل الدودة (حفت) (وهو من ثعابين البطن):-

ورق السنط يوضع على ماء في آنية وتغطى بخرقة وفي الغداة يوضع في هون من الحجر ويصحن ويوضع في ميزابه كتاناً ويشربه (هكذا ورد في الأصل).

(٦٩) غيره: لإزالة المرض المسبب عن الدودة (بند) T.mediocancllata خانق الذئب ١ انب (بأذنجان) ١ عقد الكتان ١ عسل ١ جرعة في أربعة أيام.

(٧٠) لقتل الثعبان المسمى (حفت) وبالعربية الحفاث (وهو من ثعابين البطن):

حب يقال له (وام) ٨/١ شنف ١٦/١ ملح بحري ٣٢/١ عسل ٨/١ يصنع شيئاً واحداً ويشرب في يوم واحد.

(٧١) علاج آخر:-

جميز ناشف ١ بلح نضر ١ يدق في جعة ١ ويشرب في أربعة أيام.

(٧٢) لقتل الدودة (بند):-

حت (قلب) الكسوب ٣/١ مذر الذرة ١ دنا يطبخ ويصفى ويؤكل حالاً.

(٧٣) غيره:- حب يقال له (وام) ٨/١ ملح بحري ٣٢/١ شنف ٣٢/١ عسل ٨/١ جعة عذبة ٦/٥ يصنع حبوباً ويبلعها الإنسان ويشرب من الجعة ٦/٥.

(٧٤) علاج آخر:-

حب الوام (نبات) ٤/١ شنف ٣٢/١ مذر الذرة ٢/١ يصحن ناعماً ويشرب في يوم واحد.

(٧٥) غيره: سندة ١ زباد ١ زيت ١ نطرون أحمر ١ منفحة ثور ١ تصنع أقراصاً وتؤكل في يوم واحد.

(٧٦) غيره:– سلقون ١ قصب الذريرة – قرطم – خبز الفاكهة ١(١) زيت جبلي (أي غاز البترول) ١ جعة عذبة ١ يصحن ناعماً ويصفى ويؤكل في يوم واحد.

(٧٧) غيره:– سندة ١ نطرون أحمر ١ زباد ١ يعمل قرصاً ويؤكل في يوم واحد.

(٧٨) غيره:– حب نبات له بالمصرية (بجسو) ١/٨ نبيذ ١/٣ عميم ١/٣ يسخن ويشرب في أربعة أيام.

(٧٩) غيره:– جعة الذرة ١ كمون ١ نبات يقال له بالمصرية (زايس) أسطاع ١ عميم ١ ثوم ١ (اشد) ١ جعة عذبة يطبخ ويؤكل في يوم واحد.

(٨٠) غيره: بذر التمر هندي ١ لبن ١ عسل ١ سندة ١ نبيذ– يطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام فهو موصوف لوجع البطن.

(٨١) غيره: سندة ١ قلب المصعة (طائر) ١ عسل ١ نبيذ ١ خانق الذئب ١ جعة عذبة ١ يصنع أقراصاً ويؤكل في يوم واحد.

(٨٢) غيره لمعالجة الدودة (بند) **T. Mediocanellata**.

نعناع فلفلي ١ جميم (نبات) ١ نبات يقال له بالمصرية (نوى) ١ عميم ١ يطبخ ويصفى ويؤكل في يوم واحد.

(٨٣) غيره:– (عمعع) البلح ١/١٦ غذم ١/٨ سعد ١/١٦ صوار ١/٦٤ شنف ١/٣٢ سنوت ٥/٦ عميم ١/٣ كمون ١/٦٤ جعة عذبة ١

---

(١) كلمة حت المصرية تنصرق لمعنيين الأولى الحث أي خبز القفاز والثانية الفاكهة لذلك ترجمناها هنا بخبز الفاكهة كخبز النبق مثلاً.

يطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٨٤) غيره:- صراية (حنظل) ١/٨ سلقون ١/٦٤ عجين برغوة ٥/٦ زيت أبيض ١/٨ جعة عذبة ١/٣ يطبخ ويؤكل فيقتل الدودة (بند).

(٨٥) غيره:- حب العرعر ١/٣ زيت أبيض ١/٣ يؤكل في يوم واحد.

(٨٦) علاج لصد الأوخاذ من الجسد أي لإزالة الألم منه:-

لحم بقري حي ١/٣ كندر ١/٦٤ عوف ١/٨ حب العرعر ١/١٦ خبز صابح ١/٨ جعة عذبة ١/٣ يصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٨٧) غيره:- لإزالة الأوخاذ (أي الآلام) من الجسد.

ثوم ١/٨ ثمار طبي ١/٨ سخاب (لبن) ١/٣ جعة عذبة ١/٢ يصفى وينضج ويؤكل في أربعة أيام.

(٨٨) غيره:- شمط ١/٦٤ فاكهة طبية ١/٨ ورق السنط ١/٣٢ دهن أوز ١/١٦ حب العرعر ١/١٦ جعة عذبة ١/٣ شرحه.

(٨٩) غيره:- دقيق ١/٨ هرور (حب العنب) ١/١٦ (أشد) ١/٨ تين ١/٨ كندر ١/٦٤ كمون ١/٦٤ حب العرعر ١/١٦ دهن أوز ١/١٦ جعة عذبة ١/٣ شرحه.

(٩٠) غيره:- لإزالة الأنيميا (أحاو) [١] من الجسد:

لازورد منفي[٢] صوار ١ بسباسة ١ سك[٣] ١ شمع ١ زباد ١ يصحن معاً

---

(١) أحاو ترجمت بالخلوروز **Choloris Agyptiaga**.

(٢) يقال له بالمصرية انرسبت- قيل أنها حجر الفلاسفة وهو الذي يعتقد فيه أنه يحول المعادن إلى ذهب.

(٣) السك: حبوب عطرية معجونة بماء معجوز بزيت البنفسج والمسك توضع في خيط من الكتان وتجفف مدة سنة ثم تستعمل بعد ذلك.

ويدهن به ثم افعل وصفات التبرز حتى تصرف عن بطنه وهي:-

سندة ١ جنجل ١ بأذنجان ١ دقيق ١ يصحن ويمزج شيئاً واحداً ويعمل أربعة أقراص ويأكل (المريض).

(٩١) لأجل الأنيميا المصرية بهمود (أي بثقل) في الجسم فيزيل ما يكون حقيقة في الجسم:-

مر ناشف ٦٤/١ كندر ٦٤/١ لازورد منفي ٦٤/١ صوار ٦٤/١ بأذنجان (اقب) ٣٢/١ صدأ الرصاص ٣٢/١ آس ١٦/١ غذم ٨/١ أثمد ٦٤/١ جنجل ٨/١ سندة ٨/١ صراية ٨/١ عسل ٨/١ خروب مشبع بالماء ٣٢/١ يصحن ويمزج معا ويؤكل ساخناً فهو لطيف ومجرب.

(٩٢) لإخراج الأنيميا من الجسد أو قطعها:-

تين ٣٢/١ ملح بحري ٨/١ خبز صابح ٨/١ جعة عذبة ٣/١ يطبخ ويصفى ويؤكل في يوم واحد وبعد ذلك يعمل: سندة ٨/١ صرام ٦/٥ عسل ٤/١ جعة عذبة ٣/١ يؤكل في أربعة أيام.

(٩٣) لدرء المرض المسمى (سرفت):-

دقيق البلح ٣/١ دقيق الحنظل ٣/١ قليل من المزة (أي الخمرة) يطبخ في نصف (دنا) من الماء ١ ويعطى ساخناً للرجل أو المرأة فيلطف (حاله) حتى الشفاء.

(٩٤) لدرء مرض (أحاو) (وهو وجع باطني):-

غذم ٣/١ مسحوق الصراية (الحنظل) ٣/١ ملح بحري ٢/١ عسل البلح ٣/١ زيت ٣/١ عميم ٣/١ قليل من الجعة العذبة يطبخ ويشرب ساخناً.

(٩٥) غيره: لدرء مرض (أحاو) من البطن:–

مر عذب ١ صوار هباب الباطنية ١ عسل ١ يمزج شيئاً واحداً ويدهن.

(٩٦) لدرء المرض (سرفت) الخبيث (وهو داء موضعي):–

عصير الخس ١ سلقون ١ حب الأثل ١ نطرون ١ ملح بحري ١ يصنع شيئاً واحداً ويعطى له.

(٩٧) غيره: لدرء (الأوخدو) أي الوخذ:–

سندة ١/٨ ثوم ١/١٦ تين ١/٨ صراية (أي الحنظل) ١/٣٢ (أشد) أو عنب ذئب ١/٨ كمون ١/٦٤ عميم ١/٣٢ دهن أوز ١/٨ جعة عذبة ١/٣ شرحه.

(٩٨) غيره: لإزالة الوخذ (أوخدو):–

دزم ١/١٦ بلح ١/٣ جعة حامضة ١/٢ دقيق ١/٨ نبيذ ١/٣ لبن حمار ١ يطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٩٩) لإزالة الوخذ (أوخدو) والعيع أي الضعف المميت موتاً في جسم الرجل أو المرأة:

ورق السنط ١/٢ حتاتة ١/٣ ثمرة وهو القرظ ١/٣ ورق العرعر ١/٣ حتاتة ١/٣ ثمرة ١/٣ غذم ١/٤ نيلة ١/٤ بذر يقال له (تاجو) ١/٢ خانق الذئب ١/٤ حب عنب الذئب ١/٤ نعناع فلفلي ١/٤ يمزج ويصنع مأكولاً ويؤكل في أربعة أيام.

(١٠٠) غيره:– لقطع الألم (أوخدو) من البطن: خبز القمح ١/٣ خبز الشعير ١/٣ سقط البربي ١/٤ شنف وهو اللصق أو أذن الأرنب ١/٨ دقيق

البرني ١/٤ ليمون ١/٤ غذم ١/٨ يطبخ ويضاف إليه ماء ويؤكل في أربعة أيام.

(١٠١) غيره:– أصول السعد ١/١٦ سعد بستاني ١/١٦ سعد ١/١٦ حب العرعر برشان دارو ١/١٦ صمغ ١/٣٢ دهن أوز ١/٤ عسل ١/٤ قليل من الماء شرحه.

(١٠٢) إذا رأيت مصاباً بانتفاخ طري[1] والبطن يابساً أسفله فهو مرض المعدة فإن كان انتفاخه الذي في بطنه لا يجد سبيلاً إلى الخروج ولا وسيلة للخروج منه (أي من البطن) فهو ناشئ عن عفونة في البطن فإن لم يمزج فهو ناشيء عن الدودة (حسبت) فإن لم يكن ناشئاً عن الدودة (حسبت) فإنه يستحيل إلى كرة متى تبرزها تلطف حالاً فإن لم تبرز الدودة (حسبت) اصنع له وصفات التبرز ليتحسن حالاً.

ملحوظات– يشاهد من هذا الوصف البيانات الآتية:–

أولاً– أعراض مرض المعدة وهي:

(١) ورم لين في أعلى البطن.

(٢) تصلب أي تجمد ناشيء عن وجود غازات أسفل الانتفاخ.

ثانياً إذا كان الحالتان السابقتان موجودتين ومصحوبتين بإمساك فهما من عفونة في المعدة.

ثالثاً: إذا وجدت جميع الأعراض المذكورة وكان الإمساك مستمراً وتاماً فيكون ناشئاً عن وجود دود في الأمعاء أو عن انسداد في تجويف الأمعاء

---

(١) في الأصل مثل البقع أي التراب.

بواسطة تحجر المواد البرازية فيها، ونظراً لوضوح التعريف المذكور في النص المصري ومطابقته للطب الحديث لا يسعنا إلا الاعتراف للمصريين بفضل تشخيصهم لأنهم السابقون في ضبط وصفه.

(١٠٣) غيره:– لاستئصال الوخز (أي الألم من البطن) ولقطع مرض.

(١) في الأصل مثل البقع أي التراب.

(أحاو) من بطن الرجل والمرأة.

نقيع الخروب الساخن ٤/١ سندة ٨/١ نقيع التمر هندي ٨/١ نقيع البلح ٨/١ دهن أوز ٤/١ عسل ٤/١ يصحن شيئاً واحداً ويؤكل في يوم واحد.

(١٠٤) مبدأ دهانات لدرء مرض (أحاو):–

لازورد منفي، لبن، زيت نقي يدهن به مدة أربعة أيام.

(١٠٥) دهان آخر:–

ورق السنط، صوار، لازورد منفي، غسالة الغسال، نطرون أحمر، عسل. زيت يدهن به.

(١٠٦) دهان آخر:–

شنف رأس حمار بسباسة. نبات يقال له (سبتيت) قرطم معيكة بيتي (بسيسة) فاق. زيت نقي يدهن به.

(١٠٧) دهان آخر:–

مسحوق الصراية، دقيق الفول قرطم، صوار، فاق زيت نقي، يدهن به مدة أربعة أيام.

(١٠٨) دهان آخر:-

قبضة سندة. حافر حمار (شقف) قشطة صابحة. زيت نقي يدهن به مدة أربعة أيام.

(١٠٩) دهان آخر:-

خبز الشعير الرملي الساخن نبات يقال له بالمصرية (آت) ساخن. دوم ساخن. لازورد منفي. لبن امرأة ولدت ذكراً فاق صابح (زيت ساخن) يدهن به مدة سبعة أيام.

(١١٠) غيره:- بسباسة. عبيت (ريحان) نبات يقال له بالمصرية (سبتيت) باصرد الجميز الأحمر، ورق القات، زيت نقي. زيت زيتون. يدهن به سبعة أيام.

(١١١) دهان آخر:-

معيكة (بسيسة) بيتي، بذر كتان، كركم. سك. حب الخشخاش. كمون. شمع. زيت. فاق. لبن امرأة ولدت ذكراً. يدهن به إحدى عشر يوماً.

(١١٢) دهان آخر:-

(شفشوف) بسباسة. بذر الخس. سك. صراية. لازورد منفي. كركم، مر جاف، مر عذب يمزج شيئاً واحداً ويدهن به

(١١٣) علاج آخر: لدرء المرض (أحاو) ولدرء الأوخاز (أي الآلام) غدة الثور ٦/٥ ملح بحيري ٨/١ عسل ٣٢/١ ماء ٢/١ يمزج شيئاً واحداً ويدهن به.

(١١٤) لدرء (الأوحاو) من أعضاء الإنسان:-

زيت أبيض ١ دهن جاموس البحر ١ عسل- غذم باقية[1] الكرسنة ١ شمع ١

(١) باقية بقية ببقية هي الكرسنة **Vesce Sawae, Vesceron**.

آس– صوار ١ ثوم ١ بسباسة ١ زباد ١ يمزج شيئاً واحدا ويدهن به مدة أربعة أيام.

(١١٥) لعدم حدوث مرض "الرسفت" وكل شيء رديء في أي عضو للإنسان.

نبت يقال له بالمصرية (سايبت) جاف ١ زيت ١ نطرون ١ ملح بحري يصحن ناعماً ويصنع شيئاً واحداً ويدهن به.

(١١٦) دهان آخر لإزالة (الأوحاو) من كل عضو في الإنسان:–

مر عذب ١ صور ١ زيت ١ صراية ١ برشاوشان ١ أثمد ١ هباب الباطنية (آنية من الفخار) عسل ١ يمزج شيئاً واحداً ويدهن به.

(١١٧) لإزالة أوجاع (أوحاو) وإخراج الآلام (أوخدو):–

مرارة الثور ١ ملح بحري ١ عسل ١ يمزج شيئاً واحداً ويدهن به.

(١١٨) دهان آخر لإزالة (الأوحاو) من كل عضو في الإنسان:–

سندة. زيت. يدهن به.

(١١٩) غيره لمنع حدوث المرض المسمى (سرفت):–

زيت ٦/٥ نبت مدقوق يقال له (سايبت) ١ ملح بحري ١ وحب يقال له (أزيت) ١ نطرون ١ يصحن ناعماً ويمزج شيئاً واحداً وتدهن به الأعضاء.

(١٢٠) غيره لإزالة أمراض (الأوحاو) متى كانت حقيقية:–

زيت ١ دوسر ملح بحري ١ نبات يقال له (سايبت) ١ نطرون ١ يوضع عليه.

(١٢١) غيره لإزالة الأوخاز (واخدو).

خشخاش ١ سلقون ١ صدأ رصاص ١ عسل ١ سك ١ دوم ١ فطير حجر سنان ١ عبير ١ شحم ١ يصنع شيئاً واحداً ويوضع عليه.

(١٢٢) غيره:- لإزالة الألم (أوخدوا) من الفم:-

غذم ٨/١ ثوم ٨/١ عم ١٦/١ حب الخشخاش ٨/١ حب العرعر ١٦/١ دقيق ٨/١ ثمار طبي ١٦/١ صدأ رصاص ٣٣/١ شمط ٦٤/١ ثمار الجميز ٨/١ بذر العم (دنا) ١ يمزج بالماء ويصفى ويغرغر به مدة أربعة أيام.

(١٢٣) غيره:- لإزالة الألم (أوخدو):- دهان يصنع من حب الخروع يدهن به المريض المصاب بكسر فيه صديد مروح، فالألم الموجود يفارق الأعضاء كأنه لم يكن فيه شيء ورائحته (تذهب) بالدهان كالسابق في مدة عشرة أيام بأن يدهن صباحاً فيزيلها (مجرب ألوف الألوف من المرات).

(١٢٤) غيره:- لإزالة الألم (أوخدو).

باغة السلحفاة ١ نطرون ١ فاق صابح ١ زباد ١ يمزج شيئاً واحداً ويسخن ويدهن به.

(١٢٥) لإزالة الكسر والحمقيق أي الجدري:-

ثمار البردي ٦/٥ مر (شاشا) ٤/١ دوم ٦/٥ عسل ٣/١ ماء ٣/١ يمزج ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(١٢٦) غيره:- لإزالة عنن الوخز (أي نوبته).

تين ٨/١ خبز القمح ٣٣/١ فاكهة طبية ٨/١ صدأ الرصاص ٣٢/١ ماء ٣/١ يمزج ويؤكل في أربعة أيام.

(١٢٧) غيره:- لإزالة عنن الوخز (أي نوبته).

شنف ١ قلب الصراية (الحنظل) ١ صدأ الرصاص ١ مر (شاشا) ١ ورق السنط ١ ورق العرعر ١ لبن بقري ١ يطبخ معاً ويشرب في أربعة أيام.

(١٢٨) علاج مقدمة قصبة الرجل (Tibia):-

خياشيم النعل (نوع سمك) التي تتواجد جهة رأسها تطرى بماء وعسل وتوضع عليه فيشفى حالاً.

(١٢٩) غيره:- لإزالة الألم (أخدو).

دقيق القمح ١ دقيق الشعير ١ مسحوق الدوم ١ قات ١ عسل ١ يوضع عليه.

(١٣٠) غيره:- لشفاء الجرح المؤلم.

مسحوق الدوم ١ جعة عذبة ١ لبن ١ ورق السنط ١ خرقة من الكتان ١ مر جيد ١ يجعل في ماء على جعة عذبة ويضمد عليه.

(١٣١) عزيمة للألم (أوخدو):-

إن الآلام الخارجة من (بقت) [1] الذي لم يذكره الكتاب القائل إن أذرعتي تبطش بمدينة (ددو) وتوهن مدينة (ددت). وإني أصعد إلى السماء وانظر ما فعل فيها. وأنه لم يفعل شيئا في مدينة العرابة لرفع الأوجاع الإلهية والألم المؤلم والآلام المؤلمة والأوخاز المميتة والأصداع المميتة التي تفتح الفم والأصداع من كل الأشياء والأمراض التي في جسدي هذا وفي لحمي هذا وفي أعضائي هذه.

لقد ذهبت الأصداع والأصداع المصدعة والألم المؤخز والآلام المميتة موتاً بقدر ما يوجد من كل نوع من الأصداع الرديئة التي في لحمي هذا وفي جسدي هذا وفي أعضائي هذه. لا أقول ولا أكرر القول: هع وقيء وأهلك كما حصلت. قل (ذلك) أربع مرات وابصق على أوجاع الإنسان فإنه مجرب ألوف الألوف من المرات.

---

(١) بقت: نوع مرض.

(١٣٢) دواء لمعالجة البطن ومعالجة الدبر:-

لبن ٤/٣ دهن أوز ٨/١ مسحوق الخروب ٣/١ سندة ٤/١ عنب الذئب ٤/١ يصفى ويؤكل في يوم واحد.

(١٣٣) غيره:-

دقيق ٢/١ دقيق الشعير ٤/١ مسحوق البلح ٤/١ عسل ١٦/١ سندة ٤/١ دهن أوز ٨/١ يصفى ويؤكل في يوم واحد.

(١٣٤) غيره:-

دهن أوز ١٦/١ عسل ١٦/١ سندة ٤/١ خبز صابح ٤/١ يصفى ويؤكل في يوم واحد.

(١٣٥) غيره:- ماء صراية ٣/١ عسل ٨/١ يصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(١٣٦) غيره:-

نبيذ ٣/١ عسل ٣٢/١ سندة ٨/١ ماء الصراية ٤/١ عجين العيش الرملي ٣/١ دهن أوز ٤/١ ينضج ويصنع عيشاً رملياً ويؤكل كل يوم ويشرب (عليه) جعة مزبدة.

(١٣٧) غيره:-

سندة ٨/١ جعة عذبة ٤/١ عسل ١٦/١ كندر ٦٤/١ حب العرعر ١٦/١ عنب الذئب ٣/١ تين ٨/١ يضاف إليه ماء ويصفى ويؤكل كل يوم.

(١٣٨) غيره لإذهاب العيع (أي الضعف) من الإنسان وإزالة الوخز ودرء التوجع الذي يصيب الإنسان وإزالة الوخز ودرء التوجع الذي يصيب الإنسان ومعالجة البرودة:-

التوجع الذي يصيب الإنسان ومعالجة البرودة:-

غذم ٨/١ حب العرعر ١٦/١ عسل ٣٢/١ جعة عذبة يصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(١٣٩) غيره.. علاج لإزالة الالتهاب من الشرج ومن المثانة وهو الذي يحدث الغازات الكثيرة بدون أن يعرفها (الإنسان):-

خس ١ ملح ١ بطيخ ١ عسل ١ يصحن شيئاً واحداً ويصنع حبوباً يقتحم بها الشرج.

(١٤٠) غيره لتبريد الشرج (لعله داء البواسير):-

حب يقال له بالمصرية (خبر ور) ١ برشان دارو ١ حب العرعر ١ كندر صدأ الرصاص ١ لسان الحمل ١ كمون ١ عسل ١ مر ١ دارصوص يصنع حبة توضع في الشرج.

(١٤١) غيره:- لإزالة ألم الشرج.

تين ١ ملح بحري ١ كندر ١ قرن بقرة ١ يصنع حبة ويوضع في الشرج.

(١٤٢) غيره: لإزالة التهاب الشرج شحم الوعل ١ كمون ١ شرحه.

(١٤٣) علاج لتبريد الشرج:-

فاق (زيت مطبوخ) ١ ماء الصراية ١ زيت ١ عسل ٣/١ يحقن في الشرج.

(١٤٤) غيره:- علاج لتلطيف الشرج (أي تهدئته).

كندر ١ نبت يقال له بالمصرية (سهوت) ١ حب الخشخاش ١ عرعر ١ كمون ١ أثمد ١ صراية ١ أجما (جمع جميم وهو اسم لنبت) ١ فاق (زيت مطبوخ) ١ دهن ١ مروخ ١ ملح بحري ١ يصحن ناعماً ويصنع لبوساً

ويوضع في الشرج مدة أربعة أيام.

(١٤٥) غيره:– لجرح الشرج (لعله الناسور).

مر ١ كندر سعد بستاني ١ ملح الشاطئ ١ كركم ١ نص ١ زيت ١ ملح يطبخ معاً ويوضع في خرقة ويوضع على الشرج.

(١٤٦) علاج آخر:– بيضة أوز (يقال لها رو) ١ بيضة الترب (نوع من الأوز) ١ يوضع في الشرج.

(١٤٧) علاج الشرج: لبن ١/٣ دهن أوز ١/٨ مسحوق الخروب ١/٤ سندة ١/٤ عنب الذئب ١/٤ يصفى ويؤكل في يوم واحد.

(١٤٨) غيره:– دقيق الشعير ١/٤ مسحوق البلح ١/٤ دقيق القمح ١/٤ عسل ١/١٦ سندة ١/٤ دهن ١/٨ يصنع شيئاً واحداً ويؤكل في يوم واحد.

(١٤٩) غيره:– دهن أوز ١/١٦ عسل ١/١٦ سندة ١/٤ عيش صابح ١/٤ تؤكل في يوم واحد.

(١٥٠) غيره:– ماء صراية ١ عسل ١/٨ يشرب في أربعة أيام.

(١٥١) علاج آخر. نبيذ ١/٣ عسل ١/٣٢ سندة ١/٨ ماء الصراية (الحنظل) ١/٤ عجين الشواء (اسم للقرصة) ١/٤ دهن أوز ١/٤ يطبخ ويصنع قرصة ويؤكل كل يوم مع سعم الجعة المزبدة.

(١٥٢) غيره:– سندة ١/٨ جعة عذبة ١/٤ عسل ١/١٦ كندر ١/٦٤ حب العرعر ١/١٦ عنب الذئب ١/٣ تين ١/٨ فاكهة طبية ١/٨ يضاف إليها ماء ويؤكل في أربعة أيام.

(١٥٣) علاج لإبعاد الحرقة عن الشرج والألم ووخز الرجلين:-

قلب الصراية (الحنظل) ٣٢/١ عيش صابح ٨/١ شمع ١٦/١ دهن أوز ٨/١ ماء ٣/١ يمزج بالماء ويؤكل في أربعة أيام.

(١٥٤) لإزالة الحرقة من الشرج:-

مر ١ نبات يقال له بالمصرية (إيوحو) ١ فطير ١ برشان دارو ١ غذم ١ أبزاز الركرك (الزعفران) ١ صدأ الرصاص ١ أصول الجميز ١ حزأ ١ بلح غير نقي ١ يصحن ويخلط ويأكله الرجل أو المرأة المتألمة بالالتهاب.

(١٥٥) لإزالة التهاب الشرج:-

دقيق الفول ١ مسحوق الصراية (الحنظل) ١ مر هضم (بخور) ١ أثمد ١ يصنع لبوسا ويوضع في الشرج.

(١٥٦) علاج للتبريد وصفة طبيب:-

نبت يقال له (أتو) ٦٤/١ نبيذ ٣/١ مرارة الثور السمين ٢/١ صرخون ٦/٥ عسل يصفى ويحقن في الشرج.

(١٥٧) غيره:- مرارة الثور ٣/١ لبن ساخن ٦/٥ عسل ٣/١ شراب يقال له (مهوي) ٢/١ يصفى ويحقن في الشرج في يوم واحد.

(١٥٨) غيره:- صراية (حنظل أصفر) ١ خانق الذئب ١ ماء- يحقن في الشرج.

(١٥٩) غيره:- ماء الصراية ١ ورقة السنط ١ ورق النبق ١ شراب (مهوي) يحقن في الشرج.

(١٦٠) غيره:- لتبريد الشرج. مسحوق الصراية (الحنظل) ٣٣/١ سذاب ٣٢/١ عسل ٤/١ ماء ٣/١ يصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(١٦١) غيره:– لتلطيف أوعية الشرج: دهن ١/٦٤ ورق السنط ١/٦٤ يضمد عليه.

(١٦٢) غيره:– لشفاء الشرج المتألم. قرن بقرة ١ قطعة من مروخ جاف ١ حثالة النبيذ. يعمل لبوسا للرجل أو المرأة.

(١٦٣) لبوس آخر لتبريد الشرج:–

مر (شاشا) ١ مسحوق الصراية ١ حثالة النبيذ ١ حب يقال له (خبرور) ١ ملح بحري ١ دقيق الشعير ١ مسحوق البلح ١ عسل ١ يعمل لبوساً ويوضع في الشرج.

(١٦٤) غيره:– لتلطيف الشرج وتلطيف الصفاق.

دقيق الفول ١ نطرون ١ يمزج بمر ١ وخشخاش من بلدة (مصاو) ١ برشاوشان ١ وحب العرعر ١ وكندر ١ ومسحوق الصراية (الحنظل) ١ وكمون ١ وعسل ١ ثم يصحن معاً ويمزج هذا مع العسل ويعمل لبوساً يوضع في الشرج.

(١٦٥) لإزالة السحر من الجسد:– قلب الحماما؟ ١ قلب (آزيت) ١ كندر ١ سندة ١ جعة عذبة. يمزج معاً ويشربه الإنسان.

(١٦٦) غيره:– خذ من نبات (أمدع) (دنا) يبيت في الندى ١ ويشربه الإنسان مع جرعة من الماء كل يوم أربعة أيام.

(١٦٧) لإزالة السحر من جسد الرجل أو المرأة:– نبات يقال له (زايس) ١ برشاوشان ١ عسل نحل ١ نطرون يمزج معاً. يأكله الرجل أو المرأة.

(١٦٨) لإزالة السحر والعيع (أي الضعف) الإلهي المميت الذي يصيب جسم الإنسان:– بوادر السعد ١/٨ مر (شاشا) ١/٨ حب الضهياء ١/٦٤

خس ٦٤/١ يعمل مسحوقاً ويوضع على جعة ويشربه المريض قبل النوم.

(١٦٩) غيره:– مسحوق البلح يوضع على دهن ثم يوضع على شوب (أي عسل) ويوضع فوق النار ويضاف إليه صرخون وتأكله المرأة المتألمة ببطنها.

(١٧٠) غيره:– خس ٦٤/١ حب عباد الشمس ١٦/١ ضهياء ٦٤/١ نص ٨/١ يطبخ معاً ويؤكل قبل النوم.

(١٧١) غيره:– عباد الشمس ١٦/١ مر (شاشا) ٨/١ خيار شمبر ١٤/١ عسل ٦/٥ يمزج معاً ويؤكل قبل النوم.

(١٧٢) غيره:– عنب ٨/١ فطير ١٦/١ عباد الشمس ٨/١ عسل ١٦/١ مر (شاشا) ١٦/١ يصحن ويؤكل قبل النوم.

(١٧٣) غيره:– ليمون ١٦/١ خانق الذئب ١٦/١ برشاوشان ١٦/١ دوم ٢/١ غذم ٨/١ عسل ٣/١ يؤكل قبل النوم.

(١٧٤) غيره:– خس ٦٤/١ قص ١٦/١ دوم ١٦/١ مر (شاشا) ٨/١ عباد الشمس ١٦/١ يطبخ بالعسل ٦/٥ وتأكله المرأة عند النوم.

(١٧٥) علاج لإزالة التهاب الصفاق:–

دوم ١ شعير محمص ١ دقيق الحنطة ١ دقيق الشعير ١ قات ١ عسل ١ يوضع أسفل البطن (أي على الصفاق).

(١٧٦) غيره:– تين ١ كمون ١ مسحوق الخروب ١ عسل ١ رغوة (الجعة) ١ يلبخ به أسفل البطن.

(١٧٧) غيره:– حب العرعر ١ كندر ١ (أشد) ١ بلح ١ زيت ١ صرام ١ يلبخ به أسفل البطن.

(١٧٨) غيره:– خروب مسحوق ١ عسل ١ زيت ١ نعناع فلفلي ١ قات ١ يلبخ به على أسفل البطن.

(١٧٩) غيره:– قطع من جذور الكتان ١ عجين يوضع على أسفل البطن عند الإنسان المتألم.

(١٨٠) غيره:– دهن الرأس بمقدار طاسة يوضع على أسفل البطن.

(١٨١) غيره: يخلط بمر ويوضع على أسفل البطن.

(١٨٢) غيره:– لدرء الموت عن جسم الإنسان (أي لوقاية جسم الإنسان من الداء المميت) حب الضهياء ١ حب الكركم ١ حب العرعر ١ قلب نبات يقال له (وازيت) ١ مر (شاشا) ١ يصحن ناعماً ويتعاطاه الإنسان بالعسل.

(١٨٣) دواء لمعالجة سطح الجسم:–

صراية (حنظل) ١٦/١ كمون ٤/١ نبيذ– يطبخ ويؤكل في أربعة أيام.

(١٨٤) غيره:– شعير مطحون ٤/١ حب السعد ٤/١ كندر ٣٢/١ قلب الصراية ٣٢/١ وطيئة الجميز (قرصته) ٣٣/١ حب العرعر ٣٣/١ ثوم ٨/١ يؤكل في أربعة أيام.

(١٨٥) غيره لعلاج سطح الجسم ولدرء كل ألم من البطن ولمعالجة المصران الغليظ: جعة عذبة راغية– صراية ٢/١ تجعل في طاس (فهي) ممدوحة

ضد الموت، امزجها بالرغوة وسخنها في كل وقت ويشرب منها هنا[1] في كل يوم.

(١٨٦) لدرء حرقة الوخذ من الجسم:– تين ١ قبضة من العنب ١ (أشد) ١ حب العرعر ١ كندر ١ شمط ١ كمون ١ وطيئة (خبز) البلح ١ جعة عذبة– يطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(١٨٧) غيره لأمراض الجسد:– ورق السنط ١/٨ جعة عذبة ١/٣ تصحن وتبيت في الندى وتصفى وتؤكل مدة أربعة أيام.

(١٨٨) (ا) تعريفات لآلام المعدة:–

إذا فحصت إنساناً يتألم بالمعدة وكان يثقله أكل الخبز وتنتفخ بطنه ويتعبه المشي مثل الإنسان المتألم بالتهاب الشرج انظره وهو مطروحاً فإن وجدت بطنه ويتعبه المشي مثل الإنسان المتألم بالتهاب الشرج انظره وهو مطروحاً فإن وجدت بطنه ساخنة وأنه يتألم من معدته قل له أدوية المصارين.

(ب) بأن تصنع له الوصفة السرية وهي الحشائش التي صنعها الطبيب (رع): نبت يقال له (باخستي) ودقيق البلح يمزج ويمرث في ماء ويشربه الإنسان أربع غدوات لغاية خلو بطنه.

(ت) وبعد أن تفعل ذلك إن وجدت قسم بطنه الايمن ساخناً والأيسر بارداً قل له أن المرض أخذ ينزل ما أكل. ثم كرر له البحث فتجد جميع بطنه باردة. قل له أن المصران انفك (أي انطلق) وإن العلاج نجح.

(١٨٩) إن فحصت إنساناً يتألم بمعدته وكانت جميع أعضاءه ثقيلة كالإنسان الذي يمشي بخمول فضع يدك على معدته فإن وجدتها منفوخة وتتماوج

---

(١) الهن مكيال مصري مقداره ٠,٤٥ من اللتر

تحت أصابعك قل له أنه مصاب بتخمة من الأكل فلا تأمره بأن يأكل شيئاً كالسابق بل اصنع له أي مسهل: مسحوق البلح يطرى بجعة حامضة ويأكله خبزاً. وافحصه بعد هذا الفعل فإن وجدت صدره ساخناً وبطنه باردة قل حينئذ إن هذا المرض ذهب ثم مره أن يصون فمه من كل المضرات.

(١٩٠) (ا) إذا فحصت إنساناً مصاباً بمرض (أي بتخمة) وكان يميل للتقايىء وإن فضلاته حالة في جنبه مثل كرة الحصر (أي البراز) المرتفع في جنبه وإن معدته منفوخة.

(ب) اصنع له الوصفات الأصولية للشرب، وهي:- خبز صابح يشوى بزيت وعسل وغذم ٣٢/١ وبرشاوشان ١٦/١ ومر (شاشا) ٨/١ بأن تجعلها ساخنة ومختلطة ببعضها وتشرب في أربعة أيام.

(ت) فإن فحصته بعد ذلك ووجدت المرض المذكور بالصفة السابقة فإنه يشفى.

(١٩١) (ا) إذا فحصت إنساناً متألماً بمعدته وكان يتألم بذراعه وثديه وشق معدته قل إنه وذأة (أي مرض) وأخبره أن هذه نوبة أو موت أو أنه (أي الألم) خنس (أي بقي متعقباً) واصنع له الأدوية المستحضرة من الحشائش.

حب الضهياء ١ خشخاش ١ نعناع فلفلي ١ خانق الذئب ١ الدوسر ١ السقيط يطبخ بالزيت ويشربه الإنسان.

(ب) ثم ضع يدك عليه فإن وجدت كوعه ليناً وذراعه خالياً من الوجع قل أن الوجع نزل إلى القناة المعوية (ومنها) إلى الشرج ولا تكرر له العلاج أبداً.

(١٩٢) (ا) إذا فحصت إنساناً متألماً بفم معدته وكان يتقيأ كثيراً ووجدته عالياً

(من الانتفاخ) عند معدته وعينيه مقصومة (أي مكسورة) وأنفه يرشح قل أن هذه (من) عفونات الغائظ، وإن برازه لم يهو إلى إسته فافعل له:

(ت) خبز القمح والغذم كثيراً جداً وضف إليهما قدحاً من الحزاء والسعيط (جوز الطيب **muxad**) فيأكله جائعاً ويأكل لحماً بقرياً سميناً ويشرب من الجعة شيئاً كثيراً إلى أن تفتح عيناه وتسلك خياشيمه وينزل الغائط (أي يتبرز).

(١٩٣) (ا) إذا فحصت إنساناً متألماً بمعدته ضع يدك عليه فتجد أنه يتألم بأوعيته المنتشرة عند وضع الأصابع عليه. قل له أن هذه سخونة (أي حمى) من وخز السلسلة الفقرية (ب) وافعل له أدوية الحشائش:-

المادة الحمراء الموجودة في الشمع الطري ٦/٥ تشوى بالزيت والعسل والثوم ١٦/١ والبرشاوشان ١٦/١ والمر والسعد الأرضي ١٦/١ والسعد المائي ١٦/١ والنبيذ واللبن يأكلها (الإنسان) ويشرب (معها) جعة عذبة إلى أن يشفى تماماً.

(١٩٤)-ا- إذا فحصت إنساناً مريضاً بمعدته وكان متألماً بذراعه وثديه ونصف معدته قل له أنه وذأه (أي مرض) وأخبره أن (هذا) عارض لدخول الموت وأن (المرض) قد خنس (أي تعقب حصوله).

ب- اصنع له أدوية الحشائش (وهي): حب الضهياء ١ خشخاش ١ نعناع فلفلي ١ خانق الذئب ١ حب السقيط ١ بطيخ بالجعة ويشربه الإنسان.

ت- ثم ضع يدك عليه فإن وجدت كوعه ليناً وساعده خالصاً من المرض قل له أن المرض نزل إلى المصران فإلى الشرج ولا تكرر له العلاج أبداً.

ملحوظة– هذه الوصفة مكررة لأنها ذكرت في عدد (١٩١) من هذا القرطاس فراجعها.

(١٩٥) هذه التذكرة مكررة لأنها ذكرت في عدد (١٩٢) فراجعها.

(١٩٦) إذا فحصت إنساناً يتألم وقت النهار مثل الرجل الذي أكل أشياء قذرة وكان قلبه ضعيفاً قل له أن الكيح خب (أي حل الهلاك) من تجمع المواد البرازية وأنها لا تفارقه فلا يعتمد على العلاج الضعيف لئلا يتكون عنده ورم وتعفن.

(١٩٧)– (ا) إذا فحصت إنساناً متألماً بمعدته وكان جسمه قمياً (أي ضعيفاً) ومهزولاً فإن فحصته ولم تجد المرض في بطنه (كلها) بل وجدته في شق من بطنه مثل الكرة قل له أن عندك خطر.

(ب) وافعل له الأدوية (الآتية): طين أسواني مصحون بذر نبت يقال له (دش) صراية مطبوخة بزيت وعسل يأكله الإنسان في أربع غدوات حتى يزول عطشه ويذهب عنه ألم معدته.

(١٩٨)– فإن بحثت علته التي في بطنه ووجدت مجرى سيرها مسدوداً وكانت معدته منفوخة ومكتومة قل له أن الدم وقف ولم يدر واعط له المسهلات (في الأصل: واعط له المنزل من الأدوية) واصنع له: غذم ٨/١ برشاوشان ١٦/١ و(أشد) ٨/١ ومر (شاشا) ٨/١ بأن يطبخ في شيء كثير من الجعة ويصفى معاً ويشربه الإنسان (ت) فتنزل هذه الفضلات من فمه أو من شرجه مثل دم الخنزير وبعد ذلك يتدفأ وغطه بغطاء ليترطب جوفه فإن لم تفعل له هذا العلاج افعل له بمقدار متعادل: من دهن البقر وبذر الكركم ونص ومر وشوك يصحن ويلبخ به.

(١٩٩) إذا فحصت إنساناً مريضاً يتألم بفم معدته ووجدته (أي فم معدته ووجدته) (أي فم معدته) يموج تحت أصابعك كالزيت داخل القربة قل له أنه سينزل من فمه مثل البول.

(ب) وافعل له: دوماً ٦/٥ ودقيق بلح ٦/٥ واخلطهما واعجنهما في بول ذكر واصحنهما واطبخهما بزيت وعسل ويأكلهما الإنسان في أربع غدوات وضع على هذا حباً يقال له (ماقت) يكون ساخناً مصحوناً وممزوجاً.

(٢٠٠)- (ا)- إذا فحصت إنساناً مريضاً يتألم بفم معدته ووجدت فوق ظهره مثل أحمال الخرط[1] قل له أنه وخز أصاب ظهره وأنه متألم وافعل له علاج الظهر فيدخله ويتخلله (ب) وافعل له خمطاً ساخناً واعطه علاج الظهر (وهو): قات ١ نعناع فلفلي ١ ورق سنط ١ طين حائط ١ يصحن ويطبخ بحثالة الجعة العذبة ويلبخ به مدة أربعة أيام إلى أن يشفى سريعاً.

(٢٠١)- (ا) إذا فحصت إنساناً متألماً بالمعدة ووجدته مدحوراً جداً قل له أن هذا ألم أصابك كاللبسة مست (منك) الجسم (ب) واصنع له ثوماً ١ ومراً ١ وسعداً ساحلياً وسعدا حقلياً ١ وصراية بأن يطبخ بجعة عذبة فهذا العلاج يزيل ألمك.

(٢٠٢) (ا) إذا بحثت إنساناً مريضاً بمعدته وكان يتقيأ ويتألم كثيراً ويتوجع كالمصاب بالسخد[2] قل أنه أصابه وخز فشد عليه (ب) واصنع له جرعة (وهي): تين ٨/١ لبن ١٦/١ دقيق ٨/١ تبيت في جعة عذبة

---

(١) الخرط: علة تضعف الجسم وتجعل لبن الحيوان يسيل وقد ذكرت في قرطاس برلين الطبي فراجعها في (لوحة ٦/٥/ ١٦٨).

(٢) السخد: اصفرار مع ورم في الوجه.

٢/١ وتصفى ويشرب (منها) كثيراً إلى أن يشفى سريعاً.

(٢٠٣)- (ا) إذا فحصت إنساناً يتألم بمعدته ووجدت جانبه الأيمن متوتراً قل أنه أصيب بوخز فتكور (ب) واصنع له الأدوية الحالية (وهي) دوم يصفى ويشرب مدة أربعة أيام (ت) فإن فحصته يعد هذا العمل ووجدت أمراضه هذه باقية كما (كانت عليه) قبلاً (ث) اصنع له الأدوية المناسبة حتى يزول المرض ويشفى (وهي): حب الضهياء (وهو نبت كحسك الجمال) ٦٤/١ وقبضة ملح يصحن ويطبخ بجعة عذبة (ج) ثم اصنع له الأدوية المناسبة بالزيت لذهابه (أي لزوال الألم) وهي: سقيط يصحن ويطبخ بزيت وعسل ويأكله الإنسان مدة أربعة أيام.

(٢٠٤)- (ا) إذا فحصت إنساناً متألماً بجانبه الأيسر وكان مفصل رجله لا (يمكنه) من السير على الأرض قل له اذهب إلى الساحل وغط نفسك بالرمل (ب) وافعل له العلاج السابق: ليمون مصحون ٤/١ ثوم ٨/١ برشاوشان ١٦/١ يطبخ شيئاً واحداً بزيت ٣/٢ وعسل ٣/١ ويأكله الإنسان في أربعة أيام (ت) فإن فحصت الإنسان يعد هذا العمل ووجدته يمشي ويعدو في الخلاء (ث) اصنع له نباتاً يقال له (تمو) [١] وفسيظاً[٢] بأن يطبخا (طبخا) مناسباً ويأكلهما الإنسان حتى يملأ بطنه ويشبع مصرانه مدة أربعة أيام (ج) ثم ضع يدك عليه فإن وجدت (العلة) انقطعت وانسحقت كما يسحق القمح (ح) افعل له التبريد حالاً (وهو): دوم أو حب يقال له (أوح) ١ ماء يصفى ويؤكل في أربعة أيام.

---

(١) تمتو لعله التمتم.

(٢) الفسيط أي الثغروق Peticle de la dattc.

(٢٠٥) (ا)– إذا فحصت إنساناً مريضاً ووجدته مسهولاً وكان يتألم بجانب معدته وكانت تخنس (أي لا تصرف) الخبز وكانت ثقيلة كأن دخلتها الدودة (باتو) فاجتهد معه بالأدوية المناسبة بأن يأخذ ماء الشعير فإن تحركت (المعدة) تحت أصابعك (ب) افعل له ذلك أربع غدوات فيحصل له الإمساك اللازم من نفسه (وفي الأصل من نفسها) ندخل إيله الطبة أي الانسداد اللازم) واصنع له خروباً ١/٢ وقبضة من الصمغ ١/٨ وصدأ الرصاص ١/١٦ بأن يطبخ (ذلك) بزيت وعسل ويؤكل في أربعة أيام (ت) ثم بعد ذلك مر بأصابعك فإن وجدت (المعدة) مثل حب الرمل وجميع الأعضاء ساخنة وكان الخبز يختمر (فيها) ويبعبع كخبز الطين الداخل في جوفه فإنه يسهل.

(٢٠٦) إن فحصت إنساناً متألماً بمعدته، وكان في معدته غوغاء وتتألم وجميع الخبز الذي دخلها بالأكل اختمر في معدته وكان يتألم بساقيه وباطن قدميه لا برجليه فإن فحصته ووجدت معدته مسدودة كامرأة ضربت ولداً (بجهد) فصارت قامية (أي هزيلة) لهذا السبب قل له الأدوية الطاردة حسب قرار الحكيم الذي لا تستثني أختك نفسها (وهي): شعير أخضر يابس اطبخه ولا تجعله يتباخر وأخرجه من النار وامزجه بدقيق البلح ثم يصفى ويؤكل في أربعة أيام لغاية شفائه.

(٣٠٧)– (ا)– إن فحصت إنساناً مصاباً بمرض (المعدة) وكان في معدته غوغاء ووجهه أصفر وفم معدته مسدوداً فافحصه فتجد معدته ملتهبة وبطنه متمددة (فاعلم) أنها سخونة كمينة وأن الالتهاب يأكله (أي يضنيه) (ب) افعل له دواء لتبريد الالتهابات ليفك مصرانه بأن يشرب جعة عذبة مضافاً إليها دقيق (الشويت) فيأكل (منه) ويشرب مدة أربعة أيام

(ت) وأن يكون ذلك في صباح كل يوم حين ينزل من شرجه (أي ينسهل) فإذا نزل الغائط مثل حب (النعزتو) الأسود قل له أن هذا الالتهاب نزل من معدته (وزال) التجمد النتن الذي كان في بطنه (ث) فإن فحصته بعد هذا العمل وكانت المواد تنزل من شرجه مثل حب الفول وكانت مندية عند القذف مثل نشاء الفؤود (أي الخبز الرملي) قل له أن الذي كان في معدته انصرف (ج) وافعل له أدوية التبريد بأن تضع القدر على النار فيعرق بحرارة مناسبة (أي يعرق بالبخار).

(٢٠٨) علاج آخر لإزالة مرض المعدة: خبز النبق ١ بطيخ ١ خرء القط ١ جعة عذبة ١ نبيذ ١ يصنع شيئاً واحداً ويوضع عليها.

(٢٠٩) غيره لمعالجة الجنب الايمن وإزالة النصو؟ شنف ١ سقيط ١ أبيض ١/٨ سقيط أخضر ١/٨ ألياف الخشخاش ١/١٦ حب العرعر ١/١٦ كركم حقلي ١/٨ كركم مائي ١/٨ زهر السوسن ١/٨ مر ١/١٦ قات ١/٨ طلاء السفن الأخضر ١/٨ زباد ١/١٦ ذنون ١/٨ عسل ١/٣٢ جعة ١/٣ دهن أوز ١/٨ يبيت في الندى ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢١٠) غيره:- لإزالة الألم من الجنب الايمن متى كان مضنياً بالتهاب: تين ١/٨ (أشد) ١/٨ كندر ١/٨ فطير أبيض ١/٣٢ دقيق ١/١٦ صدأ الرصاص ١/٣٢ ورق سنط ١/٣٢ نبيذ ١/٣ ورق النبق ١/٣٢ ورق الجميز ١/٣٢ جعة ١/٣ (دنا) يبيت في الندى ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢١١) غيره: لإزالة الألم الآكل (أي المضعف) لدماء المعدة: نوع جعة يقال لها (تانشبت) ١ عجين خامر ١ فاق (زيت مطبوخ) ١ يصنع شيئاً واحداً ويوضع عليه.

(٢١) علاج آخر للمعدة: خروب ١/٣ عنب الذئب ١/٣ سندة ١/٤ قليل من التين. دقيق الجميز أو الصراية (الحنظل) الواحية. تصحن ناعماً وتوضع على جعة عذبة من القمح الجيد وتبيت في الندى من غير أن ترى الجفاف أو تغطى ويوضع عليها عسل ١/٣ ودهن أوز وتمزج معاً ويشربها الرجل أو المرأة.

(٢١٣) غيره:- لإزالة مرض المعدة: خبز النبق ١ غائط القط ١ سلقون ١ بطيخ ١ جعة عذبة ١ نبيذ ١ يمزج معاً ويوضع عليها.

(٢١٤) علاج آخر للمعدة: عسل ١ فاق (زيت مطبوخ) ١ كندر ١ نبيذ يمزج معاً ويطبخ ويؤكل.

(٢١٥) غيره: عسل ٢ مسحوق الدوم ٢ سندة ١ تصنع أربعة أقراص على أربعة أيام بأن يطبخ العسل أولاً ثم ينزل عليه مسحوق الدوم والسندة ويؤكل في أربعة أيام.

(٢١٦) غيره للمعدة: كندر ١/٦٤ برشان ١/٣ سندة ١/٤ عسل ١/٤ نبيذ ١/٣ دهن أوز ١/٣ يطبخ ويؤكل في يوم واحد.

(٢١٧) غيره لدرء ألم القلب: مسحوق البلح ١/٤ صراية ١/٣٢ عم ١/٣ جعة عذبة ١/٣ (دنا) يطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام بأن يقسم أعشاراً.

(٢١٨) غيره: لبن ١/٣ عسل ١/١٦ ماء ١/١٠ يطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢١٩) غيره لإزالة تشوش القلب من الالتهاب: أنوسي ١ (أشد) ١/٣ خبز القمح ١/٨ فطير ١/٣٢ زهر الشبيط ١/٣٢ خيار شمبر ١/٣٢ عسل ١/٤ ماء ١ (دنا) يبيت في الندى ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٢٠) غيره لعلاج القلب: حب الشبيط ٣٢/١ دقيق ٣/١ صدأ الرصاص ٣٢/١ بلح صابح ٣/١ عسل ٣/١ ماء ١ (دنا) يبيت في الندى ويصفى ويؤكل في يوم واحد.

(٢٢١) ابتداء الأدوية لدرء عيا البطن والقلب: عباد الشمس ١٦/١ مر (شاشا) ٨/١ صدأ الرصاص ١٦/١ عسل ٦/٥ يصنع شيئاً واحداً ويؤكل قبل النوم.

(٢٢٢) غيره: سعد ٨/١ مر (شاشا) ٨/١ برشان ١٦/١ صبغ أخضر ٦٤/١ حب يقال له (سهتي) ٣٢/١ فسيط ٣٢/١ عسل ٦/٥ يمزج شيئاً واحداً ويؤكل قبل النوم.

(٢٢٣) غيره:- صمغ ٣٢/١ هرور (حب العنب) ١٦/١ مر (شاشا) ٨/١ عباد الشمس ١٦/١ عسل ٦/٥ يصنع شيئاً واحداً ويؤكل قبل النوم.

(٢٢٤) علاج آخر:- خروب مصحون ٣/١ قطع من شجر الخروع ٨/١ ثمار الجميز ٨/١ بلح صابح ٨/١ زهر السوسن ٨/١ عيش صابح ٢/١ ماء ١ (دنا) يمزج ويؤكل حالاً.

(٢٢٥) لإزالة العيع (أي الضعف) الإلهي المميت (وهو الذي يحل) في بطن الإنسان:- ورق السنط ٣٢/١ ورق العرعر ٣٢/١ ثمار العرعر ٣٢/١ صراية (حنظل أصفر) ٨/١ ملح ٣٢/١ عنب ٨/١ حب يقال له (آزيت) ٣٢/١ مر (شاشا) ٨/١ عباد الشمس ١٦/١ عسل ٦/٥ يصنع شيئاً واحداً ويؤكل قبل النوم.

(٢٢٦) غيره: أنوسي ٨/١ تين ٨/١ كركم مائي ٣٢/١ خيار شمبر ٣٢/١ عسل ١ (دنا) هرور (حب العنب) ٣٢/١ خروب ١٦/١ خبز النبق

١٦/١ خس ٣٢/١ نص (أي كزبرة) ١٦/١ يصفى ويؤكل قبل النوم.

(٢٢٧) لإزالة (عيا) القلب وغور القلب (أي تهيجه) ووخز القلب:- أنوسي ٨/١ تين ٨/١ كركم ١٦/١ صدأ رصاص ٣٢/١ مر (شاشا) عسل ٣٢/١ ماء ١٠/١ شرحه.

(٢٢٨) غريه: هرور ١٦/١ خروب ٨/١ خبز النبق ١٦/١ خس ١٦/١ كركم ٣٢/١ أنوسي ١٦/١ ماء ٢/١ شرحه.

(٢٢٩) علاج لدرء العيع المميت موتاً ولإزالة كل شيء (ردئ):- تين ٨/١ (أشد) ٨/١ خبز القمح ٣٢/١ صدأ رصاص ٣٢/١ ماء ٣/١ شرحه.

(٢٣٠) دواء غيره لعلاج القلب وهو مجرب: تين ٨/١ صدأ الرصاص ١٦/١ فطير ٣٢/١ ماء ٦/٥ شرحه.

(٢٣١) علاج لدرء الموت من الجسد وإزالة (العيا) المميت وقطع كل شيء رديء:- كركر أباطحي ٣٢/١ خروب ٤/١ دقيق ٨/١ تين ٨/١ دوم ٦٤/١ مر (شاشا) ٦٤/١ عسل ٣٢/١ ماء ٣/١ شرحه.

(٢٣٢) غيره: مسحوق الخروب ٨/١ تين ٨/١ هرور ٨/١ أنوسي ١٦/١ برشان ١٦/١ سعد ٣٢/١ كمون ٦٤/١ عسل ٨/١ ماء ٢/١ شرحه.

(٢٣٣) غيره: لعلاج القلب وإزالة الآلام (أي الأوخاز):- صدأ الرصاص ٣٢/١ فطير ٣٢/١ تين ٨/١ عنب الذئب ٦/٥ (أشد) ٨/١ خبز القمح ٦/٥ ماء ٢/١ يطبخ ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٣٤) غيره: تين ٨/١ حب القمح ٨/١ عسل ٨/١ صدأ الرصاص ٣٢/١ ماء ٣/١ شرحه.

(٢٣٥) علاج غيره لتبريد القلب: تين ٨/١ أنوسي ٨/١ صدأ الرصاص ٨/١ عسل ٣٢/١ ماء ٢/١ شرحه.

(٢٣٦) غيره لإزالة العيع (أي الضعف) من القلب: كركم ١٦/١ خس ٣٢/١ جعة عذبة ٣/١ يطبخ ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٣٧) غيره: خس ٦٤/١ كركم ٣٢/١ حب الضهياء ٦٤/١ جعة عذبة ٢/١ نبات يطبخ ويبيت في الندى ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٣٨) لدرء العين (أي الضعف) من الجسم والقلب الموجود (فيهما) حقيقة: مسحوق الخس ٦٤/١ مسحوق النص ١٦/١ جعة عذبة ٣/١ يشرب قبل النوم.

(٢٣٩) غريه: خس ٦٤/١ نص (كزبرة) حب الضهياء ٦٤/١ عباد الشمس ١٦/١ دوم ١٦/١ مر (يقال له شاشا) ٨/١ عسل ٢/١ يطبخ ويؤكل قبل النوم.

(٢٤٠) غيره: ماء الشعير المدقوق شعير مصحون ومحمص ٣/١ خيار شمبر ١٦/١ صراية ٣٢/١ عسل ١٦/١ حب نبات يقال له بالمصرية (كرك)[١] ٣٢/١ جميز ٣٢/١ يطبخ ويصفى ويبيت في الندى ويشرب في أربعة أيام.

(٢٤١) لإزالة العيع (أي الضعف): شراب الأسية (ساو) (لعله نقيعها) يطبخ بزيت ويوضع عليه.

(٢٤٢) مبدأ الأدوية التي صنعها المعبود (رع) لنفسه: عسل بما فيه ١ شمع ١

---

(١) الركرك في العربية الزعفران كذا ورد في الصفحة ١١ من لطائف اللغة لأحمد ابن مصطفى اللبابيدي الدمشقي.

حب الكندر (أي قشره) بذر الكتان ١ صراية ١ مر ١ حب السعد ١ حب نبات يقال له بالمصرية (زايس) ١ خس ١ خشخاش ١ صدأ الرصاص ١ حب العرعر ١ حب النص (الكزبرة) ١ حب (أي قشر) العرعر ١ حب الأرز ١ عيش صابح. يمزج شيئاً واحداً ويضمد الألم به: لإزالة الأمراض الإلهية المميتة موتاً، ولتلطيف الآلام المؤلمة في جميع أعضاء الإنسان حالاً.

(٢٤٣) علاج ثان عمله المعبود (شو) لنفسه: مسحوق القمح ١ ملح بحري ١ زيت مسحوق النص ١ طوبة حائط ١ مسحوق الصراية (الحنظل) ١ مسحوق الفول ١ كندر ١ خيار شمبر ١ صدأ الرصاص ١ عجين ١ يمزج شيئاً واحداً ويضمد به على الآلام.

(٢٤٤) علاج ثالث عملته المعبودة (تفنوت) للمعبود (رع) نفسه: مسحوق العم ١ شنف ١ دهن أوز ١ يمزج شيئاً واحداً ويضمد به على كل ألم وكل صداع (نشأ عن) إله وإلهة فيتلطف حالاً.

(٢٤٥) علاج صنعه المعبود (جب) للمعبود (رع) نفسه: مسحوق الرصاية ١ مسحوق الضهياء ١ مسحوق القات ١ يصحن ناعماً مع عسل البلح ويوضع على كل ألم من الأمراض الإلهية وعلى كل شيء مؤلم فليلطفه حالاً.

(٢٤٦) علاج خامس فعلته المعبودة (نوت) للمعبود (رع) نفسه: طوبة حائط ١ جذور القثاء ١ حجر من شاطئ البحر ١ نطرون ١ ملح بحري ١ عيش صابح زيت فطير ١ زباد ١ لباب الخبز المسمى (سنش) ١ يمزج شيئاً واحداً ويوضع على كل ألم وكل وخز من الأوخاز ومن الصداع ومن كل الأشياء المؤلمة.

(٢٤٧) علاج سادس فعلته المعبودة (إيزيس) للمعبود (رع) نفسه لإزالة الآلام التي كانت موجودة في رأسه: حب النص ١ حب الخشخاش ١ غذم ١ حب عباد الشمس ١ برشان ١ عسل ١ يمزج شيئاً واحداً ويماه على هذا العسل ويوضع عليه فيلطفه حالاً، جميع الذين فعلوا هذا العلاج لكل ألم في الرأس ولكل شيء رديء لطفه حالاً.

(٢٤٨) علاج صداع الرأس: قلب الصراية ١ ثمار النخل ١ نطرون ١ شفشوف (Aristidalanata) ١ عظم سمكة يقال لها بالعربية (الجري) ١ قشر سمكة مطبوخة ١ جمجمة سمكة مطبوخة يقال لها (أوحع) ١ عسل ١ عبير ١ تدهن به الرأس مدة أربعة أيام.

(٢٤٩) غيره:- حب الشبت ١ حب الخشخاش ١ حب النص (أي الكزبرة) ١ خانق الذئب ١ قات ١ شحم حمار ١ تدهن به الرأس.

(٢٥٠) غيره:- للألم شق الرأس.

جمجمة من سمك النعل مطبوخة بزيت تدهن بها الرأس مدة أربعة أيام.

(٢٥١) بيان منافع شجرة الخروع حسبما وجد في الكتب القديمة تأليف خيار الناس.

(ا) إذا دهكت أصولها في الماء ووضعت على الرأس المتألم شفي حالاً كأنه لم يكن متألماً.

(ب) إذا خلط قليل من بذرها على جعة أسهل الإنسان من الغائط، وأذهب الأمراض من جسد الإنسان.

(ت) وينفع لنمو شعر المرأة وذلك أن بذرها يصحن ويقلب معاً ويضاف إلى الزيت وتدهن به المرأة رأسها.

(ث) ويصنع من بذره زيتاً ليدهن به الخراج الذي به صديد وعفونة شديدة فيزيلها من الأعضاء كأنه فيها شيء أبداً ويحسن استعماله دهاناً يومياً مدة عشرة أيام بحيث يدهن به كل صباح فيزيلها؛ فهو مجرب ألوف من المرات.

(٢٥٢) لإزالة الدوي من الرأس (أي الطنين):-

إذا كان رأس الإنسان داويا.. ضع يدك على رأسه ولا تعزم عليه بل اصنع له نطروناً مسحوقاً على زيت وشمع بأن يمزج شيئاً واحداً ويوضع عليه.

(٢٥٣) غيره:- للرأس الذي يؤلمه اختلاج العروق وهي (الشوصة) كندر ١ بعض أجزاء الخس ١ عبير ١ آس ١ دهن ١ يصحن ويطبخ ويدهن به.

(٢٥٤) غيره:- للرأس الذي يؤلمه سعي (أي مشيه) الوخز:-

كندر ١ كمون ١ حب العرعر ١ دهن أوز ١ يطبخ ويدهن به.

(٢٥٥) غيره:- لمعالجة الرأس.

دارصوص ١ عبيث نوع من (الرياحين) ١ رؤوس الخشخاش ١ كندر ١ يدهن به كل يوم فهو علاج الرأس.

(٢٥٦) غيره:-كندر ١ يدهن به الرأس كثيراً.

(٢٥٧) غيره:- لشفاء الرأس المتألم.

آس ١ عرعر ١ دهن الاوز ١ فاغرة (ضرب من الطيب أو أصول النيلوفر) ١ كندر ١ دهن ١ يصحن ويوضع على الرأس.

(٢٥٨) غيره:-كمون ١ سلفات النحاس ١ تمتم (سماق) ١ مر ١ فاق (زيت مطبوخ) ١ حب العرعر ١ سوسن يصحن ويوضع على الرأس.

(٢٥٩) غيره:- لتبريد الرأس المتألم.

صدأ الرصاص ١ كندر ١ دور ١ والبة دارصوص ٢ قرن غزال ١ فطير ١ نطرون ١ طين البناء ١ صراية ١ ماء يصحن ويوضع ويوضع على الرأس.

(٢٦٠) غيره:- للرأس (أي) للجزء الذي به شعر.

كندر ٦٤/١ بصل ٦٤/١ نطرون ٣٢/١ سنان (نوع حجر) ٣٢/١ برادة الحديد ١٦/١ أثمد ٣٢/١ دقاق الرخام ٣٢/١ فخار ٦٤/١ ماء ٣/١ يصحن ويوضع على الجزء الذي به شعر.

(٢٦١) مبدأ الأدوية (المزيلة) لاحتباس البول وألم المثانة.

قمح ٨/١ بلح خروب مطبوخ ٤/٣ ماء ٤/١ يصحن ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٦٢) غيره:- لجعل الطفل يبول ما يتكون من البول في بطنه (هكذا في الأصل) قرطاس قديم يطبخ بزيت ويطلى به بطنه لإصلاح تبوله.

(٢٦٣) غيره لإصلاح البول.

شواشي القصب (الغاب) ٨/١ بلح ٤/١ أصول الخشخاش ٤/١ عسل ٦/٥ حب العرعر ٤/١ ماء ١ يصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٦٤) غيره:- لإصلاح البول عند البالغ.

سعد ١ حب العرعر ١ قشر نبات يقال له (بحح) ١ يمزج معاً ويبيت في جعة عذبة ويؤكل فهو مفيد.

(٢٦٥) غيره: لإزالة ألم التهاب المثانة الموجوعة من احتباس البول ملح بحري

٦٤/١ حب يقال له (معهوي) ٣/١ فاق (زيت مطبوخ) ١ عسل ١ جعة عذبة ١ يحقن به في الشرج.

(٢٦٦) غيره:– لإصلاح البول غير الصالح (أي المفسود)

حب العرعر ١٦/١ مر ٨/١ دهن أوز ٨/١ عسل ٣/١ خروب ٨/١ عسل البلح ١٦/١ بلح صابح ٣٢/١ يبيت في الندى ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٦٧) علاج يصنع للألم ووخز البول.

كبد الثور ١ أنوسي ١ يعمل خبزاً ويأكله الإنسان.

(٢٦٨) غيره:– حب ١ روس ١ قلب الصراية ١ (الحنظل الذي ابتدأ في الاصفرار) ١ قمح ١ دهن أوز ٨/١ عسل ٨/١ حواء ٨/١ ماء ٢/١ يطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٦٩) غيره:– لإصلاح البول: قات يخلط في عجين ويوضع على الذكر.

(٢٧٠) غيره:– كركم صعيدي ١ فول محمص ١ يوضع على زيت ويدهن به الذكر.

(٢٧١) غيره:– ملأ هنو من ماء بركة الطير ١ برشان ١ خشخاش ١ عجين غسالة ١ الجعة ١ ورق الشبيط ١ بلح صابح ١ يمزج شيئاً واحداً ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٧٢) غيره:– خشب النبق ١ يخلط على خمط المزة ويدهن به الذكر.

(٢٧٣) غيره: لإصلاح البول عند الطفل والرجل: قلب القصب يصنع بمقدار من الجعة العذبة ومقدار من الماء البارد وتشربه المرأة ويعطى للطفل منه

هن واحد.

(٢٧٣) علاج للطفل المتألم بالبول الصديدي: مسحوق يقال له (ختني) يسخن ويعمل حباً فإن كان الولد كبيراً أكله عند الأكل وإن كان في القماط أذابته له المرضعة في اللبن ويقطر له مدة أربعة أيام.

(٢٧٤) لمنع التبول كثيراً: حب قمح ١/٨ أهليلج (أشد) ١/٨ صدأ الرصاص ١/٣٢ ماء ١/٣ يبيت في الندى ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٧٥) غيره: فطير ١/٤ لباب القمح ١/٤ خبز صابح ١/٤ يصفى ويتعاطاه المريض مدة أربعة أيام.

(٢٧٦) غيره: لإبعاد سرعة البول (أي سلاسته ونزوله بدون إرادة): برشان ١ سعد ١ هن من الجعة ١ يطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٧٧) غيره: لإزالة البول الكثير (يجوز أن يكون ناشئاً عن حصى أو ضخامة البروستاتا إلخ) فطير ١/٤ لباب القمح ١/٤ خبز صابح ١/٤ صدأ الرصاص ١/٣٢ ماء (مقدار كاف) عسل ١/٣ يبيت ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٧٨) غيره: زهرة القثاء ١/٤ هرور ١/٨ عسل ١/٤ حب العرعر ١/٣٢ جعة عذبة ١/٦ ١ يطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٧٩) غيره:- أهليلج (أشد) ١/٨ خبز القمح ١/٨ صدأ الرصاص ١/٣٢ فطير ١/٣٢ دنا من الماء ١/٣ شرحه.

(٢٨٠) غيره: فطير ١/٨ عسل ١/٣٢ ماء ١/٣ يصفى ويؤكل في يوم واحد.

(٢٨١) غيره:- لسلاسة البول (أي نزوله من غير إرادة): برشان ١ سعد ١ هنو من الجعة يطبخ ويصفى ويؤكل في يوم واحد.

(٢٨٢) غيره: لإدرار البول: كركم جبلي ٤/١ كركم بحري ٨/١ خس صعيدي ١٦/١ حب العرعر ١٦/١ عيش صابح ٨/١ خس بحري ١٦/١ بذر الكتان ١٦/١ نبت يقال له (وام) ١٦/١ نبت يقال له (داوت[١]) ١٦/١ ماء ١٦/١ يبيت في الندى ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٨٣) غيره:- لإصلاح البول ومرض المثانة: وصفة ابتدائية لألمها: عسل ١ كندر ١ برشان ١سعد رغوة الخباز[٢] ١ ورق الجميز ١ قشر الخروع ١ صدأ الرصاص ١ بلح صابح ١ قشر الخشخاش ١ خبز يغلي ويصفى ويوضع في آنية ويصنع حباً ويبقى لحظة (فهو جيد) لرائحة الفم ويشرب ليشفى حالاً.

(٢٨٤) مبدأ الأدوية التي تجعل للمعدة قابلية للخبز:-

لحم سمين ٦/١ مداد ٣٢/١ تين ٨/١ حب العرعر ١٦/١ كندر ٦٤/١ كمون ٦٤/١ ثوم ١٦/١ دهن أوز ٨/١ عنب ٨/١ قشدة ٣/١ جعة عذبة ٦/٥ يشرب.

(٢٨٥) غيره:- جعة عذبة ٣/١ سخفة (دهن الظهر) ٣/١ قشدة ٣/١ مسحوق البلح ٨/١ دقيق القمح ٨/١ حب العرعر ١٦/١ كندر ٦٤/١ شمط ٦٤/١ عنب الذئب ٨/١ تين ٨/١ دهن أوز ٨/١ يطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٨٦) غيره: شنف[٣] ٣٢/١ جعة عذبة ٦/٥ يطبخ ويصفى ويؤكل في يوم واحد.

---

(١) دوات: لعلها الدوى وهو قشر البر أو العنبة أو البطيخ.

(٢) لعلها رغوة العجين.

(٣) الشنف هو نبت يقال له اللصق وأذن الأرنب.

(٢٨٧) غيره:– نبيذ ٦/٥ حب القمح ٨/١ يبيت في الندى ويصفى ويؤكل في يوم واحد.

(٢٨٨) غيره:– ثوم ٨/١ خروب ٨/١ كندر ٦٤/١ حنين (الماء المشفوف) ٨/١ صدأ الرصاص ٣٢/١ دنا من النبيذ يطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٨٩) غيره:– خبز مقدد في النار ٦/٥ خروب ٤/١ خيار شمبر ٣٢/١ عسل ٣٢/١ نصف دنا من الماء يصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٩٠) غيره:– عيش مقدد ٨/١ خروب ٨/١ عسل ٣٢/١ ماء ٦/٥ يصحن ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٩١) غيره:– لحم سمين ١٦/١ نبيذ ٢/١ عنب الذئب ١٦/١ تين ١٦/١ كركم ١١/١ جعة عذبة ثلث دنا يطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٩٢) غيره:– وطيئة (خبز) ٨/١ خبز يقال له بالمصرية (حكن) ٨/١ قلب البلح ٨/١ عسل ٣٢/١ نبيذ ٣/١ يطبخ ويصفى ويؤكل في يوم واحد.

(٢٩٣) غيره:– تين ٨/١ خروب ٨/١ كندر ٣٢/١ قلب البلح ٣٢/١ بصل ٣٢/١ جعة عذبة ٦/٥ لحم سمين ٤/١ صفصاف ٨/١ يطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٢٩٤) مبدأ الأدوية التي تزيل الأورام (أو الخراجات) من حلمة البز:– نبات يقال له (سنوت[١]) يمتد على بطنه مثل القثاء وله زهر مثل زهر اللوطس ومتى وجدت أوراقه كالخشب الأبيض يؤتى به ويوضع على الحلمة فيهبط (الورم) حالاً وينفع بذره لو وضع على الخبز من الآلام

---

(١) السنوت هو الكمون.

فيزيلها عن الحلمة.

(١٩٥) غيره: إذا عاينت إنساناً عنده أورام في رقبته وكان يتألم بجانبي رقبته ويتألم برأسه وكان العامود الفقري عند رقبته متوتراً ورقبته ثقيلة ولا يمكن أن ينظر جسمه إلا بألم حقيقي قل أنه مصاب بورم في رقبته واصنع له دهاناً ودلكه فيتلطف حالاً.

(٢٩٦) غيره: إذا شاهدت ورماً من الفضلات وبطنه منتفخاً من أسفله فهو مريض بفم المعدة لأن الانتفاخ الموجود في بطنه لم يجد له سبيلاً للخروج ولا منفذاً ينصرف منه فهو عفونة في جوفه محتبسة (فإن لم تخرج) فتكون من الدود المسمى (حسبت) فإن لم تكن من حسبت فتكون الفضلات (البرازية) استحالت إلى كرو ومتى تبرزها تلطف في الحال: هذه الوصفة مكررة في شكل ١٠٣ من هذا القرطاس.

(٢٩٧) لإزالة الانتفاخ من الجسم: تين ١/ ٨ (أشد) ١/ ٨ عنب الذئب ١/ ١٦ كمون ١/ ٦٤ ورق السنط ١/ ٣٢ مداد ١/ ٦٤ نعناع فلفلي ١/ ٣٢ جنجل ١/ ٨ جعة عذبة- يبيت في الطل ويؤكل على أربعة أيام.

(٢٩٨) غيره: علاج للإنسان المتألم بخنان (أو الزكام) في رأسه وورم في رقبته: عبير ١ خشخاش ١ خشب العرعر ١ كندر ١ أثمد- صدأ الرصاص ١ دهن وعل ١ يصحن ويوضع في خرقة على الرأس.

(٢٩٩) غيره: سطاح ١ سن ١ كمون ١ حب العرعر ١ مراد دهن خشب الشربين دهن الوعل ١ عبير ١ يمزج شيئاً واحداً ويبيت في الندى ويؤكل في أربعة أيام.

(٣٠٠) غيره: لإزالة الدمامل من جسم الرجل أو المرأة:-

تين ١/ ٨ (أشد) ١/ ٨ عنب الذئب ١/ ١٦ كندر ١/ ٦٤ سندة ١/ ٨ عسل

٨/١ جعة عذبة ٦/٥ يصفى ويؤكل.

(٣٠١) غيره دواء لإبعاد الألم من جميع أعضاء الإنسان:-

عجين وصبب يصحنان ناعماً ويمزجان بعجين خامر ويوضعان عليها.

(٣٠٢) لإزالة الطحير أو الطحار. وهو الإسهال:-

صراية (حنظل) تصحن مع العسل ويشربها المريض مع الجعة.

(٣٠٣) غيره: لإزالة الحرارة: دقضعة تعجن في زيت ويدهن بها.

(٣٠٤) غيره: جمجمة سمكة يقال لها بالمصرية (زدب) تسخن في زيت وتعطى للإنسان لأجل أعضائه (التي بها الحرارة).

(٣٠٥) ابتداء الأدوية المزيلة للقيئ:-

صراية (حنظل) خضراء توضع على ماء في آنية جديدة ويشربها الإنسان في أربعة أيام.

(٣٠٦) غيره: صراية تطبخ بجعة عذبة ويشرب ثلثها الإنسان في أربعة أيام.

(٣٠٧) غيره:- خذ مقدارا من[1] واحد نصفه ماء والنصف صراية وابقه في الفخار أربعة أيام معرضاً للشمس وبائتاً في الليل واجعله يزيد بمقدار ١٢/١ من هذا المن. واجعل الذي يتقيؤه يشربه مدة أربعة أيام فيشفى حالاً.

(٣٠٨) غيره: هنو واحد من دقيق البلح يصنع عجيناً ويجعل في آنيتين... فيمكث هذا العجين فيهما إلى أن يتشفى. وبعد حصول ذلك يصنع بسيسة بالدهن ويأكله الإنسان ساخناً فيتلطف ويشفى حالاً.

(١) مناً ومثناه منوان ويجمع على امنا وأمن ومني وهو أفصح من المن: كيل للسمن ولغيره وميزان يوزن به رطلان.

(٣١٠) غيره: لبن بقري يغلي ثم (يؤتى) بالبلح الصابح (معهوت وبالعربية مهو) ويدهك وتوضع عليه القشدة ويقأب الإنسان ويسعم من اللبن الساخن مدة أربعة أيام.

(٣١١) غيره: دقيق البلح يوضع في صرة من القماش وتجعل هذه الصرة في عسل مدة يوم ثم توضع على النار إلى أن يتشقق العجين. وهذه الصرة المحفوظة توضع في قدر ويوضع عليها الماء وتصفى مثل ما يصنع في الجعة وتؤكل مدة أربعة أيام.

(٣١٢) غيره: عجين خامر ٤/١ زيت ٤/١ جعة ٤/١ يوضع في مرجل ويطبخ وبعد ذلك يصحن مع العفو ١ القات ١ ثم ويوضع في هذا المرجل وبعد أن يطبخ يصفى ويعطى للشرب مدة أربعة أيام.

(٣١٣) غيره: دقيق البلح ٣/١ يوضع على ماء ويصنع خميراً ويماه. ضع قدرين على النار ليسخنا ثم ضع هذا الخمير فيهما واصنعه عجيناً ولما ينضج اصنعها بسيسة بعسل ودهن بقري لتؤكل في يوم واحد.

(٣١٤) غيره: لبن بقري وخروب يوضعان في آنية تجعل على النار كما يشوى الفول، وبعد الشواء يمضغ الإنسان الخروب ويشرب هذا اللبن مدة أربعة أيام.

(٣١٥) غيره: عسل وقشدة يصنعان شيئاً واحداً ويأكله (المريض) ويشرب جعة وخمطاً مدة أربعة أيام.

(٣١٦) غيره: سنة خنزير تصحن ناعماً وتوضع في أربعة أقراص وتؤكل مدة أربعة أيام.

(٣١٧) غيره: ماء صرام خبز قشدة تشوى وتؤكل مع فطير مدة أربعة أيام.

(٣١٨) غيره: مسحوق الدوم ٣/١ دهن أوز ٣/١ عسل ٣/١ يطبخ ويؤكل مدة أربعة أيام.

(٣١٩) غيره: مسحوق البلح ٣٢/١ شنف ٣٢/١ ثوم ٨/١ سندة ٨/١ يصحن ناعماً ويمزج معاً ويوضع على دن من الجعة ثم يبيت في الطل ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٣٢٠) غيره: ثوم ٣٢/١ عميم ٣٢/١ يصحن ناعماً ويوضع على النار ويجذب بخاره ببوصه مدة يوم واحد.

(٣٢١) لإزالة القيئ من الجوف:- تين ٨/١ أهليلج (أشد) ٨/١ عنب الذئب ١٦/١ كمون ٦٤/١ ورق السنط ٣٢/١ مداد ٦٤/١ نعناع فلفلي ٣١/٢ جنجل ٨/١ جعة عذبة ١ يبيت في الطل ويؤكل في أربعة أيام.

(٣٢٢) غيره: دوم محمص بماه في جعة ساخنة في باطية ويعمل خبزاً يؤكل مدة يومين.

(٣٢٣) غيره: هنو من العسل دهن بقري مد ماء وصرام مدان دون محمص مد رماد السنط، يصحن شيئاً واحداً ويطبخ ويؤكل ساخناً بالإصبع.

(٣٢٤) غيره:- صراية (حنظل) نضرة توضع في آنية نصفها ماء ونصفها صراية ويشرب منها هناً في كل يوم لمدة أربعة أيام.

(٣٢٥) غيره: حب اليتوع (اللاعبة) ١ شمع[١] عم ١ يصحن شيئاً واحداً واءت بسبعة أحجار وسخنها في النار وخذ واحداً منها وضع عليه هذا الدواء وغطه في آنية جديدة واخرق قعرها وضع فمك في بوصة واشفط البخار الذي فيها وافعل هكذا في جميع الأحجار الباقية وكل دسماً بعد ذلك

(١) هذه الكلمة كتبت في الأصل غلطاً وأصلها منحى

من اللحم السمين أو من الدهن.

(٣٢٦) غيره: مبدأ الأدوية القاطعة للجوائح:- نضوح ١٦/١ ما يوجد في قلب (الأزيت) ٦٦/١ حميض ١٦/١ سلح القطا (طائر) ١٦/١ فاق (زيت مطبوخ) ٨/١ جعة عذبة ٣/١ يصنع شيئاً واحداً ويطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٣٢٧) غيره: تين ٨/١ أهليج (أشد) ٨/١ هرور ٨/١ عجين ٨/١ كندر ٦٤/١ كمون ٦٤/١ حب العرعر ١٦/١ نبيذ ٦/٥ دهن أوز ٨/١ جعة عذبة ٣/١ يصحن ناعماً ويمزج معا ويصفى ويؤكل في أربعة أيام

(٣٢٨) غيره: عميم ٣/١ عيش صابح ٦/١ صدأ الرصاص ٣٢/١ حب العرعر ٨/١ زيت ٣/١ ملح بحري ٤/١ يمزج معاً ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٣٢٩) غيره: كندر ٦٤/١ كتان أخضر ٨/١ صراية (حنظل) ٣٢/١ نبيذ ٣/١ يطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٣٣٠) غيره: سندة ٨/١ حزاء ٨/١ حب الحمامي ٨/١ شعير ٨/١ لحم نتن ٣/١ دهن أوز ٨/١ قشدة ١٦/١ يطبخ ويصفة ويؤكل في أربعة أيام.

(٣٣١) غيره: كندر ٦٤/١ كتان أخضر ٨/١ صراية ٨/١ نبيذ ٤/١ يطبخ ويؤكل في يوم واحد.

(٣٣٢) غيره: ملح بحري ١٦/١ صوار ١٦/١ صدأ الرصاص ١٦/١ نبيذ ١٦/١ قشدة ٣/١ يصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٣٣٣) غيره: طمي ٣/١ قشر البلح ٣/١ جعة عذبة ٣/١ يصحن ويمزج معاً ويؤكل في يوم واحد.

(٣٣٤) غيره: نوع من البوص الأخضر يقال له بالمصرية (تور) ١٦/١ عيش صابح ٨/١ سندة ٨/١ ١ إحليل الحمار ٨/١ كركم ٨/١ حب العرعر ٨/١ ١ كمون ٦٦/١ تين ١١/١ هرور ١٦/١ نبيذ ٥/١ قشدة ٢/١ دنا يصفى ويؤكل في أربعة أيام.

(٣٣٥) غيره: عسل ٣٢/١ قشدة ٤/١ نبيذ ٢/١ يصفى ويؤكل في يوم واحد.

(٣٣٦) غيره: مبدأ كتاب العيون.

(ا) الأدوية النافعة للوخز (أي وجع) الدم في العين: نطرون صعيدي ١ عسل ١ سنان (نوع حجر) ١ سنة (جير أسنان).

(ب) معالجة ماءها (أي تدمعها): كندر ١ مر ١ تمتم (سماق) ١ صدأ الرصاص ١.

(ت) علاج لشفاء الوخز: نطرون بحري ١ سلقون ١ جنزارة ١ عسل ١.

(ث) واصنع لها بعد ذلك دهاناً مركباً من شمع الربيع ١ وسلفات النحاس ١ وكندر عال ١ وصدأ الرصاص ١ ودور من شحوحة معطنة ١ وكندر ١ ودهن أوز ١ وصدأ الرصاص من أرض عقر ١ وأثمد ١ وزيت ١ يوضع عليها مدة أربعة أيام. ولا يوجد خطر كبير.

(٣٣٧) علاج غير لتقوية البصر:-

أول يوم- ماء بحيرة ١ ثاني يوم- عسل ١ وأثمد ١ يوضعا عليها مدة يوم واحد فإن بقي الدم فيها فعسل ١ وأثمد يوضعان عليها مدة يومين.

فإن نزل الماء (أي الدموع) منها كثيراً افعل لها علاج العفاس (أي الفساد وهو): حب يقال له (آو) ١ برادة جنزار ١ كندر ١ شواشي الجوذان ١ تطبخ (وتضع عليه).

(٣٣٨) ... ورق السنط ١ أثمد جنزار ١ صراية ١ ماء ١ يصحن ويوضع عند النوم.

(٢٣٩) غيره: لإزالة عتمة (العين): مر ١ صوار ١ ناعم الرخام صراية ١ سعد بحري ١ جنزار ١ خرء غزال ١ خرء وقيدية (نوع من المعزى الضخم) ١ زيت أبيض يوضع على ماء ويبيت في الندى ويصفى ويوضع عليها مدة أربعة أيام (هناك) قول آخر: كحلها بريشة عقاب.

(٣٤٠) غيره: زاج النحاس ١ حب الحزنبل (حشيشة النحارين) ١ جذور البردي ١ وبعد ذلك افعل لها فتات الشمع ١ وضعا على ظهر العين.

(٣٤١) غيره: لإزالة الم العين أثمد ١ مداد ١ تكتحل به العينان.

(٣٤٢) غيره: لفتق العين ضعه وقت النوم على ظاهر العينين.

حب الزند ١ قلب الكسوب ١ أثمد ١ ماء ١ يصحن ناعماً ويمزج معاً ويوضع على ظهر العينين.

(٣٤٣) غيره: صراية ١ قلب (الأزيت) ١ يعبك بزيت ١ ويصنع حبوباً ويجفف ويصحن بعد تجفيفه ويوضع على ظاهر العينين.

(٣٤٤) غيره: محضر (من) أثمد ١ صراية ١ صدأ الرصاص ١ خرء التمساح ١ صوار ١ نطرون ١ أحمر ١ عسل ١ يمزج شيئاً واحداً على ظهر العينين.

(٣٤٥) غيره: لانضمام حدقة العين (أي ضمورها): نشارة الأبنوس ١ نطرون صعيدي ١ يخلط بماء ويوضع على العينين كثيراً.

(٣٤٦) غيره لإزالة وخذ (أي وجع) العينين: أثمد ١ سلقون ١ صدأ الرصاص ١ نطرون أحمر ١ ضع على ظاهر العينين.

(٣٤٧) لإزالة بياضة العين (عتمة القرنية): غدد اللجأة (السلحفاء) ١ عسل ١ يوضع علة ظهر العينين.

(٣٤٨) غيره: لإزالة احتقان العينين: مداد ١ جنزار ٤ أثمد ١ درور (خشب عطن) ١ صراية ١ ماء يصحنوا ناعماً ويوضعان على العين.

(٣٤٩) دواء غيره يعمل للنقطة أو السحابة التي تعقد في العين:– خرء طفل ناشف ١ عسل ١ يصنعان في عجين ويوضعان على ظاهر العينين.

(٣٥٠) غيره:– لإزالة وخ (أي وجع) العينين: غدد اللجأة (السلحفاة) ١ وعبير يوضعان على العينين.

(٣٥١) غيره: لأجل شوي العين (أي حرقتها): كبد الثور المشوي في النار المعيف يوضع عليها فإنه مجرب.

(٣٥٢) غيره: لإزالة احتقان العينين (وفي الأصل إزالة الدم من العينين:– كندر ١ كركم ١ يوضعان على العينين.

(٣٥٣) غيره: لمنع الشواش (الخناق الناشئ) عن التهاب العينين:–

صراية ١ أثمد ١ حب الزند arbre a epine يوضع على ظاهر العينين.

(٣٥٤) غيره: لإزالة تشحم العينين (لعله ما يسمى عند العامة باللحمية) ١أثمد ١ جنزار ١ سلقون ١ صوار ١ عسل يوضع على ظاهر العينين.

(٣٥٥) غيره:– لإزالة الحبوب من العين (الرمد الحبيبي):–

أثمد ١ طنزار ١ صراية ١ درور (خشب عطن) زاج النحاس يمزج بماء ويوضع على ظاهر العينين.

(٣٥٦) غيره:– لكفاف البصر (أي العمى):–

يؤخذ من عيني خنزير الماء الذي فيهما أثمد حقيقي ١ سلقون ١ عسل نحل ١ يصحن ناعماً ويمزج شيئاً واحداً ويحقن في أذن الإنسان فيشفى حالاً، وأمعن نظرك فإنه مجرب واتل الأسحار (الآتية): أنا أحضرت هذا ليوضع في هذا المحل لدفع نزول الأذى (وفي الأصل لذب الأذى).

(٣٥٧) غيره: لإذهاب كفاف العينين من الحدقة: مر ناشف يصحن في عجين حامض ويوضع على ظاهر العينين.

(٣٥٨) غيره: صراية تمزج بعسل وتوضع على ظهر العينين.

(٣٥٩) لعلاج بصر العينين: أثمد ١ مداد ١ صراية ١ سلفات النحاس أثمد ذكر ١ يصنع شيئاً واحداً ويوضع في العينين.

(٣٦٠) غيره:– لإزالة البياضات من العينين (تبتدئ بعزيمة):

يوجد صوت في السماء القبلية أثناء الليل ويوجد هياج في السماء البحرية. لقد سقط العمود في الماء[١] وضرب بحارة الشمس بمجاديفهم فخرت الرؤوس في الماء من أتى قربه (أي قرب العمود) وجده. أنا الذي أحضرته أنا الذي وجدته. أنا وجهت رؤوسكم. ورفعت رقابكم. أنا أرجع إلى مكان ما قطع منكم. أنا أحضرتكم لدفع الأمراض الإلهية المميتة موتاً. افتحوا الفم وقولوا على غدد اللجاة (أي السلحفاة) الممزوجة بالعسل لتوضع ظاهر العينين.

(٣٦١) غيره:– لإزالة التهاب العينين: برشان مر ببلوس (مدينة في فينيقيا يقال لها جبيل) يصحن ناعماً في الماء ويضمد الإنسان على ظهر عينيه للشفاء.

---

(١) يعتقدون أن السماء مرفوعة على أربعة عمد وأن العمد سقطت فخرت السماء ..كلام تهدهد به السحرة والشياطين فلا يضرون المريض.

(٣٦٢) غيره: شحم من فك حمار يمزج في ماء بارد يضعه الإنسان على صدغه فيشفى في الحال.

(٣٦٣) غيره: لشفاء الصدغ كركم في ماء بارد يضعه الإنسان على صدغه فيشفى في الحال.

(٣٦٤) غيره:– سنة حمار تصحن في ماء ويضعها الإنسان على صدغه فيشفى حالاً.

(٣٦٥) غيره:– لإزالة الورم من العين المسمى بالمصرية (أدت) قال إيبرس أنه حالة **Pterygion** أي الظرة ووافقه يواقيم الألماني، وقال لورنج أنه جرح وقال هيرشيرج في كتابه عن شرح العيون الصحيفة ٤٩ أنه سرطان العين العلاج):

خرء طائر يقال له بالمصرية (حنوت) ١ ملح بحيري ١ كندر ١ يمزج معاً ويوضع داخل العين.

(٣٣٦) لإزالة الالتهاب (من العين):–

نطرون صعيدي يوضع في ماء بوظة ويوضع في العين فتشفى.

(٣٦٧) غيره لإزالة سدد الخياشيم (لعلها مجاري الدموع الموصلة للعين) أثمد ٢٣/١ سنان (حجر مر) ١٦/١ هضم (نوع البخور) مداد ٦٤/١ مر أخضر ٦٤/١ نطرون صعيدي ٦٤/١ يصحن ناعماً ويمزج معاً ويوضع في العين فتشفى حالاً.

(٣٦٨) غيره: لإزالة بياضة العين:–

أثمد حقيقي يوضع في هن من الماء مدة أربعة أيام مع تجديد (الماء) ثم يوضع في دهن أوز مدة أربعة أيام ثم يبل بلبن امرأة ولدت ذكراً ويجفف مدة تسعة أيام ثم

يصحن ويوضع عليه حبة من المر. وتكتحل به العيون لمن عيونه فيها بياضة.

(٣٦٩) لإزالة مرض (آدت) من العين (راجع ٣٦٥):-

(ا) بعد التعزيم:- يوضع عليها عسل حامض أو قرص العسل مدة أربعة أيام.

(ب) سلفات النحاس ٨/١ أثمد ٨/١ دورو[1] ٨/١ نطرون صعيدي ٨/١ يصحن شيئاً واحداً ويوضع عليها مدة أربعة أيام.

(٣٧٠) غيره:- خرء الحرذون ١ نطرون صعيدي ١ أثمد ١ عسل نحل ١ يصحن شيئاً واحداً ويوضع على العينين.

(٣٧١) غيره:- سلقون ١ أثمد ١ عسل حامض ١ يصنع شيئاً واحداً ويوضع على العينين.

(٣٧٢) غيره:- سلفات النحاس ١ عسل ١ يوضع على العينين مدة أربعة أيام.

(٣٧٣) غيره:- سلقون ١ أثمد ١ سنان (حجر المسن) ١ عسل حامض ١ يصحن شيئاً واحدًا ويوضع على العينين مدة أربعة أيام.

(٣٧٤) غيره: سلقون ١ درور ١ (باب) قوصي (نوع حجر من قووص وهي قرية في الصعيد) ١ سلفات النحاس ١ بيضة نعام ١ نطرون صعيدي ١ مسحوق كبريت العامود ١ عسل ١ يصنع شيئاً واحداً ويوضع على العينين.

(٣٧٥) غيره: حجر مسن أسود ١ كندر ١ أثمد ١ عسل ١ يوضع عليه مدة أربعة أيام.

---

(١) الدرور هو الخشب العطن ولا يزال مستعملاً لشفاء الختان.

(٣٧٦) غيره (نافع) لإفراز العين (لعله الرمد): قمام ٥ من تمثال [١] ١ ورق (أوحت) الخروع ١ عسل ١ يصحن ناعماً ويمزج ويوضع عليها.

(٣٧٧) غيره: لفتق العين: أثمد ١/٨ دوم ١/٤ سنان (نوع من الأحجار المسن) ١/٤ مداد ١/٦٤ نطرون صعيدي ١/٦٤ مر ١/٦٤ يمزج معاً ويوضع على العين.

(٣٧٨) غيره: لإزالة صعود الماء إلى العينين (أي الموي الزرقاء المعروفة طبياً باسم Cataract) لازورد حقيقي ١ غضار ١ سنان (حجر المسن) ١ لبن ١ أثمد ١ طمي النيل مصطكي الشبت يمزج معاً ويوضع على ظاهر العينين.

(٣٧٩) غيره:- (سهتت) ١ دهن أوز ١ نحل العسل ١ يمزج معاً ويوضع على العين مدة أربعة أيام.

(٣٨٠) غيره: سلفات النحاس ١ غضار (طين لازب خزف) ١ مادة يقال لها (برحردوف) [٢] ١ يصحن ويمزج معاً وتكتحل به العين.

(٣٨١) غيره لدرء النقطة من العين: مر ١ صراية (حنظل ابتدأ يصفر) ١ عسل ١ يصحن ناعماً ويحفظ في خرقة ويوضع على العين التي عليها النقطة.

(٣٨٢) غيره لدرء البياضة من العين: حجر جرانيت يصحن ناعماً وينخل بخرقة ويبن (أي يقيم) على العين.

(٣٨٣) غيره لدرء الحول من العين: ورق سنط ١ مسحوق الصراية (حنظل ابتدأ يصفر) ١ حجر جرانيت ١ يصحن ويوضع على العين (وفي الأصل

---

(١) أي ما يتساقط من تحت التمثال وقت صناعته.

(٢) برحردوف أي الظاهر على جبله أو النابت في جبله اسم لشيء لا يزال مجهولا.

وتوضع العينان عليه).

(٣٨٤) غيره لدرء الدم من العينين: شاليتان من الفخار واحدة فيها مسحوق الدوم لبن امرأة ولدت ذكراً والأخرى فيها لبن. تبيتان في الطل. وفي الصباح تملأ العينين من هذا الدوم وبعد ذلك تغسل العينين بهذا اللبن هذا أربع مرات كل يوم.

(٣٨٥) غيره لدرء صعود الماء في العين (Cataract): اءت أيها الغضار اءت أيها الغضر (أي المبارك) المعنفات في عين حوريس اءت أيتها المقيآت لعين المعبود (توم) اءت أيتها الأدواء الخارجية من عين أسوريس. اءت ودرات الماء والصديد والدم وحول العيون والتعمص والعمى والتدمع من عين المعبود والوجع المميت موتاً والأوخاز وكل شيء رديء يوجد في هتين العينين: لفتح الفم: يقال ثلاث مرات على غضار ويخلط بعسل النحل وتوضع في نبيذ ويخلط بها سعد ويستعمل حسب الأصول.

(٣٨٦) غيره لتكحيل العينين المتألمتين: رؤوس الحناء صراية (حنظل) عسل دهن أوز: مقادير متعادلة: توضع على ظهر العين، فهو مفيد حقيقة مائة ألف مرة.

(٣٨٧) غيره: لتلطيف أوعية الدم في العين: مر ناشف. قشدة. غضار برادة حديد مقادير متعادلة يوضع على ظهر العين.

(٣٨٨ علاج في مدة شهور الشتاء لغاية شهور الشتاء: أثمد. حب نطرون مداد. سلفات النحاس درور الخشب مقادير متعادلة توضع على العين.

(٣٨٩) غيره: كحل للعين في الصيف والشتاء وفصل الفيضان: أثمد يوضع على دهن أوز يقال له (ترب) يستعمل صباحاً من غير أن يوضع فوق نار

يكتحل به ليلاً.

(٣٩٠) غيره: أثمد. غضار لازورد. عسل. صدأ رصاص مقادير متعادلة يعمل أقراصاً ويوضع على العين.

(٣٩٠) غيره لدرء الخنان (داء) من الرأس والأذن والعين: أثمد ١ درور خشبي ١/٨ سنان (حجر المسن) ١/١٦ سلفات النحاس ١/١٦ مداد ١/٦٤ مر ناشف ١/٦٤.

(٣٩٢) غيره علاج للعين ولما يحصل فيها من كل شيء مؤذ: مخ يقسم نصفين يجعل نصفه على عسل وتدهن به العين مساء ويجفف نصفه الآخر ويصحن ناعماً وتدهن به العين صباحاً.

(٣٩٣) غيره لأجل تقوية النظر يستعمل في الشهر الأول من الشتاء إلى الثاني من الشتاء:- أثمد ذكر أثمد. سنان (حجر المسن). مقادير متعادلة. توضع على العين.

(٣٩٤) غيره: نطرون صعيدي. أثمد. مقادير متعادلة: يوضع على العين.

(٣٩٥) غيره:- صراية (حنظل) ١ أثمد ١ عسل ١ يوضع على العين بمقادير متعادلة.

(٣٩٦) غيره لفتق العين: شقفة آنية جديدة مغطاة بعجين توضع على العين مراراً

(٣٩٧) غيره لفتق العين: أثمد. لحم بقري. يوضع على العين.

(٣٩٨) غيره لفتق العين: أثمد ٣ عسل ٣ شرحه.

(٣٩٩) غيره لفتق العين: أثمد ماء الصراية النضر حامض العسل يوضع على العينين.

(٤٠٠) غيره كحل للعين: أثمد ٢ عسل ٤ غضار ١/٤ صدأ الرصاص ١/٤ لازورد حقيقي يصحن ويوضع في العين.

(٤٠١) كحل آخر: أثمد ٢ دهن أوز ٢ ماء ٤ يقطر في العين.

(٤٠٢) لإزالة البياضة الموجودة في العين: أثمد. درور الخشب. يصحن ناعماً. ويوضع في العينين.

(٤٠٣) غيره:- مداد ١ أثمد ١ ماء يصحن ناعماً ويوضع في العينين.

(٤٠٤) غيره:- أبنوس. أثمد. ماء. شرحه.

(٤٠٥) غيره:- مرارة البياض (سمك) أثمد. شرحه.

(٤٠٦) غيره:- قشدة. لبن. شرحه.

(٤٠٧) غيره لإزالة مخاضة[١] (العين):- أثمد ١ سلقون. صدأ الرصاص ١ نطرون أحمر ١ يصحن ويوضع على ظهر العينين.

(٤٠٨) غيره لإزالة القثمة الحمراء من العينين (أي عتمتهما):- صراية. ورق سنط. لبن امرأة وضعت ذكراً. يمزج معاً ويوضع على ظهر العين.

(٤٠٩) غيره لإزالة المرض (آدت) أي الأذى من العين:- أثمد ١/٢ بيضة نعامة ٣/٤ يصحنان ناعماً ويوضعان على ظاهر العين.

(٤١٠) غيره: أثمد ٢ عسل ١/٦٤ صدأ الرصاص ١/١٦ سلقون ١/٨ سنان (حجر المسن) ١/٨ شرحه.

(٤١١) غيره: سلقون ١/٣٢ صدأ الرصاص ١/٤ أثمد ١/٢٢ سنان (حجر المسن) ١/١٦ عسل نحل ١/٤ شرحه.

---

(١) مخض فلان مخاضة: كثر لحم بدنه: والنخض: اللحم وقيل المكتنز منه. والنخضة: القطعة الضخمة من النخض والنخيض: الكثير لحم البدن.

(٤١٢) غيره: وطيس أسود (نوع حجر) ١/٣٢ كندر ١/٨ طمي ١ عسل ١ تضمد به العين (والأصل وجهه إلى العينين).

(٤١٣) غيره: سلقون ١/٦٤ صدأ الرصاص ١/٦٤ حامض العسل ١/٨ أثمد ١/٨ سنان (حجر المسن) ١/٣٢ شرحه.

(٤١٤) غيره لفتق العين: قشدة ولبن امرأة ولدت ذكراً يمزجان معاً ويقطر (بهما) في العين.

(٤١٥) لإزالة أي الحاصة سقوط الشعر والغشاوة والآلام والصداع الذي يوجد في العينين:- درور خشبي ١ غضار ١ مسحوق الصراية ١ ورق السنط ١ نشارة الأبنوس ١ عصارة الكب (أي الحمض) ١ يمزج معاً ويعمل خبزاً جافاً ويمزج بالماء ثم يوضع على العينين.

(٤١٦) غيره لإزالة الرمد الصديدي (قناتف):- غضار ٢ مداد ١ أثمد ١/٢ نطرون ١ صدأ الرصاص ١/٨ يصحن بماء ويوضع على ظهر العينين.

(٤١٧) غيره: سلقون ١ دهن أوز ١ يدهن به ظهر العين وانظر جيداً فإنه حقيقي.

(٤١٨) غيره لإزالة زكام الأنف:- أثمد ١ درور خشبي ١ مر ناشف ١ عسل ١ يكتحل به أربعة أيام ثم انظر جيداً فإنه حقيقي.

(٤١٩) غيره:- كحل صناعة القس (خوى): أثمد ١ غضار ١ نطرون صعيدي ١ نطرون بحيري ١ سلقون ١ درور خشبي ١ حامض العسل ١.

(٤٢٠) غيره لإزالة كفافة النظر من العينين:- صراية تصحن ناعماً وتنخل بخرقة وتمزج بعسل نحل وتوضع في العينين.

(٤٢١) غيره لدرء الآلام من أعضاء العين:- غضار. كندر. سلقون تصحن

وتوضع على العين.

(٤٢٢) غيره علاج للعينين قاله أسيوي من (مدينة ببلوس وهي الجبيل):– عسلان[١] ١ بلح نضر ١ شعير ١ تتقال ١ سلقون ١ مذيب الخدلة[٢] ١ ملح ١ ضهياء ١ أثمد شحم– فاق نضر– يحضر علاجاً.

(٤٢٣) غيره لإزالة الرمد الحبيبي من العين:– أثمد ١ سنان ١ حجر المسن) درور خشبي ١ تدهن به العين.

(٤٢٤) غيره لإزالة ما لصق من الشعر في العين:– مر ١ دم الحرذون ١ دم الوطواط ١ للبنس (أي للوقاية من إنبات) الشعر يوضع عليها إلى أن تشفى.

(٤٢٥) غيره لعدم إنبات الشعرة في العين بعد إخراجها:– كندر يصحن على خرء الحرذون ١ ودم الثور ١ ودم الحمار ١ ودم الخنزير ١ ودم الكلب ١ ودم الآيل ثم ١ وغضار ١ يصحن ناعماً ويمزج مع هذه الدماء ويوضع محل هذه الشعرة بعد إخراجها فلا تنبت.

(٤٢٦) غيره: دم وطواط ١ شقفة من آنية جديدة ١ عسل ١ يصحن ناعماً ويوضع محل هذه الشعرة بعد إخراجها.

(٤٢٧) غيره: دهن بقري ١ فاق (زيت مطبوخ) ١ حماء العنفيط (أي الطين الذي ينمو فيه هذه الدود) ١ تصحن معاً وتوضع على النار وتوضع محل الشعرة.

(٤٢٨) غيره غدد الطار (وات) ويراع (أي قصب) يدهك فيها ويوضع محل هذه الشعرة بعد إخراجها.

---

(١) عسلان– Miel, substance sucree des dates.

(٢) مذيب الخدلة أي شحم الخدلة الذائب.

(٤٢٩) غيره لمنع إنبات الشعرة في العين بعد إخراجها:- خرء الزنبور ١ سلقون ١ بول ١ يخلط ويطلى به محل هذه الشعرة بعد إخراجها.

(٤٣٠) غيره دواء لإزالة الحبوب (أي الرمد الحبيبي) من العين: سنان (حجر المسن) ١ أثمد ١ درور خشبي ١ تكتحل به العينان.

(٤٣١) غيره لإزالة الشحم من العين:- [١]نحاتة حجر (الدوس) تخلط بعجين وتوضع مراراً كثيرة.

(٤٣٢) غيره لعضة الإنسان: قطع من[٢] تراب العنطنط ١ كراث يدق وتمزج معاً ويوضع عليها.

(٤٣٣) غيره علاج ثان:- كندر ١ صدأ الرصاص ١ غدد أو مخ الجدي ١ يمزج معاً ويوضع عليها.

(٤٣٤) غيره علاج ثالث:- نضار (أي أثل جبلي) ١ كندر ١حب الحزاء[٣] ١ (أي الشبت البري) يطبخ ويعمل لبخة ويوضع عليها.

(٤٣٥) غيره: ضع عليها لحماً نضراً في اليوم الأول. ثم عالجه بزيت وعسل ليتلطف. ثم ضع زيتاً وشمعاً فيتلطف حالاً.

(٤٣٦) علاج لعضة التمساح (وفي الأصل لفم التمساح): إذا بحثت عضة تمساح وجدتها خلعت لحمه في الجانبين بالسواء ضع عليها لحماً نضراً في اليوم الأول وكذا كل لحم جاف للإنسان.

(٤٣٧) مبدأ الأدوية لعلاج (خنس) أي ضعف الرأس: حب الخروع ١ دهن ١ فاق (زيت مطبوخ) ١ يصنع شيئاً واحداً ويدهن به كل يوم.

---

(١) هذا مصداق لما جاء للحديث الشريف: قال ﷺ: العينان شحمتان فاملحوهما.

(٢) العنطنط: الإبريق لطول عنقه.

(٣) ترجم الحزام بالثوم.

(٤٣٨) غيره:- بذر الكتان يصحن في عسل ويوضع عليها.

(٤٣٩) غيره:- سلقون ١ عسل ١ يوضع عليها.

(٤٤٠) غيره:- لازورد منفي ١ نبيذ البلح ١ حب الشبهان ١ عسل ١ شنف ١ يصنع شيئاً واحدًا ويدهن به.

(٤٤١) غيره:- عسل ١ نبيذ البلح ١ شنف ١ يدهن به.

(٤٤٢) غيره:- سلقون ١ زيت ١ صراية ١ يصنع شيئاً واحدا ويدهن به.

(٤٤٣) غيره:- جلد جاموسة البحر الساخن ١ زيت ١ حب الشبهان ١ صراية ١ (حنظل) يصنع شيئاً واحداً ويدهن به.

(٤٤٤) غيره: حب الخس ١ مر ١ مسحوق الصراية ١ طمي ١ بيضة النعامة ١ يدهن به.

(٤٤٥) غيره: لازورد منفي ١ حب الشبهان ١ مر ١ سحتيت (سويق قليل الدسم) ١ يضمد به.

(٤٤٦) غيره: كمون سندة ١ لسان الحمل ١ شفشوف[1] ١ يصحن ناعماً ويمزج ويضمد به.

(٤٤٧) غيره: دهن جاموسة البحر ١ مسحوق العبيث ١ مر ١ سلفات النحاس ١ صور ١ يسحق معاً ويدهن به

(٤٤٨) غيره: حب العرعر ١ طمي ١ عبيث ١ يضمد عليه. فإن قطع التنفس ضع له زيتاً.

(٤٤٩) غيره: دهن نعام. مرارة البياض (سمك) خلات الرصاص صوار زباد كندر يصنع شيئاً واحداً ويدهن به الرأس مدة أربعة أيام.

---

(١) شفشوف- **Aristid alanata**.

(٤٥٠) غيره: سلقون ١ صراية خضراء ١ زيت ١ يصنع شيئاً واحداً ويدهن به.

(٤٥١) مبدأ الأدوية لزوال الشعر الأسود ولمعالجة الشعر: دم عجب أسود يطبخ بزيت ويدهن به (الشعر).

(٤٥٢) غيره: بلغة لجأة ورقبة الطائر (جبجو) يطبخ بزيت ويدهن به مراراً.

(٤٥٣) غيره: لعدم جعل الشعر أبيض (أي لمنع المشيب):- رحم قطة بيضة الطائر (جبجو) زيت. عبير يطبخ ويوضع على رأس الإنسان عقب خلطه.

(٤٥٤) غيره: دم عجب بقرون سوداء. يسخن في زيت ويدهن به.

(٤٥٥) غيره: مرارة السرطان (نوع من حيوانات البحر) توضع في آنية وتوضع على رأس من لا ينبت شعره.

(٤٥٦) غيره: (سمك) لبيس الأخاذة الجاف يصحن ويمزج بعبير ويدهن به بعدم النوم.

(٤٥٧) غيره: دم فقرات (ظهر) القبجة يضاف إلى عبير حقيقي ويدهن به ويلقى عليه إما ظهر كرزة حية (أي أنثى الصقر) بأن توضع على رأسه (أي رأس الأصلع) أو منية (أي يمامة) حية.

(٤٥٨) غيره: قرن غزالة يسخن مع زيت في مرجل ثم يخلط بزيت ويدهن به رأس الرجل أو المرأة.

(٤٥٩) غيره: لإزالة الشعر الأبيض الذي يكون مؤكد الوجود وعلاج الشعر: دم عجل أسود يوضع على زيت ويدهن به.

(٤٦٠) لإزالة الشعر الأزرق: حافر حمار. رحم كلبة. قبضة من الحيض. صمغ يربط بخرقة...

(٤٦١) ... دهن حفاث (ثعبان) أسود. دود يوجد في الحشى. يطبخ بزيت. ويدهن به مراراً.

(٤٦٢) لمنع تكون الشعر الأبيض في الحاجب: عسل في ماء الصراية. طمي (يوضع) بعد غسل الحاجب. يترك راكزاً لمدة ثلاثة شهور بأن يوضع منه كل يوم.

(٤٦٣) غيره: علاج نافع يغلى حتى يتركز: (وهو) كبد حمار يوضع في إناء ويصنع حبوباً ناشفة ويوضع في أصيصة على النار ويبقى إلى أن يسخن ثم يمزج بزيت ويدهن به.

(٤٦٤) مبدأ الأدوية لإنبات الشعر: بذر الزير (أي الكتان) المصحون ١ فاق (يت مطبوخ) ١ يوضع في ماء جعة ويدهن به.

(٤٦٥) غيره: لإنبات الشعر في الرأس الصلعاء: دهن البقرة الوحشية ١ دهن جاموسة البحر ١ دهن التمساح ١ دهن القط ١ دهن الثعبان ١ دهن الوعل ١ يصنع شيئاً واحداً وتدهن به الرأس الصلعاء.

(٤٦٦) غيره لإنبات الشعر للأصلع: شعر الحرزون يسخن في زيت ويدهن به الرأس مدة أربعة أيام.

(٤٦٧) غيره:- (ا) مداد يخلط بماء الغدد ويوضع (ب) عوف (نبات) مقطع يوضع عليه (ت) قلب (الأززيت) يخلط بعبير ١ ويدهن به.

(٤٦٨) غيره أدوية لإنبات الشعر تحضير (ششا) أم جلالة ملك مصر (تتا) حوم:- رجل كلب ١ دقيق بلح ١ حافر حمار ١ يطبخ في صيصة ويصلح على الزيت ويدهن به.

(٤٦٩) غيره: حرذون أسود يخلط بنحاس. وخرج واير إنسان يطبخ بزيت ويدهن به.

(٤٧٠) غيره لعلاج الشعر الموجود حقاً: سنة حمار تخلط بعسل دهاناً.

(٤٧١) غيره لعلاج الشعر: مداد ١ أثمد ١ قات ١ زيت ١ خرء الجحش (أي الظبي) ١ دهن جاموسة البحر ١ يصنع شيئاً واحداً ويدهن به.

(٤٧٢) غيره لإنبات الشعر[1] الذي به وبنه (أي أذى) ترجمها الأثريون (Eczema): برشان ١ سعد ١ طلع العم (أي النخل) ١ مر (شاشا) ١ دوم ١ زيت ١ عسل ١ يوضع عليه.

(٤٧٣) غيره لإنبات الشعر:– زيت ١ زباد ١ يدهن بهما.

(٤٧٤) غيره لإزالة الشعر أي لإسقاطه:– دودة يقال لها (عنعش) تطبخ وتشوى بزيت وفاق (أي زيت مطبوخ) وتوضع على رأس المرأة المبغوضة.

(٤٧٥) غيره:– شفة ساخنة[2] تجعل في زيت وتوضع على رأس المرأة المبغوضة.

(٤٧٦) لإزالته (أي الشعر) حال وجوده:– باغة اللجأة (السلحفاة) تصحن وتوضع في شحم فخذ جاموسة البحر وتدهن به كثيراً.

(٤٧٧) مبدأ الأدوية لمعالجة الكبد:– تين ٨/١ ثمار طبي ٨/١ زبيب العنب ١٦/١ دقيق ٨/١ خشخاش ١٦/١ فطير ٣٢/١ كندر ٦٤/١ شمط ٦٤/١ ماء ٦/٥ يبيت في الطل ويصفى ويأكله الإنسان مدة أربعة أيام.

(٤٧٨) غيره:– تين ٨/١ عنب الذئب ٨/١ برشان ١٦/١ آس ١٦/١ كندر ١٦/١ صدأ رصاص ٣٢/١ ماء ٣٢/١ شرحه.

(٤٧٩) غيره:– ظهر لوطس ٨/١ دنا من الغرب (أي نبيذ). دقيق النبق ٨/١

(١) ذميم الرأس (نوع مرض يصيب الرأس) **Eczema Capitis**.

(٢) لعل المراد بالشفة هنا حافية آنية من الفخار.

تين ١/٨ لبن ١/١٦ حب العرعر ١/١٦ كندر ١/٦٤ دنا من الجعة عذبة يبيت في الطل ويصفى ويؤكل مدة أربعة أيام.

(٤٨٠) غيره:- تين ١/٨ فاكهة ١/٨ أنوسي ١/٤ خبز النبق ١/٨ صراية ١/٣٢ دقيق ١/١٦ زبيب العنب ١/٨ شمط ١/٦٤ كندر ١/٦٤ دنا من الجعة عذبة يبيت في الطل ويصفى ويؤكل مدة أربعة أيام.

(٤٨١) غيره:- تين ١/٨ دقيق ١/٨ حب العرعر ١/١٦ نطرون صعيدي ١/٨ دنا واحد من الماء يبيت في الطل ويصفى ويؤكل مدة أربعة أيام.

(٤٨٢) مبدأ أدوية الحروق:-

(١) أدوية لليوم الأول: (عمعت) سوداء (وهي نوع سائل) يوضع عليها.

(ب) أدوية لليوم الثاني: حتى المعز يطبخ ويصحن ناعماً (ويوضع) على صرام[1] ويوضع عليها.

(ت) أدوية لليوم الثالث:- شوك السنط الناشف يصحن على رمل الشعير المحمص في النار وصراته (حنظل) ثم يضاف إليه زيت ويوضع عليها (أي على الحروق).

(ث) أدوية لليوم الرابع:- شمع. دهن بقري يطبخ في ليف على ثوب ويصنع شيئاً واحداً ويوضع عليها.

(ج) أدوية لليوم الخامس:- صراية ١ سلقون ١ خيس النخل ١ يصحن ناعماً على خرء الحديد ويصنع شيئاً واحداً ويوضع عليها.

(٤٨٣) علاج لالتئام الحرق: خروب يطبخ ويوضع عليه.

(٤٨٤) غيره للحرق:- خروب ١ شعير ١ سعد بستاني ١ ملح بحري ١ تين ١

---

(١) الصرام تغريز اللبن.

ليف نخل ١ ضرح (أي جلد) ١ دهن ثور ١ زيت ١ شمع. ضعه بعد ذلك للتبريد كل يوم.

(٤٨٥) غيره للحرق:- برشان ١ بردي ١ يمزج بماء صمغ ويوضع عليه.

(٤٨٦) غيره:- فطير ١ شعر القط ١ يصحن معاً ويوضع عليه.

(٤٨٧) غيره لعلاج جراح الحرق في أي عضو من الإنسان:- زيت يقال له (Behen oil) ١ كركم ١ دهن الشع ١ (شجر الارز) زيت صفق (ماء القربة الجديد) ١ يخلط ويوضع عليه.

(٤٨٨) غيره:- برشان ١ بردي ١ خرء القط ١ يماه بماء الصمغ ويوضع عليه.

(٤٨٩) غيره:- صنين (ماء شفوف) ١ هراء (قسيل النخل) ١ شبت ١ ورق السنط ١ لسان الحمل ١ دوسر ١ عبير ١ شرحه.

(٤٩٠) غيره:- كندر التمساح (اسم لنوع من البذر) ١ دهن الوعل ١ حجر من مصب الماء ١ شمع ١ صراية ١ زيت ١ لسان الحمل ١ دوسر ١ دهن الشع (أي الأرز) ١ جميز ١ أنوسي ١ يصحن ويعمل لبخة.

(٤٩١) غيره لأجل الحرق النتن[1]: خلات النحاس ١ برادة الحديد ١ مداد ١ كندر صابح ١ كمون ١ خيار شمبر ١ سلفات النحاس ١ شمع ١ دارصوص ١ خشخاش ١ مرجيد ١ زباد ١ عسل ١ يصحن ناعماً ويصنع شيئاً واحداً ويوضع عليه.

(٤٩٢) غيره أدوية للحرق في اليوم الأول: عسل يوضع عليه.

(٤٩٣) غيره:- الأكهي (حجر لا صدع فيه) يؤتى به من نهر. دهن فاق (زيت مطبوخ) يطبخ معاً ويوضع عليه.

---

(١) ترجم بالآكلة وبالغرغرينة.

(٤٩٤) غيره لمعالجة جرح الحرق في أي عضو من الإنسان...

(٤٩٥) غيره:- حجر من مصب الماء ١ أنوسي ١ خس ١ دهن وعل ١ يصحن ويوضع عليه.

(٤٩٦) غيره:- حب (أزيت) يطبخ ويوضع عليه.

(٤٩٧) غيره للحرق في اليوم الثاني:- خروب محمص ١ شعير محمص ١ سعد محمص ١ تين محمص ١ ورق بردي محمص ١ جلد محروق ١ دهن بقري ١ زيت ١ يطبخ الشمع على الدهن ويصنع شيئاً واحداً ويوضع عليه.

(٤٩٨) غيره:- برشان ١ خروب ١ خرء القط ١ يمزج شيئاً واحداً بماء خبز ويوضع عليه.

(٤٩٩) غيره عزيمة للحرق في اليوم الأول:- يا ابني حوريس النار في البلد والماء فيه. ولا ماء فيه (أي في الحرق) اءتني لإطفاء النار يقال هذا الكلام على لبن امرأة ولدت ذكراً وعلى فطير وصوف خروف ويوضع على الحرق.

(٥٠٠) عزيمة أخرى:- يا ابني حوريس النار في البلد ولا ماء فيه لا أحد هناك يحضر الماء من شاطئ النيل لإطفاء النار. يقال هذا الكلام على لبن امرأة وضعت ذكراً.

(٥٠١) غيره:- أدوية لسقم الحرق: شمع ١ يماه في لبن الجميز ١ والصراية ١ دقيق الصراية ١ يصحن عليه واستعمل سلاح الحكيم ووج مجروش ١ وحب الضهياء ١ يوضع عليه.

(٥٠٢) غريه:-كركم بحري ١ مصحون يوضع عليه.

(٥٠٣) غيره:- خشب المصطكي المدقوق ١ سل نبات يقال له (وام) ١ مدقوق يمزج معاً ويوضع عليه.

(٥٠٤) غيره:- علاج لدرء الشخص (أي التعب الحاصل) من الحرق:- كش (طلع النخل) ١ عسل ١ صراية (حنظل) ١ ... يدهن به..

(٥٠٥) سلقون وأثمد يصحنان ناعماً ويمزجان مع لبن الجميز ويدهنان أياماً كثيرة.

(٥٠٦) غيره:- مسحوق الصراية ١ يمزج بعسل ويوضع عليه.

(٥٠٧) غيره:- خرقة كتان تقطع في زيت ويدهن بها.

(٥٠٨) غيره:- كندر ١ عسل ١ يدهن بهما.

(٥٠٩) غيره:- عيش شعير على زيت وملح بحري. تمزج شيئاً واحداً وتوضع عليه مراراً حتى يشفى سريعاً وهو نافع حقيقة لأني عاينته وحصل مني (أي استعملته) كثيراً.

(٥١٠) علاج يدفع (أي نافع من) شدوخ الضرب:- عسل مخ (غدد) بقري طين طفلي من حائط عصير الكتان نبيذ البلح يطبخ ويوضع عليه.

(٥١١) غيره:- نحيت الرخام ١ نحيت (حجر) التمثال جرانيت عجين يدهن به.

(٥١٢) غيره:- دقيق الشعير ١ لبن بقري ١ يدهن بهما مراراً كثيرة.

(٥١٣) غيره:- عسل يدهن به ساخناً بالإصبع.

(٥١٤) غيره:- قبضة حميض ناشف ناعماً وتجعل في قرصة أخرى تطرى بالعسل ويأكلها الإنسان.

(٥١٥) ابتداء الأدوية الشافية لجروح الضرب على الأعضاء: خرقة كتان تغمس في لبان الذكر والعسل وتوضع عليها مدة أربعة أيام.

(٥١٦) غيره لالتئام الجرح: فول يصحن ناعماً ويحفظ في خرقة ثم يمزج بزيت وعسل وثمار الدبا ويوضع على الجهة العليا كل يوم حتى يشفى.

(٥١٧) غيره لسحب الدم الذي في فتحة الجرح: شمع ١ دهن ١ فاق زيت مطبوخ ١ عسل ١ صراية ١ شعير محمص ١ يطبخ ويصنع شيئاً واحداً ويوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٥١٨) غيره لجذب الصديد:- شمع ١ زيت ١ دهن ١ يطبخ معاً ويوضع عليه.

(٥١٩) غيره: حب الضهياء ١ شعر الوشع ٧ زيت ١ عسل ١ زباد حزاء ذكر (شبت بري) ٧ (من الجنس) الميت يصحن ويوضع عليه.

(٥٢٠) غيره لجفاف الجرح:- كندر ١ صراية دهن بقري ١ يصحن ويوضع عليه.

(٥٢١) غيره:- وطيئة ١ كندر ١ سنان ١ خرء النحل ١ سلقون ١ ملح بحري ١ شمع ١ يصحن ويوضع عليه.

(٥٢٢) علاج الجرح في اليوم الأول.

(ا) شحم بقري جوي أو لحم بقري فإذا جوى جيداً ضعه على خبز الشعير فيجف من الأسفل ثم كرر وضعه على الدهن الجوي.

(ب) فإن كان جامداً في تحليله ضع عليه شحم الوعل وزباد وضهياء مصحونة فإن هاج أسفله ضمده بمسحوق الطباشير الصابح[1].

(ت) وبعد ذلك ضمده بفتات الزآبيب مع العبقة (بقية السمن).

---

(١) قرأت الإشارة الهروغليفية الدالة على الطباشير (أت) وترجمت بالحجر الدهني أو الطباشير أو العاج راجع ورقة هريس ١ لوحة ٢٣ فقرة ١٣.

(ث) وبعد غطه بالمرهم لتثبيت الأوعية لغاية شفائه.

(ج) فإن كان جامداً في تحليله اصنع له شحماً ونباتاً يقال له (زايس) ليفتح فمه ويتقيح.

(٥٢٣) غيره لأجل التحام الجرح:- شمع ١ نص ناشق (أي كزبرة ناشفة) يصحنان ناعماص ويوضعان عليهز

(٥٢٤) غيره:- مسحوق الطباشير النضر يمزج بعسل ويوضع عليه.

(٥٢٥) غيره:- دهن الوعل ١ شمع ١ صراية ١ تمزج وتوضع عليه.

(٥٢٦) علاج للمصاب بعلل الجرح:- مسحوق الشعير ١ شحم ١ فاق (زيت مطبوخ) ١ يطبخ ليسيل (منه) الشيء الممقوت.

(٥٢٧) غيره لوبنة (أي لأذى) الجروح:- ورق السنط ١ يصحن ويضاف على زيت ويوضع على الجرح فيزيل هذا الأذى.

(٥٢٨) علاج آخر لجرح حلمة الثدي:- وشبه (نوع البلح) ١ ملح بحري ١ دهن أبيض ١ يحضر للحلمة. ويوضع عليها.

(٥٢٩) علاج لجرح الرقبة:- مر ١ مسحوق الدبي (أي القرع) ١ يمزجان معاً ويوضعان عليه.

(٥٣٠) لشفاء جميع الأوجاع (وفي الأصل الأشياء المؤلمة) في الإنسان من كل دمل: ملح بحري ١ عوف ١ يصحنان في زيت ويوضعان عليه.

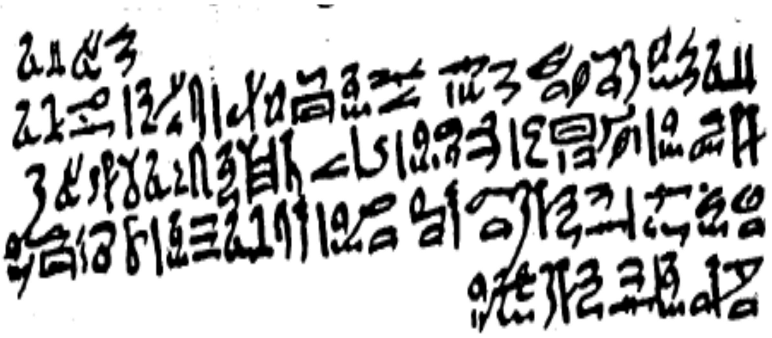
(٥٣١) غيره لشفاء كل دمل:- حثى وشعير يضافان إلى شحم جاموسة البحر أو إلى شحم الخنزير ويوضعان عليه.

(٥٣٢) غيره:- شعير محمص ١ صراية ١ كندر ١ زيت ١ تصنع شيئاً واحداً

وتوضع عليه.

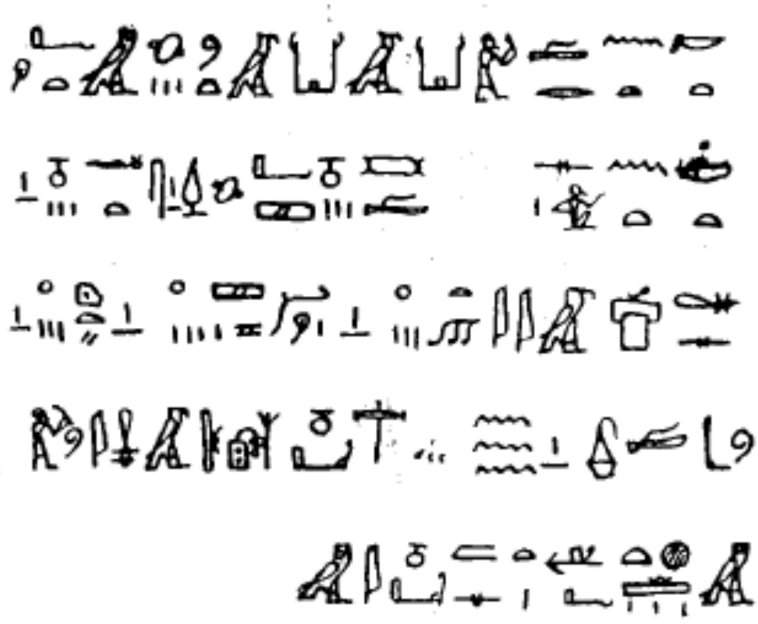
(٥٣٣) غيره لنمو اللحم الذي تآكل من الجرح): أثمد ١ دهن بقري ١ جأب[1] الغضار ١ عسل ١ يصحن شيئاً واحداً ويوضع عليه.

طرق العلاج

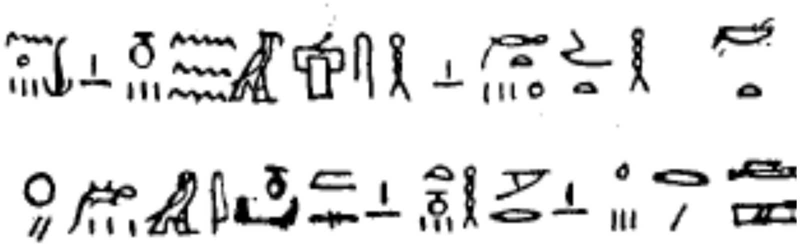


صورة طبق الأصل لنص مصري قديم بعد فون أوفيليه (von Oefele) ورد في قرطاس إيبرس تحت وصفة شكل ٥٤٦ و٥٤٧ هذا نصع بالخط الهيرغليفي.

(١) الجأب المغرة: والغضار الطين اللازب وخزف أخضر يحمل لدفع العين.



وصفة شكل ٥٤٦



وصفة شكل ٥٤٧

وإليك ترجمة هذا النص:

وصفة شكل ٥٤٦: علاج آخر لدرء المكوكي (السرطان) من أي عضو في الإنسان: دهن الأرز ١ زباد ١ خشخاش ١ لسان الحمل ١ صدأ الرصاص ١ ماء مغلي يصحن ناعماً ويمزج معاً ويدهن به.

٥٤٧ غيره:– ملح بحري ١ عجين ١ نطرون أحمر ١ زيت ١ يدهن به مراراً.

(٥٣٥) غيره:– عذق النخل ١ ورق السنط ١ دارصوص ١ حب العرعر ١ أنب (بذنجان) ١ صراية ١ زباد ١ شمع ١ يطبخ ويوضع على فم الخراج.

(٥٣٦) لشفاء كل (الأوجاع) الأشياء وآلام الإنسان من كل خراج:– خبز، نبق يشوى في ماء ويوضع عليها ساخناً فيلطفها.

(٥٣٧) غيره لإزالة مرض الأشيت (ترجمة بعضهم بالجذام):– صراية ١ ملح بحري ١ يطبخان في ماء ويوضعان عليه.

(٥٣٨) غيره:– فطير ١ نطرون ١ ورق السنط ١ يصحن ويوضع عليه.

(٥٣٩) غيره لإزالة الرأي الموجودة في فوهة الجرح: بيضة نعامة ١ باغة سلحفاة مطبوخة ١ سل النخل ١ يدهن به.

(٥٤٠) غير لشفاء كل الورم أو الصديد: دهن جدي ١ شمع ١ عجين ١ دار صوص ١ فاق (زيت مطبوخ) صابح تمزج شيئاً واحداً وتوضع على الورم أو الصديد إلى أن يشفى.

(٥٤١) غيره للالتئام الجرح: خرء إنسان يصحن على حثالة الجعة العذبة والزباد والعسل ويوضع عليه.

(٥٤٢) غيره لتلطيف الورم أو الصديد:– عنز (نوع سمك) تمت (سمك) ٧ صراية (حنظل أصفر) ١ شمع ١ طمي ١ عسل ١ تصحن ناعماً وتمزج شيئاً واحداً وتوضع عليه.

(٥٤٣) ابتداء الأدوية لدرء الحكة (أي الجرب):– نبيذ البلح ١ نطرون نقي ١ وطيئة ١ عسل ١ توضع عليها.

(٥٤٤) غيره:- طونة[1] ١ عسل ١ ورق السنط ١ صراية ١ زباد توضع عليها.

(٥٤٥) غيره:- جرانيت يصحن ناعماً في مر ويوضع عليها.

(٥٤٦) لإزالة المكوكي (أي الشرطان أو الحكاك) من أي عضو في الإنسان: دهن الأرز ١ زباد ١ خشخاش ١ لسان الحمل ١ صدأ الرصاص ١ ماء مغلي ١ تصحن ناعماً وتمزج معاً وتدهن به.

(٥٤٧) غيره:- ملح بحري عجين ١ نطرون ١ حمر ١ زيت ١ يدهن به مرارا.

(٥٤٨) غيره: لإزالة الحكاك (أي الجرب):- حب يقال له (زاع) يطبخ في رغوة الجعة ويؤكل مدة أربعة أيام.

(٥٤٩) غيره:- نطرون نقي ١ دوسر لسان الحمل ١ شفشوف [2]١ ماء يدهن به.

(٥٥٠) غيره:- ملح بحري ١ عجين ١ نطرون أحمر ١ زيت ١ يدهن به مراراً.

(٥٥١) ابتداء الأدوية لإزالة الجروح من أعضاء الإنسان: سويق الخبز البيساني ١ ملح بحري ١ عسل ١ يدهن به مراراً

(٥٥٢) غيره:- سندة ١/٨ عسل ١/٨ نبيذ ١/٣ يصحن ناعماً ويؤكل.

(٥٥٣) غيره:- لإزالة نخز أوجاع الأسنان:- دارصوص ١ عجين ١ عسل ١ زيت ١ يوضع عليها.

(٥٥٤) لإزالة وجع الأسنان ونمو اللثة: بسباسة ١ دقيق ١ أنوسي ١ عسل ١ كندر ١ ماء ١: يبيت في الطل ويؤكل.

---

(١) نبات يسمة باللاطينة **Justitia foetida** أو هو الذنون

(٢) الشفشوف يسمى بلغة النبات **Aristida lamata**.

(٥٥٥) غيره:- ثوم ١ أنوسي ١ كندر ١ عم نبات يقال له نوان ١ كركم ١ زهر الدار صوص ١ خانق الذئب ١ سعد ١ صراية ١ ماء شرحه.

(٥٥٦) ابتداء إزالة الشفوف[1]:- (نبت يقال له اللصق) جريش الذرة أو الشعير ١ شنف ١ يمزج بعجين ويوضع عليها.

(٥٥٧) غيره لجذب المدة: بشنة[2] ١ نطرون ١ برادة الحديد ١ صراية ١ كندر ١ عسل البلح.. يمزج معاً ويوضع عليها.

(٥٥٨) غيره:-كندر ١ أثمد ١ مداد ١ خيار شمبر ١ عسل ١ يمزج معاً ويوضع عليها.

(٥٥٩) غيره: مادة يقال لها (صان بنس) [3] ١ توضع على ماء مستخرج من عصير الصراية المصحونة ويحفظ في خرقة ويطبخ معاً ويعمل لبخة ويوضع عليها.

(٥٦٠) غيره: حب القمح الأبيض ونبات يقال له (وام) يطبخان ويصحنان ثم يحفظان في خرقة ويوضع عليهما عجين ويصنعان لبخة تماه في زيت وتوضع عليها (أي على البثور).

(٥٦١) غيره: علاج للأرجل المتألمة بالبثور.

نطرون أحمر يمزج بخمير نبيذ البلح ويوضع عليها.

(٥٦٢) غيره لأجل الفخذ (أي بثوره) دقيق الفول ١ سويق الخبز البيساني ١ ملح بحري ١ بول إنسان. يطبخ معاً ويوضع عليها.

---

(١) الشفوف: بثر يخرج فيروح.

(٢) البثنة: نبات أو حب نبات تأكله الماس والبهائم **miller**.

(٣) صان معناها حب وبنس شيئ أرضي.

(٥٦٣) غيره لإزالة الشفوف وتسكين الأكلة من كل عضو: سعد ١ صراية١ بلح حي (أي نضر) ١ نطرون ١ ملح بحري ١ عجين خامر ١ شنف ١ كمون ١ يطبخ ويدهن به.

(٥٦٤) غيره:– فحم ١ نبيذ البلح ١ ملح بحري ١ حثالة الجعة ١ كندر ١ مر ١ يطبخ ويوضع عليها.

(٥٦٥) غيره لإزالة البثور من كل عضو.

اعمل أولاً الأدوية الجاذبة للماء من البثور (وهي): دقيق الشعير النضر ١ سعد الباحة (أي البطحاء) ١ سعد بستاني ١ رؤوس السعد ١ أثمد ١ دقيق حب يقال له (قات) ١ (يضاف) إلى زيت جديد وفتات الدبى ١ دقيق ١ كندر ١ دهن أوز ١ بول ذكر ١ زيت ١ وظيئة ١ مسحوق حب الزنزلخت ١ دوسر (زوان) ١ يوضع عليها.

(٥٥٦) غيره:– مسحوق من أصول العنب ١ لوطس ١ يدق في ماء نهر ويوضع عليها.

(٥٦٧) غيره ملح بحري ١ سويق الخبز البيتي ١ نظرون ١ لباب الخبز ١ توضع عليها فتمنع نزول الماء الذي فيها.

(٥٦٨) غيره:– مسحوق حب الشعير ١ شحم الضرح (أي الجلد) ١نطرون الحائط[١] ضرو ١ يعرك في حثالة الجعة العذبة ويوضع على البثور.

(٥٦٩) غيره:– حمامة تطبخ في مسيط ١ ودقيق أبيض ١ على لبن امرأة ١ وصراية ١ ويوضع على فتحة الخراج فيهن من نفسه (أي فيشفى).

---

(١) لعل المراد ملح البارود.

(٥٧٠) غيره:– خرء الزنبور على لبن جميز يوضع على فتحة الخراج ليهن من نفسه (أي ليشفى).

(٥٧١) غيره:– قرظ جاف ١ لبن حمار ١ يوضع على فوهة الخراج فيهن من نفسه. وبعد وهنه يوضع عليه زيت كثير وشنف ١ ونطرون ١ وملح بحري ١ وملح البارود من عتبة ١ وكندر ١ وصراية ١ ودقيق البلح ١ يصحن كل ذلك في نبيذ البلح الخامر ويوضع عليه.

(٥٧٢) غيره:– دوم ١ عجين ١ حب الشعير ١ حب يقال له (قا) ١ خرء الزنبور ١ يماه في عجين ١ ويوضع عليه.

(٥٧٣) غيره:– ضويطة للكتابة (الحمأة أو الغضار) تخلط بسماد وعجين وتوضع عليه.

(٥٧٤) غيره:– خشب الأرزة يخلط بعجين مع قعر آنية جديدة ويمزج واحداً فواحداً ويوضع عليه.

(٥٧٥) غيره:– شوشة الأرزة تخلط بلبن امرأة وضعت ذكراً وتوضع عليه.

(٥٧٦) غيره: عفنيط (اسم دودة) ٧ نحل ٧ حكاك الأرض (اسم الحيوان) مسحوق الطين الأسواني يطبخ بزيت ويوضع على البثور.

(٥٧٧) غيره:– مسحوق السندة ١ مسحوق الغذم ١ مسحوق الصدى النضر ١ يطبخ في عجين ويوضع عليه.

(٥٧٨) غيره:– برادة الرصاص ١ خرء القط ١ خرء الكلب السلوقي تضمد البثور به.

(٥٧٩) غيره:– مسحوق الشعير يماه بمز (خمرة) ويوضع عليها.

(٥٨٠) غيره وعاء من الشيمة (أي تراب الأرض) ١ سن خنزير- خرء قط ١ خرء كلب سلوقي ١ فاكهة القات ١ تدق وتوضع عليها.

(٥٨١) غيره:- زيت ١ ملح بحري ١ عسل ١ يطبخ يوضع عليه.

(٥٨٢) غيره:- (أذن) اسم حب بالمصرية. يصحن في ماء قرظ ١ وفاكهة الجميز ١ وثمار التين ١ وثمار الصفصاف ١ ودوم ١ ويمزج شيئاً واحداً ويوضع عليه.

(٥٨٣) غيره لترطيب وإزالة (الشفوق الدمامل المفتوحة): مر ١ عسل ١ يمزج معاً ويوضع عليها مدة أربعة أيام.

(٥٨٤) غيره:- لإزالة الدمل المؤلم (نهيت) من كل عضو في الإنسان قطعة من الغائط خرء قط خرء كلب ثمار القات.. ويضع عليه فيزيل هذا الشف (**abces**).

(٥٨٥) لإزالة (الشفوف جمع شف أي البثور المفوحة) من الجسم لبن بقرة ٣/١ ١ حب العرعر ٦/١ جرجير ٣/١ يصحن شيئاً واحداً ويعرك ويؤكل في أربعة أيام.

(٥٨٦) غيره:- ملح بحري ٣/١ جعة ٣/١ شرحه.

(٥٨٧) غيره:- قمح ٣/١ عسل ٨/١ مادة يقال لها بالمصرية (حانبت) ٣٢/١ نبات يقال له (زايس) ٣٢/١ يطبخ ويصفى ويؤكل في أربعة أيام.

ملحوظة- يشاهد هنا تعاطي بعض العقاقير شرباً لعلاج الدمامل.

(٥٨٨) غيره لهبوط أي شيء من نفسه:- حب الضهياء ١ نطرون ١ ملح بحري ١ صدأ الرصاص ١ زيت ١ يصنع شيئاً واحداً ويوضع عليه أربعة أيام.

(٥٨٩) غيره لتسكين الأكلة (الجرب) المسماة (أوشع):- سعد بستاني ١ مسحوق الصراية ١ كندر ١ نبيذ البلح الخامر ١ يصنع شيئاً واحداً ويوضع محل الدمل. تأمل هذا العلاج الواقي لأنه حقيقي (مجرب) وذلك لأنه وجد مبيناً في معبد (أنفر) على أنه علاج يزيل البثور من كل أعضاء الإنسان ويشفيه حالاً. افعل وانظر.

(٥٩٠) غيره لإزالة البثور فلا يبقى لها أثر:- هنو (مكيال) من الشعير المصحون ويصحن حب النطرون الأحمر وغذم (حمض) ١ ويصنع شيئاً واحداً ويوضع عليه.

(٥٩١) غيره لإزالة البثور وتسكين الأكلة من الفخذ:- صراية ١ قشر الفول ١ نطرون أحمر ١ ملح بحري ١ عجين خامر ١ يوضع على الرجل فيشفيها في الحال.

(٥٩٢) ابتدأ الأدوية لأكلة الدم وتسكين الأكلة: برشاوشان ١ نبات يقال له (نون) ذونون ١ كتان ١ سبط[١] ١ غذم ١ نطرون ١ عم ١ عجين الخبز حثالة النبيذ ١ نبيذ البلح الخامر ١ يطبخ شيئاً واحداً ويوضع عليها ساخناً مناسباً.

(٥٩٣) غيره لدفع مجمع (وفي الأصل عش) الدم المنعقد- غذم ٨/١ ثمار طبي (أشد) ٢٣/١ برشاوشان ٨/١ مر يقال له (شاشا) ٤٦/١ زيت ٦١/١ يطبخ بجعة مع أشياء أخرى (نافعة) ويشرب في يوم واحد.

(٥٩٤) غيره: دهن ١ كندر ١ سعد ساحلي ١ نشارة الأرز ١ (لنودشبسو) ١ مر ناشف ١ زيت يقال له (عاجت) كركم ١ يصحن شيئاً واحداً ويوضع عليها.

---

(١) السبط. الرطب من النص والنبات كالدخن.

(٥٩٥) غيره: لإخراج الصديد (أي من الدمامل): مسحوق البلح الساخن ١ دقيق ١ حب القمح (البياض) ١ نطرون ١ قداس ١ يوضع عليها ساخناً.

(٥٩٦) غيره لأجل عقدة العكان (أي الرقبة): وطواط مفحوض[1] يوضع عليها فتشفى حالاً.

(٥٩٧) غيره لإزالة الدم من المفصل (أي لتصريف احتقان المفصل): مصطكي تجعل في عجين خامر وتطبخ وتصنع شيئاً واحداً وتستعمل للخطرين (بنس) الخارج الظاهر والباطن دهاناً مع الزيت والفاق (أي الزيت المطبوخ) بأن توضع عليه.

(٥٩٨) غيره لإزالة الأمراض الكائنة داخل الأعضاء: شو (أي قرصة) ممزوجة بالمزة أو (الخمر) وبعد خروجها من النار توضع على الآلام.

(٥٩٩) غيره: شو (قرصة) ممزوجة ومطبوخة بالزيت وبالملح البحري توضع على الصداع وعلى كل شيء (مؤلم) أي جميع الآلام.

(٦٠٠) غيره: خبز (الشنس) ممزوج بملح بحري يوضع على كل ألم.

(٦٠١) غيره: لإزالة الآلام من جميع أعضاء الإنسان: حب الخروع يصحن ويوضع على عسل ويلبخ به.

(٦٠٢) غيره: لأجل المفصل المتألم (**Arthritis**) هن (مكيال) مر الشبت (نوع شراب) ١ ملح بحري ١ دهن بقري ١ يطبخ ويمزج معاً ويخلط ويلبخ به.

(٦٠٣) ابتداء الأدوية النافعة لتسكين الفخذ (لعله عرق النساء): سعد الحم

---

(١) فحص أي شدع وتستعمل في الشيء الرطب.

مدهن ١ دقيق قمح ١ عسل ١ يصحن معاً ويلبخ به على الفخذ.

(٦٠٤) غيره: لأجل الرجل المكسور: طهي (دقاق التين) المكربل يطرى بماء ويوضع عليه فيلطفه حالاً ويصنع أيضاً لأي عضو ترغبه.

(٦٠٥) غيره لإزالة الآلام من الفخذ: مسحوق القات ١ نبات يقال له بالمصرية (زايس) ١ يصحن في جعة عذبة ويطبخ ويلبخ به.

(٦٠٦) غيره: جراد مصحون في هاون بكل ما فيه ويلبخ به.

(٦٠٧) غيره لإزالة الضعف (أي الجبأ): نبات يقال له بالمصرية (شس) ١ حب الضهياء ١ سويق خبز البيساني ١ يمزج بنبيذ البلح الخامر ويوضع على الفخذ.

(٦٠٨) غيره لتسكين الفخذ: سك ١ نبيذ البلح الخامر ١ حب الضهياء ١ ملح بحري ١ دهن بقري ١ شحم الثور ١ لحم بقري ١ كبد الثور ١ حثالة الجعة العذبة ١ عسل ١ عوف ١ قات ١ يخلط شيئاً واحداً ويلبخ به.

(٦٠٩) غيره: لعلاج أمراض الفخذ: زيت تخين ١ سويق الخبز البيساني ١ ملح بحري ١ نطرون أحمر ١ نبات يقال له بالمصرية (زايس) ١ عجوة ١ حثالة الجعة العذبة ١ عوف ١ يطبخ معاً ويلبخ به.

(٦١٠) غيره لتسكين الفخذ: زيت ١ عسل ١ حب البنج ١ حب الخشخاش ١ حب الضهياء ١ حب الكركم ١ حب عباد الشمس ١ يصحن ويلبخ به.

(٦١١) غيره لإزالة عرق (بفتح عيم الكلمة) ارجل الإنسان: ودية غيطاني (صغار الفسيل) ١ نوع سمك يقال له بالمصرية (حفتنو) يوجد من

مستنقع ماء يطبخ في زيت ويدهن به الفخذ.

(٦١٢) غيره لأجل الرجل المتألمة: مر يصحن ناعماً ويمزج على مزة (خمرة) ويلبخ عليها حتى تشفى.

(٦١٣) غيره لشفاء القدم المتألمة: دهن ١ عسل ١ كندر ١ حتات الغضار ١ مر ناشف ١ يطبخ ويلبخ به.

(٦١٤) غيره: بسباسة ١ ورق السنط ١ ورق نبات يقال له (مافت) ١ خشخاش ١ نطرون ١ قرظ السنط ١ كندر ١ زيت الزيتون البري الصابح ١ خشخاش ١ دارصوص ١ سعد ١ نشارة الأرز ١ نشارة العرعر ١ غذم ١ حب العرعر ١ برشاوشان ١ يصحن ناعماً ويلبخ به على الفخذ مدة أربعة أيام.

(٦١٥) لدرء السلعة من الأرجل (وهي ما تسمى بعين السمكة): برشاوشان ١ حب الضهياء ١ حب عباد الشمس ١ دهن بقري ١ يطبخ ويوضع عليها مدة أربعة أيام.

(٦١٦) ابتداء العلاج النافع لأمراض إصبع اليد أو إصبع القدم: بعد أن تضع له دواء التبريد (وهو): ورق سنط ٤/١ ورق نبق ٤/١ صدأ رصاص ٣٢/١ مسحوق الغضار ٣٢/١ قلب فاكهة يقال لها (أزيت) ٨/١ يصحن ويضمد به.

(٦١٧) فإن وجدت إصبع القدم أو اليد متألماً متقيحاً ذا رائحة كريهة وفيه الدودة المسماة (سا) قل عنه أنه موجوع وافعل له الوصفات القاتلة للسف (نوع من الحيات) (وهي): نطرون صعيدي ٣٢/١ نطرون بحري ٣٢/١ زباد ٨/١ يصحن ويلبخ به.

(٦١٨) لأجل ظفر إصبع القدم: عسل ٤/١ صدأ الرصاص ٦٤/١ سمسم ٣٢/١ ثوم ٢٣/١ خس ٣٢/١ شرحه يضمد به.

(٦١٩) غيره: عسل ٨/١ صدأ الرصاص ٦٤/١ زيت ٣٢/١ شرحه.

(٦٢٠) غيره لعلاج إصبع القدم المتألم: (ا) صدأ الرصاص ١ صيني ١ صوار ١ سلقون ١ كنن (أي قدح منزلي) ١ دوسر ١ قرطم ١ يطبخ ويستعمل تضميداً.

(ب) وبعد ذلك يعمل التضميد (الآتي) اصنع دهاناً من طين ومن شحم وعسل وزيت فيخلط معاً ويوضع عليه.

(٦٢١) لعلاج إصبع القدم: سلقون ١ شقفة من آنية جديدة ١ عسل خامر يوضع عليه.

(٦٢٢) لعلاج الظفر الساقط إلى الأرض: اصنع له نطروناً وكندراً ١ وزيتاً ١ وصدأ الرصاص ١ مع التضمد عليه بالنطرون.

(٦٢٣) غيره لإزالة الرعشة من الأصابع (Tremor): حب الطوني (نبت) دهن بقري ١ سمك ١ لبن ١ ملح بحري ١ جميز ١ يطبخ ويصنع شيئاً واحداً ويوضع عليه.

(٦٢٤) غيره: كندر، ١ كمون ١ شمع ١ سلقون ١ نطرون ١ عسل ١ تين صدأ الرصاص ١ يطبخ شيئاً واحداً ويلبخ به.

(٦٢٥) غيره: لإزالة الرعشة من كل عضو في الإنسان: ثوم ١ حزاء ١ عسل غضار ١ ويوضع عليه شو (جلد) الكلب ولا تضع عليه اليد.

(٦٢٦) غيره: دوم ١ صراية ١ غضار ١ يطبخ ويوضع عليه ولا تصله اليد.

(٦٢٧) ابتداء المراهم المثبتة للعروق: دهن قط ١ درور ١ شوك العاقول[١] ١ يمزج معاً ويدهن به.

(٦٢٨) غيره: حب النص (ترجمه بعضهم بالكزبرة) ١ مسك (أي جلد) السكاف ١ سك ١ يصحن شيئاً واحداً ويدهن به.

(٦٢٩) غيره: دهن ثعبان يدهن به.

(٦٣٠) غيره: لتلطيف كل شيء: لباب عيش الشعير ١ حب الضهياء ١ نبات يقال له (زايس) ١ يضمد به.

(٦٣١) غيره: لعلاج عصب الجنب الأيسر: تين ١/٨ صدى ١/٨ هرور ١/٨ آس ١/٣٢ نبيذ ١/٣ أنوسي ١/٨ حب العرعر ١/٣٢ سطاح ١/٣٢ كندر ١/٦٤ كمون ١/٦٤ صراية ١/٦٤ صدأ الرصاص ١/٣٢ عيش نبق ١/٨ زهر الشبيط ١/٨ دنا من الجعة العذبة يبيت في الطل ويعرك ويؤكل مدة أربعة أيام.

(٦٣٢) غيره: لعلاج الجنب الأيمن: تين ١ صدى (تين أبيض) ١ عنب الذئب ١ صراية ١/٣٢ نبات يقال له (ونبسق) [٢] ١/٨ صدأ الرصاص ١/٣٢ فطير ١/٣٢ شمط ١/٦٤ كندر ١/٦٤ كمون ١/٦٤ دقيق ١/٨ نبيذ ١/٣ سخاب (لبن حليب) ١/٣ مسلى ١/٣ يبيت في الطل ويعرك ويؤكل في أربعة أيام.

(٦٣٣) غيره: تين ١/٨ (صدى) ١/٦٤ هرور ٥/٦ أنوسي ٥/٩ صراية ١/٨ فطير ١/٣٢ صدأ الرصاص ١/٣٢ دنا من الماء يبيت في الطل ويؤكل في أربعة أيام.

---

(١) عاقول وعواقيل: نبت ترعاه الابل **Hedysrma Abhadji**.

(٢) (ونبسق) لعله الباسق وهو تمر طيب أصفر.

(٦٣٤) غيره لتسكين عرق الفخذ: ملح بحري ١ سنة ١ شحم الوعل ١ عسل ١ كندر ١ كركم ١ حنطة ١ هضم ١ حزاء ١ برادة خلات النحاس ١ دهن البهائم ١ كمون ١ زيت ١ نطرون ١ يصحن ويوضع عليه.

(٦٣٥) غيره لحل الوخز من كل عضو: لحم بقري سمين يوضع على الآلام.

(٦٣٦) غيره مرهم لشفاء العظام في جميع أعضاء الإنسان (مجرب حقيقية): نطرون ١ حب بلح الهرير ١ دهن ١ حجر مسن أسود ١ عسل ١ يمزج معاً ويوضع عليه.

(٦٣٧) مرهم لتسكين ألم كل شيء فطير ١ حب العرعر ١ مر ١ صدأ الرصاص ١ دهن بقري ١ شمع ١ أعصاب (أو عروق البهائم) يطبخ ويلبخ به.

(٦٣٨) غيره: مداد ١ قنة (قناوشق) ١ خلات النحاس ١ كندر ١ عسل ١ نطرون ١ ملح بحري ١ سلقون ١ دهن وعل ١ يصنع شيئاً واحداً ويضمد به.

(٦٣٩) غيره: لحم نعل ١ (نوع سمك) حثالة الجعة العذبة ١ سعد ١ عسل ١ يضمد به مدة أربعة أيام.

(٦٤٠) غيره: وشبت (نوع حب) ١ حب العرعر ١ برادة الحديد ١ حثالة (الستر) ١ نطرون ١ دهن وعل ١ عوف ١ حثى الحمار ١ عدفة من خبز ١ سك ١ طونية ١ دوم ١ صراية ١ فول ١ زيت أبيض ١ يصحن ويمزج معاً ويضمد به.

(٦٤١) غيره: بلح نصر ١ (وام) صابح حب نبات) ١ عسل ١ دهن بقري عسل ١ يلبخ به.

(٦٤٢) غيره: (نافع) من انقباض الأوعية. لبن امرأة ولدت ذكراً يبيت في آنية جديدة إلى أن تتكون القشدة التي فيه ويدهن به كل مرض.

(٦٤٣) غيره: ظهر إنسان شف (أي رغوة) الجعة العذبة يدهن به.

(٦٤٤) علاج للعصب الملتهب في كل عضو.

خصاصة النخل (أي ما بقى في عذقه) ١ طونية ١ عسل خامر ١ يمزج شيئاً واحداً ويوضع عليه.

(٦٤٥) غيره: لحم بقري ١ كبد ١ ملح بحري ١ دقيق القمح ١ طين أسواني ١ دهن الوعل ١ مرارة الثور. يضمد به.

(٦٤٦) غيره: زيت الزيتون البري ١ كندر ١ نطرون بحري ١ سك ١ عبير ١ عسل ١ لحم بقري ١ يضمد به.

(٦٤٧) غيره: لتلطيف أوعية إصبع القدم.. شمع ١ دهن بقري ١ ورق سنط ١ مسحوق الطونية ١ جذور القثاء ١ سحتيت (سويق) دقيق الخبز ١ مسحوق الصراية ١ عسل ١ يطبخ ويضمد به.

(٦٤٨) غيره لتسكين أوعية إصبع القدم.. حب القمح ١ حب الذرة ١ زيت يطبخ معاً ويلبخ به ساخناً تلبيخاً موافقاً حسب الأصول.

(٦٤٩) غيره لتسكين ألم الأوعية: شمع ١ دهن بقري ١ برشاوشان ١ كندر صابح ١ سعد ١ حب النص ١ حب الخشخاش ١ بذر الكتان ١ قات ١ أثمد ١ يطبخ ويضمد به وهو يلطف الألم مع المر.

(٦٥٠) غيره: لتلطيف أوعية الكوع: مر عذب ١ كندر ١ غذم ١ بذر الخس ١ حب الشبت ١ سعد ١ بول ذكر ١ نشارة الأرز ١ سك ١ ثمار الجميز ١ حب القرطم جزء من البشا[١] يمزج معاً ويضمد به.

(٦٥١) غيره: لتلطيف أوعية كل عضو: شمع ١ دهن بقري ١ برشاوشان ١

---

(١) بشا: اسم مصري لمكيال وهو نوعان البشا الكبير والبشا الصغير.

حب الشفشوق ١ (aristida lanata) غذم ١ لسان الحمل ١ أثمد ١ عسل ١ يمزج معاً ويلبخ به. ويشاص (أي يدلك) بالمر ١.

(٦٥٢) غيره: لإنعاش الأوعية ووص الأوعية (إي احكامها): هضم ١ كندر ١ زباد ١ شمع ١ نشارة الدارصوص ١ كسارة حب العرعر ١ حب النص ١ دهن خنزير ١ دهن بقري ١ يطبخ ويضمد به. ويشاص (أي يدلك بالمر).

(٦٥٣) غيره: دهان لتلطيف الأعصاب: عبير ١ أجود الكندر ١ نبات حب الزند (شجر ١و شوك) ١ حب النص لعله (الكزبرة) ١ يدهن به في اليوم مراراً عديدة.

(٦٥٤) غيره: لتسكين ألم المفصل في كل عضو: عسل ١ شمع ١ أجود الكندر ١ عبير ١ شراب يقال له بالمصرية (معهوي) ١ مسحوق الصراية ١ مر ١ حب نبات يقال له بالمصرية (زايس) ١ يصحن ناعماً ويدهن به.

(٦٥٥) غيره: حب العرعر ١ أصول الرجرج ١ خشخاش ١ ثمار العرعر ١ حب الكركم ١ كندر ١ لحاء (أي قشر) العرعر: ١ يمزج معاً ويضمد به.

(٦٥٦) غيره: لتسكين الآلام الشديدة في كل عضو من الإنسان. نطرون ١ فول ١ زيت دهن يوم ١ دهن جاموسة البحر ١ دهن تمساح ١ دهن عنز (سمكة) ١ دهن نعل (سمكة) ١ كندر ١ مر عذب ١ عسل ١ يطبخ ويضمد به.

(٦٥٧) غيره: لتلطيف الأعصاب: دهن ثور ١ حثالة النبيذ ١ حزاء ١ طوبة حائط ١ حب الخشخاش ١ حب الضهياء ١ حب نبات يقال له (زايس) ١ نطرون صعيدي ١ كندر ١ مر ١ يدهن به الأعضاء ويترك ليجف.

(٦٥٨) غيره: دهان لأجل تسكين الآلام الشديدة: دهن خنزير ١ دهن ثعبان ١ دهن كلب ١ دهن فأر ١ دهن قط. يمزج معاً ويدهن به.

(٦٥٩) غيره: لتهدئة ألم تصلب الأعصاب: قات ١ دهن ١ طحال الثور ١ كندر ١ فول ١ يضمد به.

(٦٦٠) غيره: حزاء ١ بطيخ ١ ملح بحري ١ عسل ١ دهن الوعل ١ سك ١ لحم بقري ١ طين أسواني ١ صراية ١ يضمد عليها.

(٦٦١) غيره: غائط ١ كر ١ حب النص (أو الكزبرة) ١ بلح يضمد عليه.

(٦٦٢) غيره: لتسكين أكلان الأعصاب: زيت ١ نقيع البلح الناشف ١ ملح بحري ١ حثالة الجعة العذبة ١ يضمد عليها.

(٦٦٣) غيره: لأجل تسكين ألم العصب: دوم ١ فول ١ عم ١ صراية ١ نشارة الأرز ١ نشارة الصنوبر ١ نشارة الصفصاف ١ نشارة النبق ١ نشارة الجميز ١ نشارة العرعر ١ ورق السنط ١ ورق النبق ١ دوسر ١ حب الزيتون ١ زيت أبيض ١ دهن أوز خرء خنزير ١ برشاوشان ١ مر ١ حزاء ١ سندة ١ سن السعد ١ بطيخ ١ طآة (نبت) ١ بسباسة ١ خس ١ دقيق الكتان ١ ملح بحري ١ ملح جبلي ١ بأذنجان ١ سلقون.. صدأ الرصاص ١ نطرون ١ دهن بقري ١ مر (يقال له شاشا) ١ يمزج معاً ويضمد عليها.

(٦٦٤) غيره: لأجل التشنج في أي عضو: لحم ماعز ١ سد نضر ١ عسل يصحن ويضمد عليه.

(٦٦٦) غيره: طحال ١ خشخاش ١ حب القمح ١ حب الضهياء ١ ملح بحري ١ يوضع عليها.

(٦٦٧) غيره: صراية ١ شمع ١ عسل ١ كتان ١ ملح بحري ١ صرام ١ شرحه.

(٦٦٨) غيره: ملح بحري ١ صرام ١ زيت ١ نطرون ١ عوف ١ شرحه.

(٦٦٩) غيره: نص صعيدي (ترجمة بعضهم بالكزبرة) ١ نص بحيري ١ بردي ١ طاة ١ سطاح ١ مداد ١ يضمد عليها.

(٦٧٠) غيره لتسكين النخز في كل عضو: زيت ١ نبيذ البلح ١ نطرون بحري ١ حثالة النبذ ١ نطرون ١ دهن بقري ١ تين ١ عوف ١ عسل ١ روث حمار ١ عدفة من العيش ١ شنف ١ سك ١ يطبخ ويضمد عليه.

(٦٧١) غيره: طونة ١ صراية ١ دوم ١ فول ١ زيت ١ عسل ١ يصحن ويوضع عليه.

(٦٧٢) غيره: قات ١ دهن بقري ١ فول ١ كندر ١ يوضع عليه.

(٦٧٣) غيره: دوم ١ فول ١ دارصوص ١ حجر المسن الأسود ١ لسان الحمل ١ صراية ١ كندر ١ قات ١ قرظ ١ سلقون ١ طين أسواني ١ ملح بحري ١ يطبخ ويوضع عليه.

(٦٧٥) غيره لتسكين النخز في جميع الأعضاء.

عسل ١ شمع ١ صراية ١ غذم ١ حب العرعر ١ حب الكركم ١ أصول الوج عبيث ١ زيت ١ بذر الكتان ١ دهن الأرز ١ سليط (زيت) ١ حب عباد الشمس ١ كندر ١ صدأ الرصاص ١ مسحوق (العمعع) ١ يطبخ ويضمد به.

(٦٧٦) غيره: نطرون ١ ملح ١ بحري ١جعة عذبة ١ فاكهة الجميز ١ يضمد به.

(٦٧٧) غيره: خس ١ دوسر (أوبزر الكتان) ١ نبات يقال له بالمصرية (سشسايت) ١ دارصوص ١ دوم ١ سعد ١ عبيث ١ حب الكركم ١ حب النص (الكزبرة) ١ دهن جاموسة البحر ١ يضمد عليه.

(٦٧٨) غيره: دوم ١ فول ١ دارصوص ١ عجين ١ عنب مهروس في طيهوج (طائر) مهروس بجناحه يضمد به.

(٦٧٩) غيره: زيت أبيض ١ دهن لأوز دهن وعل ١ نشارة العرعر ١ زباد ١مر جيد ١ مر (شاشا) ١ حزاء ١ شمع ١ يطبخ ويضمد به.

(٦٨٠) غيره: شنف ١ ملح بحري ١ عسل ١ نبيذ البلح ١ نطرون ١ سك ١ دهن بقري ١ حثالة ١ يطبخ ويضمد به.

(٦٨١) غيره: علاج يجهز للأعصاب المارة بكل عضو: عجين خامر ١ لباب الخبز ١ يصنع ححبوباً ويسخن ويضمد به.

(٦٨٢) غيره: حب يقال له (نهد) ١ كندر ١ بزر الخشخاش ١ لبلاب ١ سك ١ عجين اللوطس ١ كركم ١ سعد ١ دهن الأرز ١ يطبخ ويوضع عليه.

(٦٨٤) غيره: لإزالة الشب (أي داء) العصب. خروب ١ يمضغه الإنسان، وبيض أوزة تحقن في الشرج.

(٦٨٥) غيره: حب يقال له بالمصرية (خبرور) (لعله حب السدر أو الآراك وما حولهما من العشب) ١ شمع ١ عسل ١ يضمد به.

(٦٨٦) غيره: لاطمئنان الأعصاب (أي لتسكينها): دهن بقري ١ كندر ١ شمع ١ حب العرعر ١ حب الخشخاش ١ دارصوص ١ كمون ١ يمزج معاً ويوضع عليها مدة أربعة أيام.

(٦٨٧) غيره: دهان لشفاء الأعصاب: أثمد ١ شمع ١ كندر ١ دار صوص ١ مر ناشف ١ دهن بقري ١ زيت زيتون حلو ١ يوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٦٨٨) غيره: لتسكين ألم الأعصاب: مر جيد ١ نشارة الأرز ١ مسحوق البلح ١ دهن الغسال (لعله الصابون) يطبخ معا، ويضمد به مدة أربعة أيام.

(٦٨٩) غيره: لإزالة الكرفة (أي القوبة وهي لغة عامة) وتسكين الألم الشديد: نبيذ البلح ١ ملح بحري ١ شفشفوف ١ زيت ١ نطرون ١ نبات يقال له بالمصرية (زايس) يمزج معا ويضمد به.

(٦٩٠) غيره: لتسكين الألم: نطرون ١ ملح بحري ١ دهن الأرز ١ حثالة الجعة العذبة ١ يوضع عليه.

(٦٩١) غيره: عسل ١ ملح بحري ١ روث حمار ١ يطبخ ويلبخ به.

(٦٩٢) غيره: زيت ١ عسل ١ عدفة من الخبز ١ يطبخ ويلبخ به.

(٦٩٣) غيره: لتبريد الأعصاب: دهن بقري ١ دهن حمار ١ دهن صراة (أي نعجة) ١ دوم ١ ضهياء ١ خشخاش ١ ملح بحري ١ يوضع عليه.

(٦٩٤) غيره: لأجل العصب المتوتر (arterio- sclerosis): نعناع فلفلي نص (كزبرة) ١ يصحن ويوضع عليه.

(٦٩٠) غيره: لتصريف كل شيء: نصف تمثال ١ عبيث ١ مر يقال له (شاشا) ١ زيت ١ شمع ١ يطبخ ويعجن ويوضع عليها.

(٦٩٦) غيره: لإزالة الضعف من الذراع المرتعش: عجين شعير معجون وخامر حسب الأصول ويشرب ٦ هنو ساخنة ويؤكل مدة أربعة أيام.

(٦٩٧) ابتداء الأدوية المزيالة لأمراض اللسان: لبن يغرغر به ويلقى على الأرض.

(٦٩٨) غيره: للسان المريض: دهن ثور ١ عم ١ لبن بقري ١ عيش صابح ١ يمضغ.

(٦٩٩) غيره: عم ١ لبن ١ دهن أوز ١ يمضغ.

(٧٠٠) غيره: لعلاج اللسان المريض: كندر ١ كمون صدأ الرصاص ١ دهن أوز ١ عسل ١ ماء ١ يمضغ تسع مرات.

(٧٠١) غيره: أثمد ١ كركم ١ صدأ رصاص ١خرء الحديد ١ عسل ١ يصحن ويوضع عليه.

(٧٠٢) غيره: خصاص (بقية البلح في العرجون ١ دقيق ١ صراية ١ ماء ١ يغرغر به تسع مرات).

(٧٠٣) غيره: صدى (تين أبيض) ١ صراية ١ صدأ الرصاص ١ عسل ١ ماء ١ شرحه.

(٧٠٤) غيره: ورق سنط ١ عمعع ١ صدأ الرصاص ١ شمط ١ فول ١ طين أسواني ١ مسحوق حجر المرمر ١ عسل ١ شرحه.

(٧٠٥) ابتداء الأدوية المزيلة (للشبن) الرابط لأعضاء الرجل أو المرأة: ملح بحري ٤/١ كندر ٤/١ ماء بئر ٢/١ يحقن في الدبر ويمكن تحضيره بدون أن يضاف إليه بخور.

(٧٠٦) غيره: ماء ٣/١ صراية ٦/٥ زيت ٣/١ شرحه.

(٧٠٧) غيره: عجين ٦/٥ زيت الزيتون البري ٦/٥ برادة الحديد ١٦/١ إثمد ١٦/١ عسل ٨/١ شرحه وهو نافع لإزالة الوخز.

(٧٠٨) علاج لإزالة النتانة في الصيف: كندر ١ خس ١ برشاوشان ١ مر ١

يضم شيئاً واحداً ويدهن به.

(٧٠٩) غيره لإزالة النتانة من أعضاء الرجل أو المرأة: اصحن الصراية مثل حب الحلبة وادهن بها الأعضاء.

(٧١٠) غيره: بيضة النعامة. باغة السلحفاة. عجوة النحل. يسخن ويدهن به ولا تبقيه عليها.

(٧١١) غيره: كندر خبز يمزج معاً ويعمل حباً ويوضع على موضع الجسم المضموم أو على العورة.

(٧١٢) علاج لإزالة المرض المسمى (تباو) من الرأس.

دقيق شعير يصحن ويسخن ٣/١ مسحوق الدوم الساخن ١ ودهن ضعيف ٣/١ يمزج معاً ويدهن به ويضمد به رأسه وهو مطأطئها إلى الأرض. ولا يستعمل علاج آخر عليه وبعد أن يصل رأسه لا تدهن بهذا الدواء بل تدهن بزيت السمك في اليوم الثاني ثم تدهن بشحم جاموس البحر في اليوم الثالث وتدهن بالعبير في اليوم الرابع ثم تدهن بلباب الخبز المصنوع من القمح العاطن بأن تضع على رأسه كل يوم.

(٧١٣) لأجل خلع الأعضاء (dislocation): لبن حمارة ٣/١ ورق سنط ١٦/١ نيلة ١٦/١ نبات يقال له بالمصرية (دوات) ٣٢/١ حب العرعر ٣٢/١ عسل ١٦/١ يطبخ ويدلك ويؤكل في أربعة أيام.

(٧١٤) غير لتغيير الجلد (في حالة البهاق): عسل ١ نطرون ١ أحمر ١ ملح بحري ١ يصحن شيئاً واحداً ويدهن به الجسم.

(٧١٥) غيره لتحسين الجسم: مسحوق المرمر ١ مسحوق النطرون ١ ملح بحري ١ عسل ١ تمزج هذه الأشياء مع عسل ويدهن بها الجسم.

(٦١٧) غيره لإزالة الكلف من الوجه: حب الكندر ١ شمع ١ زيت صابح ١ سعد ١ يصحن ناعماً ويضاف إلى عجين ويوضع على الوجه كل يوم افعل وانظر.

(٧١٧) غيره لأجل ملاسة الوجه: عصيدة مصنوعة بماء بئر. بعد غسل الوجه كل يوم يدهن بها.

(٧١٨) غيره: منفحة الثور. زيت. فطير مسحوق بيض النعامة حبة الحوثاء (الكبير) وما حوله يزج ويحضر عجينة ويخلط على ماء بئر ويغسل به الوجه كل يوم.

(٧١٩) غيره: زباد عسل حبة الحوثاء يحضر عجينة ويمزج بماء بئر ويغسل به الوجه مراراً.

(٧٢٠) غيره: ماء بارد مسحوق حجر المرمر فطير وعاج صابح يخلط على عسل ويحضر عجينة ويخلط على لبن امرأة ويدهن به الوجه.

(٧٢١) غيره: لإزالة كرمشة الوجه: قلب الكسوب يمزج بسلقون ويوضع عليه مراراً.

(٧٢٢) لإزالة الدم الآكل داخل الجسم (لعله الجزام): مسحوق العمع ١ مسحوق باغة السلحفاة ١ مسحوق النطرون النقي ١ حب الهياء ١ عسل حامض ١ نبيذ البلح الخامر ١ يمزج معاً ويحضر عجينة ويوضع عليه.

(٧٢٣) غيره: لأكلة الدم: نبيذ البلح ١ صراية ١ حب الضهياء ١ باغة السلحفاة ١ حجر الجرانيت ١ قلب (الأزيت) ١ عجين خامر ١ يمزج معاً ويوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٧٢٤) غيره: لأكلة الدم في كل أعضاء الإنسان: حزاء يصحن على دهن ويوضع عليه.

(٧٢٥) غيره: خبز يمزج بنطرون على نبات يقال له (آنيت) ويوضع على كل عضو يوجد فيه الدم (الآكل).

(٧٢٦) غيره: لإخراج الشوكة (السلة) التي في الأعضاء: طائر يقال له برباي عسل يوضع عليها.

(٧٢٧) غيره: أسنان ثعبان مطبوخ يصحن على دهن عنفط (دودة) موقوص يطبخ ويخلط على زيت ويوضع عليها.

(٧٢٨) .. حثى حمار يمزج بماء بئر ويوضع عليها.

(٧٢٩) غيره: مني الذكر والأنثى يوضع عليها.

(٧٣٠) غيره: رأس سمك النعل الساخن على زيت يوضع عليها فيخرجها منه.

(٧٣١) غيره: لبان ذكر قرظ ملح بحري خرء النخل شخم سلقون شمع يوضع عليها فيخرج الماء الباقي (فيها).

(٧٣٢) علاج لأجل السنطة المقطوعة (أي عين السمكة) وإخراج الدم منها: صراية ١ عسل ١ لسان حمل ١ جميز ١ حب نبات يقال له (زايس) ١ يمزج معاً ويوضع عليها.

(٧٣٣) علاج لإزالة أعمال السحر: حيوان كبير تقطع رأسه وأجنحته ويطبخ في زيت ويوضع عليها.

إذا رغبت بعد ذلك في إزالتها سخن رأس الجعل وأجنحته وضعها في دهن عفنط (دودة) واطبخها وأعطها للمريض ليشربها.

(٧٣٤) غيره: علاج الوشش (وجع الركب): لبن امرأة مر حجر الجرانيت يخلط مع بذر الكتان وباغة سلحفاة ويجمع كله ويجفف ويجعل عليه نقاوة الظر ليدع الدم ينزل.

(٧٣٥) غيره: رغوة الصرم كهرمان رمل مر يخلط ويدهن به

(٧٣٦) غيره: شعير ساخن ماء بئر أثمد يدهن به.

(٧٣٧) دم منية (يمامة) دم سمانة دم منية (وردت مكررة) دم نسر يدهن به.

(٧٣٨) غيره: برادة الحديد غضار أحمر طحال أحمر يصحن معاً ويدهن به.

(٧٣٩) ابتداء الأدوية المثبتة للسن: مسحوق الدوم ١ صدأ الرصاص ١ عسل ١ يمزج معاً ويغطى به السن.

(٧٤٠) غيره:– مسحوق الزلط ١ صدأ الرصاص ١ عسل ١ يكسى به السن.

(٧٤١) لإزالة ازدياد الآلام في الأسنان: دقيق فول ١ عسل ١ غضار ١ صدأ الرصاص ١ يصحن ويؤخذ قليل منه ويوضع على السن.

(٧٤٢) غيره لعلاج الأسنان التي تتآكل لغاية جزء اللثة العلوي (aries) كمون ١ كندر ١ صراية ١ يؤخذ قليلاً منه ويوضع على السن.

(٧٤٣) غيره: لتثبيت السن: كندر ١ صدأ الرصاص ١ غضار ١ يؤخذ منه قليل ويوضع على السن.

(٧٤٤) غيره: ماء ١ غذم ١ شرحه.

(٧٤٥) غيره لعلاج الأسنان للمضغ: عمعع ١ جعة عذبة ١ سطاح ١ يمص ويلقى على الأرض.

(٧٤٦) غيره لإزالة ورم لثة الأسنان ويفيد اللثة:– لبن بقري ١ بلح صابح ١

خروب ١ يبيت في الطل ويقيأ تسع مرات.

(٧٤٧) غيره: أنوسي ١ دقيق ١ صدأ الرصاص ١ صدى ١ فطير ١ غذم ١ بسباسة ١ زيت زيتون ١ ماء ١ شرحه.

(٧٤٨) غيره: لتثبيت وعلاج الأسنان:كركم ١ نبات يقال له بالمصرية "دوات" ١ جعة عذبة ١ يمضغ ويلقى على الأرض

(٧٤٩) غيره: أدوية لعلاج أكل الدم في الأسنان: حب يقال له بالمصرية "قبو" ٣٢/١ صراية ٦٤/١ فطير ١ ١٦/١ دقيق ٨/١ أنوسي ١٦/١ ماء ٣/١ يبيت في الطل ويمضغ على أربعة أيام.

(٧٥٠) ابتداء الأدوية لإزالة الإطلاح (القراد) والقمل: مسحوق البلح ٣/١ ماء ٢/١ يطبخ في سحاب بمقدار ٢ هنو ويشرب ساخناً فيتقيؤه، وبعد ذلك فإنه يطرد الإطلاح والشوشب ويرتاح الوجه وكل الأعضاء.

(٧٥١) لإزالة النصو (الانزعاج) من العين: بسباسة ١ عوف ١ زايس (نبات) ١ بردي ١ جعة عذبة ٣/١ يصفى ويأكله المصاب بالنصو.

(٧٥٢) لإزالة النصو من الإنسان:- شنف ١ دنا ١ سقيط ١ أبيض ٨/١ حب العرعر ١/ الخشخاش ١٦/١ يمزج شيئاً واحداً ويؤكل.

(٧٥٣) غيره: قبضة من حب الحميض تطبخ في عجين خامر وتؤكل للإصلاح.

(٧٥٤) غيره: تين ٤/١ صدى (تين أبيض) ٤/١ زيت أبيض ٨/١ عسل ٣٢/١ عنب ذئب ١٦/١ حب العرعر ١٦/١ جعة عذبة ٣/١ يطبخ ويصفى ويؤكل.

(٧٥٥) غيره: عبيث ١ بلح ١ صراية ١ ملح بحري ١ نبيذ بلح خامر ١ قرط ١ أسود ١.

(٧٥٦) غيره: خصيتا حمار أسود تصحنان ناعماً وتوضعان على نبيذ يشربه المريض فيفارقه (المرض) حالاً.

(٧٥٧) ابتداء الأدوية لعلاج الجانب الأيمن من اللوي (وجع في المعدة واعوجاج): خبز صابح ١/٣٢ شراب السختيت ١/٣٢ سمن .... يوضع عليه.

(٧٥٨) غيره: كندر ١/٦٤ حب العرعر ١/١٦ عبيث ١/١٦ عبيقة ١/١٦ كركم جبلي ١/٢٦ كركم بحري ١/١٦ بذر الكتان ١/١٦ ثوم ١/١٦ كتان جيد قبأة[١] ١/١٦ سطاح ١/١٦ سحتيت أبيض ١/١٦ سحتيت[٢] نضر ١/١٦ دهن الأوز ١/٣ سعد ١/١٦ دوم ١/٣ طين أسواني ١/١٦ قات ١/٨ عسل ١/٣٢ يضمد به.

(٧٥٩) غيره: سنوت ١ عنب ذئب ١ دوم ١ خبز ١ حمامي؟ ١ خيار شمبر ١ حب الشعير ١ يمزج سعاً ويلبخ به عليه.

(٧٦٠) غيره: سعد ١ دهن أوز ١ عسل ١ يلبخ به.

(٦٦١) ابتداء العلاج لرشح الأنف (Nasal Catarrh). عسل بلح يملأ بها خيشوما الأنف.

(٧٦٢) غيره لإزالة زكام الأنف: نعناع فلفلي يمزج مع مسحوق البلح ويوضع في الأنف.

(٧٦٣) عزيمة لرشح الأنف: انصب إيها الرشح الداخلي الذي صد العظام وأوهن الرأس وخد (أي احتفر) الضبن (أي الأذى) وسبب الألم سبع فتحات الرأس يأخذ (رع) الذين يثنون على المعبود تحوت اضغطوا لأنه

---

(١) عشبة تنبت في الغلظ ولا تنبت في الجبل ترتفع عن الأرض قدر الاصبع أو أقل ترعاها الماشية.

(٢) السحتيت: سويق قليل الدسم.

أحضر لي دوائك وشرابك ولبن امرأة وضعت ذكراً وخبزاً مروحاً ليطرد ويبعد الرشح يكرر- اهبطي إلى الأرض أيتها العلة- هذه العزائم تعاد أربع مرات على لبن امرأة وضعت ذكراً. ثم يوضع (الدواء) في الأنف على خبز مروح.

(٧٦٤) ابتداء أدوية الأذن المريضة التي لا تسمع.

سلقون خوص النخل يصحن ناعماً في زيت صابح ويوضع في الأذن.

(٧٦٥) غيره: لأجل الأذن التي يسيل منها ماء عفن (**Otorrhoea**):

كندر على دهن أوز وقشطة أو نطرون وعلك يصحن ناعماً ويمزج شيئاً واحداً ويوضع في الأذن.

(٧٦٦) غيره: لعلاج الأذن.

(ا) عالجها بالأدوية الباردة لا بالساخنة.

(ب) إذا كان عصب الأذن يرتعش أحضر برادة الغضار واسحقه وضعه عليها مدة أربعة أيام. وبعد ذلك اصنع فتيلاً (مغموراً) في ٣/١ من الزيت والباقي من العسل وضعه فيها مراراً كثيرة.

(ت) فإذا سال الصديد منها اصنع طمة[١] لتجفيف الجرح مع ورق السنط وورق النبق وحب الصفصاف والكمون بأن يصحن ويوضع فيها.

(ث) فإذا كانت (الأذن) مصابة بورم دهني (دمل) افعل لها دواءً لتجفيف الجرح (مكوناً من) رأس حيوان يقال بالمصرية (عمعمو) وأذن وعل وباغة سلحفاة.

(ج) **فإن سال منها الصديد إلى الأرض** وجب عمل هذه الوصفة حالاً بدون

---

(١) الطمة حلقة من الطين الجاف.

تأخير لعلاج الأذن.

(ح) **فإذا تصاعدت منها نتانة في الهواء ولم يسقط منها صديد إلى الأرض** افعل لها علاج سيلان الصديد الغزير واربطه بلبن الجميز الذي يحبس دماءها ولا تضع فيها زيتاً ولا عسلاً فيمنع نصف الدم عن النزول والنصف الآخر (الباقي) فيها لا ينتن أبداً.

(خ) **فإذا عرفت بعد ذلك أن تجمعه (أي تجمع الدم)** اعمل له زيتاً وشمعاً وضعه عليها ولا تتركه طويلاً. واصنع (هذا العلاج) لكل رائحة كريهة.

(د) **فإذا استمر سيلان** (الدم رغماً عن هذه الاحتياطات) افعل له رباطاً من القماش يربط به قفاه.

ملحوظة يؤخذ مما تقدم

(١) أن كاتب قرطاس إيبرس لاحظ أن الألم المتوالي الذي يشتكي به المريض في أذنه يجوز أن يعقبه حالة صديدية نتيجة التهاب الأذن.

(٢) أن الطبيب المصري القديم كان يعلم أن نزول الصديد من الأذن يستدعى العلاج السريع بلا مهل.

(٣) إذا تصاعدت الرائحة الكريهة من الأذن يجب الاحتراس التام لمنع نزول الصديد ولا يستعمل لذلك الزيت ولا العسل.

(٤) يعالج نزيف الأذن أولاً بالشمع والزيت فإن لم يقف يربط القفا برباط.

(٧٦٧) علاج الرائحة المنتنة المنبعثة من الأذن: إذا كان يوجد (ثيرة مروحة) في داخلها مثل وساخة رائحة سمك النعل وكان في وساختها ماء مثل ماء المزة (أي الخمرة) فابحث عنها واستأصلها من كل موضع، وضع فيها

زيتاً وعسلاً وضع فتيلاً من قماش الكتان واربطه حتى تشفى.

ملحوظة: يشاهد من هذا الوصف.

(١) أن الطبيب المصري كان يعتقد أن الرائحة الكريهة الصاعدة من الأذن هي ناشئة عن خراج فيها.

(٢) أن مثل هذا الخراج يجب فتحه.

(٣) أن يوضع فتيلاً لنظافته.

(٧٦٨) علاج الأذن الصماء الذي أضعفها الصديد. فاق (زيت مطبوخ) ١ كندر ١ سخاب (لبن) يوضع في الأذن.

(٧٦٩) غيره: سخاب ١ كندر ١ ملح بحري ١ شرحه.

(٧٧٠) لتجفيف صديد الأذن: سلقون ١ كمون ١ أذن حمار ١ زيت ١.

(٧٧١) غيره: لإزالة ألم جانب الرأس (Migraine– الشقيقة)

شوك القنفذ يسخن ويخلط بزيت ويوضع عليه.

(٧٧٢) غيره: سلقون. فقاع الجعة الجيدة يوضع عليه. وبعد ذلك يكسر الحوا؟ ويصنع ويوضع عليه.

(٧٧٣) غيره: قد (اسم لآنية) مكسورة ساخنة (توضع) على زيت ومداد وتخلط بماء وتوضع عليه.

(٧٧٤) غيره: كتان وحناء (أي عذق النخل) يسخن ويخلط بزيت وخرء ويمزج شيئاً واحداً ويوضع عليه.

(٧٧٥) غيره: تراب يكون في إصبع الإنسان يوضع عليه فيزول حالاً.

(٧٧٦) عزيمة لألم جانب الرأس: أيها الشارق الساكن القارع لي أيها القرص الشمسي المحفوظ إلى قمة الرأس يقال على سلقون وصراية وحجر رخام

وحديد وعسل يمزج معاً ويوضع عليه.

(٧٧٧) غيره لإزالة الشقيقة: تين ١/٨ صدى (تين أبيض) ١/٨ نبات يقال له بالمصرية (وام) ١/٨ صدأ الرصاص ١/٣٢ كندر ١/٦٤ دهن أوز ١/٨ جعة عذبة ١ (دنا) يطبخ ويمعك ويؤكل مدة أربعة أيام.

(٧٧٨) علاج لإزالة الحالة المسماة بالمصرية (محسي) التي يقابلها بالعربية لفظة المحشي (أي سلخ الجلد): عسل نحل خامر وزيت يدهن بها الجلد المسلوخ.

(٧٧٩) مسحوق ورق السنط. نشارة العرعر. يوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٧٨٠) علاج الشري، وهو (نوع جرب): حب نبات يقال له بالمصرية (زايس) ١ ليمون ١ يصحن ويأكله الإنسان المصاب بهذا الشري.

(٧٨١) ... ...: عسل١ ورق ليمون ١ يدق في الماء الذي فيه ويدهن به البح؟ بأن يوضع عليه ليلة واحدة فيثبت أذرعته في أعضائه.

(٧٨٢) علاج لإزالة صريخ الأطفال: رؤوس أبو النوم خرء النحل الذي في الحائط يمزج معاً ويصفى ويؤكل مدة أربعة أيام فيمتنع البكاء حالاً. هذا هو لصراخ الأطفال الذين يصرخون.

(٧٨٣) مبدأ الأدوية التي تجهز للمرأة. لتجعل الست تحمل في السنة الأولى والثانية والثالثة: عفص السنط صراية بلح يصحن ناعماً على هن (مكيال) واحد من العسل وتغمس فيه فتيلة وتوضع في فرجها. ملحوظة: ذكر أبو سهل عيسى ابن يحيى المسيحي استعمال الحنظل أيضاً في هذه الحالة وذلك كتابة ورقة و ع ق.

(٧٨٤) دواء لإزالة تمرض المرأة بالبول: ملح بحري ١/١٦ حب يقال له بالمصرية

(معهوت) ١/٨ جعة عذبة عسل ١/٣ يحقن في الشرج.

(٧٨٥) غيره لتبريد الشرج: فاق (زيت مطبوخ) ١ زيت ١ ماء الصراية ١ عسل ١ يحقن في الدبر.

(٧٨٦) علاج آخر لتبريد البول: بقية حجر الأكهي لا تعرضه للشمس بل ضعه في مكان مضيء ورش عليه كثيراً من الماء في الليل. ثم ضعه في آنية جديدة تسمى بالمصرية (ديت) ثم في آنية أخرى جديدة يقال لها (خنو) تكون ملآنة بماء الطل. ثم رش ثانياً بالماء بقايا الحجر ولما يطلع نجم الصباح دع المرأة تجلس عليه أياماً عديدة.

(٧٨٧) ......: دعهم يأتوك بآنية فخار مملؤة زيتاً ودع المرأة تجلس عليها مدة أربعة أيام.

(٧٨٨) فترى أن اللبن فسد وأن له رائحة قد سنت مثل (رائحة) السمك.

(٧٨٩) علاج لرفع رحم المرأة إلى محله: نشارة الأرز توضع في حثالة وتدهن بها طوبة ملفوفة في قماش وتؤمر المرأة بالجلوس فوقها.

(٧٩٠) غيره: طين خرط يثبت في عسل. ويدهن به فرجها.

(٧٩١) غيره: مادة يقال لها بالمصرية (حعتونت أبى) لعلها (الكبج) وهو مستخرج من خشب سفينة يوضع على حثالة الجعة الكاملة ويشربها (المريض).

(٧٩٢) غيره: صدأ الرصاص ١ يضاف على مر نضر ويجعل على سرتها وتوضع خرقة مفوحة بالمر على القسم العلوي منها.

(٧٩٣) غيره: غائط إنسان يوضع على كندر تبخر به المرأة فيلج الدخان داخل فرجها.

(٧٩٤) غيره: غائط ناشف يوضع في رغاوي الجعة. وضع أصابع المرأة فيه ثم اجعله على كل عضو يؤلمها.

(٧٩٥) غيره: لصعود الرحم إلى محله، لقلق من شمع يوضع على فحم وتجعل المرأة دخانه يدخل في فرجها.

(٧٩٦) لمعرفة إذا كان اللبن جيداً، إذا وجد (للبنها) رائحة مثل دقيق الخروب المجتمع (فهو جيد).

(٧٩٧) غيره: لجعل المرأة تلد، نعناع فلفلي تؤمر المرأة بالجلوس عليه وهي عريانة.

(٧٩٨) غيره: لنزول جميع ما في بطن المرأة (إجهاضها)، شقفة آنية جديدة تصحن على زيت ساخن وتحقن في فرجها.

(٧٩٩) غيره: نبيذ بلح يخلط بملح بحري وزيت وتأكله ساخناً بالإصبع.

(٨٠٠) غيره: لإسقاط الطفل من أحشاء المرأة: ملح بحري ١ قمح أبيض ١ كتان أنثى ١ يلبخ به على صفاق (المرأة).

(٨٠١) غيره: ملح صابح ١ عسل ١ يمعك وتأكله في يوم واحد.

(٨٠٢) غيره: بسباسة ١ كندر ١ ثوم ١ مسلى ١ ملح صابح ١ خرء النحل ١ يعمل لبوساً ويدخل في فرجها.

(٨٠٣) غيره: كندر ١ زيت ١ يدهن به بطنها.

(٨٠٤) غيره: نعناع فلفلي ١ خيار شمبر ١ نبيذ ١ يمعك ويؤكل في أربعة أيام.

(٨٠٥) غيره: صدى (تين أبيض) سليط (سمن) ١ يحقن في الفرج.

(٨٠٦) غيره: حب العرعر ١ نعناع فلفلي ١ دهن الأوز ١ يعمل لبوساً ويوضع في الفرج.

(٨٠٧) غيره: ذيل اللجأة ١ حوق الجعل (أي جسمه الظاهر) ١ زباد ١ سليط ١ زيت ١ يصحن شيئاً واحداً ويوضع عليه.

(٨٠٨) غيره: ابتداء الأدوية لعدم ارتخاء الثديين[١]: سيل ماشيا دماؤها الدافع لحيضها ممطمطاً (أي سريعاً) حتى يسيل على جسمها وفخذيها يمنع عنها الحيض.

(٨٠٩) غيره: لمنع نزول الحيض الذي يغمر المرأة، كبد يمامة يجفف ويصحن في عجين خامر فتضعه المرأة على ثدييها وبطنها وجميع أعضائها متى حصل لها الطمث.

(٨١٠) غيره: للثدي المريض: سلفات النحاس ١ غدد ثور ١ خرء النحل ١ صدأ الرصاص ١ يمزج شيئاً واحداً ويدهن به الثدي مدة أربعة أيام.

(٨١١) غيره: عزيمة لأجل الثدي: هذا هو الثدي المتألم للبنت الموجودة في أباطح الوجه البحري وهي بنت (شو) من تفنوت افعلوا لها العزائم في حقول (الو) وفي (صانسب) وفي (بقتنسو) وفي شنبات وأحضروا لدرء الوجع المميت موتاً بدون تسبب للبول ولا للأكلة، ولا لإحداث دم، واحفظوا الناس من الظلام يقال في (الو) وفي (صانسب) وفي (بقتنسو) وفي (شنبات) ويصب على الشمال وتصنع سبع عقد.

(٨١٢) غيره علاج لإزالة الصديد من الرحم: ورق القات الناشف على حثالة الجعة العذبة الجيدة ويضعان على دبرها وقبلها.

(٨١٣) غيره: لأكلة الفرج المسببة للوبنة (أي الأذى) في ثديها (أي ثدي المرأة) بلح نضر ١ دهان يقال لها (حاكنو) ١ وحجر من مصب نهر يصحن

(١) التعريف الوارد في هذه التذكرة لا ينطبق على عنوانها.

في ماء ويطرى ويحقن في الفرج.

(٨١٤) غيره: بلح نضر ١ حثى الخنزير ١ شمبر ١ ماء يبيت في الطل ويحقن في فرجها.

(٨١٥) غيره: معالجة أمراض الكنظ (أي التهيج): لبن بقري ١ ورق سنط ١ خيار شمبر ١ يصحن شيئاً واحداً ويبيت في الطل ويحقن في الفرج فيرطبه.

(٨١٦) غيره: بلح نضر ١ زيت أبيض ١ ورق السنط ١ زيت ١ ماء شرحه.

(٨١٧) غيره: نافع لمرض الشفتين والثدي: ثوم ١ صدأ الرصاص ١ (نهد) ١ كندر ١ ورق السنط ١ حافز بقري ١ حنطة ١ ماء يمزج معاً ويحقن في الفرج.

(٨١٨) غيره: لأكلة الرحم وحصول وبنة (أي أذى) في الثدي: حب الحلة ١ يكسر ويوضع في ماء وكندر ١ وخيار شمبر ١ ويحقن في الشرج.

ملحوظة: يشاهد الوصفتين الأخيرتين أن قدماء المصريين كانوا يظنون أنه يوجد علاقة بين أعضاء التناسل في الأنثى وبين الثديين والشفتين، ولذلك وجهوا علاجهم لشفاء هذه الأعضاء في آن واحد.

(٨١٩) غيره: خروب ٨/١ بلح نضر ٨/١ ورق السنط ٨/١ خيار شمبر ٣٢/١ ماء ٣/١ لبن حمار– يبيت في الطل ويحقن في الفرج.

(٨٢٠) آخر: لتبريد الرحم ودرء التهابه: دوم مصحون، سعد مصحون على زيت يحقن في فرجها فهو قابض للرحم.

ملحوظة– قال أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي في الكتاب ٨٣ من كتبه: خذ من قشور الكندر ٢٠ درهماً ومن السعد ٣٠ درهماً ومن المر ١٠

دراهم واطبخها واحقن بها الرحم. لاحظ هنا استعمال السعد في علاج الرحم.

(٨٢١) غيره: سمسم يصحن في عسل ويحقن في الفرج فهو قابض.

(٨٢٢) غيره: لبان بخور كركم يصحن ناعماً على لبن بقرة ويصفى في خرقة ويحقن في الفرج فهو قابض.

ملحوظة: ذكر أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي في كتابه الثالث والتسعين وصفه من ورق الصاغين والزعفران ينخمل بصوفة.

(٨٢٣) غيره لأجل انقباض الرحم (Contraction of uterns): حب خلة ١ عسل ١ ماء الصراية ١ لبن ١ يصفى ويحقن في الفرج.

(٨٢٤) غيره: ماء مزة يحقن في الفرج.

(٨٢٥) غيره: ماء نص (قال بعض الأثريين أنه الكزبرة) يحقن به في فرجها.

(٨٢٦) غيره: ماء القضقاض (أي أسنان التأم) يحقن في فرجها.

(٨٢٧) غيره: ماء نعناع فلفلي يحقن في فرجها.

(٧٢٨) غيره: لجذب دم المرأة: حزاء ١ نبيذ ١ يصنع شيئاً واحداً ويحقن في فرجها.

(٨٢٩) غيره: ورق سنط ١ فاق (زيت مطبوخ) ١ زيت مجفف ١ نبات يقال له بالمصرية (باخسريت) ١ حب الضهياء ١ عسل ١ يحقن به في فرجها.

(٨٣٠) غيره: بسباسة ٨/١ عسل ١ مهو ٦/٥ جعة عذبة ٣/١ يحقن في الفرج مدة أربعة أيام.

(٨٣١) إذا فحصت امرأة (ا) وكان يسيل منها ماء من فرجها ودم أيضاً ودم

ساخن أيضاً (ب) أخبرها أن الذي عندها هو خراج في فرجها (ت) واصنع لها حجر الأكهي المصحون في الماء وضف (إليه) عسلاً وأثمد وادهن به خرقة كتان وأدخلها في فرجها مدة أربعة أيام.

ملحوظة: يجوز أن هذه الحالة هي المعروفة الآن طبياً بدمل بارثولين (**Bartholin's sabcess**).

(٨٣٢) إذا فحصت امرأة (ا) متألمة بجنب واحد من فرجها (ب) فأخبرها أنه عدم اعتدال طمثها. وبعد فحصها (ت) اصنع لها حزاءً مدقوقاً في مخبز يقال له بالمصرية (شبت) ونشارة أرز ويضمد به على فرجها.

(٨٣٣) إذا فحصت امرأة (ا) مضى عيلها سنين طويلة لم يأتها الحيض بل يخرج منها شيء كالرغوة وجسمها ساخن كأن تحته نار ولها ميل للقيء (ب) قل لها أن هذا هو من رفع الدم من فرجها وبعد التعزم عليها... وحصول الجماع لها (ت) اصنع لها حب العرعر ٣٢/١ وكمون ٦٤/١ وكندر ٦٤/١ وخروب ١٦/١. ثم ضع لبناً بقرياً فوق النار مع دهن الفخذ بأن يضاف لها اللبن ويؤكل مدة أربعة أيام.

ملحوظة: هذا الوصف يشير إلى التهاب في الرحم نشأ عنه احتباس الحيض.

(٨٣٤) غيره لإزالة التهاب الرحم: مرارة[١] بقرة ١ خيار شمبر ١ زيت ١ يصنع شيئاً واحداً ويحقن في فرجها.

(٨٥٣) أدوية لإدخال الرحم: حب الخنثى الجاف يصحن ناعماً ويوضع عليه.

(٨٣٦) لإيجاد اللبن في ثدي المرأة لترضع الطفل: ظهر سمكة تسمى بالمصرية (خرا) يسخن في زيت ويدهن به ظهرها (أي ظهر المرضعة).

---

(١) هذا اللفظ المصري أس مشكوك في معناه فمنهم من ترجمة بالمرارة ومنهم من ترجمة بالحثي.

(٨٣٧) غيره: خبز شعير خامر يوضع على نار مع الخشخاش وتأكله المرأة وهي راخية رجليها.

(٨٣٨) فائدة أخرى لمعرفة الطفل يوم ولادته. إذا قال (بي) فإنه يعيش وإن قال (با) فإنه يموت.

(٨٣٩) فائدة أخرى: إذا سمع منه صراخ جاهز فإنه يموت. وإذا نزل وجهه إلى الأسفل فإنه يموت أيضاً (وهذا يعرف طبياً بحالة توجيه الوجه إلى الأسفل **Face Presentation**).

(٨٤٠) ابتداء الأدوية المزيلة للبراغيث من البيت: رش بماء النطرون فإنه يبعدها.

(٨٤١) غيره: فلفل يصحن فوق فحم ويذر البيت به للإصلاح ولإبعادها.

(٨٤٢) غيره لمنع الأفعى من الزحف خارج جحرها: عنز (اسم سمكة) توضع على باب جحرها فإنها لا تخرج منه.

(٨٤٣) غيره:- نطرون يوضع على باب جحرها فإنها لا تخرج.

(٨٤٤) حب الخزاء يوضع على باب جحرها فإنها لا تخرج منه.

(٨٤٥) غيره لمنع الزنابير من اللدغ: شحم الجوني (نوع من القطا) يدهن به.

(٨٤٦) غيره لمنع الرتيلا من اللسع:- زيت صابح يدهن به.

(٨٤٧) غيره لمنع اقتراب الفيران من الأشياء:- دهن قط يوضع فوق أي شيء.

(٨٤٨) غيره:- لمنع الشاهين (أي الباشق) من السرقة ينصب فرع سنط ثم يقول الإنسان يا حوريس ها هو يسرق في البلد وفي الحقل ويطمع في الحقل فطر نحوه واطبخه وكله. يقال ذلك على فرع سنط ويوضع عليه فطيرة فهذا يمنع الشاهين عن السرقة.

(٨٤٩) غيره:– لمنع السوس من أكل القمح في المخزن. حتى غزالة يوضع فوق النار في الشونة ويرش بترابه وبالماء حيطانها وأرضيتها فهذا يمنع أكل الغلة.

(٨٥٠) وصفة أخرى لقتل العقارب:– برص يوضع في النار إلى أن يميتها.

(٨٥١) علاجات لقتل البرص:– عقارب توضع فوق النار إلى أن تقتله.

(٨٥٢) بخور يستعمل لتعطير رائحة البيت والملابس: مر ناشف برشان كندر. سعد. دارصوص. شباة (حب يتداوى به) أذخر فينيقي. ينسون. سماق. حلب الميعة يصحن ناعماً ويمزج معاً ويوضع على النار.

(٨٥٣) غيره: يعمل (لتعطير) النساء:–

(ا) يضاف لهذه العقاقير السابقة عسل ثم تطبخ ويتبخر بها.

(ب) ويصح أن يعمل منها تبالاً لأفواههن، فيلطف رائحتها.

(٨٥٤) غيره: ابتداء سر الطبيب: لمعرفة حركة القلب ومعرفة القلب توجد أوعية لكل عضو، فحينما يضع أي طبيب أو كاهن أو ساحر يده على الرأس أو القمحدوة أو اليدين أو الشراسيف أو الذراعين أو الفخذين فإنه يتقابل مع القلب (أي النبض) لأن أوعيته تذهب لكل عضو ولأن كلامه الداخلي (أي ضرباته) (مرشد) لأوعية كل عضو.

(ب) يوجد أربعة أوعية في خيشومي الأنف منها اثنان يعطيان المخاط واثنان يعطيان الدم.

(ت) ويوجد أربعة أوعية في الصدغين وهما اللذان بواسطتهما يعطى الدم للعينين فأي داء يصيب العينين فمنهما. فإذا سقط فيهما ماء فإن حدقتي العينين تحدثانه وبعبارة أخرى فإن تجويف العينين يحدثه.

(ث) وتوجد أربعة أوعية منتشرة في الرأس وممتدة في القمحدوة وبواسطتها يحصل الأصلاح لمنبت الشعر وهذا هو سبب ظهوره إلى الخارج.

(٨٥٥) "ا" متى دخل النفس الأنف دخل إلى القلب والرئة اللذين يوصلانه تماماً للبدن.

(٨٥٤) "ج" فإن حصل لها أمر فإن الوعائين يفعلانه. ويوصلانه لأصل العين وبعبارة أخرى لأن هذا الأذى يصيبها ويكون في الرأس وفي صدغ الإنسان بسبب الهواء الذي يسبب القطع في الإنسان فيأخذ منه أنفاسه.

(٨٥٥) "ب" فإن امتلأت المعدة غذاءً أو ماءً (أي توجعت) الأعضاء تماماً.

(ت) فإن مرض القلب فإنه من الوتين (أي وعاء القلب) لأنه يفعل ذلك ويعطي الماء للقلب وبعبارة أخرى للعين تماماً.

(ث) فإن سد (الوتين) ولم يفتح بابه ظهرت أعضاؤه (أي أعضاء القلب) ضعيفة بسبب مسلك الوتين (أي عرق) القلب.

(ث) وإن حصل أذى في القلب فهو من هبوطه (أي ضعفه) الباطني (الممتد) إلى نهاية الرئة والكبد، ويظهر أنه سد وأن الأوعية سقطت (أي هبطت) حرارتها فتلاها هبوطه الداخلي (أي هبوط القلب) وانحلاله.

(٨٥٤) (ح) ويوجد أربعة أوعية في أذنيه: اثنان في الجهة اليمنى واثنان في الجهة اليسرى يدخل نفس الموت في الأذن اليسرى ونفس الحياة في الأذن اليمنى. وبعبارة أخرى يدخل نفس الحياة في الجهة اليمنى ويدخل نفس الموت في الجهة اليسرى.

(خ) ويوجد ستة أوعية واصلة إلى الذراعين. ثلاثة لليمين وثلاثة لليسار. واصلة

إلى أصابعه.

(د) ويوجد ستة أوعية واصلة إلى الرجلين وثلاثة للرجل اليمنى وثلاثة للرجل اليسرى واصلة إلى أخمص القدم.

(ذ) ويوجد وعاءان في خصيتيه يعطيان المني.

(ر) ويوجد وعاءان لكليتيه: واحد لكلية والآخر لكلية.

(ز) ويوجد أربعة أوعية للكبد. ينشأ عنها جميع أنوع المرض عندما تختلط بالدم.

(س) ويوجد أربع أوعية في الرئة والطحال تعطيهما الرطوبة والنفس.

(ش) ويوجد وعاءان للمثانة يوصلان البول.

(ص) ويوجد أربعة أوعية تفتح في الشرج وهي التي تعطيه الرطوبة والنفس. والشرج يفتح لكل وعاء في الجهة اليمنى وفي الجهة اليسرى وفي الذراعين وفي الأرجل (أي أنه يوجد حول الشرج تقابل الأوعية المسمى طبياً (**Anastomosis**).

(٨٥٥) (ج) فإذا مرض القلب ولم يتكلم لا هو ولا الأوعية فإن القلب قد سد وأصبح ليس لها دلائل تحت أصابعك وتكون قد امتلأت بالهواء.

(ح) فإذا قرف القلب (المعدة) فهو ناشيء عن وجع القلب مصحوباً بالتهاب الشرج فتجده (أي تجد الشرج) كبيراً ويتكون في المعدة مادة كالتي تتكون في العين.

(خ) وإذا تمددت المعدة فهو من الأوعية الموصلة للمعدة الممتلئة بالفضلات.

(د) وكل علة دخلت من الجهة اليسرى (للمعدة) وخرجت من السرة فهي الغاز النقي للفم. فإن ادخلتها المعدة في أوعيتها فإنها تسخن لحمه تسخيناً

تاماً وتضحضح القلب معها. فتتألم أوعية المعدة من المواد. وإذا أضرت الملابس فهو الزحير. وإذا رفه الزحير فهو من انفراجها.

(ذ) وإذا تضحضحت المعدة فهو (من) حمض المعدة في القلب.

وبعبارة أخرى: هو آحاح (أي توجع) المعدة نحو القلب فيظهر (هذا الأحاح) ويهوي ويصل ثديه ومعدته حاملاً للقيء.

(ر) فإن كان الصفاق (متألماً) فهو من ألم المعدة فإن كان القلب في محله وفي دمه فالمعدة والرئة يظهران قليلاً تحته، وإذا هبطت حرارة القلب مل أكله وشظفه.

(ز) إذا ضعفت المعدة تجمع الدم في القلب، فإذا أصيب الصفاق بالوخز (أي الألم) فهو انضمار المعدة داخل البطن وسقوط الآلام إلى القلب فيتضجر ويمسط (أي يتكدر).

(س) ألم الشيخوخة هو وخز في القلب.

(ش) إذا ارتفع القلب ابتعد إلى الثدي الأيسر وإن تشحمه سبب في إبعاده عن محله. ويجتمع شحم جانبه الأيسر في كتفه.

(ص) إذا كثر طحار (أنين) معدته فهو هروب المعدة وذهابها إلى الأسفل ولم تستقر في مكانها.

(ض) فإذا كان القلب في محله فإن الشحم يكون في الجانب الأيسر فلا يظهر إلى الخارج ولا ينزل إلى الأسفل والحالة تكون في محلها.

(ط) وإذا كان اضطراب القلب كثيراً (أي دقاته سريعة) فالشحم الذي تحت ثديه الأيسر يشتغل قليلاً لأنه نزل إلى الأسفل ولأن قلبه يئن تحت أوجاعه.

(ظ) إذا تألمت معدته فهو من تجسمها.

(ع) فإن التهب فم المعدة وأنتن فنتانة المعدة ناشئة عن التهاب أسرى إلى القلب، وأصبحت المعدة ملتهبة متوقدة كالرجل الذي يشعر بنتانة.

(غ) إذا أنتنت معدته وصارت (كمعدته) الإنسان الذي أكل جميزاً فهو من احتباس (المأكولات) في معدته لأنها تكون مثل (معدة) الرجل الذي أكل جميزاً.

(ف) إذا آقت المعدة ومهزت (أي دفعت) فإن النفس ينقطع. ويجب على القسيس (الطبيب) أن يرجعه إلى الرئة حتى تظهر المعدة تحته.

(ق) إذا حصلت شوصة[1] في المعدة فهذه الشوصة نتيجة التهاب في المعدة فيهذي المريض لشدة سوء الحالة بسبب المضايقة لأن امتلات معدته بالدماء يحدثها وهذا يحصل من احتباس الشرب والأكل المسببين لحدوث الالتهاب.

(ك) إذا كانت معدته موجوعة وسرى ذلك لقلبه فإن معدته تنتن وجسمه يظلم من التهيج ويحدث حالات سيئة.

(ل) إذا كان جميع لحمه ساخناً وكان هامداً كما يهمد قلب الإنسان الذي يوجد في الطريق وكان (أيضاً) لحمه هامداً كلحم الإنسان الهامد من المشي البعيد.

(م) فإن ظهر إلى العلى (أي مات) فهو من نصيب معدته أن تموت (وفي الأصل أن تصعد إلى العلى).

---

(١) الشوصة ألم في البطن أو غازات مترددة في الجوف أو ورم في حجاب الأضلاع تحت الحجاب الحاجز.

(ن) لأن قلبه امتلأ ماء وفقد صوابه وأصبح كالذي يفكر في كلام آخر.

(٨٥٦) (ا) ابتداء الكتاب الذي يزيل الألم (الوخز) من جميع أعضاء الإنسان، وهو الذي وجد بين الكتب تحت قدمي المعبود (أنوبيس) في وسيم (بجوار إمبابة) فأحضر لجلالة الملك (حسيت) الصادق القول، وهو خاص بالإنسان.

(ب) يوجد للإنسان اثنى عشر وعاء (تخرج) من قلبه وتتفرع في كل عضو فيه.

(ت) فيوجد وعاءان في قسم ثديه: وهي التي تعطي الحرارة لشرجه

العلاجات لها: بلح صابح. ورق خروع. ثمار الجميز. يصحن معاً في ماء ويصفى ويتعاطاه المريض مدة أربعة أيام.

(ث) ويوجد وعاءان في فخذه فإن تألم فخذه وارتعشت أرجله. قل له حينئذ أن هذا (مسبب) من الوعاء الواصل إلى فخذه (واحكم) بأنه أصابه مرض واصنع له عجيناً وغذماً ونطروناً بأن يطبخ معاً ويشربه الإنسان مدة أربعة أيام.

(ج) فإن مرضت رقبته وحولت عيناه قل له أن هذا من أوعية رقبته لأنه أصابها مرض واصنع لذلك قاتاً وغسالة وبرشاوشان وعباد الشمس بأن يمزج بالعسل ويوضع لبخة على الرقبة مدة أربعة أيام.

(ح) ويوجد وعاءان في ذراعيه. فإن تألم ذراعه وارتعشت أصابعه. قل حينئذ أن هذه تقيحات واصنع لها العلاج (الآتي وهو) غراء السمك في جعة وفي نبات يقال له بالمصرية (زايس) أو في لحمة. ويلبخ على أصابعه مع البطيخ حتى يشفى.

(خ) ويوجد وعاءان في قمحدوته ووعاءان في جبهته ويوجد وعاءان في عينيه

ويوجد وعاءان في حاجبه. ويوجد وعاءان في خيشومه. ويوجد وعاءان في أذنه اليمين يدخل فيهما نفس الحياة ويوجد وعاءان في الأذن اليسرى يدخل فيهما نفس الموت وكلها تسير إلى قلبه وتنتشر في خياشمه وتجتمع كلها في دبره. فإن حصل مرض للشرج فمنها (أي من الأوعية) وإذا دفعت الأوعية البول إلى الأرجل ابتدأ الموت.

(٨٥٧) لمعرفة العقد الخنزيرية[١] (حنحنت) في رقبة الإنسان.

إذا بان ذلك في رقبة إنسان مصاب (بالعر) [٢] في الحلق ووجدته (أي العر) متلبساً فيه وأنه ساكن تحت أصابعك كان فيه مواد مثل البؤبؤ (أي الدرن).

(ب) فقل له أنه مصاب بسلعة (الحنحنت) الدهني وأنه (أصابه العر) أي الدرن في رقبة الإنسان وأنه هو الذي يسبب الألم.

(ت) فهو يفعل الألم: اصنع له الوصفات التي تصرفه (وهذه) الوصفات حب القيصوم نطرون ذنون عسل (دم النحل) منفحة الثور. ملح البحر دقيق الفول يصحن ويلبخ به مدة أربعة أيام.

(٨٥٨) تعريف عن الحنحنت (العقد الخنزيرية) التي تسبب الألم في أعضاء كل إنسان: إذا وبأت (أي عرفت) سلعة (الحنحنت) موجودة ومسببة الآلام ووجدتها مثل الأرطس مدرناً (تدرناً) شيئاً (أي رديئاً) وكان شينه (أي علته) بها صديد في أعضائه.

---

(١) حنحنت والتاء للتأنيث وأصله حنحن مضعف حن ويجوز أن يقال فيه حنن ويقابله في العربية: الهنانة أي الشحم والشحمة في باطن العين تحت المقلة ويقال لها أيضاً الهأنة وقد اطلقت على القعدة الخنزيرية للشبه بها.

(٢) العر: قروح مثل القوباء في الأعناق، وقيل أنها تخرج متفرقة يسيل منها مثل الماء الأصفر.

(ب) قل له أنه مصاب (بالحنحنت) المؤلم الذي ينتج الصديد ويفعل الألم.

(ت) **افعل له الوصفات المبعدة للعفونة الجاذبة للصديد** وهي ذنون حب الضهياء عسل نحل ملح بحري بطيخ حميض مسحوق العم. دقيق الفول دهن بقري شمع. بطيخ ويوضع عليه حتى يشفى.

ملحوظة: يشاهد من الوصف السابق أن: المرض المسمى (حنحنت) هو غدة مؤلمة. صديدية. عفنة. فيلزم علاجها بالدواء الآنف ذكره لإزالة الآلام والصديد وأن هذا الرأي يعززه ما ورد بعد ذلك في العلاج المذكور في حرف (ت) حيث ذكر أن هذا العلاج يذهب العفونة ويزيل الصديد.

(٨٥٩) (ا) تعريفات عن (الحنحنت) الحاصل من وذآت[١] العر الصديدي إذا حكمت بمرض (الحنحنت) في رقبة إنسان مصاب بالعر الصديدي في أي عضو من الإنسان ووجدت رقبته انسبتت (أي امتدت طولاً) وارتفعت مثل البزوان الصديد يجرى فيها (ب) قل له أنه مصاب (بالحنحنت) في رقبته وأن الصديد يجري فيها فاعلاً للألم (ت) فاصنع له وصفات العلل من الأدوية (وهي): حزاء نبيذ البلح. ضهياء. كمون. ملح بحري. صرام. دقيق الفول. بذر عباد الشمس. عسل. زيت. يخلط معاً ويوضع عليه مدة أربعة أيام.

(٨٦٠) (ا) تعريفات عن (الحنحنت) الدهني الذي في الرقبة إذا وجدته مثل الخراج، وأنه يلين تحت أصابعك كالأرطى وأنه يضيء وهو خفي...

(ب) قل عنه أنه مصاب (بالحنحنت) الدهني في رقبته وأنه مؤلم فزله (بالسلاح) حفاظاً للأوعية (ت) وافعل له وصفات المعالجة بالتضميد لإزالة العفونة

---

(١) وذآت مفردها وذأة أي العلة.

(وهي) طونة ضهياء. عباد الشمس دم طائر يقال له بالمصرية (خور). دم نحل مر يقال له (شاشا). عسل. عم. صوار. ملح بحري. يصحن ويصنع شيئاً واحداً ويوضع عليه.

ملحوظة: يشاهد من هذا التعريف أن الحنحنت هو غدة طرية تصيب أعلى الرقبة وأنها لينة وبها صديد. وأن علاجها فتحها بالمشرط ووضع اللبخ عليها بعد العملية.

(٨٦١) (ا) تعريفات عن (الحنحنت) الصديدي الذي يصيب رقبة الإنسان: إذا حكمت (بالحنحنت) الصديدي في رقبة إنسان وكان قد ارتفع وأوجد في الحم صديداً ومرت عليه سنون أو شهور وصار الغثاء يخرج منه مثل سائل السمك أو النعجة الكبيرة (ب) قل عنه أنه مصاب (بالحنحنت) الصديدي المؤلم واجتهد معه (ت) وافعل له الوصفات الجاذبة للعفونة من رقبته (وهي): شمع ودهن بقري وقات ومداد وطونة وكمون وخلات النحاس والغضار ونطرون البناء. وملح بحري. ودهن أوز. وبر (أي قمح). وكندر. وأثمد يطبخ وتضمد به الرقبة.

ملحوظة: يشاهد من هذا التعريف أن (الحنحنت) نوع غدة فيها صديد تمكث السنين والشهور وأن صديدها يشبه السائل اللزج الذي يخرج من جوف السمك أو النعجة الكبيرة، وأن الكاتب المصري يريد أن يشرح نوعي هذه الغدة على انفرادهما فقال.

(٨٦٢) تعريفات عن (الحنحنت) الذي به قروح يأتي عليه أيام عديدة: [1] إذا حكمت بالحنحنت ذي القروح التي مضت عليها أيام عديدة وحصلت

(١) إذا عرفت مرض (الحنحنت) الذي به قروح واستمر أياماً عديدة

فيه وساخة أوجدت شحماً عفناً وحافية عالية والتهاب، قل عنه أنه مصاب بالحنحنت المقرح فاشرع بتوقيف الصديد وما فيه من الوساخة والتهابه الحاصل فيه والألم، واجتهد معه بأن تفعل الأدوية لمعالجته وهي الوصفات الطاردة: دوم جاف. كمون. زيت. صراية. ورق السنط. عفص السنط. لسان الحمل. خرء النحاس يصنع حبوباً.

(٨٦٣) (ا) تعريفات عن غدة الجسم التي تصيب أي عضو في الإنسان إذا حكمت بأن غدة الجسم في أي عضو في الإنسان ووجدتها مثل جلد لحمه تنزلق وتمشي وتعود تحت أصابعك. وإذا تركت ترجع مكانها (ب) قل أن هذه غدة الجسم الفعالة للأذى (ت) واجتهد في علاجها بالنار كمعالجة الصحم (أي الحرق) ويظهر من هذا التعريف أن هذه الغدة هي الورم الدهني المعروف باسم (**Lipoma**) وأنهم كانوا يعالجونه بالكي.

(٨٦٤) (ا) تعريفات عن غدة الجلد التي تكون في أعلى البطن.

إذا حكمت بغدة جلدية أصابت البطن في أعلاها نحو السرة. ضع أصابعك وابحث بطنه مبتدئاً بأصابعك واجتهد في إخراج ما تكون من الصرى.

(ب) وقل أن هذه غدة الجلد في البطن وأنها هي الفاعلة للألم: (ت) واكو على المثانة التي داخل بطنه لترجع إلى محلها ويستمر الكي كذلك إلى أن يزول ما في جسمه. وعالجه كما يعالج الكي.

ملحوظات: يشاهد في هذا الوصف جميع علامات الفتق وهي:

(١) الورم مجاوراً للصرة.

(٢) الورم ظاهري (تحت الجلد).

(٣) الورم يرجع إلى أصله بضغط الأصابع عليه.

(٨٦٥) تعريف غدة الصفاق:

(ا) إذا وجدت ذلك في أسفل البطن وماء بطنه يخرج ويسيل (ب) قل إن هذه عاهة في القسم السفلي للبطن وهي المسببة للألم. فعالجه بالكي على المثانة (ت) واقترب منه بالكي دون أن ينزل (نحو) الرحم.

(٨٦٦) (أ) تعريف عن ورم يسمى بالمصرية (سفت مت) [1]: إذا وجدت ورم (سفت مت) سبب انتفاخاً في البطن وبالفحص بإصبعك تجد شيئاً ثابتاً كالحجر تحت أصابعك (ب) قل أن هذا ورم الوعاء المسبب للألم (ت) وضع عليه شحماً وعالجه كما يعالج الجرح في أي عضو من الإنسان.

(٨٦٧) تعريف عن الغدة الدهنية:

(ا) إذا بحثت غدة دهنية في أي عضو من الإنسان ووجدتها تنزلق تحت أصابعك وتكون كالعصا في يد ثابتة (ب) قل عنها أنه ورم دهني يسبب الألم (ت) واعمل له عملية (الفتح) بالسلاح وعالجه كمعالجة الجرح.

(٨٦٨) تعريفات عن غدة (سا): إذا وجدت غدة (سا) في أي عضو في الإنسان وألفيتها واحدة أو متعددة وكانت مثل جلده (أي جلد لحمه) وثابتة تحت أصابعك (أي ملتصقة بالجلد) وليست بالكبيرة وإذا كانت كبيرة فهي ضح ريف لحمه. (ب) قل أن هذا ورم (سا) المسبب للألم (ث) وافعل له الفتح بالسلاح وعالجه كما يعالج الجرح المفتوح في أي عضو من الإنسان.

ملحوظة يشاهد من هذا الوصف أن:-

(١) الورم يجوز حصوله في أي عضو من الإنسان.

---

(١) سفت مت معناه لغة زباد العرق أو الوعا ولا نعلم ما هو المقصود منه.

(٢) ويجوز أن يكون واحداً أو متعدداً.

(٣) وأن يكون جامداً.

(٤) وأنه يلتصق بالجلد: وهي هي صفات الورم الليفي المسمى بالأطينية (**Fibroma**).

(٨٦٩) تعريف عن الغدة الصديدية: إذا وجدت غدة صديدية في أي عضو من الإنسان ووجدت رأسه مشرفة ومحاطة بورم (ب) قل عن هذا أنه غدة صديدية تنتشر في لحمه من الفتحة كالشمع. اصنع له رباطاً. أما المواد الباقية تحت الرباط فإنها تزول.

(**ملحوظة** هذا التعريف) والعلاج ينطبق على حالة الخراج المعتاد.

(٨٧٠) تعريفات عن الغدة الشعرية

(ا) إذا وجدت غدة شعرية وألفيتها محدودبة ولينة ومادتها تزداد وتسبب الألم (ب) فافتحها بالسلاح (ت) فيظهر كغدة العر الصديدية.

ملحوظة: هذا التعريف ينطبق على الحالة المعروفة طبياً باسم (**Hairy Mole**).

(٨٧١) تعريفات عن الغدة المؤلمة.

(ا) إذا وجدت غدة مؤلمة في الرأس فاتبع أثرها فتجدها تفرز صديداً وهي تزداد تحت أصابعك وتثبت (أي لا تتحرك) وتسكن مع أنها ليست كبيرة (ب) قل عنها أنها غدة الألم في الرأس فاتبعها (ت) لأنها تفعل الأذى وافعل لها الشق بالسلاح حفظاً للوعاء فيخرج منها مواد مثل العجين فضمدها. ولا تترك باقي المواد فيها حتى لا تنتشر وعالجها كما يعالج الجرح المفتوح في كل عضو من الإنسان وضمدها حتى تتلطف الأوعية فإذا تحول بعد ذلك إلى خراج زله لأنه ورم أصاب الإنسان.

ملحوظة: يظهر من الوصف أن الحالة المذكورة هي المعروفة طبياً باسم (**Sebaceous Cyst**).

(٨٧٢) تعريفات عن غدة الأوعية.

(أ) إذا وجدت غدة أوعية في أي عضو من الإنسان ووجدتها محدودبة نامية تحت أصابعك السائرة وأنها متوغلة في أعضائه لكنها ليست كبيرة ولا مرتفعة.
(ب) قل أنها غدة الوعاء وأنها تسبب الألم وبواسطة فعل الأوعية وأنها تسكن أثر (الفتح بالسلاح) في العرق (ت) ثم اعمل بعد الفتح كي النار حتى لا يكون الدم كثيراً وعالجها كما يعالج (ساحم).

ملحوظة: يشاهد من هذا الوصف أن الحالة تنطبق بعض الانطباق على الداء المعروف طبياً باسم (**Callus**) وأن هذا الورم يستأصل بالسلاح ويستعمل الكي بعده لتوقيف النزيف من الجرح.

(٨٧٣) تعريفات عن غدة الأوعية.

إذا وجدت غدة الأوعية داخل أي عضو ويظهر أنها تنمو ولا تحفو حفاوة (أي تسير سيراً) وتحدث عقداً كثيرة وتعميق النفس (ب) قل أنها غدة الأوعية التي لا يعمل لمثلها شق في جهتها (ت) بل افعل لها تلطيف العروق في كل أعضائه (ث) واقرأ العزائم (توصلاً) للسلامة (وهي):

"انقص أيها السم وأبعد.. وغادر هذه الأعضاء ولا تزم كزمامات المعبود (خنسو) فإن وجدت غدة خنسو حقيقة فلطف صراخي وعجل لي بسلامة المعبود (رع)... يقال هذا الكلام أربع مرات في الصباح.

ملحوظة: يظهر من الوصف السابق أن:

(١) هذه الغدة تصيب أي عضو في الإنسان.

(٢) وأنها مستأصلة في اللحم.

(٣) وأنها تنمو بسرعة.

(٤) وأنها تتشعب في اللحم المجاور لها.

(٥) وأنها تكون عقداً.

(٦) وأنها تعيق التنفس.

ويتضح من هذا أن الغدة قد تكون خبيثة، فيلزم تجنب علاجها جراحياً.

(٨٧٤) تعريفات عن غدة (خنسو): (ا) إذا وجدت غدة (خنسو) كبيرة في أي عضو من الإنسان ومسببة لألم كثير وسائرة في تكوين مواد فيها فعل الهواء، شقها بالسلاح فإنها تنذرك بأنها ليست بغدة مقرفة وأنها تصنع (على الجلد) وتؤثر على السرة وعلى جميع الأعضاء فتكون صقيلة (ب) قل عنها أنها غدة (خنسو) (ت) ولا تفعل له شيئاً أصلا.

ملحوظة: يظهر من هذا الوصف أن الحالة هي المعروفة طبياً باسم Melanetic sarcoma.

(٨٧٥) تعريفات عن الغدد في أي عضو في الإنسان:

(ا) إذا وجدت غددًا كبيرة في أي عضو في الإنسان عالجها باللبخ، فإن شاهدت أنها تنمو وتضخم اللحم تحتها (ب) قل عنها أنها إصابة الغدد (ت) فشقها بالسلاح ونظفها (من أم القيح) ونظف أيضاً داخلها (من أم القيح) مستأصلاً لها بالسكين لأنها (قطعة) واحدة وتكون المواد بداخلها مثل (منتر) الفأر استأصلها شقاً وقرب حافة الجرح لبعضها بوساطة السلاح. ثم نظفها كلها بحب الصراية فتصبح كالرأس وهكذا يكون (العمل فيها).

ملحوظة: يشاهد في هذه العملية الجراحية ملحوظات عديدة تستوجب توجيه الأنظار إليها وهي:

(١) أن (أم القيح) تستأصل قطعة واحدة بدون تجزئة.

(٢) أن الجرح ينظف من (أم القيح) داخلياً وخارجيًا.

(٣) أن حافتي الجرح تقربان من بعضهما.

(٤) استعمال بذر الصراية في غيار الجرح.

(٨٧٦) تعريفات عن كدم أي عضو:

إذا وجدت كدماً في عرق أي عضو ووجدته مطموساً ومحدودباً (Pediculated) من ضرب العصا مع كسر جميع الأشياء التي في كل الأعضاء افعل له السبعة جبائر (ب) وقل أنه كدم الوعاء، وأن كسر الوعاء سببه (ت) وافعل له الفتح. والكتان اللازم لعملية الفتح. فإن كان كبيراً تتبع الدم واكوه بالنار وعالجه كما يعالج الكي (ث) فإن وجدته منتشراً كثيراً داخل أي عضو يعيق للتنفس (فاعلم) إنه أذى العرق فلا تعمل لها شيئا لأن جميع الحالات التي تماثل هذه تموت (أي تضع رأسها إلى الأرض).

ملحوظة:- الوصف السابق يتضمن نتيجة إصابة عضو بواسطة ضرب عصا أو خلافه تسبب عنها كسر في عظام العضو وعاهة في الجسد أنتجها العظم المكسور، وإن حصلت عفونة في هذه الأحوال فالمريض يموت حتماً.

(٨٧٧) تعريفات عن (العنت) الناشئ عن كسور (خنسو) وهو الحمرة.

(ا) إذا وجدت (عنت تقطع خنسو) في أي عضو في الإنسان ووجدت الرأس ثابتا وأن المريض حافظ لذاكرته وأن الدبر سليما والعيون خضرة وحسنة ولحمه ساخناً (أي هو) تحت المقاتلة (مع المرض) (ب) ووجدت في

كتفيه وذراعيه وركبتيه وفخذيه دمامل صديداً لا تفعل له شيئاً (ت) لكن إذا وجدت أنه من أنواع الدمامل التي تصيب الثدي أو أي عضو وأنه ينمو ويهرب تحت أصابعك (لاحتوائه على سائل الصديد) ويرتفع إلى الأعلى (ث) فقل أن علاجه في اليد (أي ممكن) (ج) وافعل له علاجاً لإزالته (وهو) عسل ودقيق القمح ونطرون وسويق الخبز البيساني. وفول. وأثمد. وزيت. وعميم. ولا تضع ماءً عليه بل يستعمل علاجاً للشفاء.

ملحوظة: يشاهد من الوصف السابق أن:

(١) القسم الأول منه يشير إلى التهاب عمومي صديدي في الجسد يشمل الأكتاف والأذرع والركب والفخذ ويسبب حمى نتيجة مكافحة المرض فهذا الوصف ينطبق على الحمرة ولا فائدة في علاجها بل تترك وشأنها.

(٢) أما الجزء الثاني من الوصف فينطبق على حالة خراج اعتيادي، وإن علاجه موضعي.

قرطاس إدوين سميث الطبي

اشترى هذا القرطاس المستر إدوين سميث أثناء إقامته في طيبة وكان اعتراه التلف وفقدت أوائل نصوصه لكنه اهتدى إلى ابنته (ليونورا سميث) فأهدته إلى الجمعية التاريخية بنيورك، ويرجع الدكتور (برستد) أن قرطاس إيبرس وقرطاس أدوين سميث ربما كانا موضوعين في مقبرة واحدة. أما القرطاس الأخير فيبلغ طوله ٤,٦٨ مترا الآن، لكن بمناسبة ما لحق أوله من التلف يظن أنه كان يبلغ خمسة أمتار طولاً. وأن عرضه كان يتراوح بين ١/٣ ٣٢، ٣٣ سنتيمتر. وهو يقرب من عرض القراطيس القديمة التي يرجع تاريخها إلى ما بين المملكة الوسطى وعهد الإمبراطورية. وفي هذا القرطاس إثنى عشر لوحة متعاقبة متقنة وفيها ٢٢ عاموداً من النقوش المصرية القديمة منها ١٧ رأسية و٥ أفقية ويظن أن هذه النقوش كتبها أشخاص لاختلاف ظاهر في الخط.

وبمقارنة الخطوط المصرية القديمة الموجودة بهذا القرطاس بالخطوط المستعملة أيام ملوك الرعاة لوحظ بينهما مشابهة كبيرة، وعليه فلا يبعد أن تاريخ هذا القرطاس يرجع إلى القرن السابع عشر قبل الميلاد. ويلاحظ أيضاً أن كاتب هذا القرطاس كان يجيد الخط لكنه لم يكن طبيباً وأنه ترك بعض الأحرف بدون ذكرها. وراجع كتابته وصححها بالمداد الأحمر فوق الأسود وبالمداد الأسود فوق الأحمر.

وتشتمل السبعة أعمدة الرأسية على شرح ٤٨ حالة مرضية لم يذكر لها شيئاً من الأدوية. وهذه الحالات تبتدئ بالرأس وتنتهي بالقدمين، وهي موصوفة وصفاً دقيقاً كما يشاهد مثلاً في الحالة المؤشر عليها بعدد ١٨ الآتي تعريبها:

تعريف عن جرح عظمة الصدغ:

الفحص: إذا فحصت مريضاً بجرح في صدغه ولم يكن مشفوقاً وكان جرحه واصلاً للعظم أدخل المسبر في جرحه فإن وجدت عظمة صدغه سليمة وليس فيها كسر ولا تهيج، ولا كسر.

التشخيص: قل له أنه مصاب بجرح في عظمة الصدغ (جما) وهو مرض يعالج

العلاج: ضع عليه لحماً صابحاً في اليوم الأول، وبعد ذلك ضع عليه زيتاً وعسلاً كل يوم إلى أن يتحسن.

ملحوظة: إذا كان الجرح ليس مفتوحاً وكان واصلاً إلى العظم فهو جرح صغير واصل للعظم وليس فيه شق بل هو ضيق ولا يوجد شفتان للجرح.

أما من خصوص (الصدغ) (جما) فهو الموضوع (الكائن) بين تجويف العين وفتحة الأذن خلف الفك.

وعلى هذا المثال وردت في القرطاس أحوال كثيرة من الأمراض، لكن ذكر الكاتب المصري أن بعض الحالات غير ممكنة العلاج، وهذه ملحوظة جديدة لم تستعمل سابقاً في الأدراق الطبية المعروفة الآن، ويبلغ عدد الأمراض التي لم يعرف علاجها في ذلك الوقت أربعة عشر مرضاً، وبذلك امتاز قرطاس إدوين سميث على غيره لأنه شرح الحالات التي يمكن علاجها والتي لم يستطع الأطباء علاجها وصرف النظر عن ذكر الوصفات الطبية العديدة التي تشاهد في باقي القراطيس الطبية.

ويشاهد أيضاً في هذا القرطاس ملحوظات كثيرة واردة بعد شرح كل حالة بخلاف ما هو متبع في القراطيس الطبية المعلومة. وهذه الملحوظات تظهر لنا ما وصل إليه حكماء المصريين من علم التشريح، فيزيد معلوماتنا الحالية في هذا

الموضوع. ويلاحظ أيضاً أنه ذكر في هذا القرطاس كلمات كثيرة طبية لم تستعمل في غيره من القراطيس من ذلك (جما) فقد ظنها الدكتور برستد أنها وضعت بدلاً من (سما) التي ذكرتها نصوص الأهرام بمعنى الشقة أو الناحية، وظهر من الملحوظة السابقة أن (جما) اسم لموضع بين العين والأذن. وورد في الشرح المؤشر عليه بعد ٢١ من قرطاس إدوين سميث أنه يقصد بكلمة (جما) الأذن وفي حالة ٢٢ من القرطاس نفسه أنه ينشأ عن كسر جما تقيح بالأذن فيجب على الطبيب أن يضغط بإصبعه على هذا العضو لإخراج الصديد الموجود به، وقد وصف الكاتب المصري (إمعت) في العبارة الآتية فقال:

إن مؤخر (إمعت) موجود في مؤخر الفك، وأما (إمعت) فمؤخرها في (الجما) أي الصدغ كأنه مخلب الطائر (أمع) الذي ينشب في الأشياء.

ويظهر من فحوى ما ذكرناه أن (إمعت) هو الجزء المعروف طبياً باسم Ramus وأن أعلاه يشبه مخلب الطائر (أمع) فمن ذلك يتضح أن كلمة (جما) هي عظمة الصدغ التي تبينت أعلى عظمة الفك السفلي.

وذكر الكاتب أيضاً ملحوظة عن الحالة الواردة تحت شكل ٧ فقال:

إن أربطة مؤخر أعلى الفك السفلي مثبتة في عظمة الصدغ خلف فكه، ويتضح من ذلك أن كلمة (جما) تطلق على عظمة الصدغ وتستعمل أيضاً للدلالة على الأنسجة والعضلات التي تغشاها، كما يشاهد ذلك في شرح الحالة المؤشر عليها بعدد ١٨. ولا يزال اسم الصدغ الآن يطلق على كل من العضلات والأنسجة التي فوق عظمة الصدغ أو على العظمة نفسها.

وورد في الحالة المؤشر عليها بعدد ٨ أن الطبيب كان يميز في أحوال كسور الجمجمة بين كسور العظام وتلف الأنسجة التي فوقها. ويشاهد في النصوص

الأولى من القرطاس وصف مطول لأوعية الجسد كالذي ورد في قرطاس إيبرس

وإليك فهرست ما اشتمل عليه هذا القرطاس:—

ففي السطور الرأسية البالغ عددها سبعة عشر سطراً ترى البيانات الآتية:

(١) الحالة الأولى: تعريفات عن جرح الرأس العالي عن العظم. البقية فقدت تقريبا. والعلاج يكرر له إلى أن يتحسن.

(٢) تعريفات عن الجرح المنشق بالرأس العالي عن العظم. وصف الكاتب حالة الرأس فقال إذا كان لا يوجد (بشن) أي ضرر ولا (تحم) أي (تهيج؟) عالجها إلى أن تتحسن.

(٣) تعريفات عن الجرح المنشق بالرأس العالي عن العظم وتهيج؟ الرأس.. يعالج إلى أن يتحسن.

(٤) تعريفات الجرح المنشق بالرأس العالي عن العظم وعن كسر الرأس. العلاج لم يذكر له نتيجة.

(٥) تعريفات الجرح المنشق في الرأس والكسر بالرأس. العلاج: دعه على غذائه المعتاد ولا تصف له دواءً.

(٦) تعريفات الجرح المنشق بالرأس العالي عن العظم والكسر في الرأس. العلاج: دهان، ولم يتعرض لتعيين نتيجته.

(٧) تعريفات عن الجرح المنشق بالرأس العالي عن العظم وعن التهيج؟ والضب؟ وهذا أطول شرح في القرطاس.

(٨) تعريفات عن الكسر في الرأس تحت الجلد.

(٩) تعريفات عن جرح مقدم الوجه وعن كسر جمجمة الرأس.

هذه الحالة هي الوحيدة في القرطاس التي ذكر لها عزيمة.

(١٠) تعريفات عن جرح الرأس والحاجب.

(١١) تعريفات عن ورم قصبة الأنف.

(١٢) تعريفات ورم داخل الأنف.

(١٣) تعريفات عن كسر الأنف.

(١٤) تعريفات عن جرح الأنف.

(١٥) تعريفات عن تهيج عظمة الفك العلوي.

(١٦) تعريفات عن (بشن) في عظمة الفك العلوي.

(١٧) تعريفات عن كسر عظمة الفك العلوي.

(١٨) تعريفات عن جرح الصدغ (جما).

(١٩) تعريفات عن تهيج الصدغ (جما).

(٢٠) تعريفات عن جروح الصدغ المرتفع عن عظم (الصدغ).

(٢١) تعريفات عن (بشن) كسور الصدغ (جما).

(٢٢) تعريفات عن كسر الصدغ.

(٢٣) تعريفات عن جرح الأذن.

(٢٤) تعريفات عن ورم الفك.

(٢٥) تعريفات عن رباط الصدغ.

(٢٦) تعريفات عن جرح الشفة.

(٢٧) تعريفات عن جرح (العت) المشقوق.

(٢٨) تعريفات عن جرح الرقبة.

(٢٩) تعريفات عن الجرح المشقوق في عظم الرقبة.

(٣٠) تعريفات عن تلف في عظم العنق.

(٣١) تعريفات عن رباط عظم العنق.

(٣٢) تعريفات عن كسر (نسوت) عظم العنق.

(٣٣) تعريفات عن تفتت عظم العنق.

(٣٤) تعريفات عن رباط المنحر.

(٣٥) تعريفات عن ورم المنحر (اللبب).

(٣٦) تعريفات عن ورم الذراع.

(٣٧) تعريفات عن ورم الذراع وجرح الوجه.

(٣٨) تعريفات عن كسر الذراع.

(٣٩) تعريفات عن عرق الرأس المقوى للذراع.

(٤٠) تعريفات عن جرح الذراع.

(٤١) تعريفات عن خطر جرح الذراع.

(٤٢) تعريفات عن تهيج سمانة الذراع.

(٤٣) تعريفات عن رباط سمانة الذراع.

(٤٤) تعريفات عن أورام سمانة الذراع.

(٤٥) تعريفات عن رباط (متعحمتي) الذراع.

(٤٦) تعريفات عن تهيج الرأس الواصل إلى الذراع.

(٤٧) تعريفات عن الجرح المشقوق بالحلق.

(٤٨) تعريفات عن تهيج عظم العامود الفقري.

ومما يستلفت النظر أن (مندت) التي استعملت كثيراً لمعنى الثدي وردت في عدد ١٥ و١٦ و١٧ بمعنى عظمة الفك العلوي إذ ورد ما تعريبه: إن كسر (مندت) يجعل المريض يتألم عند فتح فمه ويسبب نزول الدم من فمه وأنفه وأذنه، ويمنعه عن الكلام؛ وعليه فهذه الكلمة لا يقصد بها الثدي في هذا المقام بل جزءًا من الرأس.

ويمكن اختصار حالات الأمراض الواردة في هذا القرطاس بالطريقة الآتية:

(١) أمراض الرأس	من حالة	١ إلى ١٠
(٢) " الأنف	" "	١١ إلى ١٤
(٣) " الفك العلوي	" "	١٥ إلى ١٧
(٤) " الصدغ	" "	١٨ إلى ٢٢
(٥) " الأذن والفك السفلي والشفتين والذقن	من حالة	٢٣ –٢٧
(٦) " الحلق والرقبة	من حالة	٢٨ –٣٣
(٧) " عظمة الرقبة والكتفين	" "	٣٤ –٣٨
(٨) " الصدر والثديين	" "	٣٩ –٤٧
(٩) " العامود الفقري	" "	٤٨ (غري كاملة)

فيتضح من ذلك أن الكاتب المصري راعى في هذا القرطاس حسن الترتيب أكثر منه في قرطاس إيبرس لذلك فهو يمتاز عن غيره من حيث أنه محرر بطريقة علمية منظمة.

ومما يدل على مهارة الطبيب تحريه للوقوف عن سبب المرض حيث أورد لنا

ما تعريبه "آخر حالة من أمراض العامود الفقري لعنق هي إصابته بمرض (سحم) إذ يلاحظ فيه أن المريض يفقد سمعه وكلامه ويظهر عليه شلل أذرعته وأرجله، ويقول الطبيب حينئذ أن الحالة خطرة وأن الإصابة عبارة عن دخول إحدى حلقات العامود الفقري في حلقة أخرى نتيجة سقوط المصاب على رأسه من أعلى إلى أسفل، وأن ذلك يمنعه من رفع رأسه وحمل ثقلها على عنقه" يتضح من ذلك أنه يقصد (بسحم) تداخل حلقات العامود الفقري في بعضها – راجع الحالة المؤشر عليها ببند **٢٣** من القرطاس.

ويظهر من القرطاس أن كاتبه لم يستحسن استعمال السحر، وهذا يدلنا على أنه كان عندهم أطباء يزاولون الفن لنفسه ولا يميلون لخزعبلات السحر.

وكذلك يظهر من نقوش القرطاس أن الجزء الذي فقد من أوله هو شيء يسير لأن نصوصه تبتدئ بأمراض الرأس وهو أول عضو في الإنسان. أما آخر القرطاس فلا بد أن يكون اعتراه تلف كبير نظراً لكون الأمراض المذكورة فيه لا تتعدى السلسلة الفقرية، وعليه فجميع أمراض الجسد التي تصيب باقي أعضاء الجسم فقدت التبة.

ويظهر من عدم ذكر المخ وإصاباته بين أمراض الرأس أن الطبيب لم يتعرض إلا للأمراض السطحية.

أما النصوص الأفقية المذكورة بالقرطاس فتشتمل على بعض العزائم مثل عزيمة لطرد الأرياح سنة الوباء (الطاعون) ومن ضمن هذه العزائم ثلاثة لأمراض النساء وينتهي هذا الجزء: (مبدأ كتاب إرجاع الشيخ شاباً في سن العشرين سنة).

وخلاصة القول أن هذا القرطاس مكون من ثلاثة أجزاء:

(١) الجزء الأول وفيه سبعة عشر سطراً أفقياً شاغلة للوجه وفيها ٤٨ حالة

مدرجة في ٣٧٧ سطراً.

(٢) والجزء الثاني ويقع في ثلاثة أنهر ونصف مكتوبة في ظهر القرطاس متضمنة عزائم كانوا يتلونها وقت الوباء أو الطاعون وفيها ٦٥ سطراً.

(٣) والجزء الثالث يحزم كتاباً لإرجاع الشيخ صبياً وهذا مكتوب في ٢٧ سطراً وفقد معظمه.

إلى هنا انتهى ما أردنا إيراده من هذا القرطاس النفيس الذي لم يطبع، والموجود الآن تحت الطبع بالولايات المتحدة حيث يتولى ترجمته الأستاذ برستد الأثري الأمريكي الشهير.

قرطاس زويحا الطبي

هذا القرطاس طبعه زويجا في صحيفة ٦٢٦ من كتاب وصف الآثار الموجودة بمتحف بورجيانو تحت عدد ٢٧٨ وكان من ضمن كتاب كبير فقد الآن ولم يبق منه إلا هذا القرطاس، وهو عبارة عن ورقتين مكتوبتين باللغة القبطية الصعيدية ومتضمنتين علاج الحرارات التي تصيب جسم الإنسان، وهو مترجم عن الورقة الطبية التي كانت محفوظة في مكتبة (أمحتب) بمنف لموافقته لها فضلاً عن أن الدعوات والتوسلات الواردة في الورقة المذكورة هي نفسها ما ورد في هذا القرطاس غير أنهم بدأوا فيه المعبودات المصرية بالملائكة فذكروا جبريل ورفائيل وغيرهما بدل إيزيس وحوريس وتوسلوا بهم لحصول الشفاء للمريض ومن ضمن الأجوبة الواردة فيه التذكرة الآتية وتعريبها.

إذا كان عندك قشر الرمان فكسره واصحنه مع النبيذ وادهن به آثار الجرب فإنها تزول (سطر ٣٧– ٣٨)، ويؤيد هذا العلاج ما ذكره ابن البيطار في صحيفة ١٤٣ من الجزء الثاني– إذا حرق قشر الرمان أو السقيط ثم خلط بعسل وطلي به آثار الجدري وغيرها أياماً متوالية ذهب آثارها وقال أيضاً أن الرمان ينفع للحكة أو الجرب ويدبغ المعدة من غير أن يضر بعضها.

ولنذكر هنا فهرست الوصفات الطبية الواردة في هذا القرطاس:–

علاج لجميع أنواع الأورام	سطر ٣– ١٠
عزيمة	....
علاج للحكة والاكلان	باب ١٣٦

ترجمة قرطاس زويحا لجميع أنواع الأورام

خذ من ملح الجام (٣) عشرة دراهم. ومن الشحم (٤) والراتنج (٥) والسلقون (٦) والزيت النقي وصدأ الرصاص (٨) مقدار نصف أوقية من كل سيح الشحم والراتنج في الزيت. واصحن الباقي ناشفاً وضفه إلى هذه السوائل، وإذا كان عندك حنظل (٩) اصحنه في بعض الخل (١٠) وأضفه إلى المستحضرات المذكورة. وبعد ذلك يدهن به.

عزيمة

أقسم عليك أيها الملاك كي تحمي من كل الأمراض التي تصيب الإنسان خصوصاً الأمراض التي تصيب العجائز فأدعوا أن الشفاء يأتي منكم أيها الأربعة (ميخائيل وعزرائيل وجبرائيل ورفائيل). إن الشخص الذي يدعو يشفى من جميع الأمراض وهذا المرض يطرد بواسطة الأربعة ملائكة.

باب ١٣٦

للجرب والأكلان

كل من حس بأكلان في جميع جسمه يغتسل بخل ساخن (١١) فيشفى ويجد تحسيناً مانعاً للأكلان في القدمين.

خذ من السمسم الجاف (١٢) واطبخه في:

(ا) ماء (١٣) وزيت ورد (١٤) واستعمله لبخة فوق المكان المصاب.

(ب) خذ بعض حصرم العنب (١٥) واسحقه مع البابونج (١٦) وضعه على القدمين فيشفيان.

(ت) بياض البيض المطبوخ على حجر النار (١٧) ادعكه في المحل المصاب فهذا مفيد جداً.

(ث) ويمكن الإنسان أن يستعمل لبخة (١٨) مصحونة كلبخة على القدمين فيسكن الأكلان.

(ج) ويمكن في هذه الأحوال استعمال عصير بصل العنصل الذي يشابه الصبر (١٩) وقلب الشمام (٢٠) ويدهن به المحل المريض فيشفى.

(ح) أو نطرون (٢١) يصحن ويستعمل العضو المريض.

(خ) أو حلبة محمصة مخلوطة على الصبر ويضاف عليها نبيذ (٢٢) وهذا الدواء يستعمل دهاناً فهو عديم النظير.

للجرب

(ا) نطرون عربي (٢٣) دهن خنزير (٢٤) يصحن معا ويدهن به العضو المصاب بالمرض ثم يوضع في الحمام.

(ب) وصفة أخرى: شمع وسائل القطران (٢٥) ونطرون وكبريت العامود أجزاء متساوية توضع عليه.

ضد الجرب الذي يسبب أكلة شديدة

(ا) خذ بعض الخل وسخنه إلى درجة مرتفعة ثم برده وصبه تدريجاً على المريض فيشفى.

(ب) خذ بعض الأفيون (٢٧) واطبخه مع الشمع فهو علاج عظيم للأكلة الناشئة من الجرب.

(ت) خذ بعض النطرون الإسكندراني (٢٨) واخلطه على بعض البخور (٢٩)

وكبريت العامود البلدي (٣٠) ثم ضع هذه المواد على بعض الخل والعسل (٣١) والشمع واخلط هذه الأشياء معاً ثم أضف عليها زيت البابونج (٣٢) وامزجها معاً وبعد ذلك ادهن بها المريض في الحمام فيشفى.

علاج للجرب الفظيع

(ا) كمون (٣٣) درهم واحد. صدأ الرصاص أوقية ونفس المقدار من كبريت العامود البلدي ضعه على المحل المريض.

(ب) خذ بعض ورق من شجر التين البري (٣٤) وعسل ونطرون وكبريت عامود بلدي وادهن به المريض فيزول جميع الالتهاب.

(ت) خذ بعض خرء الكلب (٣٥) وافرشه على قطعة شاش فيزول هذا الالتهاب بواسطة هذا العلاج النوعي.

(ث) خذ بعض الخشب القديم (٣٦) واحرقه وضف إلى رماده هذا زيتاً بسرعة. وادهن المريض فيشفى.

(ج) خذ بعض الشبت البري (٣٧) والكندر واخلطهما معاً وضف على هذا الخليط نبيذاً فهذا علاج عظيم.

(ح) خذ بعض قشر الرمان (٣٨) وقطعة قطعاً صغيرة واغله في النبيذ، وبعد ذلك ادهن به المريض فيشفى.

علاج للجرب

(ا) اسحق بعض الثوم (٣٩) في زيت وادهن به المريض فيشفى.

(ب) **وصفة: خذ** شيئاً من قرن النعجة (٤٠) وجلد الحمار (٤١) واحرقه واسحقه في خل، وادهن المريض بزيت نقي مع الاحتراس.

(ت) وصفة مدهشة ضد الجرب (خذ) بعضاً من الفضة (٤٢) وكبريت العامود البلدي وحبوب الغاز الناشف مقشرة (٤٣) بأن يؤخذ من كل من هذه المواد درهمين ويضاف إليها خل ورد بمقادير كافية ويدهن به.

للإنسان المصاب بأكلان في جسده

(ا) زبيب الجبل (٤٥) خمسة وقيات. نطرون وحجر كذان (٤٦) وصدأ الرصاص. وكبريت العامود وكمون (٤٧) أجزاء متساوية. اسحق هذه المواد الطيبة ولما يبتدئ جسد المريض يعرق في الحمام (٤٨) ضع عليها هذا الخليط وبعد ذلك اغسل جسد المريض بالماء الساخن.

(ب) وصفة أخرى للحالة نفسها خذ بعضاً من الثوم وبعضاً من السذاب البري (٤٩) والنطرون العربي والخل العتيق (٥٠) بكمية كافية. وصمغ السدر (٥١) وزيت السمسم (٥٢) واغل هذه المواد معاً وادهن به جسد المريض على ثلاث مرات مختلفة فيتقشر الجلد من طرفه في ثلاثة أيام. وبعد ذلك اغسله بماء ساخن فيشفى (علاج) **التقيح الذي يحصل في الجرب وفي الجروح وفي الأصابع التي يتكون فيها صديد وأيضاً لحالة ... (٥٣) وللحكة في المفاصل.**

استعمل أولاً محلول الماء الساخن (٥٤) وبعد ذلك سذاباً نقياً (٥٥) بمقدار ثلاثة دراهم وأسفيداج بمقدار ثلاثة دراهم (٥٦) وصدأ الرصاص خمسة دراهم وزيت المر (٥٧) واصحن هذه المواد معاً. وبعد ذلك صبها في إناء واستعملها دهاناً **ضد كل أنواع البرص والأكلان وأمراض الكبد والصفراء وآلام الكلى.**

يجب تعاطي (المستحلب) المصنوع من الفول الرومي (٥٨) وعين غراب (٥٩) ونطرو بالكميات المطلوبة. وهذا الدواء يسبب رسوب بعض المواد في

البول مثل الماء المكون من الدم.

علاج للأكلان الشديد الذي يعترض المريض من الرأس إلى القدمين

خذ ثمنا من حثالة الخل المكلس (٦١) ولترا من النطرون ولترا من الجير (٦٢) وزبيب الجبل (٦٣) وحب الكندر (٦٤) ثمانية أواق من كل. وكذلك من السوسن (٦٥) والخل. ويكون المقدار الذي يستعمله المريض موافق (٦٤) والزيت بكمية كافية ويستعمل هذا المزيج في الحمام.

ضد جرب الجلد

(ا) خذ بعض ورق السمسم (٦٧) وادعك به المريض بعد صحنه كل مرة.

(ب) غيره: بعض من نبات راي الحمام (باسطاريون) (٦٨) ونطرون بكميات متساوية واسحق هذه المواد معاً واستعملها فيحصل الشفاء.

(ت) غيره: زبيب الجبل. خل. زيت. تغلى معاً وتستعمل دهاناً.

(ث) غيره لجرب الجلد أيضاً: صدأ الرصاص. أسفيداج. كبريت العامود البلدي بمقدار أوقيتين من كل. وشمع بمقدار درهم واحد فلاحي. وزيت مر بكمية كافية. استعمله.

علاج الأكلان

(ا) حب شجرة الغار مسحوق مع نبيذ وزيت. ادهن المريض بهذا الدهان فيشفى.

(ب) غيره: كمخة؟ الرصاص (٦٩) ونبيذ وزيت مر يجهز حسب المبين أدناه اسحق الكمخة مع النبيذ أولاً. ثم امزج هذا مع الزيت. وادهن به جسد المريض.

علاج للتقيح والغنغرينا

(ا) ملح نشادر (٧١) كندر (٧٢) زبيب ناشف (٧٣) بدون بذر. زيت بعمل لبخة مسكنة.

(ب) غيره: شعير (٧٤) تين (٧٥) بمقادير متساوية. تسحق وتوضع في (٧٦) اللبن وتوضع في قطعة قماش ويضاف عليها بعض العدس (٧٧) وتسحق وتستعمل لبخة.

(ت) غيره التقيح: خذ بعض دقيق الترمس الناشف (٧٨) وبعض دهن الأوز (٧٩) واطبخها معاً وادهن بها المريض.

(ث) غيره: كبريت العامود البلدي وكمخة حديد (٨٠) وحثالة النبيذ العتيق المكلس (٨١) ونطرون. وفطير ناشف. يؤخذ من كل مقدار خمسة أوقيات. زرنيخ (٨٣) يؤخذ بكمية كافية (٨٤) وهذا الدهان الأخير تبقيه وتضيفه على الخل عند الاستعمال.

(ج) غيره علاج لمنع التقيح: ورق العنب (٨٥) القديم يسحق في ماء ويستعمل

علاج الأكلة الناشئة عن الإصابة بالقمل.

(ا) خذ بعض البول (٨٦) والنطرون والخل، واصحنها معاً وضعها في الحمام ادهن بها جسم المريض فيزول الألم. وادهنه عند الخروج من الحمام بالزيت الصابح والنبيذ.

(ب) غيره:– زرء حمام (٨٧) يصحن في نبيذ ويدهن به الجسد المصاب بالقمل فيشفى. وهذا العلاج يستعمل أيضاً للصفراء.

علاج الصفراء

جوز ناشف (٨٨) كبريت عامود بلدي يسحق ويذاب في نبيذ جيد. ويدلك

به المريض في الحمام (جسده) وبعد إضافة كثير من الزيت إليه.

ضد أكلة الأصابع

خذ قلب الكرنب (٨٩) ومرارة الثور (٩٠) والنطرون واصحنها في عسل وادهن المريض بها فتكون النتيجة حسنة.

علاج الجرب

سذاب (نبات طبي) أكسير **Cadmie** (٩١) أسفيداج. أوقية من كل صدأ رصاص ستة أوقيات. دهن خنزير مذيب (٩٢) تحلل هذه المواد في نبيذ وزيت وشمع بمقدار ثمان أوقيات من كل بأن يكون الزيت ١/٧ فيها وتوضع كلها في الهاون وتسحق معاً وتستعمل بهذه (الصفة).

القرطاس اليوناني الطبي

هذا القرطاس كبير الحجم محفوظ بمتحف الليد ومطبوع في مجموعة أوراقه، وهو يشتمل على أدوية كالتي ذكرت في قرطاس برلين الآنف ذكره من ذلك دواء لقطع الدم من المرأة: ماء يمزج بالخل ويعطى جرعة للمرأة صباحاً قبل أن تفطر وتستمر على ذلك إلى أن ينقطع الدم.

علاج عظيم لشفاء الرجل المقطوعة:- تغسل الرجل بماء القاوون وتدلك جيداً

وأغلب التذاكر المدونة في هذا القرطاس عبارة عن تراكيب ومعاجين ومشروبات للعشق ويقال في عناوينها: تذكرة لجذب قلب المرأة للرجل - تذكرة لاستحباب المرأة لزوجها - تذكرة لاستحباب المرأة للجماع.

أما العقاقير المستعملة في العلاجات فكثيرة منها الماء والنبيذ، وهما صنفان صنف منهما يعرف بالعذب. ثم الزيت والمرهم والخل والعسل واللبن والملح والقنب وعصيره وورقه وخشبه، وكثير من الأشجار والنباتات والمعادن كالنطرون والأثمد والمنيزيا والحديد وغيره، ويدخل في الأدوية البول ودم بعض الحيوانات وأجزاؤها ودم الطيور إلخ[1].

---

(١) راجع بغية الطالبين تأليف أحمد باشا كمال صفحة ٢٠٥.

قرطاس متحف الليد الطبي

يوجد في متحف الليد بهولاند الورقة المؤشر عليها بعدد ١ وهي مدرجة في ظهر صحيفة ٣٤٨ من مجموعة أوراق هذا المتحف. وقد تكلم عليها بليت في الجزء الأول من مباحثه، وطبعها الحكيم ليمان على نفقة بلاد هولاند. ويتضح من نصوصها أنها معاصرة لقرطاس برلين السالف الذكر لكنها دونه في الأهمية لكونها لا تشتمل إلا على قليل من التذاكر الطبية بين كثير من الخزعبلات

الأمراض والعقاقير المصرية القديمة

المدرجة في الأوراق الطبية السالفة الذكر مرتبة حسب حروف الهجاء المصرية نظراً لتكرار أسماء العقاقير في الوصفات المختلفة اختصرت أثناء الكلام على العلاج على ذكر الدواء مرة واحدة وإحالة القارئ عليه في الوصفات الأخرى بذكر شكل الوصفة فقط.

حرف (ا)

أشيث:- ترجمها بعض الأثريين بالبرص، وعلاجه من صراية وملح (لبخة هرست ٣٩) صمغ. نطرون. ورق السنط (هرست ٤٠) صراية. ملح. (إيبرس ٥٣٧) فطير (دهام إيبرس ٥٣٨).

أكوت:- مرض لم يعرف كنهه. إنما يقابل هذه الكلمة لفظ (الحكة) أي الجرب. ذكر علاج هذا المرض مكوناً من نبيذ البلح والنطرون ووطيئة وعسل (دهام إيبرس ٥٤٣) وطونة وورق السنط وصراية وزباد (دهان إيبرس ٥٥٤) وجرانيت ومر (دهان إيبرس ٥٤٥).

ابشسو:- مرض يقابله بالعربية (وبش) هو نوع من الجرب ينتشر بالجلد. يصطحب أحياناً بنزيف وهو يصيب الأصابع أيضاً (راجع برلين شكل ١٥٠) وقد ذكر له علاجان أحدهما من ورق السنط والزيت (برلين ١٥١ لبخو) والآخر من ثوم وثداء وعسل ودهن أوز (يأكله المريض برلين ١٥٢) ومنه يظهر أن قدماء المصريين اعتبروا الداء عمومياً في الجسد وأن علاجه يتركب من جزء يتعاطاه المريض بالفم ليصل إلى الدم ويعم الجسد وجزء آخر يستعمل كعلاج موضعي للمرض.

(مرأب):- مرض المعدة:- يشمل هذا التعبير أمراض كثيرة لكن قدماء المصريين عنوا به جميع اضطرابات المعدة وهي:-

(١) أن مرض المعدة قد يكون سبباً لوجود ورم في القسم العلوي للبطن وانتفاخ في أسفله فمن تكون غازات في الأمعاء الدقاق (راجع ورقة إيبرس شكل ١٠٢) وهذه الحالة تعالج بالمسهلات.

(٢) يتسبب من مرض المعدة ألم يزداد عند تناول الطعام. يصحبه انتفاخ في البطن وألم أثناء المشي كالألم الذي يحصل من التهاب الشرج. ويفحص المريض نائماً ممتداً. فإذا وجدت بطنه ساخنة ومعدته متألمة يعطى له العلاج لاضطراب الأمعاء وهو مركب من خشاش ودقيق البلح ينقع في الماء إلى أن ينسهل فإن شوهد بعد ذلك أن جانب بطنه الأيسر بارداً والأيمن ساخناً خبر المريض بأنه ابتدأ في الشفاء فإذا وجدت بطنه باردة كلها فأخبره بأن أمعاءه أخلصت من محتوياتها وأنه شفي (راجع ورقة إيبرس وصفة ١٨٨).

(٣) وقد يتسبب عن مرض المعدة أن المريض يعتريه هزال عام في جميع أعضائه وتعب شديد وانتفاخ بالمعدة، وهذه الحالة نتيجة عسر هضم وتعالج

بالمسهلات كالجعة الحامضة ومسحوق البلح (قرطاس إيبرس وصفة شكل ١٨٩ (ب). فإذا وجد صدر المريض بعد ذلك ساخناً وبطنه بارداً فيكون عسر الهضم زال ويمنع عن كل غذاء ساخن (راجع إيبرس شكل ١٨٩ ب).

(٤) ويتسبب عن مرض المعدة أيضاً ميل للقيئ وتكوين المواد البرازية بجانبي بطنه وهذه الحالة تكون نتيجة انتفاخ المعدة ويعالج المريض بمزيج مكون من عيش صابح وزيت وعسل وغذم وبرشاوشان ونوع من المر. يغلى ويشرب (راجع ورقة إيبرس شكل ١٩٠ ب). ثم يفحص المريض بعد ذلك فإذا شوهد أن الأعراض المذكورة زالت يحكم بشفائه.

(٥) قد يعتري المريض ألم في معدته وثديه وذراعه ويوشك المريض أن يموت ويعطى له المزيج الآتي المكون من حب ضهياء وخشخاش ونعناع فلفلي وخانق الذئب ودوسر وحب السقيط (يتعاطاه المريض بالفم راجع إيبرس وصفه ١٩١). فإذا زال ألم الذراع فيكون الألم المذكور انصرف إلى الشرج فلا يوصف للمريض دواء آخر، ولا شك في أن تأثير الأفيون الموجود في الخشخاش وتأثير النعناع الفلفلي المسكن للمعدة، وكذا خانق الذئب تعد عوامل مهمة في تسكين الحالة (راجع إيبرس شكل ١٩١) وهذه الحالة يقال لها أيضاً بالمصرية با (راجع إيبرس شكل ١٩٤).

(٦) وقد يعتري المريض بالمعدة قيء وانتفاخ معدي وثقل في العينين وانسداد في الأنف نتيجة عسر هضم فيوصف له مزيج من قمح وغذم وحزاء وسعيط حتى ينسهل وترجع عيناه وأنفه إلى حالتها الطبيعية (راجع إيبرس شكل ١٩٢).

(٧) وقد ينشأ عن مرض المعدة حمى بالعامود الفقري يتسبب عنها ألم بالمعدة

ومرض بالأوعية ويكون العلاج في هذه الحالة مكوناً من شمع ونبيذ، وثوم وبرشاوشان ومر وسعد وجعة عذبة (راجع ورقة إيبرس شكل ١٩٣).

(٨) وقد يشتكي المريض بعسر الهضم ويشعر كأنه أكل قاذورات ويضعف قلبه ويوشك على الموت وهذه الحالة تستمر طويلاً ويزداد أثناءها تكوين الصديد وتسوء الحالة. وحينئذ توصف له الوصفة الخاصة لنجاته من الموت (هذه الوصفة لم تذكر راجع إيبرس شكل ١٩٦).

هذا الوصف ينطبق على حالة حمى طويلة المدة كالحمى التيفودية والتيفوس إلخ.

(٩) وقد يعتري المريض بضعف عمومي وورم كروي الشكل بأحد جانبي البطن فقل له أن حالته خطرة ويوصف له المزيج المكون من صراية وزيت وطين أسواني (يتعاطاه بالفم) وهذا يلطف العطش والألم المعدي (راجع ورقة إيبرس شكل ١٩٧).

(١٠) وقد يتسبب من مرض المعدة عدم إمكان مرور المأكولات إلى الأمعاء وانتفاخ معدي وصعوبة في التنفس. ويخبر المريض أن الدورة الدموية وقفت وأنه في حاجة إلى مسهل مكون من غذم وبرشاوشان (وأشد) ومر (يتعاطاه المريض عن طريق الفم راجع إيبرس وصفة شكل ١٩٨ ب). وهذا الدواء يخرج إما عن طريق الشرج أو الفم كمادة تشبه دم الخنزير ويلزم المريض أن ينام في فراشه ويعطى له الدواء المكون من الكركم والنص أو شك ونبات يقال له بالمصرية عاجت (لبخة راجع إيبرس شكل ١٩٨ ت).

(١١) وقد يدعي المريض أنه يحس بمعدته كأنها قربة ملآنة زيتاً ويتقيأ سائلاً يشبه البول (أي صفراوي). فيعطى مزيجاً مكوناً من دوم ودقيق البلح (يتعاطاه

المريض بالفم راجع إيبرس شكل ١٩٩).

(١٢) وقد يكون المريض كالمصاب بالخرط فيوصف له حينئذ خمط ساخن يتعاطاه بالفم ولبخة مكونة من قات ونعناع فلفلي وورق السنط وطين حائط وحثالة جعة عذبة (راجع إيبرس شكل ٢٠٠).

(١٣) وقد يعتري المريض عمومي وأرواح خبيثة (عفاريت) ويعالج في هذه الحالة بمزيج مكون من ثوم ومر وسعد ساحلي وسعد بحري. وصراية وجعة عذبة (راجع إيبرس شكل ٢٠١).

(١٤) وقد يعتري المريض انتفاخ في المعدة وقيء شديد وألم فيوصف له المزيج الآتي ليشربه وهو تين ولبن ونقاوي وجعة عذبة (إيبرس شكل ٢٠٢).

(١٥) وقد يكون عند المريض توتر في عضلات جدار البطن الأيمن، وينعدم ألم انتفاخ البطن ويعطى ماء الدوم ليشربه (راجع إيبرس ٢٠٣ ب) فإذا وجد بعد ذلك أن الحالة لا تزال باقية كما كانت عليه يوصف المزيج المكون من حب ضهياء وملح وجعة عذبة عن طريق الفم (راجع إيبرس ٢٠٣ ث) ودهان مكون من سقيط (إيبرس ٢٠٣ ج).

(١٦) وقد يعتري المريض إسهال وألم بالشفتين وعسر الهضم وهزال كإصابة الدودة (بت) فيعطى طعاماً مكوناً من ماء الشعير حتى تتحرك أمعاءه عند فحصه ثم يعطى المزيج المكون من خروب وصمغ وصدأ رصاص وزيت وعسل بالفم (راجع إيبرس شكل ٢٠٥ ت).

(١٧) قد يعتري المريض انتفاخ بالمعدة وعسر هضم وألم بالمعدة والرجلين والقدمين (ما عدا الفخذين) ويمتنع الغذاء من المرور إلى الأمعاء ويصبح وجهه يشبه وجه المرأة التي وضعت حديثاً فيوصف له شعير أخضر مطبوخ

في الماء مضافاً إليه بعض الدقيق (يتعاطاه المريض بالفم راجع إيبرس شكل ٢٠٦).

(١٨) يعالج انتفاخ المعدة الناشئ عن عسر الهضم بخبز النبق. وبطيخ وغائط قط. وجعة عذبة. ونبيذ (لبخة إيبرس شكل ٢٠٨) وشنف وسقيط وليف أبو النوم وحب عرعر. وكركم جبلي. ومر. وزهر السوسن وقات وطلاء السفن الأخضر. وذنون وزباد. وعسل. وجعة (بالفم راجع إيبرس شكل ٢٠٩) (وأشد). وتين. ولبان بخور. وصدأ رصاص. ورق السنط وورق النبق وورق الجميز (عن طريق الفم إيبرس ٢١٠) وعجين خامر وزيت مطبوخ وجعة (لبخة إيبرس ٢١١) وخروب وعنب الذئب وسندة وصراية (عن طريق الفم إيبرس ٢١٢) وسلقون (لبخة إيبرس ٢١٣) (إيبرس ٢١٤) ومسحوق الدوم (بالفم إيبرس ٢١٥) وبرشان (بالفم إيبرس ٢١٦) ودقيق البلح. وعم (بالفم إيبرس ٢١٧) (إيبرس ٢١٨): راجع أيضاً (هرست شكل ٤٨ و٤٩)

وإليك بيان العقاقير المستعملة لإيقاف القيء في مرض المعدة:

تين. أنوسي. صدأ رصاص عسل (هيرست ٥٠) بأذنجان. عنب الذئب. طين أسواني. شمع. خروب. مسحوق الجميز. (لبخة برلين شكل ٧٧) لحم سمين. مداد. عرعر. كندر. كمون. ثوم. عنب. دهن أوز. جعة عذبة. (بالفم إيبرس ٢٨٤) سحفة. شمط. عنب الذئب (بالفم إيبرس ٢٨٥) شنف (بالفم إيبرس ٢٨٦) حنين بالفم إيبرس (٢٨٨) خروب خيار شمبر (بالفم إيبرس ٢٨٩) (٢٩٠ و٢٩١) وطيئة ومادة يقال لها بالمصرية (حكن) وبلح (عن طيرق الفم إيبرس ٢٩٢) وبصل وصفصاف (عن طريق الفم إيبرس ٢٩٣).

(أنم): أمراض الجلد اهتم قدماء المصريين بأمراض الجلد فقسموها إلى

الأقسام الآتية:

(١) **لتحسين الجلد:** مسحوق الرخام والنطرون والملح والعسل (دهان) (هيرست ١٥٤ وإيبرس ٧١٥).

(٢) **تجديد الجلد**: نطرون. وملح. وعسل (دهان هرست ١٥٣ إيبرس ٧١٤).

(٣) **لنعومة الجلد:** عصيدة. ماء بئر (دهان إيبرس ٧١٧) منفحة ثور. شحم مسحوق بيض النعام جوثاء. (لبخة إيبرس ٧١٨) زباد وعسل (دهان إيبرس ٧١٩) ماء. مسحوق مرنر. لبن امرأة (دهان إيبرس ٧٢٠).

(٤) **سلخ الجلد:** وهو المحشي: يعالج بواسطة عسل (دهان إيبرس ٧٧٨) ورق سنط ونشارة العرعر (لبخة ٧٧٩).

(٥) كرمشة الجلد: تعالج بواسطة قلب الكسوب وسلقون (لبخة إيبرس ٧٢١).

(٦) **مرض يقال له** بالمصرية (سر) يقابله بالعربية (شري) وهو الجرب. ترجمه بعض الأثريين باسم Macule علاجه: ليمون. حب نبات يقال له بالمصرية (زايس) عن طريق الفم (إيبرس ٧٨٠) عسل وورق ليمون (دهان إيبرس ٧٨١).

ملحوظة: انظر أيضاً بعض أمراض الجلد تحت اسم شبنت أي الجلد حرف (ش)

(أن):- أمراض العيون (عين جنزار) تنقسم أمراض العيون عند قدماء المصريين إلى:

(١) احتقان العين: علاجه: نطرون سنان وعسل (لبخة إيبرس ٣٣٦) مداد وجنزار وأثمد ودرور وصراية (لبخة إيبرس ٣٤٨) كندر وكركم (لبخة إيبرس

٣٥٢) (لبخة إيبرس ٣٥٣) برشان (لبخة إيبرس ٣٦١) شحم من فك الحمار (موضعي فوق الصدغ إيبرس ٣٦٢) (إيبرس ٣٦٦) سنان. كربونات الزنط (Calamine) مر أخضر (لبخة إيبرس ٣٦٧) مسحوق الدوم (في العين إيبرس ٣٨٤) مر ناشف (موضعي إيبرس ٣٨٧) سلفات النحاس (موضعي إيبرس ٣٨٨) (إيبرس ٣٨٩) لازورد صدأ رصاص (موضعي ٣٩٠).

(٢) **غزارة دموع العين:** علاجها: كندر. سماق. صدأ رصاص (موضعي لبخة إيبرس ٣٣٦) جنزار وشواشي الحوذان. نبات يقال له بالمصرية أو (إيبرس ٣٣٧) مر. صوار. رخام صراية. سعد (كحل يوضع في ماء إيبرس ٣٣٩) سلفات النحاس (لبخة إيبرس ٣٤٠).

(٣) **ألم العين:** علاجه: نطرون. سلقون. جنزارة. عسل (لبخة إيبرس ٣٣٦ ت) شمع الربيع. سلفات النحاس. كندر. صدأ رصاص. درور (دهان إيبرس ٣٣٦ ث) أثمد. مداد (كحل إيبرس ٣٤١) كبد ثور (إيبرس ٣٥١) ورق سنط. ثراية. جرانيت (موضعي إيبرس ٣٨٣) حناء (موضعي إيبرس ٣٨٦) (إيبرس ٤٠٥) (إيبرس ٤٢١) عسلان. بلح. قمح. تتقال. سلقون. ملح. ضهياء زيت (موضعي إيبرس ٤٢٣).

(٤) **ضعف النظر:** علاجه: ماء بحيرة، أثمد. عسل (قطرة إيبرس ٣٣٧) حب الزند وقلب الكسوب (موضعي إيبرس ٣٤٢) صراية مادة يقال لها آزيت بالمصرية (لبخة تيبرس (٣٤٣) صدأ رصاص صوار خرء تمساح. نطرون أحمر (لبخة إيبرس ٣٤٤) نطرون أحمر. سلقون (لبخة إيبرس ٣٤٦) شحم السلحفاة عبير (لبخة إيبرس ٣٥٠) مداد سلفات النحاس. أثمد ذكر (في العين إيبرس ٣٥٩) دوم. سنان مر (لبخة إيبرس ٣٧٧) مخ

إنسان (موضعي إيبرس ٣٩٢) (إيبرس ٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥) عجين (إيبرس ٣٩٦) لحم بقري (إيبرس ٣٩٧) (إيبرس ٣٩٨) (إيبرس ٣٩٩) برادة الحديد. صدأ رصاص. لازورد (كحل إيبرس ٤٠٠) (إيبرس ٤٠١) لبن امرأة ولدت ذكراً (قطرة إيبرس ٤١٤) نشارة الأبنوس. سائل يقال له بالمصرية قبواو الكبب (موضعي إيبرس ٤١٥).

(٥) **ورم في العين: يجوز أنه الحالة المعروفة طبياً باسم (Pterygion) ويقال** له بالمصرية آت: علاجه: خرء الطائر (حنوت) ملح بحري. كندر (موضعي إيبرس ٣٦٥) عسل نحل. سلفات النحاس. أثمد درور. نطرون (موضعي إيبرس ٣٦٩) خرء خرذون (إيبرس ٣٧٠) سلقون (موضعي إيبرس ٣٧١) (إيبرس ٣٧٢) سنان (إيبرس ٣٧٣) سلفات النحاس بيضة نعام. مسحوق كبريت العامود (موضعي إيبرس ٣٧٤) حجر مسن أسود (موضعي إيبرس ٣٧٥) بيضة نعامة (موضعي إيبرس ٤٠٩) (إيبرس ٤١٠ و٤١١) مادة يقال لها (رس قم) أو وطيس أسود (موضعي إيبرس ٤١٢) (إيبرس ٤١٣).

(٦) **مرض بالعين يقال له بالمصرية (بادي)** يجوز أنه حالة صديدية علاجه أثمد. مر (قطرة إيبرس ٣٦٨).

(٧) **قرحة وعتامة القرنية:** علاجها: نشارة الأبنوس. حب نطرون (لبخة إيبرس ٣٤٥) غدد السلحفاة. عسل (موضعي إيبرس ٣٤٧) خرء طفل ناشف (موضعي إيبرس ٣٤٩) (إيبرس ٣٦٠) مر. صراية (موضعي إيبرس ٣٨١) (موضعي إيبرس ٣٤٩) (إيبرس ٣٦٠) مر. صراية (موضعي إيبرس ٣٨١) مسحوق الجرانيت (موضعي إيبرس ٣٨٢) أثمد. درور (يوضع في العين إيبرس ٤٠٢) مداد (في العين إيبرس ٤٠٣) أبنوس

(إيبرس ٤٠٤) نوع مرارة سمك العبيدي (إيبرس ٤٠٥) قشدة لبن (إيبرس ٤٠٦).

(٨) **رمد صديدي ويسمى عندهم بالرمد الدهني علاجه:- أثمد جنزارة سلقون. صوار عسل** (إيبرس ٣٥٤) مداد. نطرون. صدأ رصاص. (موضعي إيبرس ٤١٦) (إيبرس ٤١٧) نوع حجر (إيبرس ٤٣١).

(٩) **رمد حبيبي:** علاجه: أثمد. جنزار. صراية درور. سلفات النحاس (موضعي إيبرس ٣٥٥) ورق خروع. عسل (موضعي إيبرس ٣٧٦) سنان (موضعي إيبرس ٤٢٣) (إيبرس ٤٣٠).

(١٠) **فقدان البصر:** علاجه: ماء يستخرج من عيني الخنزير. أثمد سلقون عسل. (حقنة في الأذن إيبرس ٣٥٦) مر ناشف. عجين (موضعي إيبرس ٣٥٧) صراية (موضعي ٣٥٨) صراية (قطرة إيبرس ٤٢٠).

(١١) **الشعرة:** علاجها: مر. دم برص. دم وطواط. (موضعي إيبرس ٤٢٤) كندر. دم ثور. دم حمار. دم خنزير. دم كلب. دم أيل. غضار أثمد. (موضعي إيبرس ٤٢٥) عسل (موضعي إيبرس ٤٢٦) دهن بقري: حماء المفنيط (موضعي إيبرس ٤٢٧) سلقون. بول (موضعي إيبرس ٤٢٩).

(١٢) **عتامة عدسة العين:** صعود الماء في العين– أو (Cataract)– علاجه لازورد منفي. غضار. سنان. لبن. أثمد. طمي. مصطكي (موضعي إيبرس ٣٧٨) حب يقال له بالمصرية سهتت. دهن أوز. عسل. (في العين إيبرس ٣٧٩) سلفات النحاس. غضار (في العين إيبرس ٣٨٠) نبيذ. سعد. (إيبرس ٣٨٥).

(١٣) **التهاب العين أثناء الزكام:** أثمد. درور. سنان. سلفات النحاس مداد مر ناشف (موضعي إيبرس ٣٩١) (إيبرس ٤١٨) نطرون (إيبرس ٤١٩).

(١٤) ورم أحمر بالعين لم يعرف كنهه يقال له بالمصرية.... علاجه: صراية ورق سنط. لبن امرأة (موضعي إيبرس ٤٠٨).

أريوتانا: اسم مرض يعترى الجسم والأطراف. علاجه: مجة (حمضة تشبه الطحماء) تسحق وتمزج مع نبيذ وتشرب وتستعمل أيضاً مكمدات على الجسد (راجع هرست شكل ١٧١).

إيستع:- صداع أو ألم الرأس. يكون غالباً نتيجة التهاب في الأعصاب، واللفظ المصري يطلق على الأحوال العصبية التي تصيب الأعضاء الأطراف أيضاً (راجع هرست ٣٤) حيث شوهد أنه يعالج بواسطة مرهم مكون من قت وعوف وورق السنط ودهن جدي وله ثلاثة أنواع.

(١) صداع الرأس العمومي يعالج بواسطة: صراية ثمار نخيل. نطرون حب يقال له بالمصرية شفشف (شفشوف) عظم سمك الجري، أجزاء سمك. عبير. عسل (موضعي إيبرس ٢٤٨) حب شبت خشخاش. نص أو كزبرة خانق الذئب قات (موضعي إيبرس ٢٤٩) جذور خروع على زيت (دهان إيبرس ٢٥١) نطرون شمع (دهان إيبرس ٢٥٢) كندر. خس. عبير. آس (موضعي إيبرس ٢٥٣) كمون. حب عرعر (دهان إيبرس ٢٥٤) دارصوص. نعناع جبلي (موضعي إيبرس ٢٥٥) (إيبرس ٢٥٦) زيت أرز حب يقال له بالمصرية (باعوت) فاغرة (موضعي إيبرس ٢٥٧) سلفات النحاس. حب يقال له بالمصرية (تمتم) مر. سوسن (موضعي إيبرس ٢٥٨) صدأ رصاص. درور. نبات يقال له بالمصرية (وانب) والبة. قرن

غزال صراية (دهان إيبرس ٢٥٩) بصل. سنان. برادة الحديد. أثمد. رخام (دهان إيبرس ٢٦٠) بذر كتان (لبخة إيبرس ٤٣٨) سلقون (لبخة إيبرس ٤٣٩) لازورد منفي شنف (موضعي إيبرس ٤٤٠) نبيذ بلح (موضعي إيبرس ٤٤١) (إيبرس ٤٤٢) جلد عجل ساخن. بذر الشبهان (موضعي إيبرس ٤٤٣) خس طمي بيضة نعام (موضعي ٤٤٤) حب يقال له (سهتت) (موضعي إيبرس ٤٤٥) لسان الحمل سندة (موضعي إيبرس ٤٤٦) صوار (لبخة إيبرس ٤٤٧) مرارة السمك البياض. خلات رصاص (دهان إيبرس ٤٤٤) (إيبرس ٤٥٠).

(٢) أما الصداع الذي يصيب أحد جانبي الرأس وهو المعروف طبياً باسم Migraine فكان يعالج بواسطة جمجمة النعل، وزيت (دهان إيبرس ٢٥٠).

(٣) **أما زكام الرأس والآلام الروماتزمية التي تصيب عضلات العنق** فكانت تعالج بواسطة: عبير، خشخاش، حب عرعر، كندر، أثمد، صدأ رصاص (دهان إيبرس ٢٩٨) سطاح. سن. مر. كمون (يتعاطاه المريض عن طريق الفم (إيبرس ٢٩٩) (إيبرس ٣٩١ و٤١٨ و٤١٩).

حرف ع

ععا. اسم لمرض كثير الانتشار في القطر المصري، كما يظهر ذلك من النصوص الطبية القديمة. وأخبرنا عنه المصريون الأقدمون أنه كان قتالاً بعض الأوقات أما كلمة ععا وهي اسم المرض باللغة المصرية القديمة فيقابلها بالعربية لفظة (عيع) ومعناها المرض والضعف. ومن النصوص القديمة يشاهد أن هذا المرض ذكر مصيباً الجسد والقلب والبطن (راجع هرست ٧٩، ٨٠، ٨١ الخ)

وظن الأستاذ إدوين بفستر (Edwin Pfister) [1] أنه مرض البول الدموي المصري المعروف طبياً باسم البلهارسيا. وظن غيره أن هذا الاسم يدل على الأنيميا المصرية وهي المعروفة طبياً باسم Ankylostoma أو Chlorosis Egyptiaga لكن المخصص المذكور في آخر الكلمة يشير إلى أن الحالة هي مرض بولي، وورد في بعض النصوص أن المرض باطني (راجع إيبرس ١٦٩ و٢٢١). وإذا لاحظنا انتشار البول الدموي المصري بشكله الفظيع المعروف به الآن في كل أنحاء القطر المصري لا يسع الباحث إلا استنتاج أن المرض ععا هو المعروف الآن بالبول الدموي المصري.

وبمناسبة انتشار هذا المرض كثيراً بين الأهالي لا يبعد أن يظن قدماء المصريين أن هذا المرض قد يعتري القلب وسائر أجزاء الجسد. وذكروا لنا أن المرض يصيب الرجال والنساء على حد سواء (راجع هرست ٨٣).

ثم إذا أمعنا النظر في العقاقير المستعملة في العلاج لهذا المرض نحو المر وعباد الشمس والسعد. والسوسن. والبرشان. والصمغ. وزيت الخروع (هرست ٨٠ و٨١) وعرعر. وصراية. وملح وأثمد. وضهياء (هرست ٨٣ و٨٤) وأنوسي. وخروب وهرور. وخس (هرست ٨٥) وخشخاش وعميم (هرست ٨٦) وجعة عذبة ونص أو كزبرة (هرست ٨٧) وجد الباحث أن كل أو معظم هذه العقاقير هي المستعملة عندهم لالتهاب المثانة وأمراض البول (راجع هرست ٦٢ و٦٣ و٦٦ و٦٩ و٧٠ و٧٢ إلى ٧٥). راجع أيضاً كلمة (البول) وفي هذا الباب (حرف و). ومن ذلك يزداد الإنسان يقيناً أن (ععا) هو المرض المعروف الآن باسم البلهارسيا.

أما باقي العقاقير المستعملة في علاج هذا المرض فهي: بسباسة. فول. نبات

---

(١)

(صايس) (برلين ٥٨) قات. ذكر السلحفاة. حب الخنثى. نبات يقال له (وام) سمسم (بخور برلين ٥٩) عنة. زيت. صوار (مروخ برلين ٦٥) قت. قداس بناء (بخور برلين ٦٠) ورق صفصاف. عباد شمس (برلين ٦١) خانق الذئب (برلين ٦٢) حجر منفى (برلين ٦٣) عسل. ملح وغيره من المواد غير المهمة (برلين ٦٤ و٦٥) (برلين ١١٤- ١١٧) (برلين ٢٢١) ثمر وليف السنط. نيلة عنب الذئب. نعناع فلفلي (يتعاطاه المريض بالفم (إيبرس ٩) عذم (إيبرس ١٣٨) (إيبرس ١٦٨) (إيبرس ١٧٠) خيار شمبر (بالفم إيبرس ١٧١) ليمون (بالفم إيبرس ١٧٣) شبط. صدأ رصاص (بالفم إيبرس ٢٢٠) (إيبرس ٢٢١) صبغ أخضر. فسيط. حب (سهتت) (بالفم إيبرس ٢٢٢) ضمغ. هرور (بالفم إيبرس ٢٢٣) خروب. زهر السوسن. جميز (بالفم إيبرس ٢٢٤) آزيت (بالفم إيبرس ٢٢٥) تين كركم بحري (بالفم تيبرس ٢٢٦) (إيبرس ٢٢٧ و٢٢٨) خبز القمح (بالفم إيبرس ٢٢٩) (إيبرس ٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٨ و٢٣٩) ماء شعير. ونبات يقال له بالمصرية (كرك) (بالفم إيبرس ٢٤٠) حب الارز بذر الكتان (لبخة إيبرس ٢٤٢) (إيبرس ٢٣١ و٢٣٢).

عات: مرض يظهر أنه باططني الموضع: علاجه ورق مقدس. ماء بئر. يشربه المريض. ثم يسهل المريض حتى يعرق وبعد ذلك يعطى ورق مقدس. وقات. وبعد ذلك يدهن بدهان مركب من خانق الذئب وعسل وماء بئر ويربط برباط (برلين ١١٨).

عات:- ورم: ذكر للأورام عدة أنواع مختلفة سبق الكلام عليها تفصيلياً في قرطاس إيبرس أحيل لذلك القارئ إليها وإليك أنواع هذه الأورام:-

(١) ورم جلدي- ويظهر من الوصف أنه حالة فتق- علاجه جراحي (راجع ملحوظات ووصفة شكل ٨٦٤ قرطاس إيبرس والعلاج بالكي).

(٢) ورم دهني يصيب الوعاء- وهو المعروف بالدمل- العلاج جراحي بفتح الدمل ووضع دهن عليه (راجع إيبرس ووصفة ٨٦٦) وهناك ورم دهني آخر ذكره قدماء المصريين وصفاته تنطبق على وصف الورم الدهني المعروف طبياً باسم Lipoma (إيبرس ٨٦٣).

(٣) ورم يصيب الجزء السفلي للبطن يخرج منه البول (Urinary Fistula) يجوز أنه نتيجة داء البلهارسيا – علاجه بالكي (إيبرس ٨٦٥).

(٤) ورم (سا) – وهو المعروف طبياً باسم Fibroma علاجي جراحي (إيبرس ٨٦٨).

(٥) ورم صديدي – علاجه جراحي – أعراضه المذكورة تنطبق على حالة خراج اعتيادي إيبرس (٨٦٩).

(٦) ورم شعري – أوصافه تشابه الحالة المعروفة طبياً باسم Hairy Mole علاجه جراحي (راجع إيبرس وصفه ٨٧٠).

(٧) ورم مؤلم- أعراضه تنطبق على الحالة المعروفة طبياً باسم Sabaceous Cyst في الرأس علاجه جراحي (وصفة ٨٧١).

(٨) ورم وعائي: ذكر له نوعان: النوع الأول أعراضه تشابه حالة تحجر الجلد المعروف طبياً باسم Callus (إيبرس ٨٧٢) والنوع الثاني تنطبق أوصافه على حالة ورم خبيث وعلاجه عزيمة قرطاس إيبرس (وصفة ٨٧٣).

(٩) ورم (خنسو) – يجوز أنه حالة غنغرينا كما يشاهد من الوصف. لم يذكر له علاج (إيبرس ٨٧٤).

(١٠) ورم بالأعضاء- نتيجة ضرب عصا- لا علاج له (إيبرس ٨٧٦).

(١١) مرض يقال له (عنوت نت شع خنسو) ذكر له نوعان: النوع الأول يغلب

أنه حالة حمرة كما يظهر ذلك من الوصف. والنوع الثاني عبارة عن خراج اعتيادي (إيبرس وصفة ٨٧٧).

حرف و

واي: اسم مرض يصيب الأطراف: علاجه بخور مكون من شعر حمار غزال (برلين ٦٩).

وابا: ورم يجوز أنه دمل: علاجه ضهياء. نطرون. بلح. عسل (موضعي وقرن هيرست ١٣٢).

وبن:- الجروح ذكرت مقسمة إلى مؤلمة وغير مؤلمة وذكر لها علاجات متنوعة وهي: مسحوق الدوم. جعة عذبة. لبن. ورق سنط. خرقة من الكتان مرجيد (إيبرس ١٣٠) عسل مخ بقري. طوبة حائط. عصير الكتان. نبيذ البلح لبخة إيبرس ٥١٠) نحيت الرخام. نحيت تمثال. جرانيت. عجين (دهان إيبرس ٥١١) مسحوق شعير لبن بقري (دهان إيبرس ٥١٢) (إيبرس ٥١٣) حميض ناشف (بالفم إيبرس ٥١٤) كندر (لبخة إيبرس ٥١٥) فول. زيت (دهان إيبرس ٥١٦) شمع. جهن. صراية. شعير محمص (لبخة إيبرس ٥١٧) دهن بقري. لحم بقري. زباد ضهياء (إيبرس ٥٢٢) (إيبرس ٥٢٦) ملح بحري. عوف (دهان إيبرس ٥٣٠) شحم خنزير. حثلى (دهان إيبرس ٥٣١ إيبرس ٥٣٢) أثمد. غضار (دهان إيبرس ٥٣٣) دار صوص (إيبرس ٥٣٤) فروع نخل ورق سنط (دهان إيبرس ٥٣٥) عرعر. بأذنجان (إيبرس دهان ٥٣٥) خبز نبق (دهان إيبرس ٥٣٦) إيبرس ٥٣٧) نطرون (إيبرس ٥٣٨) بيضة نعامة. باغة سلحفاة (إيبرس ٥٣٩) شحم جدي (إيبرس ٥٤٠) حثالة الجعة العذبة (دهان إيبرس ٥٤١) سمك (عنز) سمك (تمت) طمي (دهان إيبرس ٥٤٢) سويق الخبز البيساني (دهان إيبرس ٥٥١) سند (بالفم إيبرس ٥٥٢).

وذكرت للجروح الأنواع الآتية:-

(١) الجرح المتقيح: علاجه: شمع وزيت وشحم (دهان ٥١٨. إيبرس) ضهياء شعر الوضع. عسل. زبدة. حراء ذكر (دهان إيبرس ٥١٩).

(٢) الجرح الذي يفرز صديداً ويحتاج إلى جفاف: علاجه: كندر. صراية دهن بقري. (دهان إيبرس ٥٢٠) وطيئة سنان. عسل. سلقون. ملح بحري شمع. (دهان إيبرس ٥٢١).

(٣) الجرح غير الملتحم: علاجه: شمع. نص ناشف (دهان إيبرس ٥٢٣) مسحوق الطباشير (موضعي إيبرس ٥٢٤) دهن وعل وصراية (دهان إيبرس ٥٢٥).

(٤) الجرح الوارم: علاجه: ورق سنط. زيت (دهان إيبرس ٥٢٧).

(٥) جرح حلمة الثدي: علاجه: وشبة، ملح بحري (دهان إيبرس ٥٢٨).

(٦) جرح الرقبة: مر. مسحوق القرع (دهان إيبرس ٥٢٩).

ورميت- م- خت: ورم البطن أو انتفاخ البطن ناشئ عن عدة أسباب علاجه. خانق الذئب يطبخ على لبن ويشربه المريض (إيبرس ٢٠).

وهن: أي الضعف. علاجه: دم ثور يتعاطاه المريض بالفم (هرست ١٩) وهو يذكر الطبيب الحديث بعلاج الفقر الدموي بواسطة الهيموجلوبين أوحاو:- ذكر هذا المرض بأنه يصيب الجسم كله ويظهر أن له علاقة بمرض البول كما يستنتج من قرطاس إيبرس حيث ذكر في وصفة شكل ٩٠ أن علاج مرض الأوحاو يتطلب علاج البول. وذكر أيضاً أن هذا المرض مصحوب غالباً بضعف عمومي وهزال في الأطارف والبطن (إيبرس ٩١) وألم في الجسد (إيبرس ١٠٣) وذكر أيضاً أن المرض يؤثر على العين (إيبرس وصفة شكل ٣٤٦). وعلى ذلك

فلا يبعد أن يكون هذا المرض هو فقر دم عمومي أو أنيميا متقدمة تسبب كل هذه الأحوال المرضية يدخل فيها مرض بولي: أما علاجه فيتكون من لازورد منفي. صوار بسباسة. سك. شمع. زباد. مروخ (إيبرس ٩٠) سندة. جنجل بأذنجان. دقيق (إيبرس ٩٠ أيضاً) تين. ملح. جعة عذبة (بالفم) صرام وعسل (بالفم إيبرس ٩٢) مر ناشف. كندر. صدأ رصاص. آس. عذم. أثمد صراية خروب (بالفم إيبرس ٩١) عسل. بلح عميم (إيبرس ٩٤): هباب الباطية (إيبرس ٩٥) تمر هندي (إيبرس ١٠٣) ثمار البردي. نوع مر (إيبرس ١٢٥) أما آلام الأوحا فتعالج بواسطة: تمر هندي (بالفم إيبرس ١٠٣) لازورد منفي (دهان إيبرس ١٠٤) سنط. صوار. نطرون أحمر. (دهان إيبرس ١٠٥) شنف. بسباسة نبات يقال له (سبتيت) قرطم (دهان إيبرس ١٠٦) صراية (دهان إيبرس ١٠٧) حافر حمار (شفف) سندة (دهان إيبرس ١٠٨) دوم (دهان إيبرس ١٠٩) عبيث. جمنر. قات (دهان إيبرس ١١٠) بذر كتان كركم. سك. خس. كمون (دهان إيبرس ١١١) مر (دهان إيبرس ١١٢) ملح بحري (دهان إيبرس ١١٣) غذم. باقية. آس . ثوم (دهان إيبرس ١١٤) برشاوشان. أثمد (دهان إيبرس ١١٦) مرارة الثور (دهان إيبرس ١١٧) (دهان إيبرس ١١٨) نبات يقال له بالمصرية (سابيت) (دهان إيبرس ١٢٠) خشخاش. سلقون. صدأ رصاص سك. فطير عبير. سنان دهان (إيبرس ١٢١).

وخدو: الآلام– الوخز– هذه الكلمة المصرية أوّلها الأثريون بمعان لكنها لا تعني إلا شيئاً واحداً وهو الوخز أو الألم. لأننا لو تتبعنا النصوص الأصلية نجد أنها مستعملة لتعني حالة مرضية تصيب كل جزء من الجسم. فقد تصيب المعدة وذلك في النزلة المعدية (برلين ١٥٤) وتصيب المستقيم (هرست ٤) وتتواجد في حالة مرض البواسير، وعلاجها: وضع حجر ساخن على المحل المريض (راجع

هرست ٧). وذكرت أيضاً أنها تصيب الجسم عموماً وتتطلب علاجاً مكوناً من سندة. سغم. مر. جعة عذبة. حب عرعر. صراية (هرست ٢٩) وذكرت أيضاً أنها تحصل في أمراض الجلد وتعالج حينئذ بواسطة حب الضهياء ومخيط اللبن والكندر. والخروب والتين والشنف والجعة العذبة (هرست ٣٠) وقد تتواجد أيضاً في حالة الدمامل وتعالج حينئذ بواسطة القت (لبخة هرست ٤١) وقد تصيب أي عضو في الإنسان وتعالج بواسطة لحم سمين. دوم عوف خانق الذئب. حب عرعر كندر. زبدة. جعة عذبة (لبخة) وشوهد أيضاً أن الوخدو ذكر موجوداً في مرض (رقوت) (هرست ١٣٨) وأمراض الفم (إيبرس ١٢٢) ومرض (الأحاو) أو الأنيميا وحالات الالتهاب (إيبرس ١٣٣) وأن الوخدو قد يكون موجوداً في حالة أمراض الدم وهناك يعالج بواسطة: البلح والجعة العذبة والدهن (بالفم برلين ١٨٧) (شاتو) عسل. حب عرعر. غذم (بالفم برلين ١٨٨).

واستعمل لهذه الحالة المرضية كثير من العقاقير خلاف السابقة وهي:

إذا كان الألم معدي الأصل فيعالج بواسطة كمون. جعة عذبة (هرست ٤٣) شبت. عسل. عنب ذئب (هرست ٤٤) تمر هندي. صراية (هرست ٤٥) سوسن ليمون ثوم. سعد. عرعر (هرست ٤٦) ورق السنط. خروب. لبن (هرست ٤٧) غذم. عم. خنثي. دقيق. كندر. صدأ رصاص. نبات (سمت) ثداء. عميم. (برلين ٥٣) خانق الذئب. كركم. نبق (برلين ١٥٣). ثداء. شنف. تين. سطاح (برلين ١٥٥) سندة (برلين ١٥٦) فسيط. عوف جعة عذبة (بالفم برلين ١٥٧) سنط وقات وزيت (حقنة شرجية برلين ١٥٩) كمون (برلين ١٦٢) خروع (برلين ١٦٣) (إيبرس ٩٧) دوم (إيبرس ٩٨) (إيبرس ١٠٠) صمغ. سعد (إيبرس ١٠١).

إذا كان الألم في الشرج (بواسير) استعملت له العقاقير الآتية: لبن وعسل

(بالفم) دهن. لبن. وسائل (مع هوت) (حقنة شرجية) عسل. زيت. عجين خامر. جعة عذبة. ملح (حقنة شرجية) (برلين ١٦٣ د) (برلين ١٦٤ ا) ماء بئر (حقنة ١٦٤ ب) مسحوق الفول (حقنة شرجية برلين ١٦٤ ت). سندة. خروب عنب الذئب (بالفم إيبرس ١٣٢) دقيق (بالفم إيبرس ١٣٣) (إيبرس ١٣٤) حنظل (إيبرس ١٣٥) (إيبرس ١٣٦) كندر. حب عرعر. تين (إيبرس ١٣٧).

وإذا كان الألم عصبي الأصل: استعمل له العقاقير الآتية: قات خرء ناشف (بخور برلين ٧٤) ورق صفصاف. عباد الشمس جاف. حثالة الجعة العذبة (بخور ودهان برلين (٧٥) تين. عنب ذئب. بلح. قمح. صمغ (بالفم برلين ١١٩) نبيذ ليمون. عرعر. كندر. كمون. خانق الذئب. جعة عذبة (بالفم برلين ١٢٠) عرعر (دهان وشرب برلين ١٢١) زيت زيتون. عسل. ورق سنط. ورق نبق جعة عذبة (حقنة شرجية برلين ١٦٨) ملح (حقنة شرجية برلين ١٦٩) (برلين ١٧٠) عوف (بالفم إيبرس ٨٦) ثوم (إيبرس ٨٧) شمط (إيبرس ٨٨) هرور (إيبرس ٨٩) باغة السلحفاة. نطرون. زيت (إيبرس ١٢٤) فاكهة طبية. صدأ رصاص (بالفم إيبرس ١٢٦) شنف. مر (إيبرس ١٢٧) (إيبرس ١٢٩).

أمراض البول– ذكر قدماء المصريين أمراض البول الآتي بيانها:–

(١) **تغير البول في التهاب المثانة:** ذكر لذلك عدة أدوية ورق الخروع نرشان جعة. خشخاش. خيار خروب. شراب يقال له بالمصرية أعيت (هرست ٦٢) ولا يخفى أن التهاب المثانة يسبب كثرة التبول ووصفوا الصمغ (هرست ٦٣) عسل. عرعر. جعة عذبة (هرست ٦٤) مخيط (هرست ٦٦) (هرست ٦٧) كركم جبلي ومائي. خس صعيدي وبحري. حب يقال له (وا). نبات يقال له بالمصرية دوات (هرست ٦٨) حب ضهياء هرست (٦٩) شعير. دوم. تين. كندر كمون (هرست ٧٠) ملح.

نص. خيار شمبر. صدأ رصاص (هرست ٧١) عم. نبات يقال له بالمصرية شفت (لبخة للمثانة خرست ٧٢) صراية. قت. (لبخة هرست ٧٣) نطرون أكراف القثاء (لبخة هرست ٧٤) عباد شمس عميم (هرست ٧٥) خس بطيخ. ملح (حقنة شرجية إيبرس ١٣٩).

(٢) **وجود الصديد في البول:** سندة. جعة عذبة (بالفم برلين ١٤٣) عسل (بالفم برلين ١٤٤) عنب (بالفم برلين ١٤٥) عم مسحوق الصراية (بالفم برلين ١٤٦) نبيذ (بالفم برلين ١٤٧) نبات يقال له بالمصرية (خنشى) (بالفم إيبرس ٢٧٣).

(٣) **وجود الدم في البول:** علاج: عسل. زيت زيتون. جعة عذبة (حقنة شرجية برلين ١٦٥).

(٤) **لكثرة التبول** (التهاب مثانة أو حصى) علاجه: زيت ملح. عجين (حقنة شرجية برلين ١٦٦) (حقنة شرجية برلين ١٦٧) عسل (حقنة شرجية برلين ١٧١) حب يقال له بالمصرية (معهوي). وجعة عذبة (حقنة شرجية إيبرس ٢٦٥) اهليج. صدأ رصاص (بالفم إيبرس ٢٧٤) لباب القمح (بالفم إيبرس ٢٧٥) قمح. فطير. (بالفم إيبرس ٢٧٧) عرعر. (بالفم إيبرس ٢٧٨) (إيبرس ٢٧٩ و٢٨٠).

(٥) **عدم إفراز البول:** مسحوق الصراية غذم. عس (إيبرس ٨) شمع (إيبرس ٤٤) صدأ رصاص (إيبرس ٤٥) شنف فاكهة وعنب ذئب أنوسي. عرعر (إيبرس ٤٦) (إيبرس ٤٧) تين (إيبرس ٤٨) قمح وخروب وحب (بالفم إيبرس ٢٦١) كركم. بذر كتان. نبات يقال له بالمصرية (وام) نبات آخر يقال له بالمصرية (داوت) (إيبرس ٢٨٢).

(٦) **زيادة الأملاح في البول**:- هذه الحالة تسمى بالمصرية (خاع) ويقابلها بالعربية (القعاع) وهو الماء الذي لا أشد ملوحة منه. علاجه: سنوت عسل جعة عذبة. نبيذ (إيبرس ٩) عم صراية (إيبرس ١٠) عسل البلح. جنجل دهن (إيبرس ١١) (إيبرس ١٢). ملح بحري (إيبرس ١٣) (إيبرس ١٤) برادة الحديد (بالفم إيبرس ١٥).

(٧) احتباس البول في الأطفال:- (حصى) علاجه: قرطاس قديم زيت (دهان خارجي إيبرس ٢٦٢).

(٨) البول المؤلم: علاجه: أنوسي. كبد الثور (بالفم إيبرس ٢٦٧).

(٩) نزول البول بدون إرادة المريض: علاجه: سعد. برشان. جعة (بالفم إيبرس ٢٧٦) أو (٢٧٧).

(١٠) مرض يقال له (شبين) يصيب البول له علاج طويل وهو: نبيذ خلات الحديد. ملح (حقنة شرجية برلين ١٨٣) قمح وغسل (برلين ١٨٤ بالفم) دوسر صراية. دهن ويسمى المستحلب الأحمر (بالفم برلين ١٨٥) خروب. دوم نبات يقال له بالمصرية (أحو) ويسمى المروخ الأبيض (بالفم برلين ١٨٦).

ملحوظة: يُشاهد من التقسيم السابق أن قدماء المصريين برعوا في تشخيص أمراض بولية عديدة. وأن بعض عقاقيرهم لا تزال مستعملة إلى الآن لإدرار البول مثال ذلك العرعر والجعة والنبيذ وعنب الذئب إلخ.

وشع:- مرض ترجمه الأثريون برعشة الأطراف وظنها البعض نوعا من أنواع الجرب أو الحكة أو ما يشابه ذلك من الأمراض الجلدية المصحوبة بأكلان وهرش، وذكر أن هذا المرض يصيب أي عضو في الإنسان وأن علاجه موضعي

بواسطة سعد. نطرون. ملح عواييت شنغ. كمون (هرست ١٢٥) فحم نبيذ بلح. كندر. مر (هرست ١٢٦).

ملحوظة:- استعمال النطرون (لما فيه من بيكربونات الصودا) والنبيذ والملح الاعتيادي مما يساعد على تسكين الأكلان- راجع أيضاً حرف ز- تحت أمراض الاصابع.

وشش: وجع الركب- علاجه: لبن امرأة. مر. حجر جرانيت. بذر كتان. باغة سلحفاة (لبخة إيبرس ٧٣٤) رغوة الصرام كهرمان. مادة ترجمها الأثريون باسم رمل. (دهان إيبرس ٧٣٥) شعير. ماء بئر. أثمد (دهان إيبرس ٧٣٦) دم يمامة. دم سمان. دم نسر. (دهان إيبرس ٧٣٧) غضار. برادة حديد. طحال (دهان ٧٣٨).

وشاوت:- صريخ الأطفال الكثير- علاجه رؤوس أبو النوم وعسل (بالفم إيبرس ٨٧٢).

أمراض الأسنان: تنقسم أمراض الأسنان إلى:

(١) السن غير الثابتة والتي تحتاج إلى تثبيت: علاجها: مسحوق الدوم. صدأ رصاص. عسل. (يوضع على السنة إيبرس ٧٣٩) مسحوق الزلط (مسحوق للأسنان إيبرس ٧٤٠) كندر غضار (مسحوق للسن إيبرس ٧٤٣) غذم (للسن إيبرس (٧٤٤) عمعع. جعة عذبة. سطاح (مضغة إيبرس ٧٤٥) كركم. نبات يقال له بالمصرية (دوات) غرغرة إيبرس ٧٤٨).

(٢) ألم الأسنان: علاجه: دقيق فول. غضار. صدأ رصاص (للسن إيبرس ٧٤١).

(٣) تلف الأسنان-: علاجه: كمون. كندر. صراية (مسحوق للسن إيبرس ٦٤٢) فطير أنوسي. دقيق حب يقال له بالمصرية قبو (مضغة إيبرس ٧٤٩).

(٤) التهاب اللثة- علاجه: لبن بقري. ملح صابح خروب (مضغة إيبرس ٧٤٦) أنوسي. دقيق. صدأ رصاص. مخيط. فطير غذم بسباسة. زيت زيتون (مضغة إيبرس ٧٤٧) راجع أيضاً حرف ب تحت ورم لثة الأسنان.

ودن: أمراض الأذن- تنقسم أمراض الأذن إلى:

(١) ضعف السمع: علاجه: خانق الذئب. كندر. كركم. خبز (لبخة برلين ٢٠٠).

(٢) فقد السمع: وهو الصمم: ويقال له بالمصرية سخ ويقابله بالعربية الصخ وهي تنشأ عن أمراض متعددة وأحوال مختلفة منها انسداد الأذن بواسطة الشمع الذي تفرزه الأذن، والتهاب الأذن علاجه: حب مر. ضهياء نقي (برلين ٧٥) زيت زيتون. كندر. سخاب. (حقنة للأذن إيبرس ٧٦٨) كندر ملح (حقنة ٧٦٩).

(٣) نزول الصديد من الأذن: علاجه: عوف. عبير (دهان للأذن برلين ٢٠١) زيت. صدأ رصاص. حب شبت (دهان برلين ٢٠٢) اثمد. سائل يقال له بالمصرية (معنهو) دهان برلين ٢٠٣ (سلقون. زيت صابح) نقط للأذن (إيبرس ٧٦٤) كندر. قشدة. نطرون. علك (في الأذن إيبرس ٧٦٥) عسل (فتيل إيبرس ٧٦٧) كمون. أذن حمار. شراب يقال له حعتي.. (حقنة إيبرس ٧٧٠).

ونحيل القارئ إلى ورقة إيبرس وصفه شكل ٧٦٦ حيث ذكر بالتفصيل

علاج الأذن في كل أحوالها المرضية.

حرف ب

التهاب اللثة:– ورم اللثة: علاجه: دارصوص. عجين عسل زيت. (دهان إيبرس ٥٥٣) بسباسة. دقيق. أنوسي. عسل كندر (بالفم إيبرس ٥٥٤) كركم. خانق الذئب. صراية. (بالفم إيبرس ٥٥٥).

بسي: اسم مرض لم يعرف كنهه لكن يظهر من كيفية علاجه أنه مرض جلدي حيث ذكر له: علقم. ملح. عسل (موضعي برلين ٥٣). نطرون. مر. خزاء كندر. نبات (موضعي برلين ٥٤). وهذا المرض يصيب الثدي أحياناً ويظهر أنه خراج اعتيادي (راجع أمراض الثدي تحت حرف م). وأيضاً (إيبرس ٥٢٨ وبرلين ١٤ و١٥ و١٦).

حرف ب

بنو الفيران: لإبادتها. دهن قط يوضع على أي شيء (إيبرس ٨٤٧).

بنو: مرض الشرج. يجوز أنه مرض البواسير أو ورم خبيث إلخ: علاجه: طوبة ساخنة (موضعي هرست ٧) خس. ملح. بطيخ (حقنة شرجية إيبرس ١٣٩) حب يقال له (خبرور برشان). حب عرعر. كندر. صدأ رصاص لسان الحمل كمون. عسل مر. دارصوص. (حقنة شرجية إيبرس ١٤٠) تين (حقنة شرجية إيبرس ١٤١) ماء صراية (حقنة شرجية إيبرس ١٤٣) خشخاش. أثمد. حب يقال له (قم) (أجما) حب يقال له سهوت (حقنة شرجية إيبرس ١٤٤) كركم. نص سعد غيطاني (حقنة شرجية إيبرس ١٤٥) خروب سندة. لبن. عنب الذئب (بالفم إيبرس ١٤٧) شعير. بلح قمح (بالفم إيبرس ١٤٨) (إيبرس ١٤٩) ماء صراية (بالفم إيبرس ١٥٠) نبيذ (بالفم إيبرس ١٥١) عرعر. كندر تين. (بالفم

إيبرس ١٥٢ (شمع) بالفم إيبرس ١٥٣) مر وحب يقال به بالمصرية (أبوحو) وبرشان غذم. نبات يقال له بالمصرية ركرك صدأ رصاص. جذور الجميز حزاء (بالفم إيبرس ١٥٤) فول. هضم. أثمد (حقنة شرجية إيبرس ١٥٥) مرارة الثور (حقنة شرجية ١٥٦) سائل يقال له (مهوى) (حقنة شرجية إيبرس ١٥٧) خانق الذئب (حقنة شرجية إيبرس ١٥٨) نبق. سندة (حقنة شرجية إيبرس ١٥٩) سذاب (بالفم إيبرس ١٦٠) قرن بقرة (لبوس شرجي ١٦١) مر (حقنة شرجية إيبرس ١٦٢) نطرون حب خشخاش. حب عرعر (حقنة شرجية إيبرس ١٦٤) نبات يقال له (سنوت).

ويصحب هذه الحالة أحياناً ألم بالجسد الألم (كما يتضح ذلك فيما يلي) وألم بالرجلين (راجع قرطاس ١٥٣).

راجع أيضاً مرض الشرج والمستقيم حرف – و– باب الوخز أو الألم عضة الأسنان: ذكر لذلك عدة وصفات خصص بعضها لعضة الإنسان والبعض الآخر لعضة الحيوانات الأخرى المختلفة:

علاج عضة الإنسان: قطمة آنية. وج (موضعي هرست ٢١) كندر. صدأ رصاص (موضعي هرست ٢٢). خيار شمبر. شمع (دهان هرست ٢٣) راجع إيبرس ٤٣٢) مخ الجدي (دهان إيبرس ٤٣٣) نبات يقال له بالمصرية (نترت) نصار (موضعي إيبرس ٤٣٤) لحم صابح. زيت. عسل (دهان إيبرس ٤٣٥).

علاج عضة التمساح: علاجه: لحم صابح. (ضماد هرست ٢٣٩) وج (موضعي هرست ٢٤٠) (إيبرس ٤٣٦).

علاج عضة الخنزير: علاجه: لحم (ضماد هرست ٢٤١) سلقون. عبيث. شحم. جهن (البخة هرست ٢٤٢).

علاج عضة جاموس البحر: علاجه: ورق السنط. جعة عذبة (هرست ٢٤٣ موضعي) علاج عضة السبع: علاجه: غير ظاهر (هرست ٢٤٤).

علاج لدغة العقرب: قات. شمع. صوار. حجر منفى. شحم الأنعام. (بخور برلين ٧٨).

علاج لسع الرتيلا: زيت (دهان إيبرس ٨٤٦).

حرف م

أمراض الفخذ: تنقسم إلى:

(١) آلام الفخذ غالباً عصبية الأصل. علاجها: سعد. لحم مدهن دقيق قمح: عسل (لبخة إيبرس ٦٠٣) قات. نبات (زايس) (لبخة إيبرس ٦٠٥) جراد (لبخة إيبرس ٦٠٦) سك. نبيذ. ضهياء. ملح بحري. كبد ثور (إيبرس ٦٠٨ لبخو) سويق الخبز البيساني. زيت تخنين. نطرون أحمر. عجوة. حثالة الجعة عوف (لبخة إيبرس ٦٠٩) زيت. نبات يقال له (نبش) البنج حب خشخاش. كركم. عباد شمس (لبخة إيبرس ٦١٠) مر. مزة (دهان إيبرس ٦١٢)كندر غضار (دهان إيبرس ٦١٣) بسباسة. ورق سنط. ورق يسمى (مافت) نشارة السدر. غذم. عرعر. برشاوشا (لبخة إيبرس ٦١٤).

(٢) ضعف عمومي بالفخذ: علاجه. نبات يسمى (شس). ضهياء. سويق الخبز البيساني. نبيذ (لبخة إيبرس ٦٠٧).

(٣) تحجر الجلد– وهي الحالة المعروفة طبياً باسم **Callus**– علاجه: برشاوشان . حب ضهياء. عباد شمس. دهن بقري (دهان إيبرس ٦١٥).

(٤) مرض يقال له بالمصرية عرق (تخب) لم يعرف كنهه: علاجه: ودية (نبت)

سمك (حفتنو). زيت (دهان إيبرس ٦١١).

أمراض الصدغ: علاجها: كركم ماء بارد (موضعي إيبرس ٣٦٣) سنة حمار (موضعي إيبرس ٣٦٤).

معهتت اسم مرض لم يعرف: علاجه: خرء جاف وخنثى (نبات) (بخور برلين ٧٢) نبات يقال له بالمصرية جرشو (بخور برلين ٧٣).

معشين: مرض ذكر له عدة وصفات يظهر منها أنه مرض جلدي: علاجه: خانق الذئب (موضعي هرست ١٦٠) عسل. مر. نص أو كزبرة حثالة شراب (باور) (موضعي هرست ١٦١) أثمد. سنان (هرست ١٦٢) عباد الشمس (هرست ١٦٣) برادة الحديد لازورد منفي. مداد. بخور. نبات (زايس) موضعي هرست ١٦٤ دهن) جاموس البحر. حجر أبيض (موضعي هرست ١٦٥) كندر. بذر كتان. نطرون. مسلى. سلقون (موضعي هرست ١٦٦).

معششوت:- مرض يعالج موضعياً: علاجه: جزء من جسم الثعبان الحفاث يقال له حقو مسمن. دارصوص (لبخة هرست ١٦٧) وهذه الكلمة يقابلها بالعربية لفظ مشش وهو تحجر في الجلد أو (**Callosity**).

مندت:- أمراض الثدي يظهر أن أمراض الثدي كانت عديدة لكثرة مقدار الوصفات الطبية المذكورة لها وهذه الأمراض هي:

(١) التهاب الثدي **Mastitis** علاجه: غدائد بقري. عسل. صدأ رصاص (دهان برلين ١٧) ملح. صراية (دهان برلين ١٨) سلفات النحاس (دهان إيبرس ٨١٠) عزيمة (إيبرس ٨١١) ثوم. (فهد) كندر. ورق سنط. حافر البقرة. (حقنة مهبلية) (إيبرس ٨١٧).

ملحوظة: لم يذكر لنا الطبيب علاقة الحقنة المهبلية الأخيرة بالتهاب

الثدي.

(٢) خراج الثدي: علاجه: حب خلة كندر خيار شمبر (حقنة مهبلية) (إيبرس ٨١٨) خروب. بلح صابح. ورق السنط. لبن حمار (حقنة مهبلية إيبرس ٨١٩).

(٣) مرض يقال له (بسي) يغلب أنه ورم لبني **Galactocoele** أو خراج: علاجه: دقيق شعير أبيض. صراية. بلح. نطرون (موضعي برلين ١٤) عسل صوار (موضعي برلين ١٥) ذنون. ملح بحري (موضعي برلين ١٦).

راجع مرض (بسي) تحت حرف ب. وإيبرس وصفة شكل ٥٢٨.

(٤) ارتخاء الثديين– (راجع إيبرس ٨٠٨).

المرض عموماً: استعمل قدماء المصريين لفظ مرض في وصفاتهم الطبية بمعنى مبهم، ووضعوا له علاجات وهي: ضهياء. جعة عذبة (هرست ٥٣) كمون (هرست ٥٥) تين وجعة عذبة (هرست ٥٦) (إيبرس ٤ و٥ و٦) عفو. بلح (موضعي إيبرس ٤٠) عنب ذئب برشان (إيبرس ٤١) فيحاء (إيبرس ٤٢) خروب. غذم (بالفم ٤٣) إلخ وأحياناً كانوا يعرفون الحالة بالعضو مثلا مرض المعدة (هرست ٤٨) الخ.

مرس:– أمراض الكبد ذكر لها عدة عقاقير وهي: تين مخيط. ثمار طبي. دقيق خشخاش. فطير.كندر شمط (بالفم إيبرس ٤٧٧) عنب ذئب. برشان صدأ رصاص (بالفم إيبرس ٤٧٨) لوطس. نبيذ. لبن. حب عرعر. جعة عذبة (بالفم إيبرس ٤٧٩) أنوسي. صراية (بالفم إيبرس ٤٨٠) نطرون صعيدي (إيبرس ٤٨١).

ووصف المصريون مرض الجانب الأيمن للمعدة– أي الكبد– وأوردوا له

العلاج: خبز صابح شراب السحتيت. سمن (لبخة إيبرس ٧٥٧) نعناع. كركم ثوم. كتان. قيأة. سطاح. أبيض وأخضر زيت سدر. دوم. سعد.

قت:– الموت حالة اعتقدوا إمكان اتقائها بواسطة حب ضهياء. زعفران. تفل (تراد) العرعر. قلب (آزيت) مر. بالفم هرست ١٦) تين. عباد شمس نبت يقال له بالمصرية ذنون (بخور برلين ٦٧) (إيبرس ١٨٢).

أمراض القضيب تنقسم إلى:

(١) مرض ظهر القضيب. مصحوبة بألم: علاجه: زيت زيتون. عسل. جعة عذبة (برلين ١٧٤).

(٢) ضعف عمومي في العضو (ارتخاء جزئي أو كلي): علاجه زيت زيتون. عسل. ملح. جعة عذبة (برلين ١٧٤) بسباسة (برلين ١٧٥) ماء الصراية (برلين ١٧٦) لبن (برلين ١٧٧) (برلين ١٧٨) كل هذه تعطى حقناً شرجية لمدة أربعة أيام.

(٣) التهاب عمومي في العضو: تستعمل له المرطبات وهي: مرارة الثور، لبن، فاق، عسل (برلين ١٧٩) (برلين ١٨٠) (برلين ١٨١) ملح. ماء صراية جعة عذبة (برلين ٨٢).

متو– أمراض الأوعية:– كان قدماء المصريين يعرفون أن الأوعية تبدأ من القلب وتأخذ منه الدم ويعرفون النبض ويستبدلون به على موضع الأوعية في الجسد، وكانوا يسمون النبض بكلام القلب. وأخبرنا هؤلاء القوم أن معارفهم الطبية بخصوص القلب والأوعية يرجع تاريخها إلى عهد الملك (تتا) ثاني ملوك قدماء المصريين، وأول من وضع كتاباً في هذا الباب هو الطبيب (نترحوتب) (راجع برلين وصفة شكل ٦٣) ثم أتى بعده كاتب قرطاس إيبرس وأورد نسخة من

وضع (نترحوتب) مع بعض تغيير (إيبرس ٨٥٦).. ثم أورد روايته الخصوصية ذكر فيها جميع معلوماته بخصوص القلب والنبض وذلك في ورقة إيبرس وصفة ٨٥٤.

ولعدم تكرار ما تقدم رأيت أن أحيل القارئ إليها في النصوص الأصلية، وإلى باب تشخيص الأمراض حيث ذكر هناك شيء عنها وقد وضعت لكل رواية من هذه الثلاثة رسماً تخطيطياً فظهر الفرق بصورة أوضح وأجلى وأمكن القارئ فهم المطلوب بطريقة أسهل.

أما من جهة معرفة موضع القلب بالضبط فكان المصريون الأقدمون على علم من ذلك، ولا يخفى أنهم كانوا يخرجون القلب من الجثث قبل تحنيطها ليحفظوه في وعاء خاص وينذرونه إلى المعبود ذي الرأس التي تشبه رأس ابن آوي. وكانوا يعرفون طريقة استخراج هذا العضو عن طريق البطن، وقد أخبرونا أن معرفة حركة القلب والنبض هي سر من أسرار كل طبيب وكاهن وساحر. أما النبض فلا شك أنهم أول من اكتشفه حيث ورد في قرطاس إيبرس تحت وصفة ٨٥٤ ما تعريبه "حيثما يضع كل طبيب أو كاهن أو ساحر أصابعه على الرأس أو القمحدوة أو اليدين أو الشراسيف أو الذراعين أو الأرجل فإنه يتقابل مع القلب (النبض) لأن أوعيته تذهب لكل عضو ولأن كلامه الداخلي (نبضه ومرشده ودليله) لأوعية كل عضو" (إيبرس ٨٥٤).

وذكر قدماء المصريين أمراضا عديدة تعتري هذه الأوعية الدموية تنطبق كثيراً على معلوماتنا الحديثة إلا بعض نقط أنكروها كالفتق الشرياني (**Anuerism**) وإليك بيان هذه الأمراض:

(١) تصلب الشرايين: تعالج بالعقاقير المسكنة لما يحدث منها بعض الأحيان من النوبات المؤلمة: علاجه: خشخاش. مر. كندر. فحم. ضهياء. نطرون (هرست ٩٤).

(٢) حرارة الأوعية: يستعمل لذلك العقاقير المبردة (يجوز أنهم يعنون بذلك الحرارة الموجودة في حالات الالتهاب)- علاجه: ورق النبق. ورق الصفصاف. ورق السنط. نبات يقال له بالمصرية (زايس) ملح. حزاء (هرست ٩٥) برشان. سعد. كندر. خشخاش. دارصوص. بذر كتان. أثمد. (هرست ٢٢٨) مر. عبير (هرست ٢٢٩) صراية (هرست ٢٣٨).

(٣) قد يعتري الأوعية مرض يعالج بواسطة: دور. نبات يقال له (عجيب مت أقر) (دهان هرست ٩٦) نص. جلد حزاء (هرست ٩٧) دهن ثعبان. سغم. أثمد. مر (هرست ٩٨) دارصوص. دوم. نطرون. كندر (هرست ٢٣٠) عبيث طين أسواني (هرست ٢٣١) قات فاق. (برلين ٥١) دهن قط. شوك العاقول. (دهان إيبرس ٦٢٧ و٦٢٨) إيبرس ٦٢٩ (إيبرس ٦٣٠) تين صدى هرور آس. نبيذ. أنوسي. عرعر. سطاح صراية. صدأ رصاص. عيش نبق زهر الشبيط. جعة عذبة (بالفم إيبرس ٦٣١) عنب ذئب (وبنسق). فطير شمط دقيق. مسلى (بالفم إيبرس ٦٣٢) (إيبرس ٦٣٣) ملح بحري سنة. دهن الوعل. عسل. حزاء. خلات الحديد. نطرون. لبخة إيبرس ٦٣٤) (إيبرس ٦٣٥) حجر مسن أسود. حب بلح الهرير (لبخة إيبرس ٦٣٦) (إيبرس ٦٣٧) مداد قنة. سلقون (لبخة إيبرس ٦٣٨) لحم سمك نعل. سعد (لبخة إيبرس ٦٣٩) وشبت. عوف. فول (لبخة إيبرس ٦٤٠) نبت يقال له (وام) (إيبرس ٦٤١) كبد طين أسواني. مرارة ثور. (دهان إيبرس ٦٤٥) عبير (إيبرس ٦٤٦) قثاء (دهان إيبرس ٦٤٧) (إيبرس ٥٤٨ و٦٤٩) شبت جميز ذرة. (لبخة إيبرس ٥٠) نبات يقال له (شفشف) لسان الحمل. (لبخة إيبرس ٦٥١) هضم (دهان ٦٥٢) مادة يقال لها بالمصرية (معهوي) (دهان إيبرس) ٦٥٨ (إيبرس ٦٥٩) بطيخ (لبخة إيبرس ٦٦٠) (إيبرس ٦٦١) سقيط (دهان إيبرس ٦٦٢) دوم. سند. خس. كتان حب زيتون

طآة (لبخة إيبرس ٦٦٣) إيبرس ٦٦٤) صرام (لبخة إيبرس ٦٦٥) (إيبرس ٦٦٦ و٦٦٧ و٦٦٨) بردي. سطاح (لبخة إيبرس ٦٦٩) شنف ((لبخة إيبرس ٦٧٠) حب يقال له بالمصرية (سشسابيت) (لبخة إيبرس ٦٧٧) (إيبرس ٦٨ و٦٧٩ و٦٨٠ و٦٨١) (لبخة إيبرس ٦٨٢ ٦٨٣ و٦٨٦ و٦٨٧) دهن الغسال (صابون) (لبخة إيبرس ٦٨٨) (إيبرس ٦٨٩ و٦٩٠ و٦٩١ و٦٩٢) شقة تمثال (لبخة إيبرس ٦٩٥).

(٤) انسداد تجويف الوعاء: علاجه: بلح. تين. عسل (دهان هرست ٩٩).

(٥) التهاب الغشاء الداخلي للوعاء: علاجه: خس. خشخاش. ملح. جميز (هرست ١٠٠) فروع الأثل. نبت (وام) (موضعي هرست ١٠) بلح ورق الخروع. عسل. كندر (موضعي هرست ١٠٣) حب عرعر عبيث. مر (موضعي هرست ١٠٤) دوم شخر (بنت) (موضعي هرست ١٠٥) طين أسواني (موضعي هرست ١٠٩) (هرست ١١٦) بطيخ (موضعي هرست ١١٧) (هرست ١١٨ و١١٩).

(٦) ضعف وانحطاط الوعاء: علاجه: كندر. شمع. دارصوص عرعر نص أو كزبرة مر (موضعي هرست ١٠١) (هرست ١٢٢) هضم. زياد عرعر (لبخة إيبرس ٦٥٢).

(٧) تحجر الأوعية. علاجه: نعناع فلفلي. نص (هرست ١١٠) (إيبرس ٦٩٤).

(٨) عدم قابلية الوعاء لامتصاص الدواء. علاجه: لبن وملح (هرست ١١١) عجين رغوة الجعة العذبة (هرست ١١٢).

(٩) رطوبة الأوعية. علاجه: شحم الثور. قمح (هرست ١١٤) كندر. ملح سك (هرست ١١٥) مر. شمع (هرست ٢٣٢) دهن حيوانات. دوم ضهياء.

خشخاش (لبخة إيبرس ٦٩٣).

(١٠) ضيق فراغ الوعاء الداخلي: علاجه: لبن امرأة ولدت ذكراً. (رمان إيبرس ٦٤٢) شف الجعة (رمان إيبرس ٦٤٣).

(١١) إصابة الأوعية بمرض يقال له بالمصرية شبت. علاجه. خروب (مضغة إيبرس ٦٨٤) حب الخلة شمع. عسل. (لبخة إيبرس ٦٨٥).

حرف ن

نهب: مرض جلدي علاجه. نبات يقال له (تحاسعع زيت) (دهان هرست ٣٧).

نس: اللسان. علاجه. جهن ثور عم لبن بقري عيش صابح (مضغة إيبرس ٦٩٨) (إيبرس ٦٩٩) كندر. كمون صدأ رصاص. دهن أوز. عسل (مضغة إيبرس ٧٠٠) أثمد. كركم. صدأ رصاص. خرء الحديد. عسل (دهان إيبرس ٧٠١) خصاص. دقيق. صراية (مضغة إيبرس ٧٠٢) صدى (مضغة إيبرس ٧٠٣) ورق سنط. شمط. فول. طين أسواني. مسحوق مرمر (دهان ٧٠٤).

نسيت: أمراض الخيال أو العفريت.. ذكرنا سابقاً أن قدماء المصريين كانوا يعتقدون بتلبس الجثة بواسطة الخيال أو الروح الخبيثة وأن هذه الروح تسبب أمراضا عديدة متنوعة. وبطبيعة الحال تكون العقاقير لذلك متنوعة أيضاً. وهي: شنف. مسحوق القمح. حب العرعر. خشخاش (هرست ٢٠٦) تين. مخيط. جعة عذبة (هرست ٢٠٧) نبيذ (هرست ٢٠٨) بسباسة. عوف. نبات (زايس). حزاء. جعة (هرست ٢٠٩) شبيط. ملح. (هرست ٢١٠) صراية. حب ضهياء (هرست ٢١١) مر. جمبز. قات. صدأ رصاص (برلين ٨٩) عسل. عبير. ذنون (برلين ٩١) شيبة. ملح. مسحوق صراية (برلين ٩٢) خروب. سنوت (برلين

٩٣) زعفران (برلين ٩٤) شمع (برلين ٩٥) رؤوس السعد (برلين ٩٦) (برلين ٩٩) خروع (برلين ٩٧) عباد الشمس (برلين ٩٨) دهن خنزير (برلين ١٠٠) (برلين ١٠١ و١٠٢) ثداء (برلين ١٠٣) فلفل سعسع (برلين ١٠٤ برلين ١٠٥) أثمد (برلين ١٠٥) دم الجدي. نبيذ (برلين ١١٠) بطيخ (برلين ١١١) (برلين ١١٢) شنف. سقيط أبيض. خشخاش (بالفم إيبرس ٧٥٢) حميض. عجين خامر (بالفم إيبرس ٧٥٣) (إيبرس ٧٥٤) خصيتي حمار (بالفم إيبرس ٧٥٦) عبيث. (إيبرس ٧٥٥).

حرف ر

رو: الفم:- أمراضه: التهاب الفم. علاجه: غذم. ثوم. عم. حب خشخاش. حب عرعر. دقيق. ثمار طبي. صدأ رصاص. شمط. ثمار الجميز. بذر العم (بالفم إيبرس ١٢٢).

روتي: مرض يصيب الأطراف: علاجه: كندر. صراية. مر. (زايس) شراب (معهو) (دهان هرست ١٢٣) حب عرعر. خشخاش. جذور الركرك. كركم (هرست ١٢٤).

رش:- زكام الأنف: علاجه: عسل البلح. في الأنف (إيبرس ٧٦١) نعناع فلفلي مسحوق بلح (يوضع في الأنف إيبرس ٧٦٢) عزيمة (إيبرس ٧٦٣).

رعت ها: خراج. دمل. قرحة، مرض ذكر في (هرست ٣٥) أنه يصيب حلمة ثدي المرأة علاجه: (سنوت) (هرست ٣٥) (إيبرس ٢٩٤).

رقوت (الرقوة):- مرض مصحوب بوخز. علاجه حب السنط ونشارة السدر (موضعي هرست ١٣٨).

هيهت:- اسم مرض لم يعرف كنهه علاجه بخور مكون من عدة أدوية منها

قرن الغزال وحثي اليمامة (برلين ٧٠).

حرف ح

حابيت: الخوف أو الفزع علاجه: جعة عذبة. دم خنزير (بالفم هرست ٢٠) ملح بحري (هرست ٩٠) غاب (هرست ٩١) صراية (هرست ٨٩).

حعتي:- القلب: علاجه: قمح أسود (يؤكل على أربعة أيام هرست ٥١) عرعر خروب. ولبن. مدرة للبول (هرست ٥٢). وذكر أن المرض (ععا) يصيب القلب بعض الأحيان، لكن سبق القول أن هذا المرض كان متفشياً بدرجة كبيرة حتى أنهم نسبوا إليه بعض أمراض القلب وكانوا يعالجون هذه الحالة بواسطة: تين، لبن، فقاوى (برلين ١١٤) عباد شمس. مر. عبيث. نص أو كزبرة ضهياء. برشان. دوم (برلين ١١٥) سعد. صوار (برلين ١١٦) صدأ رصاص. ورق سنط (برلين ١١٧) وذكر أيضاً أن التهاب القلب قد يسبب اضطرابه وعلاجه حينئذ يتكون من أنوسي. (أشد) زهر الشبيط. خيار شمبر (بالفم إيبرس ٢١٩) صدأ رصاص بلح صابح (بالفم إيبرس ٢٢٠) (إيبرس ٢٣٣) (إيبرس ٢٣٤ و٢٣٥).

حمامو:– الحمى: كان المصريون يميزون بين أنواع الحمى بمدتها إذا كانت قصيرة أو طويلة. ويطلقون عليها أحياناً كلمة (حمامو) وطوراً (سخونة) وذكروا أعراض نوع من أنواع الحمى فقالوا أن المريض يكون مصاباً بانتفاخ بالبطن وألم فوق المعدة واصفرار في الوجه وضعف الهضم الذي يتسبب عنه عدم انصراف الغذاء من المعدة إلى الأمعاء فيسخن جسد المريض وترتخي أعضاؤه وتعالج بواسطة مسهل مكون من جعة عذبة ونقاوي (إيبرس ٢٠٧) حب ضهياء. كندر. ورق الشبت. برادة الحديد. صراية. شحم (مرهم برلين ٥٥) دقيق وصراية وجعة عذبة (بالفم برلين ٥٦).

ملحوظة: يشاهد أن استعمال المسهلات والكؤوس الموجود في الجعة

المذكورة لا يزال مستعملاً إلى وقتنا هذا في علاج بعض الحميات.

حنع: مرض يصيب الأقدام: علاجه: خبز قمحي. خروب. زيت. عسل. وحب يقال له (أحو) بالفم (هرست ٢٧).

حمتسا: مرض له علاجان أحدهما موضعي مكون من جعران مطبوخ في زيت، والآخر تعاطي أجنحة ورأس الجعران المذكور في زيت ودهن عنفط (نوع ثعبان) هرست ١٥٩) وهذه التذكرة تكررت بإيبرس تحت شكل ٧٣٣).

حنحنت-: العقد الخنزيرية:- مرض يصيب غدد العنق الليمفاوية غالباً وصفه المصريون بأنه يستمر سنين وأشهر يصحبه صديد وتتحول العضلات التي حوله إلى مادة صديدية. علاجه: جراحي وطبي أما الجراحي فذكر في إيبرس (٨٦٠) (٨٦٣): وأما الطبي فذكر مكوناً من حب قيصوم. نطرون. ذنون عسل. منفحة ثور. ملح. مسحوق الفول (إيبرس ٨٣٧) ضهياء. نحل ملح بحري بطيخ. حميض. مسحوق العم (إيبرس ٨٥٨) حزاء. نبيذ بلح صرام. عباد الشمس. زيت (دهان إيبرس ٨٥٩) دم حيوان يقال له (حور). مر (دهان إيبرس ٨٦٠) شمع). دهن بقري. قات. مداد. غضار خلات نحاس. (لبخة إيبرس ٨٦١) ورق سنط. دوم جاف. لسان حمل (حبوب إيبرس ٨٦٢).

حنتاسو: البرص: إبادته عقرب يوضع على النار (إيبرس ٨٥).

حكاو:- السحر: سبق ذكر أن المصريين كانوا يعتقدون بالسحر وتلبس الأرواح الخبيثة للجسد. وازداد هذا الاعتقاد في نفوسهم تأصلاً حتى أصبح للسحر اليد الطولى على الطب. فيجد القارئ عزائم مذكورة في كل الأوراق الطبية وأحياناً تشمل معظم القرطاس كما يشاهد ذلك في قرطاس لندرة الطبي. وذكر لنا المصريون أن السحر يؤثر على الجثة ويعالج حينئذ بواسطة كندر. برشان

(بالفم هرست ٥٤) قلب الحمامي. سندة. جعة عذبة (بالفم إيبرس ١٦٥) نبات بالمصرية (زايس) (إيبرس ١٦٧).

ويظهر أن مرض السحر كان يطلق على الحالة المجهولة الأصل نحو مرض (ععا) مثلاً (راجع قرطاس إيبرس ١٦٨).

حفت:- الحفات: ثعبان: دواء لمنعه من الخروج: سمك ناشف من نوع (عنت) عنز (توضع على باب حجرة إيبرس ٨٤٢) نطرون (على باب حجرة إيبرس ٨٤٣) حزاء (على باب حجرة إيبرس ٨٤٤).

حعت سزح:- مرض قصبة الرجل: علاجه: عوامات النعل (سمك) (دهان إيبرس ١٢٨).

حرف خ

خابي مر: مرض لم يعرف كنهه علاجه: حقنة شرجية مكونة من زيت زيتون وعسل ولبن وجعة وعذبة وملح (برلين ١٧٢).

خعم مرض جلدي (العكان): علاجه: وطواط (لبخة إيبرس ٥٩٦).

خنسيت مرض بالرأس علاجه: زيت زيتون. وزيت خروغ (هرست ٢٤) ويقابله بالعربية لفظة خنص وهو ضعف في الرأس.

خنسو: مرض يظهر أنه التهاب عصبي: علاجه: تدليك الجزء المريض بدهان مكون من: حزاء. ثمار الأرطي. شمع إلى أن يسكن الألم. ثم يدهن بزيت الزيتون فيشفى (برلين ٥٢).

خنش-: الزناخة الناشئة بين الأصابع في الصيف: علاجها موضعي بواسطة كندر مر. برشان. وبن (هرست ٣١) خبز صابح (هرست ٣٢) هرست ١٥٠) خس (إيبرس ٧٠٨) صراية (إيبرس ٧٠٩) بيض نعام، باغة سلحفاة، عجوة

النخل (إيبرس ٧١٠ و٧١١).

خرى حت:- مرض أسفل البطن: علاجه دوم. قمح. قات (لبخة إيبرس ١٧٥) تين. كمون خروب (شفو) (إيبرس ١٧٦) عرعر. كندر. صرام (لبخة إيبرس ١٧٧) نعناع فلفلي (لبخة إيبرس ١٧٨) جذور كتان (لبخة إيبرس ١٧٩) حب (شفشف) (لبخة إيبرس ١٨١).

خسد:– دمل: علاجه/ يتطلب إخراج الصديد (هرست ١٣٣) وذلك بواسطة لبخة مكونة من برشان.

حرف س

سعش: يقابله بالعربية شوصة وهو ورم تحت الحجاب الحاجز (diaphragm) علاجه: لبخة من لبن. جميز. صراية (هرست ٣٨).

سبت: القمل: إبادته: مسحوق البلح. ماء (إيبرس ٧٥٠).

سبخ: فسخ المفاصل dislocation: علاجه: لبن حمارة. ورق سنط. نيلة نبات يقال له بالمصرية (دوات). حب عرعر. عسل (بالفم إيبرس ٧١٣).

سما:- **الأمعاء** تعالج بواسطة صمغ. عسل. تين (هرست ٥٧) وكل هذه مفيدة نظراً لأن الأول منها يتقي الأمعاء من المأكولات الضارة والثاني يمنع العفونة والثالث مسهل قليلاً (هرست ٥٧). صراية. جعة (إيبرس ٢١) سندة. بلح. خروب (إيبرس ٢٢) عجين. غذم. عم. ثوم برشان. سعد. حب عرعر. كندر. ملح بحري. (بالفم إيبرس ٢٣).

علاج المغص: حنجل. غذام (إيبرس ٢٤). حب الزقوم (إيبرس ٢٤) (إيبرس ٣٥).

سمت:- العقارب: إبادتها: برص يوضع فوق النار. (إيبرس ٨٥٠).

الدم الآكل للأعضاء كلها:- داء البرص ومعناه الدم الذي يأكل أي عضو أي يسبب فقد أي عضو. وهو البرص أو الجذام، ومنه يستدل أن هذا المرض قديم يرجع تاريخه إلى حوالي ألفي سنة قبل الميلاد، ويسمى أحياناً المرض الدموي في أي عضو للرجل أو المرأة، ومنه يستنتج أن المرض يعتري الرجل والمرأة على حد سواء (هرست ١٤٠) وذكر بعض الأثريون أن المصريين كانوا يعنون البرص إذا تكلموا (عن المرض الإلهي) وهو مرض قتال يسبب الآلام الشديدة في الأعضاء (إيبرس ٢٤٣).

سنف عشو: النزيف: إيقافه: خبز. خروب. عسل. زيت (هرست ١٨) بلح جعة عم. زيت (برلين ١٥٠).

سرى: القيئ: هذا العارض لفت نظر قدماء المصريين كثيراً فأدوا دوا له الوصفات الكثيرة فذكروا لذلك.

(١) عقاقير لإيقاف القيء: قشدة. عسل (شربا برلين ٢٩) كمون. (شربا برلين ٣١) شنف ضهياء. غذم (بالفم برلين ٣٢) صرام (بالفم برلين ٣٤) شنف (برلين ٤٤) صراية بمقور (برلين ٤٥) (برلين ٤٦) (إيبرس ٣٠٥ و٣٠٦ و٣٠٧) دقيق البلح (إيبرس ٣٠٨) (إيبرس ٣٠٩ و٣١٠) محلول البلح (بالفم إيبرس ٣١١) جعة. عجين خامر. قات (بالفم إيبرس ٣١٢) (إيبرس ٣١٣) خروب (إيبرس ٣١٤) خمط (بالفم ٣١٥) سن خنزير (بالفم إيبرس ٣١٦) (إيبرس ٣١٧) دوم بالفم إيبرس (٣١٨) شنف. ثوم (إيبرس ٣١٩) عميم (إيبرس ٣٢٠) تين. أهليج. عنب ذئب. نعناع فلفلي. مداد. جنجل (إيبرس ٣٢١ و٣٢٢ و٣٢٣ و٣٢٤) من. عم (بخور إيبرس ٣٢٥).

للأطفال مسحوق البلح. واللبن (برلين ٣٠).

(٢) لتلطيف القيئ: عوف. جعة عذبة. دهن. قات. عصير (عواي). (بالفم برلين ٣٦) لبن. قشدة. سائل (معهلوت) (برلين ٣٨) نبيذ. ملح (برلين ٣٩) ورق السنط (برلين ٤٠) كمون (برلين ٤١) قمح (برلين ٤٢) ماء الصراية (برلين ٤٣) عنب. صمغ. عسل (برلين ٣٧) (برلين ٤٧).

(٣) لإحداث القيئ: قضبان الخنثى. برشان (برلين ١٠٧) غذم. مسحوق البلح (برلين ١٠٨).

سرفت: داء يصيب الرجل والمرأة على حد سواء: لم يعرف كنهه: علاجه: بلح. صراية. مزة (إيبرس ٩٣) عصير الخس. سلقون. بذر الأثل. نطرون ملح بحري (إيبرس ٩٦). وذكر أن هذه الحالة مصحوبة بألم وتعالج بواسطة نطرون (إيبرس ١١٥) سندة وزيت (دهان إيبرس ١١٨).

سرت: الشوكة في اللحم: علاجها: طائر يقال له بالمصرية (برباي) عسل (لبخة إيبرس ٧٢٦) أسنان ثعبان. دهن عفنط. زيت (لبخة إيبرس ٧٢٦) روث حمار ماء بئر (إيبرس ٧٢٨) مني الذكر. مني الانثى (دهان إيبرس ٧٢٩) رأس سمك النعل. (لبخة إيبرس ٧٣٠) لبان ذكر. قرط. ملح بحري. عسل. شحم سلقون. شمع (دهان إيبرس ٧٣١).

سخ-: الصمم: راجع أمراض الأذن تحت حرف و.

الشقيقة: وجع جانب الرأس migraine: ذكر تحت أمراض الرأس: علاجه شوط القنفد زيت (دهان إيبرس ٧٧١) سلقون. فقاع الجعة. (دهان إيبرس ٧٧٢) إناء مدقوق (لبخة إيبرس ٧٧٣) كتان. حناء. زيت (دهان إيبرس ٧٧٤) وساخة الإصبع (إيبرس ٧٧٥) عزيمة (إيبرس ٧٧٦) تين صدى (وام) صدأ رصاص. كندر. دهن أوز (شربا إيبرس ٧٧٧).

سشبن: مرض يصيب الأنف (كما يستدل على ذلك من طريقة استعمال الدواء) علاجه محلول النبات المسمى بالمصرية (معجا) دهن المجة- حمضة تشبه الطحماء أي النخيل- تدعك بها الأذن (هرست ١٧٢).

ستى: صديد.. قد يصيب الصديد أي جزء من جسم الإنسان: علاجه: صراية مر. كمون. جعة عذبة (شربا برلين ٤٨) مرارة الثور. كندر. فول. قات (برلين ٤٩) وقد ذكر أن هذه الحالة قد تكون نتيجة انحباس المواد البرازية (إيبرس ٢٩٦) وقد تصيب الشرج (إيبرس ٢٩٤) والعنق (إيبرس ٢٩٥).

علاج صديد البطن: تين. عنب ذئب. كمون. ورق سنط. مداد (شربا إيبرس ٢٩٦) سندة (بالفم إيبرس ٣٠٠).

ستي الرائحة: تعطير رائحة المنزل: مر ناشف. برشان. كندر. سعد، دارصوص. شباه. أزخر فينيقي. ينسون. سماق. عصير الميعة. (بخور إيبرس ٨٥٢) **لتعطير رائحة المرأة** يضاف إلى السابق عسل (حبوب وبخور إيبرس ٨٥٣).

حرف ش

شبن: مرض جلدي. ظنه بعض الاثرياء جرباً. علاجه. ملح بحري. كندر. ماء بئر (حقنة شرجية إيبرس ٧٠٥) ماء. صراية زيت (حقنة شرجية إيبرس ٧٠٦) برادة حديد أثمد. عسل (حقنة شرجية إيبرس ٧٠٧).

شفو الدمامل: هذه الكلمة المصرية ظنها بعض الأثريين جرباً أو ما شابه كله، وظنها آخرون ورماً. لكن ورد في وصفة (هرست ٤١) أن مرض الشفوت مصحوب بالوخذ والألم. وذكر أيضاً أنه يصيب أي عضو في الإنسان، أما علاجه فكان لثلاثة أغراض:

(١) لتكوين الصديد.

(٢) **لإخراج** الصديد.

(٣) **لجفاف** الصديد (راجع هرست ١٢٨).

وذكر في هرست ١٢٨ أن هذا المرض يحوي صديداً، وأن هذا الصديد يجب إخراجه قبل أن يشفى المريض. فمن ذلك يظهر لنا جلياً أن الكلمة (شفو) تعني دمل. يقابلها في العربية الشف وهو الدمل وهذا دليل واضح على معنى الكلمة.

وعلاج هذ الدمل يتكون من: لوطس. غشيوم. نبات يقال له بالمصرية (وام) (هرست ١٢٧) ملح. سويق. نطرون (هرست ١٢٨) خس. نطرون. كمون. عسل. سك (لبخة هرست ١٣٦) فول. قت. حثالة الجعة العذبة. مخيط. شمع (هرست ١٣٧) صراية. مر. نبيذ البلح (هرست ١٣٩) غضار. شراب يقال له باور. ميعة (styra) (هرست ٢٣٦) شبت. خشخاش. وج (نبت) (هرست ٢٣٧) دوم. نبيذ (برلين ١٢٥) شراب يقال له بالمصرية ياور (برلين ١٢٦) نبات يقال له بالمصرية (تخو) (برلين ١٢٧). شبت (برلين ١٢٨) قرن غزال (برلين ١٣٩) ورق سنط. صدأ رصاص (برلين ١٣٢) (برلين ١٣٣) (برلين ١٣٤) بسباسة (برلين ١٣٥) حب تين. كندر (إيبرس ٣٩) شنف (لبخة إيبرس ٥٥٦) بشنة (إيبرس ٥٥٧) أثمد، مداد. خيار شمبر (دهان إيبرس ٥٥٨) نبات يقال له بالمصرية (صان بنس) (دهان إيبرس ٥٥٩) (إيبرس ٥٦٠) (إيبرس ٥٦١) بول إنسان (دهان إيبرس ٥٦٢) سعد (دهان إيبرس ٥٦٣) فحم (لبخة إيبرس ٥٦٤) زيت. دقيق. وطيئة. دوسر (دهان إيبرس ٥٦٥) (إيبرس ٥٥٦ و٥٦٧ و٥٦٨) حمامي. مسيط. لبن امرأة (دهان إيبرس ٥٦٩) (إيبرس ٥٧٠) لبن حمار (دهان إيبرس ٥٧١) (إيبرس ٥٧٢ و٥٧٣ و٥٧٤ و٥٧٥) عفنيط (ثعبان) حكاك الأرض (ثعبان) طين أسواني (لبخة إيبرس ٥٧٦) غذم (لبخة إيبرس ٥٥٧) خرء قط خرء كلب (إيبرس ٤٧٨) (إيبرس ٥٧٩) وعاء من

الشيمة سن خنزير (لبخة إيبرس ٥٨٠) إيبرس (إيبرس ٥٨٢ و٥٨٣ و٥٨٤) جرجير حب. عرعر (بالفم إيبرس ٥٨٥) (إيبرس ٥٨٦) نبات يقال له بالمصرية (حانبت) (بالفم إيبرس ٧٨٧) (إيبرس ٥٨٨ و٥٨٩ و٥٩٠).

الحروق: ذكر لذلك عقاقير عديدة منها: ساقط السمسم. جهن أبيض (برلين ٨٠ و٨١) دهن حرزون (برلين ٨٢) بذذ (برلين ٨٣) ملح سعد. كندر (برلين ٨٤) وذكر أن الكندر مفيد في البخور لإزالة المواد الصديدية من الحرق. نيلة (برلين ٨٦) آس. نبات يقال له بالمصرية (أوام) كركم. غذم لوطس. ورق صفصفاف (برلين ٨٧) حديد يبيت في الندى (برلين ٨٨) هرور (لندرة ١٥) حجر مائي. خس. أنوسي. شحم (لندرة ١٦) (لندرة ١٧) قمح (لندرة ١٨) (لندرة ٥٢ و٥٣) طلع النخل (لندرة ٥٦).

وهناك حرق يقال له بالمصرية (كاكا) علاجه: لسان الحمل وشنف. عقاقير أخرى تستعمل في الحروق: سلقون. أثمد. لبن جميز (لندرة ٥٧) برشان. كمون. برادة الحديد. دارصوص. أبو النوم. حب عرعر (لندرة ٦١) ضفدعة مطبوخة في زيت (دهان إيبرس ٣٠٣) جمجة سمكة (زدب) (دهان إيبرس ٣٠٤) شراب يقال له (عمت قمت) بعر المعز. شوك. دهن بقري. صراية. سلقون. (دهان إيبرس ٤٨٢) (إيبرس ٤٨٣) سعد الغيط. ملح تين. ليف نحل. شمع (دهان إيبرس ٤٨٤) بردي (موضعي إيبرس ٤٨٥) شعر القط (موضعي إيبرس ٤٨٦) زيت Behen. كلاكم. زيت سدر. زيت يقال له (صفق) (دهان إيبرس ٤٨٧) (إيبرس ٤٨٨) مادة يقال له صنين. نبات يقال له (هاري) هراء شبت. ورق سنط. لسان الحمل. دوسر. عبير (موضعي إيبرس٤٨٩) كندر التمساح. دهن الوعل. حجر مائي. جميز (موضعي إيبرس ٤٩٠) خلات النحاس. برادة الحديد. مداد. خيار شمبر. سلفات النحاس. خشخاش. مر جيد. (موضعي إيبرس ٤٩١) عسل

(موضعي إيبرس ٤٩٢) حجر أكهي. (موضعي إيبرس ٤٩٣) (إيبرس ٤٩٤) نبات يقال له (آزيت) (موضعي إيبرس ٤٩٦) جلد (موضعي إيبرس ٤٩٧) (إيبرس ٤٩٨ و٥٠١ و٥٠٢) مصطكي. سل (موضعي إيبرس ٥٠٣) حب يقال له بالمصرية كشو أو كش (موضعي إيبرس ٥٠٤) (إيبرس ٥٠٥ و٥٠٦) خرقة كتان (موضعي إيبرس ٥٠٧) (إيبرس ٥٠٨ و٥٠٩).

شن:- الشعر: علاجه: كان اهتمام المصريين بشعرهم كثيراً ويرجع ذلك إلى نحو أربعة آلاف سنة قبل الميلاد وكانوا يستعملون العقاقير الكثيرة للأحوال الآتية:

(١) لجعل الشعر ينمو ويطول: عنفط (ثعبان) يطبخ في دهن ويوضع على الرأس (**هرست** ١٤٤) كوفان وقمح أسود. زيت (هرست ١٤٥) شحم الجحش. دهن ثعبان يقال له حفاث. دهن تمساح. دهن جاموس البحر (مرهم هرست ١٤٦).

(٢) لمنع **الشيب**: عرعر. سلت بلح (هرست ١٤٧) كبد حمار (هرست ١٤٨) فأر في دهن هرست ١٤٩).

(٣) لإزالة **الشعر**: علاجه: عسل. دهن. لبن الجميز. صمغ. شبيط (هرست ١٥٥) دق كلب سلوقي (هرست ١٥٦) عفنط مطبوخ في زيت (هرست ١٥٧) زهرة اللوطس مطبوخ في الزيت (هرست ١٥٨) دم عجل أسود. زيت (دهان إيبرس ٤٥١) باغة السلحفاة. رقبة الطائر (جبجو) (دهان إيبرس ٤٥٢) (رحم قطة. بيضة الطائر (جبجو) عبير (دهان عجل بقرون سوداء (دهان إيبرس ٤٥٤) مرارة السرطان (دهان إيبرس ٤٥٥) (إيبرس ٤٥٦) دم وظهر الطائر جبجو (دهان إيبرس ٤٥٧) قرن غزال مسحوق (موضعي إيبرس ٤٥٨) (إيبرس ٤٥٩) حافر حمار. حميض. صمغ (إيبرس

٤٦٠) جهن حفاث) (دهان إيبرس ٤٦١) ماء صراية. طمي (دهان إيبرس ٤٦٢) (إيبرس ٤٦٣ و٤٧٦).

(٤) لإنبات الشعر ثانياً: بذر كتان. زيت (دهان إيبرس ٤٦٤).

(٥) لمنع سقوط الشعر: علاجه: دهن بقرة وحشية. دهن جاموسة البحر دهن حيوانات أخرى (دهان إيبرس ٤٦٥) شعر حرذون. زيت (دهان إيبرس ٤٦٦) مداد. ماء مخ عوف (دهان إيبرس ٤٥٧) (إيبرس ٤٠٧) رجل كلب. دقيق بلح. حافر حمار. صيصة. زيت (دهان إيبرس ٤٦٨) حرذون أسود على زيت (دهان إيبرس ٤٦٩) سنة حمار. عسل. (دهان إيبرس ٤٧٠) مداد.أثمد. قات. خرء الجحش (دهان إيبرس ٤٧١) برشان. سعد. طلع العم. مر دوم (دهان إيبرس ٤٧٢) زباد (دهان إيبرس ٤٧٣) دودة (عنعش) (دهان إيبرس ٤٧٤) شقفة دفاية. زيت (دهان إيبرس ٤٧٥).

شنع: هذا اللفظ التي ظنه بعض الأثريين مرضاً خاصاً هو في الحقيقة عارض من أعراض أمراض كثيرة يغلب في فكري أن معناه الألم لأنه يستعمل في الأحوال التي يستعمل فيها لفظ (وخدو) المصري أي الوخز والألم وقد تكون هذه الحالة مزمنة (برلين ١٤٩) ومصطحبة بمرض البواسير (إيبرس ١٥٣) أو مرض المعدة (إيبرس ١٨٨) وتتواجد في حالة مرض الجانب الأيسر من البطن وعدم إمكان مشي المريض.. علاج هذه الأحوال يترتب على الحالة التي يظهر فيها هذا العارض. فنذكر مثلاً: ماء إنسان. شبت. سندة وجعة عذبة في الأحوال المزمنة (برلين ١٤٩) عجين القمح. وعسل (في الأحوال الباطنية هرست ٢٥) ليمون. ثوم. برشاوشان. زيت عسل (إيبرس ٢٠٤ ب) نبات يقال له (تمتو) وفسيط (بالفم إيبرس ٢٠٤ ث) ونبات يقال له (أوح) (إيبرس ٢٠٤ ح) وذلك في حالة أمراض المعدة والروماتيزم.

شنبت: مرض جلدي. علاجه: صراية. كمون نبيذ (بالفم إيبرس ١٨٣) شعير. سعد. كندر. جميز. عرعر. ثوم (إيبرس ١٨٤). ويظهر أن المصريين كانوا يعتقدون بصلة موجودة بين أمراض الجلد والأمعاء، كما يشاهد ذلك في وصفة ١٨٥ إيبرس حيث ذكر لذلك علاج مكون من جعة عذبة وصراية.

أما الحالة المؤلمة التي تصيب الجلد فكان علاجها مكوناً من تين. عنب. أشد حب عرعر. كندر. شمط. كمون (إيبرس ١٨٦) سنط. جعة عذبة (إيبرس ١٨٧) (راجع أيضاً أمراض الجلد تحت حرف ا.

شنم. م. مخر: إبعاد الحيوانات الآكلة من الشونة. حتثي غزالة: على الأرض والحيطان ويبخر به (إيبرس ٨٤٩).

شندت شعد: تحجر الجلد allosity: علاجه: صراية. عسل. لسان الحمل. جميز. حب (زايس) (لبخة إيبرس ٧٣٢).

حرف ق

قرفو:- الكلف: علاجه: حب كندر. شمع. زيت أخضر. سعد. ماء بئر (دهان إيبرس ٧١٦).

كس:- العظام ذكر المصريون الأحواال المرضية الآتية:

(١) كسور العظام: علاجها: صراية. فول. جعة (موضعي هرست ٢١٧) قشدة. شعير (هرست ٢١٩) نص (كزبرة) ذنون. عسل (هرست ٢٢٠) ورق الجميز. نبق. **سنط**. (هيرست ٢٢١) قيصوم. برشان. (هرست ٢٢٢) شمع (هرست ٢٢٤) ثعبان يقال له (بقرو) بالمصرية (هرست ٢٢٥) نطرون. عسل البلح (هرست ٢٣٣) (هرست ١٣ و١٤ و٢٣٤).

كسور الأضلاع: علاجها: جبيرة مغمورة في سمن. (توضع على محل الكسر) (هرست ١٥).

(٢) التهاب **العظام**: علاجها: تبريدها بواسطة. صراية. ورق زيتون. ورق نبق. ورق الجميز. دوم (هرست ٢٢٦) ملح. لبن. شمع. برادة الحديد. (هرست ٢٢٧) لبن آدمي. فاق. ملح. ماء بئر. (برلين ١٦٧ حقنة شرجية) محلول الصراية (برلين ١٧٣).

حرف ك

كاكات. داء لم يعرف كنهه بالضبط. ذكر مصحوباً بمرض (الوحاو) أو الأنيميا (إيبرس ١٢٥): علاجه: ثمار البردي. مر. دوم. عسل (إيبرس ١٢٥) زيت الأرز. زباد. خشخاش. لسان الحمل. صدأ رصاص. (دهان إيبرس ٥٤٦) ملح بحري. عجين. نطرون أحمر. زيت (دهان إيبرس ٥٤٧) حب يقال له بالمصرية (زاع) جعة (بالفم إيبرس ٥٤٨) دوسر. شفشوف. (دهان إيبرس ٥٤٩) (إيبرس ٥٥٠).

كنس مر:– مرض الشرج يجوز أنه بواسير إلخ: علاجه: دوم. صمغ. (بالفم هرست ٣٨).

حرف ج

جباو:- **أمراض الذراع**: ذكر أن الذراع يصاب بمرض الرعشة يقال له (رهنو) وهو مرض مصحوب بألم: علاجه: ماء شعير (بالفم إيبرس ٦٩٦).

جحو: مرض لم يعرف كنهه. يجوز أنه الحالة التي تسمى بالعربية جائحة. ج جوائح. علاجه: نضوح. حميض. سلح القطا. زيت. جعة عذبة. نبات يقال له بالمصرية (آزيت) (بالفم إيبرس ٢٣٦) تين. إشد. هرور. عجين كندر كمون. عرعر. نبيذ (بالفم إيبرس ٣٢٧) عميم. صدأ رصاص. ملح بحري (بالفم إيبرس ٢٣٨) كتان أخضر. صراية (بالفم إيبرس ٣٢٩) سندة. حزاء. شعير. قشدة

(بالفم إيبرس ٣٣٠) كتان أخضر (بالفم إيبرس ٣٣١) صوار (بالفم إيبرس ٣٣٢) طمي (بالفم إيبرس ٣٣٣) نوع بوص كركم. (بالفم إيبرس ٣٣٤) عسل (بالفم إيبرس ٣٣٥).

جس م خت:- أمراض جانب البطن الشمالي تعريف عمومي لا يدل على حالة خصوصية: علاجه: خضب. مخيط. عنب ذئب. أنوسي. صمغ. صدأ رصاص. كندر. شمط. كمون. نقاوي ماء. (هرست ٢٨) (راجع علاج الأوعية وإيبرس ٦٣١ و٦٣٢).

حرف ت

تب:– الرأس: ألمها: هذا العارض ذكر في الأوراق الطبية مصحوباً بالتهاب في المثانة ويعالج حينئذ بالخشخاش (هرست ٥٧) وقد يكون مصحوباً بعسر هضم أو إمساك، ويعالج حينئذ بواسطة صراية ونطرون (هرست ٧٦) خشخاش. شبت. خانق الذئب (هرست ٧٥).

تباوو: مرض يصيب الرأس يقابله بالعربية الضب وهو ورم يصيب الشفتين والركبتين مصحوبا بنزيف. يجوز أنه الحالة المعروفة طبياً باسم **Sebaceous Cyst** علاجه: مسحوق الشعير المحمص. دوم. شحم. دهن. سمك. ودهن بقري (هرست ١٧) دقيق الشعير. شحم جاموس البحر. عبير. خبز (دهان إيبرس ٧١٢).

تميت: مرض يعالج بواسطة فحم. شنف. حثالة الشراب المسمى عات. سويق الخبز البساني. طين أسواني. شعير. ملح. (هرست ١٦٨). ثمار شجر الخروع. نص أو كزبرة. ملح. ضهياء. حب عباد الشمس (هرست ١٦٩).

تنتمو: مرض لم يعرف كنهه ذكر له عزيمة (هرست ١٧٠).

أمراض المفاصل: ذكرت الأمراض الآتية:

(١) **نزيف** في المفصل: علاجه: مصطكي. زيت عجين (لبخة إيبرس ٥٩٧).

(٢) ألم في المفصل: علاجه: خبز خمرة (لبخة إيبرس ٥٩٨) زيت ملح. (لبخة إيبرس ٥٩٩) (إيبرس ٦٠٠) حب خروع. عسل (لبخة إيبرس ٦٠١) منع الشاهين من السرقة: ينصب فرع سنط وتقرأ عزيمة عليه (إيبرس ٨٤٨)

زبع- إصبع- أمراضه ذكر قدماء المصريين الأمراض الآتية:-

(١) التهاب عمومي بالإصبع: علاجه: سلقون. عسل. قطعة أناء. ورق سنط. ورق نبق. صدأ رصاص. برادة الحديد. قلب (وازيت) (هرست ١٧٣) نطرون. زعفران. صوار. (هرست ١٧٥) كندر (هرست ١٧٦) (هرست ١٨٠) مسحوق الزفون. زيت (هرست ١٨١) شعر المصطكي (هرست ١٩٥) عفنط. ملح (هرست ١٩٧) بيض ني. (هرست ١٩٨) (إيبرس ٦١٦) دوسر. قرطم (إيبرس ٦٢٠) (إيبرس ٦٢١).

(٢) التهاب مصحوب بتقيح مثل ما يحصل أثر الاصابة بالدودة سا: علاجه: يجب قتل الدودة سبن (وهذا هو سبب الحالة على ما يظهر) بواسطة نطرون بحري وصعيدي. وشحم (هرست ١٧٤) (إيبرس ٦١٧).

(٣) مرض ظفر الإصبع: علاجه: خس. شبت. عسل (هرست ١٧٧) صدأ رصاص (هرست ١٧٨) خلات الحديد (هرست ١٨٥) حزاء (إيبرس ٦١٨) (إيبرس ٦١٩).

(٤) منع الظفر من السقوط: نطرون. كندر. عسل. صدأ رصاص. (هرست ١٧٩) (إيبرس ٦٢٢).

(٥) نزيف من الإصبع: علاجه: مسحوق شوط السنط (هرست ١٨٢) كندر (هرست ١٨٣).

(٦) حدوث جرح محل الظفر: علاجه: ورق السنط. صراية. سلقون ملح. كندر

بسباسة. (هرست ٨٤) بذر كتان. جميز (هرست ١٨٧) شبت. خس. (هرست ١٨٨) (هرست ١٩٠) مر. ورق نبق (هرست ١٩١) (هرست ١٩٢ و١٩٣).

(٧) لنمو ظفر مكان ظفر آخر: علاجه: شبت. صمغ. خشخاش. ورق. سنط. عبير.

(٨) إصابة الإصبع بواسطة الدودة فنت: علاجه: سلقون. صراية. حانط. (هرست ١٩٦).

(٩) إصابة الظفر بالمرض المسمى بوح: علاجه: حب صراية حب ضهياء (هرست ١٩٩).

(١٠) إصابة الإصبع بالدمامل (شفوت) علاجه: تين (موضعي هرست ٢٠٠) عباد الشمس ضهياء. برشان (هرست ٢٠١) صراية. مر. سلقون هرست ٢٠٢) بيض. سمك البعل (هرست ٢٠٣).

(١١) إصابة الإصبع بواسطة المرض (سوت) علاجه: سك. ليمون: ملح بحري. قت (هرست ٢٠٤).

(١٢) ضعف الأصابع: علاجه: طين. بطيخ (هيرست ٢٠٥).

(١٣) ارتعاش الأصابع (Tremor): علاجه: طوفي. دهن بقري. سك. لبن. جميز. ملح بحري (لبخة إيبرس ٦٢٣) كندر. كمون. شمع. سلقون. عسل Gottes Koth (لبخة إيبرس ٦٢٤) ثوم. حزاء. غضار. جلد كلب (لبخة إيبرس ٦٢٥) صراية (لبخة إيبرس ٦٢٦).

حرف د

دحر: ضعف وانهزال نتيجة المرض: علاجه: صراية. جعة عذبة (هرست

١٣١) يقابلها بالعربية لفظة دحيرة أو طحير، وهو إسهال شديد دسنتاري. علاج آخر: صراية عسل (إيبرس ٢٠١ بالفم).

دحرت القراد: إبادته بواسطة مسحوق بلح وماء (إيبرس ٧٥٠) ماء النطرون (برش إيبرس ٨٤٠) فحم. فلفل (بذر إيبرس ٨٤١).

باب أمراض النساء وعلاجها

(١) عدم الخلفة (العقورة): علاجه: ثمار السنط. صراية. بلح. عسل (فتيل في المهبل إيبرس ٧٨٣) نعناع فلفلي (تقعد فوقه المرأة إيبرس ٧٩٧).

(٢) أمراض البول: علاجها: ملح بحري. جعة عذبة. عسل. حب يقال له بالمصرية (معهوت) (حقنة شرجية إيبرس ٧٨٤) حجر الأكهي (تجلس عليه المرأة إيبرس ٧٨٦).

(٣) التهاب الشرج: فاق. زيت. عصير صراية. عسل (حقنة شرجية) (إيبرس ٧٨٥).

(٤) سقوط الرحم: علاجه: نشادر الأرز. حثالة. قماش (تجلس عليه المرأة إيبرس ٧٨٩) شمع. عسل (دهان إيبرس ٧٩٠). حثالة جعة (بالفم إيبرس ٧٩١) صدأ الرصاص. مر (يوضع على السرة إيبرس ٧٩٢) غائط آدمي ناشف كندر (بخور للمرأة إيبرس ٧٩٣) غائط ناشف. رغاوي الجعة (دهان للأعضاء إيبرس ٧٩٤) لقلق من شمع. فحم (بخور إيبرس ٧٩٥) حب الخثنى الجاف (لبخة إيبرس ٨٣٥).

(٥) للإجهاض: شقة آنية. زيت (حقنة مهبلية إيبرس ٧٩٨) بلح. ملح بحري. زيت. (يشرب ساخناً إيبرس ٧٩٩) قمح أبيض. ملح بحري. كتان أنثى (لبخة على البطن إيبرس ٨٠٠) عسل (يؤكل إيبرس ٨٠١) بسباسة. كندر. ثوم. مسلى. عسل. ملح (يعمل لبوساً للمهبل إيبرس ٨٠٢) كندر. زيت (دهان للبطن إيبرس ٨٠٣) نعناع فلفلي. خيار شمبر. نبيذ (بالفم

إيبرس ٨٠٤) صدى. مسلة. (حقنة مهبلية إيبرس ٨٠٥) حب عرعر. دهن أوز (لبوس مهبلي إيبرس ٨٠٦) ذيل اللجأ. جسم الجعل. زباد (دهان للبطن إيبرس ٨٠٧).

(٦) نزيف رحمي وقت الحيض: علاجه: كبد يمامة. عجين خامر (يوضع على الثديين والأعضاء إيبرس ٨٠٩).

(٧) نزول الصديد من الرحم: علاجه: ورق قات جاف. حثالة جعة (توضع على القبل والدبر إيبرس ٨١٢) حجر أكهي. عسل. أثمد (فتيل مهبلي إيبرس ٨٣١) حب عرعر. كمون. كندر. خروب (بالفم إيبرس ٨٣٣).

(٨) ورم خبيث في أعضاء التناسل الخارجية: علاجه: بلح صابح. دهن (حاكنو). حجر مصب نهر (حقنة مهبلية إيبرس ٨١٣) بلح صابح. حثى خنزير. خيار شمبر (حقنة مهبلية إيبرس ٨١٤).

(٩) مرض يقال له (كنست): علاجه: لبن بقري ساخن. ورق سنط. خيار شمبر (حقنة مهبلية إيبرس ٨١٥) بلح صابح. زيت أبيض (حقنة مهبلية إيبرس ٨١٦).

(١٠) التهاب الرحم: علاجه: مسحوق الدوم. زيت (حقنة مهبلية إيبرس ٨٢٠) سمسم. عسل. (حقنة مهبلية إيبرس ٨٢١) كندر. كركم. لبن بقري (حقنة مهبلية إيبرس ٨٢٢) خروب. خيار شمبر (حقنة مهبلية إيبرس ٨٣٣).

(١١) لجعل الرحم ينقبض: حب خلة عسل عصير صراية. لبن (حقنة مهبلية إيبرس ٨٢٣) سائل مزة (حقنة مهبلية إيبرس ٨٢٤) نص أو كزبرة ماء (حقنة مهبلية إيبرس ٨٢٥) ماء القضقاض (حقنة مهبلية إيبرس ٨٢٦) ماء نعناع فلفلي (حقنة مهبلية إيبرس ٨٢٧).

(١٢) نزيف رحمي: علاجه: حزاء. نبيذ (حقنة مهبلية إيبرس ٨٢٨) ورق سنط. فاق. زيت جاف ضهياء. عسل (حقنة مهبلية إيبرس ٨٢٩) بسباسة جعة عذبة (حقنة مهبلية إيبرس ٨٣٠).

(١٣) خراج بارتوليني (Bartholin's Abscess): علاجه: حزاء نشارة الأرز (لبخة إيبرس ٨٣٢).

(١٤) لمعرفة إذا كان لبن المرضعة جيداً أولا: إذا كان اللبن رائحة الخروب فهو جيد (إيبرس ٧٩٦).

(١٥) لجلب اللبن في الثدي (Galactagoge): ظهر سمك يقال له بالمصرية (خرا) زيت (يدهن به الثدي إيبرس ٨٣٦). خبز شعير. خشخاش (بالفم إيبرس ٨٣٧).

(١٦) لمعرفة إذا كان الطفل يعيش أولاً: إذا قال (ني) عاش وإذا قال (با) مات (إيبرس ٨٣٨) إذا صرخ كثيراً يموت. وإذا نزل ووجهه للأرض يموت أيضاً (Face presentation) (إيبرس ٨٣٩).

المسهلات عند القدماء المصريين

ذكر لذلك عقاقير كثيرة مما بدا على اهتمام المصريين بها ويظهر من تعدد وصفات الإسهال أنهم كانوا يعلقون أهمية كبيرة على الأمعاء وخروج المواد البرازية من الجسد أثناء المرض لأنهم كانوا يعتقدون أن أصل المرض من الغذاء، وذكر (هيردوت) أن المصريين كانوا يتعاطون المسهلات في وقت معين كل شهر تقريباً لنفس السبب. فاستعملوا لذلك الملح (هرست ٣) والمر (هرست ٢) واللبن والنقاوي (هرست ٦٨) ولبن الحمار، وروق السنط. والنيلة والعرعر. ونبات يقال له بالمصرية (دوات) (هرست ١٥٢) باذنجان وحب الكسوب والشنف (إيبرس

١٦) ثوم. وصراية وكمون وتين وزيت (إيبرس ١٧) (إيبرس ٧ و١٧) ورق الخروع. خشخاش. نص أو كزبرة (إيبرس ١٩) (إيبرس ٢٧) جنجل. حب الملوخية. سندة (إيبرس ٢٨) برشان (إيبرس ٢٩) حب أحمر (إيبرس ٣٠) ثوم. حب عرعر (إيبرس ٣١) برادة الحديد. عسل (إيبرس ٣٣) (إيبرس ٣٤) فاكهة طبية (إيبرس ٣٦) شعير (إيبرس ٣٧) عباد شمس (إيبرس ٣٨).

ملحوظة: لم يذكر شيء عن المسهلات في ورقة برلين ولندرة وزويجا.

علاج الالتهابات

اعتقد المصريون أن حصول الدمل وزواله له ثلاث درجات.

(١) تكوين الورم.

(٢) تكوين الصديد.

(٣) إخراج الصديد.

وكلنوا يصنعون العقاقير لتكوين الدمل بسرعة، بعد ذلك يصنعون عقاقير أخرى لإفراز الصديد إلى الخارج، كما يشاهد في علاج الدمل المعروف قديماً باسم (شفو)، وزيادة على ذلك ذكرت عقاقير تساعد على تكوين الالتهاب مهما كان نوعه مثال ذلك: عنب عبيث. مر. شمع هرست ١٤٢). أما العقاقير التي تسبب إفراز الصديد فهي: نطرون. خبز. صراية كندر. عسل البلح. بشنة (هرست ١٤٠) أثمد. مداج. خيار شمبر. عسل هرست ١٤١) قمح. بلج (لبخو إيبرس ٥٩٥) قرن غزال. كندر (برلين ١٣٩) ذداء. عيش نبق مروخ (برلين ١٤٠) مسحوق الأرز (برلين ١٤١) زيت خروع (لبخة إيبرس ١٢٣) تين. كمون قينا قينا جعة عذبة (بالفم برلين ١٣٦) ماء شعير. مادة يقال لها بالمصرية (تاهبور) (برلين ١٣٧ بالفم) صراية. غذم. عم. عرعر. برشان. قصيف (برلين

١٣٨ بالفم) وذكر لنا المصريون أيضاً كيفية تصريف الورم الدموي (Hoematoma) من محله بواسطة: سغم مخيط مر. برشال (بالفم هرست ١٤٣).

الديدان المعوية

ذكر المصريون أنواع الديدان وعقاقير مفيدة لعلاجها، وتنقسم الديدان المذكورة إلى:

(١) الدودة (حفت) يقابلها بالعربية (الحفاث) وهي الدودة المعروفة طبياً باسم (Ascaris Lumbricoides): علاجها قبب (نبات) زبدة (برلين ٥) قشر الرمان. قلب الكسوب. أغصان النبق (تنقع ويشرب ماؤها برلين ٦) كندر. عسل. نبيذ (برلين ٧ بالفم) نبات (وام). كمون (بالفم برلين ٨) (إيبرس ٥٠ بالفم) ملح بحري (بالفم برلين ٥١) ورق سنط (إيبرس ٥٢) خضاب (إيبرس ٥٣ بالفم) (إيبرس ٥٤ و٥٥) نص أو كزبرة غذم (بالفم إيبرس ٥٦ و ٥٧) سعد (بالفم إيبرس ٥٨) شنف (بالفم إيبرس ٥٩) (إيبرس ٦٠) آس عباد شمس. (إيبرس ٦١) عوف (إيبرس ٦٤ بالفم) ثمار الجميز الناشف (بالفم إيبرس ٦٥) دوم (بالفم إيبرس ٦٦) (إيبرس ٧٠ و٧١).

(٢) الدودة المسماة (بند) وهي المعروفة باسم T. Meiocanellate علاجها: دوم. شحم (إيبرس ٦٦) ورق سنط. ورق نعناع فلفلي. عوف. (على البطن إيبرس ٦٧) خانق الذئب. باذنجان. عقد الكتان (إيبرس ٦٩) حت الكسوب. (إيبرس ٧٢) (وام). شنف جعة عذبة (إيبرس ٧٣) (إيبرس٧٤) سندة. نطرون أحمر. منفحة ثور (إيبرس ٧٥ سلقون. قرطم. زيت جبلي (إيبرس ٧٦) (إيبرس ٧٧ و٧٨) كمون. نبات (زايس).

سطاح أشد (إيبرس ٧٩) حب التمر هندي (تيبرس ٨٠) (إيبرس ٨١) جميم (نبات) نبات يقال له بالمصرية (نوى) (إيبرس ٨٢) غذم. سعد. صوار (إيبرس ٨٣) صراية (إيبرس ٨٤) حب عرعر (إيبرس ٨٥).

(٣) الدودة المسماة (فنت) ترجمتها بعض الأثريين **T. Mediocanellate** علاجها: مرارة خنزير (برلين ١٩) كندر. زيت. زباد. صوار. مداد. شحم. شمع (برلين ٢٠).

(٤) الدودة المسماة (حسبت) تسبب الأعراض الآتية: ورم طري أعلى البطن، وانتفاخ أسفله، وإمساك مزمن. علاجه: مسهل. لكن هذا لا يطرد الدودة.

(٥) الدودة المسماة (حلزن) علاجها: آس. عباد شمس (إيبرس ٦٢) قشر الرمان (إيبرس ٦٣).

التحنيط عند قدماء المصريين

التحنيط فن مصري قديم قبل حكم الفراعنة، والسبب في وجوده أن القدماء كانوا يعتقدون أن الروح ترجع بعد الموت فتزور جثتها[1] فأصبح لحفظ الجثث عندهم أهمية عظيمة، نظراً لبقاء الروح وتنعمها في حياتها الأخروية.. قال صلى الله عليه وسلم: "القبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار"، وهذه العقيدة القديمة الجليلة دونوها في قراطيس الموتى ذاكرين أن الإنسان مركب من روح وجسد وشبح. أما الروح فيرمز لها بباشق له رأس إنسان. قال ﷺ أرواح الشهداء في طيور خضر، وهذا يؤيد العقيدة المصرية. وأما الجسد فهو الجثة المحنطة، وأما الشبح فيرمز له بالتماثيل التي كانت توضع مع الميت في قبره كبيرة كانت أو صغيرة. وكلها حافظة لشكله وهيئته إلا ما صنع منها على هيئة التماثيل المسماة (أوشنبي) أي المجيبة عند النداء يوم الآخرة. فمتى أقبلت الروح لزيارة الجثة في جثتها تحظى فيه برؤية هذه الجثة المحنطة. فإن كان لحقها الفناء ولم تجدها ألفت التماثيل التي على هيئة جسمها فإن لم تجدها تنعمت برؤية التماثيل الصغيرة التي تحفظ في القبر. وكانوا يجعلون جثث موتاهم في بادئ الأمر على هيئة التمثال القاعد القرفصاء، ويدفنوهم على أحد الجانبين بحيث تكون الركبتان متقاربتين للذقن والقدماء للمقعدة. ويكون الرأس منعطفاً على الجسد قليلاً. واليدان موضوعتين على الوجه كما كان جنيناً في أحشاء أمه. حتى يتيسر لهم

(١) هذا العلم سري إليهم من التعليمات القديمة لقوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها.

بذلك دفن الجثة في لحد صغير[١]

وقد نفى الطبيب إليوت سميث (Elliot Smith) في كتابه المسمى (Notes on mummies) ما قيل عن استعمال العقاقير لحفظ الجثث من التعفن في ذلك العصر القديم فقال: "لقد فحصت مستعيناً بعمليات التحليل وغيرها المئات من المومياوات المصرية القديمة التي يرجع تاريخها إلى ما قبل زمن الفراعنة فلم أعثر في مومياء منها على أثر من العقاقير ولا على طريقة خصوصية لحفظها من التعفن ولبقائها زمناً مديداً".

ووافقه على ذلك الأستاذ شمت (Schmidt) الطبيب[٢] وعليه يظهر أن القدماء الذين عمروا ديار مصر قبل حكم الفراعنة كانوا يكتفون بدفن موتاهم في لحود عميقة تاركين حفظ الجثة إلى تأثير الطقس الجوي وإلى المناخ والتربة التي يلحد فيها الميت. ولما حكم الفراعنة جدت طرق متنوعة في فن التحنيط من ذلك دفن الجثة في درج مخصوص ويجانبها بعض لوازم المعيشة كالمأكولات وبعض آلات الدفاع من الأسلحة والتمائم. ثم تقدموا بعد ذلك في التحنيط فأدخلوا فيه الصموغ والعقاقير الواقية للجسم من التعفن والانحلال. وتفننوا في استعمالها بطرق متنوعة.

---

(1) Dr. Wood Jones in the Archeological Survey of Nubia Report 1907-1908 Vol. II 1910.

(2) Cairo Scientific Journal Vol. II No. 17 p. 141 Feb 1908.

باب التحنيط



صورة مومياء بلفائفها



المحنط لابس رأس المعبود أنوبيس يحنط الجثة وتحتها أربع قدور لحفظ الأحشاء فيها

وبهذا التقدم السريع والاجتهاد المتواصل أسس المصريون فن التحنيط ودونوه في كتبهم وآثارهم على أساس متين وكان للمحنطين رئيس يمتاز بحسن درايته وله الاشراف التام على الأعمال التي يجريها المحنطون تحت رئاسته وإدارته وهو الذي كان يعين قيمة التحنيط ويحدد الثمن بحسب ما يطلبه أهل الميت من أنواع التحنيط التي تروق لهم إذ كان لها عينات ونماذج تعرض عليهم أغنياء كانوا أو فقراء، ويحيط بهذا الرئيس بعض المساعدين كالقسيس والحملة والعامل المكلف بفتح بطن الجثة لإخراج أحشائها إلخ. وكان يوجد في بيت التحنيط جميع الأدوات اللازمة للعمل مثل المساطر والحبال والتمائم وأنواع الزخرف والحلي،

وينقسم هذا البيت إلى ثلاثة أقسام الأول يسمح لأقارب الميت بالدخول فيه، والثاني لا يدخله إلا المحنطون، والثالث كان معداً لتسليم الجثة لذويها بعد تحنيطها.

ففي القسم الأول كان أهل الميت يتفقون مع المحنط على نوع التحنيط الذي يختارونه لميتهم، وقد أبان هيرودوت المؤرخ اليوناني كيفية هذا التحنيط في الجزء الثاني في كتابه المسمى (أوروبا) وهو أقدم كتاب ظهر عن التحنيط في عصر اليونان فقال:

"كان عند المصريين القدماء رجال اختصوا بفن التحنيط، وكانوا يقدمون لأهل الميت نماذج صغيرة من الخشب تمثل أنواع التحنيط من غال ورخيص فينتخبون منها ما يشاؤون، وتنقسم هذه النماذج إلى ثلاثة أنواع يختلف كل منها عن الآخر بإتقان الصناعة والزخرف، ومتى يختار أهل الميت ما يريدونه منها، اتفقوا بعدئذ على الثمن ثم ينصرفون إلى حيث جاؤوا. وينتظرون عقب ذلك المدة المعينة للتحنيط فيجد المحنطون فيه على الأسلوب الذي حصل الاتفاق عليه".

قال: "وإليك أنواع التحنيط الثلاثة مع بيان أثمانها: يبدأ المحنطون بإخراج المخ بواسطة قضبان عقفاء من الحديد فيجذبون منه ما يمكن إخراجه من الجمجمة وما بقي يستأصلونه بعقاقير يقذفونها في تجاويف الجمجمة. ثم يفتحون الخاصرة بسكين حاد من حجر الظر، ويستخرجون من هذه الفتحة محتويات الجوف ثم ينظفونها من جميع الفضلات ويضعونها في نبيذ البلح وفي العقاقير العطرية ويملؤنها بالمر النقي ومسحوق الينسون والعطريات إلا الكندر فإنه لا يدخل في ذلك، ثم يخيطون الفتحة ويضعون الجثة بعدئذ في سائل النطرون فتمكث فيه سبعين يوماً كاملة. وفي نهايتها يغسلونها ثم يسترونها بلفائف من الكتان مغمورة في الصمغ ويسلمونها إلى أهلها، وهؤلاء يضعونها في تابوت من

خشب مع غطاء على هيئة الأسنان ثم ينصبونه قائماً بجوار حائط منزلهم، وهذه هي أعظم وأتقن طريقة في التحنيط.

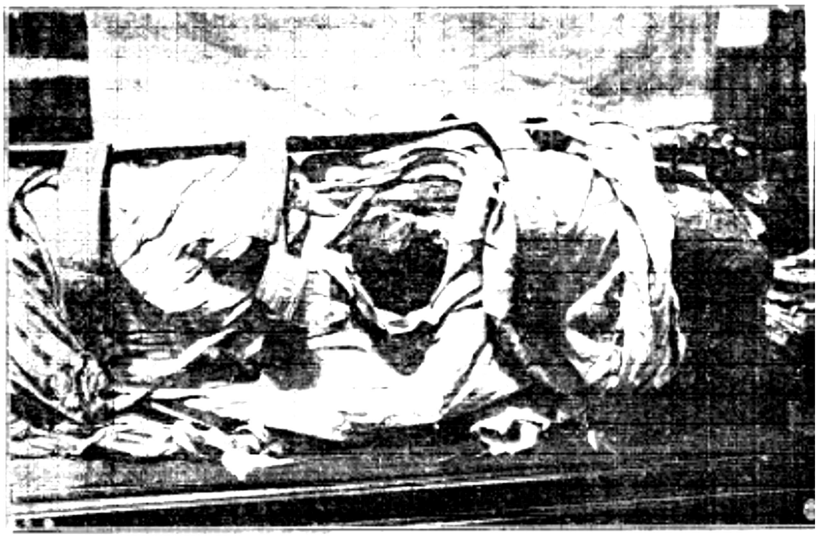
أما الطريقة الثانية وهي دون الأولى في القيمة والصنعة فكان يفضلها بعض الناس لقلة مصاريفها، وهي أنهم كانوا يبدأون بقذف زيت السدر في جوف البطن من الشرج ثم يخيطون فتحة الشرج لحبس السائل. ثم ينقعون الجثة في ماء النطرون المدة المقررة وهي سبعين يوماً حتى إذا ما انقضت هذه المدة أطلقوا منها زيت السدر فيخرج مندفعاً بجميع ما إذا به الأحشاء، بينما يكون ماء النطرون قد أهرى العضلات، ولم يبق من الجثة بعد هذه المدة إلا هيكلها العظمي المغطى بالجلد فقط، ثم تسلم الجثة بهذه الحالة لأهلها.

أما الطريقة الثالثة وهي للفقراء والمساكين فكانوا يغسلون البطن بزيت الفجل SYRMEOA ثم تنقع الجثة في ماء النطرون مدة السبيعين يوماً ثم تسلم بعد ذلك لذويها.

وكان من عادة المصريين أن لا يسلموا للمحنطين جثث النساء ذوات المقامات العالية ولا جثث حسان النساء ولا الشهيرات منهن إلا بعد مضي ثلاثة أو أربعة أيام من وفاتهن حفظاً لكرامتهن من فعل السوء حيث ضبط مرة أحد المحنطين متلبساً بجريمة الفحشاء في جثة من الحسان.

ثم أتى ديودور الصقلي بعد هيرودوت بنحو ٤٤٠ سنة وكان كاتباً مشهوراً فذكر لنا شيئاً عن التحنيط عند قدماء المصريين وأفاض في شرح الحداد عندهم فقال: جرت العادة عند المصريين الأقدمين أنه إذا توفى أحد أقاربهم لوثت النساء رؤوسهن بالطين وصرن يندبن ميتهن إلى أن يدفن، وفي هذه المدة يحرم أهل الميت على أنفسهم شرب الخمر والاستحمام وأكل اللحوم والتقمش بالملابس الفاخرة: قال وكانوا يعرفون ثلاثة طرق للتحنيط الأولى غالية القيمة والثانية متوسطة

والثالثة رخيصة. وكان أولئك المحنطون يتعلمون الفن من آبائهم وأجدادهم، ويسألون أهل الميت عن نوع التحنيط الذي يرونه لميتهم، وبعد الالتفاف فيما بينهم يستلم المحنطون الجثة لإجراء اللازم لها. فيبدأ رئيس المحنطين بوضع هذه الجثة فوق الأرض ويعلم على خاصرتها على الموضع اللازم شقه ثم يأتي العامل المنوط بالشق ويقطع الخاصرة في المحل الذي علمه الرئيس حسب الأصول المتبعة عندهم ثم يفر هارباً إلى الخارج فيقتفيه القوم رمياً بالحجارة لعنينه (لفظاعة هذ العمل في عيونهم)



جثة الأمير (بويا) المحفوظة بمتحف القاهرة يشاهد على خاصرتها قطعة من الذهب المصفح الصورة موضوعة فوق فتحة البطن التي استخرجت منها الأحشاء وقت التحنيط.

ثم يلقون عليه ما يجدونه أمامه من القاذورات لأنهم كانوا يعتقدون أن كل من أهان أو جرح أو أضر جثة إنسان فهو جدير بالكراهة واللعن. أما المحنطون فكانوا محترمين مبجلين لأنهم كانوا أصدقاء للقسس ورجال المعابد. وكانوا

يدخلون المعابد معهم كأنهم قسس مثلهم فلا يعارضهم أحد. وبعد شق الخاصرة يدخل المحنط يده في الجوف ويخرج منه الأحشاء ما عدا القلب والكليتين لأنه كلف بحفظها عامل آخر فينظفها بنبيذ البلح ويدعكها بمسحوق العقاقير العطرية، ثم تغسل الجثة كلها وتدهن بزيت السدر مضافاً إليه عقاقير أخرى وهذا العمل يحتاج لمدة ثلاثين يوماً ثم تدهن بعد ذلك بالمر والينسون وماء شبهها من العقاقير التي من خاصيتها حفظ الجثة من التعفن والتحليل وتعطيرها بالرائحة الزكية الطيبة ثم تسلم إلى أهلها وهي سليمة الأعضاء الظاهرة حافظة لهيئة الوجه وحسنه الطبيعي الحيوي فيتيسر لكل من رآها من أهلها معرفتها بدون تردد ولا ارتياب.

وبهذه الطريقة كان أعاظم القوم من المصريين يدفنون موتاهم في قبور جميلة ويتعهدونها من وقت لآخر بالزيارة والإصلاح، وكانوا يحظون برؤية آبائهم وأجدادهم وأقاربهم السابقين فترتاح أنفسهم لذلك. ولنذكر هنا عن كتاب بتجرو ما يتكلفه التحنيط بوجه التقريب:

قيمة النوع الأول من التحنيط	١٨٠ جنيهاً
والنوع الثاني	٦٠ جنيهاً
والنوع الثالث	٤ جنيهات

ويظهر من هذه الأثمان أنه كان يتعذر على الفقراء دفع هذه القيمة الزهيدة لذلك كانوا يجنحون إلى اتخاذ طرق غيرها تناسب حالهم. من ذلك ما قاله (مابيه Maillet) من أنهم يضعون الجثة فوق طبقة من الفحم ملفوفة ببعض الملابس ويضعون فوقها طبقة رملية يبلغ سمكها السبع أو الثماني أقدام. ومن المعلوم أن للفحم والرمل خاصية تمنع التعفن. أما استخراج المواد المخية من الخياشيم فقد

أثبتها بالمباحث العلمية كل من (بتجرو **Pettigrew**) و (رويل **Rouelle**) فقال الأول يظهر أن قضبان الحديد كانت تستعمل لاستخراج المخ من الخياشيم مخترقة طبقة العظم من فوق التجويف الأنفي فتثقب فتحة قدرها سنتيين تقريباً. ومنها يخرج المخ مندفعاً بعوامل السوائل المذيبة. فيملؤن فارغها باللفائف إذا وجدت بعض اللفائف باقية في تجويف الجمجمة مما يبلغ طوله تسعة أقدام، وزاد الأستاذ إليوت سميث على ذلك فقال: إن كل محتويات تجويف الجمجمة هي مواد مخية محضة لا تستوجب صعوبة لمعرفتها، وأنها وجدت في كثير من الجثث سليمة جافة في موضعها ومحفوظة على طياتها مما يدل على عدم استخراجها بالقضبان الحديدية الآنفة الذكر، وبهذه الحالة شاهدنا معظم الجثث التي وجدناها في المقابر المصرية القديمة.

ثم قال: وشاهدت قبراً كبيراً يرجع تاريخه إلى ما قبل حكم الفراعنة؛ فوجدت فيه زهاء الخمسمائة جثة لا يزال مخها باقياً في محله لم يمسه إنسان. وقد حفظ المخ أيضاً في الجثث المدفونة في البقاع الجافة خصوصاً إذا كان اللحد محتجباً عن الهواء. وبذلك نعلم أن الدفن في مكان جاف بعيد عن الهواء يحفظ المخ والتعفن والانحلال. فإذا دفنت جثة في بقعة رملية مرتفعة عن سطح فيضان النيل وكانت جافة بعيدة عن الرطوبة بقى مخها سليماً محفوظاً من كل تلف مهما طال عليه الدهر سواء كانت الجثة قديمة قبل حكم الفراعنة أو كانت في عهد الأسر القديمة أو المتوسطة أو الحديثة أو في العصر المسيحي

ولا يجد الباحث أدنى صعوبة في تمييز أجزاء المخ سواء كان يفحصه من الجهة الوحشية أو الإنسية، ولكنه يشاهد صغر حجم الستار البصري (**Orbital Operculum**) وعلى ذلك يجوز أن يكون الجزء المعروف باسم (**Insula**) قبل

الظهور في عصر القدماء محجوباً في الجثث الحديثة العهد[1] أما الأمعاء فقد شوهدت بعض الأحيان منزوعة من الجسد مغسولة بنبيذ البلح ومعطرة بالروائح الذكية ثم أعيدت إليه في مكانها فبقيت محفوظة فيه.

وكان المصريون يجعلون أحشاء موتاهم صورة لأربعة من الحفظة وهم: (آمست) و(حبى) و(دواموتف) و(قبحسنوف)، ويقولون أنهم أولاد المعبود حوريس، أما الأول فشكله كالإنسان، والثاني كالقرد، والثالث كالثعلب، والرابع كالباشق. هكذا وجدت صورهم في ورقة (آني) البردية وعلى كثير من الآثار. وكانوا يرصدون للأول الأمعاء الغلاظ. والثاني الأمعاء الدقاق. وللثالث القلب وللرابع الكبد. وفي الواقع فإنهم وضعوا هذه الأحشاء في أربعة قدور لها أغطية إما بهيئة رأس الإنسان أو القرد أو ابن آوى أو الباشق. وكل واحد منها يشير إلى أحد الحفظة السابق ذكرها. وكانوا يضعونها في اللحد بجانب التابوت. ولم يكتفوا بذلك بل رسموا صورها على تابوت الميت[2] وكانوا يلصقون هذ الأغطية في القدور بالجبس، ولذا علقوا على حفظ الأمعاء عندهم أهمية عظمى لاعتقادهم أنه يترتب على وجودها بقاء الميت، لحرصهم عليها أودعوها بعض الأحيان تحت لفائف الجثة[3]. أما ارتفاع الأثمان في التحنيط فيرجع إلى ثمن العقاقير وارتفاع أسعارها وإلى إتقان الرسوم التي تحلي بها الجثة، فقد وجدت بعض هذه الجثث مغطاة بالرسوم مزينة بأنواع الحلي خالية من شق الخاصرة، وهي تخالف غيرها مما سبق الكلام عليه[4] وما ذلك إلا لكثرة الاعتناء بها والحرص عليها.

---

(1) Journal ofAnatomy andPhysiology, New Series, No. XVIII, 1902 p 376 by Ell. Smith.

(2) Dr. Wallis Budge in The dwellers of The Nile p. 160.

(3) Wallis Budge in The Mimmy 1893, p. 161.

(4) Pettigrew p. 60.



يشاهد في هذه الصورة جزء من كبد إحدى المومياوات المصرية القديمة المحنطة: داخلها تمثال صغير للمعبود أمست الذي كان ينذر إليه دائماً هذ الجزء من الأحشاء (مأخوذة بعد الطبيب السير أرمند روفر Sir, A. Ruffer).



منظر للتحنيط مأخوذ عن رولان **Rollin** ومنه يلاحظ كيفية وضع اللفائف على الجثة بعد نقعها في محلول النطرون. والجثة مطروحة على سرير أسفله الأواني الأربعة التي كانت تحفظ داخلها أحشاء بعد استخراجها من جوفها. ويشاهد أيضاً أوان أخرى موضوعة على رف في الحائط تحوي بعض المواد اللازمة للتحنيط (عن مجلة **Biologie Medicale**)

أما وضع الجثة في سائل النطرون مدة السبعين يوماً المقررة فكان ينشأ عنها عادة سقوط بشرة الجلد كما عاين ذلك أكثر الباحثين، لكنهم وجدوا الأظافر باقية في محلها، بل ومثبتة في مكانها بخيط دلالة على سقوطها أو تزعزعها عقب

نقع الجثة في ماء النطرون.

قال (ديودور) أن الجثة بعد تحنيطها تعطر بزيت السدر والمر واليانسون وغيره، ونص (بتجرو) في كتابه فقال إنه من أمعن النظر في الجثث المصرية القديمة تحقق أنها وضعت في محال مرتفع الحرارة لأن الصمغ والعطريات واصلة فيها إلى منتهى طبقات عظام الجسد. ولا يمكن وصولها إلى هذا الحد من غير الحرارة الشديدة التي تقتل الحشرات وتذيب المواد الدهنية الباقية في الجسم فتتخلص بذلك الجثة من التعفن والانحلال.

وصف الجثة المحنطة والتوابيت[١]

لقد علمت مما سبق أن فن التحنيط يرجع أكثر شرحه إلى روايات (هيرودوت) و(ديودور) لأن القسس الذين عهد إليهم هذا الفن كانوا يكتمونه فلا يبوحون بشيء منه لأحد من غير طائفتهم. وليس لدينا وسائل توصلنا إلى معرفة حقيقية سوى التحاليل الكيماوية التي اهتدينا بها على معرفة العقاقير المستعملة عندهم.

فإذا فتح التابوت وجدت محفظة تستر الرأس أو الجثة كلها وعليها صورة المعبودة (إيزيس) إن كانت الجثة لامرأة أو صورة (أزوريس) إن كانت لرجل، وهذه المحفظة أو الغطاء صنعت على هيئة الجثة من قماش الكتان ومن الجبس معاً أو من الخشب المطلي بالجبس. وظاهرها مزين بالألوان الزاهرة. أما في عهد البطالسة فكانوا يموهونها هي والأذنين بالذهب. ويصنعون فيها العينين والجفنين والحاجبين من الزجاج أو الفخار. ويرسمون فوق الرأس صورة جعل حاضناً بين رجليه الأماميتين قرص الشمس. ويرسمون فوق المحفظة نفسها المعبودة نوت وهي

(١) راجع شرح التوابيت في دليل المتحف المصري تأليف مسبرو وتعريف صاحب السعادة أحمد باشا كمال.

رمز للسماء. وعلى أحد جانبيها صورة (إيزيس) وعلى الآخر صورة (نفتيس) وكلاهما زوجة وأخت المعبود (أوزوريس) وأحياناً يرسمون بعض المناظر الموجودة في كتاب الموتى للدلالة على ما تلاقيه الروح في الدار الآخرة بعد الوفاة، وبالتأمل إلى هذه الرسوم المزينة للغطاء يرى الإنسان أنها جعلت كأربطة منقوشة عليها نصوص هيروغليفية وصور جعلان وعينين (رمز للحياة الأزلية) وعقد في الجيد وأساور في المعصم، وبعض الأحيان يجد فيها نصاً وافياً دالاً على ترجمة حياة الميت وما أبداه من الشجاعة والأعمال الخيرية أو يجد بعض التوسلات أو التمائم أو قطع من العاج أو العظم أو الخشب أو الطين تمثل هيئات سحرية يسميها المصريون (إذا) أي عوذة. ويرسم فوق التابوت بعض أشياء مما كان يستعمله الميت في حياته كالآت الحرب للجندي واللعب للأطفال الخ. هذا وقد وجد مع المومياء تماثيل صغيرة ترشد الميت إلى الطريق الأمين في الآخرة وتسمى بالمصرية (أوشبتي) أي المجيبات للنداء حينما يدعى الميت بالحضور لأعمال الحقول الأخروية.

وفي عام ١٨٢٦ ميلادية كتب الحكيم (فرنوي **Verneuil**) إلى (بسالاكا **Passalaqua**) خطابا ذكر فيه النتائج التي استنبطها أثناء فحص الجثث المصرية فقال يجوز تقسيم هذه الجثث المحنطة إلى قسمين:

(١) قسم يشمل الجثث الثقيلة الصلبة الصعبة التشريح المملؤة في الداخل والخارج بالبلسم أو بمواد راتنجية في بعض الأحيان.

(٢) قسم يحزم الجثث الجافة القلوية التي يظهر عليها أنها نقعت في ماء النطرون[١]

(1) Catalogue raisonne et histirique des Antiquites decouvertes en Egypte, Paris 1826 par. M. Passalaqua.



صورة فوتوغرافية للملك منفتاح من العائلة التاسعة عشر حوالي سنة ١٢٢٥ قبل الميلاد يلاحظ عليها رسوب طبقة بيضاء فوق الوجه والرأس والعنق من كلوريد الصوديوم (ملح الطعام) واستنتج من ذلك أن الملح المذكور ضمن عقاقير التحنيط، ويدعي البعض أن رسوب الملح بهذه الكيفية دليل على غرق الجثة في المياه المالحة ومكوثها فيها مدة من الزمن حسبما ورد في الكتب السماوية.

وخالف الدكتور (فرنوي) هيرودوت القائل باستخراج الأمعاء من فتحة الخاصرة ،لأنه لم يعثر على هذه الفتحة في الجثث التي فحصها بل وجد فتحة حول الشرج تثبت أن المحنطين قذفوا منها داخل الجوف بعض السوائل المذيبة للأمعاء بالطريقة التي استعملوها لإخراج المواد المخية.

قال الطبيب (فوكيه **Fouquet**) أنه وجد في ورقة (رند **Rhind**) [1] نصاً هيروغليفياً خاصاً بالتحنيط مكتوباً فيه خطاباً للميت وتعريبه: اذهب من هذا المكان فسيعمل لك ثمانية فتحات في سنة وثلاثين يوماً، وعند إتمام هذه الفتحات تترك المحل. ثم يعمل لك في حوض (خنس) الكبير ما هو منصوص عنه لإرسالك بعدئذ إلى محلك في قاعة (تكسن تعا **Texenta**) وهناك يعمل لك لغاية اليوم المتمم للسبعين تسع فتحات أخرى لإتمام السبعة عشر فتحة اللازمة للسبعة عشر عضواً من جسدك المقدس هذا. وهذه الفتحات هي: سبعة لرأسك وأربعة لصدرك واثنان لرجليك واثنان لذراعيك وواحد للبطن وواحد للظهر. وبذا يتم السبعة عشر فتحة في سبعين يوماً اهـ.

وأكد فوكيه أنه وجد جميع هذه الفتحات في جثث الدير البحري. قال وظهر لنا بعد فحص جثة أحد كهنة المعبود (آمون رع) أنها كانت غاية في الإتقان والوقاية، وأنها كانت تحيطها اللفائف مرتين وهذه اللفائف كانت مطلية بالقار وبنزعها شوهد أن القدمين والرجلين منفردة ومتوازية وأن الذراعين متضامان فوق أسفل البطن. وأن الجلد ناعم وحافظ لحالته الطبيعية وليس في الجثة أثر للشعر ما عدا اللحية والجمجمة والحاجبين وجفني العينين والشعر لا يزال باقياً فيها. أما الفم والخيشوم والعينان والأذنان فكانت تطلى بطبقة من الشمع النقي طلاء

---

(1) Bull. De l'Institut Egypt III, 9 mais 1896 et Tarycheute et Coachyte p. 13 de M. F. Revillont.

محكماً قد ذر عليه مسحوق من علق السدر. وبنزع طبقة الشمع من فوق الفم شوهد أن الفكين متقابلان وأن الشفتين تغير لونهما من الحمرة إلى السواد بمرور الزمن عليها. وبرفع الطلاء عن جفني العينين شوهد كرة صغيرة بحجم العين الطبيعية مرسوم عليها إنسان العين وسائر أجزائها الظاهرة، وبفحص الأنف شوهد في أعلاه أثر الفتحة التي استخرج منها المخ. أما شق البطن في الخاصرة اليسرى فكان يغطي عادة بطبقة من الشمع ويذر عليه مسحوق راتنجي ومواد عطرية ثم قال:

وقد فحصت جثة أخرى قريبة العهد من الجثة السابقة فوجد في تجويف البطن مسحوق راتنجي ووجدت الأحشاء ملتوية على بعضها وربما كانت مغمورة في سوائل قلوية. وبهذه الطريقة يظهر أن العادة التي كانت متبعة عندهم دخلها بعض التغير مع المحافظة على الرقبة والصدر والذراعين فإنهم ابقوها في مواضعها من الجسد، وأما البشرة وطبقة الجلد الرفيع التي تحتها وبعض أجزاء العضلات فقد زالت وليس لها وجود، والظاهر أنها تلاشت من تأثير التحنيط فحلت مكانها طبقة من الملح تشبع بها الجسد من ظاهره. وهذه الطريقة تشابه الطريقة الأولى التي كانت مستعملة قبل إتقان فن التحنيط. وكان المحنطون يصنعون الفتحات بميل بحيث أن الطرفين يلتئمان ببعضهما فلا يظهر للفتحة أثر فتجد أثر فتحة في كل ذراع وساعد وفخذ وساق وجانبي الفم والأنف والعينين والخاصرة اليسرى. أما الفتحة السابعة عشر التي قيل إنها فوق الظهر على العامود الفقري فإنها وجدت أسفل السلسلة الفقرية مقطوعة قطعاً رأسياً.

ثم قال (فوكية) المذكور أنه لم يعثر على فتحة في الصدر كما نص عليه قرطاس رند اهـ.

وقيم الحكيم رويل (ROUELLE) الجثث المحنطة إلى قسمين:

الأول يشمل الجثث التي ليس لها فتحة في الخاصرة.

الثاني يشمل الجثث التي بها فتحة[1].



صورة جثة الملك رعمسيس الخامس من العائلة العشرين يرجع تاريخها إلى سنة ١١٦٠ قبل الميلاد وجد عليها طفح يشبه طفح الجدري فوق الوجه، والجسد طمست معالمه تقريباً نتيجة استعمال عقاقير التحنيط وانكماش الجلد ومرور الزمن، ويشاهد أن الطفح يشمل الوجه بأجمعه والأذنين وفروة الرأس والعنق بشكل بثرات مختلفة الحجم.

(1) **Etude historique et Critique des embaumements; Dr Parcelly Lyon 1891.**

ويقول أن الجثث التي من النوع الأول كان يدخل فيها الحنوط من طريق الشرج، والتي من النوع الثاني كانت تحنط من فتحة الخاصرة وعلى هذا الوجه كان يوجد في بعض الجثث الداخلة في النوع الأول أنواع الراتنج العطري بخلاف الداخلة في النوع الثاني فكانت تغطى بطبقة نت الغار. واعلم أن جميع الجثث التي ذكرها الطبيب (رويل) كانت كاملة الأسنان والشعر والحواجب واللحى أحياناً. وكانت تقاطيع الوجه فيها محفوظة وكل عضو ملفوف بأربطة متشبعة بالمواد الراتنجية، وكان الرجلان والرأس والجثة قائمة على اعتدالها والذراعان مبسوطتين بجانب الجثة في الرجال والأطفال ومتقابلتين فوق أسفل البطن في النساء.

وظن الطبيب (رويل) أن هذه الحالة هي التي نصت عليها الديانة المصرية، وأنها هي التي كانت متبعة عندهم لا سيما في بعض الأقاليم المصرية. ويلاحظ أحياناً، أقارب الميت كانوا يسترون الجثة بقميص رفيع متخذ أحياناً من الحرير وعلى ذلك يجوز أن المصريين لم يتبعوا طريقة واحدة في التحنيط بل كان لكل إقليم عندهم طريق ومنهاج.

وذكر في صحيفة ٩٥ من مجلة المعهد العلمي المصري المطبوعة سنة ١٨٩٦ أن جثة وجدت في المقابر الملوكية بجوار الدير البحري لم ير فيها فتحة في الخاصرة فاستنتج من هذا أن الميت كان مصاباً بمرض معد أوجب تحنيطه بغير الطريقة المتبعة في ذلك العصر واعلم أن وضع الجثة ممتدة على طولها لم يكن مرعياً في كل زمن إذ وجدت جثة (مرتمون Meritamon) بهيئة مخالفة لذلك فالرأس فيها منثن على الكتف الأيمن انثناءًا مؤلماً، والصدر مرتفع إثر نزع شديد والذراعان ملتقيان فوق الجثة من الأمام بهيئة غير معهودة واليدان مشوهتان والرجل اليمنى ملتوية على اليسرى، والقدمان متضمرتان، ويظهر على الجثة أثر الآلام عند الوفاة.

وجاء في صحيفة ٨٧ من المجلة المذكورة لسنة ١٨٩٧ عن جثة أخرى وجدت في تابوت أبيض خال من النقوش يستدل أنها حفظت على غير الأصول الجارية لأنه بفحص تابوتها ظهر أنه فتح ونزعت منه اللفائف، وأن فيه طبقة من النطرون الأبيض ممزوجة بشحم إنسان يشبه في اللمس الدهن القلوي الكريه الرائحة. وأن أسفل هذه الطبقة طبقة أخرى من الأقمشة تحتها ثالثة من النطرون فوق الجثة نفسها، وبفحص هذه الجثة لم يعثر على فتحة في الخاصرة إنما شوهدت الأمعاء في مكانها في البطن فاستدل من ذلك على أن السائل الذي حقنت به الجثة لم يرسل من طريق الشرج، بل يجوز أن المحنط اكتفى بإحاطة الجثة بالأقمشة مستعيناً ببعض المواد الواقية. واستغنى أيضاً عن مدة السبعين يوماً المقررة للتحنيط عندهم. وأثبت الطبيب (وليم جروس **William Gross**) أن صاحب هذه الجثة مات مسموماً لأن تقلص عضلات البدن والمعدة وتعبس الوجه وما ظهر عليه من تأثير الألم وانثناء الرأس وبشاعة الهيئة دل على أن الوفاة حدثت إما بالغرق أو الخنق أو التسمم إذ شوهدت الذراعان بعيدتين عن الجسد والرجلان مربوطتين برباط قوي يظهر من أمره أن المحنطين حاولوا إخفاء الجريمة فشدوه شداً قوياً.

لفائف الجثث

بعد نقع الجثة في سوائل التحنيط تكسى عادة بلفائف الكتان، لكن يوجد بعضها عارياً عنها والبعض مغلفاً في حصير. لاحظ (بتجرو) أن اللفائف الخشنة كانت تطوى فوق البدن مباشرة في جثث الإنسان أو الحيوانات بعد تلويثها عادة بالقار وأنها تختلف في الطول والعرض بلا قيد ولا شرط وربما كان منها لا يتجاوز طوله بعض القراريط. وظن عبد اللطيف أن هذا القار هو من راتنج السدر أو الصبر أو القطران، وقال الطبيب جرانفيل (**Granville**) أنه من التنين. لكن

وجد (جومار **Jomard**) مواداً نطرونية استعملت بدل هذا القار واكتشف روبن (**Rouyen**) مواداً راتنجية حلت أيضاً محل القار الآنف ذكره هذا، وقد شوهدت على بعض اللفائف نقوش منقولة عن كتاب الموتى.. كما شوهد لبعضها حاشية زرقاء. وكلها توجد في المومياوات مع بعض خديدات تملأ فوارغ الجسد وتمنع دخول الهواء بين طيات اللفائف والجلد فلا يتغير لون المومياء بعد ذلك. ولهذه اللفائف أو الأربطة أسماء تميزها عن بعضها فللأنف رباطان رباط يسمى (نهى) والآخر (سمن) أما رباط الرأس فيسمى (حعتتسو) ورباط الخدين (عنخ عنخ تتسو) ولفائف الجمجمة (محوت أبي).

ومن عاداتهم أن أحد المحنطين ينشد أثناء لف الرأس الأنشودة الآتية: يا أزوريس (أي أيها الميت) هذا الزيت الذي يغمرك يعطي فمك الحياة (أي يبعث فيك روح الحياة) فتبصر عيناك الأرض السفلى (أي الدنيا) كما يبصر المعبود (رع) السماء العيا ويجعل أذنيك تسمع ما تشتهي كما كان يسمع المعبود (شو) في هيبت (أي في عرض الحساب) ما يشتهي ويجعل أنفك يشم الرائحة الذكية كما يشم أنف المعبود (سب) ويجعل فمك سالكاً لحلقك على الدوام كفم المعبود (تحوت) ولا تزن المعبودة (معت) أعمالك بل تقيم لك العدل في هبيت (أي في عرض الحساب ....[١])

ويختلف لف الأربطة أي اللفائف باختلاف الجثث فبعضها يلف طيات خفيفة، والبعض يوضع عليه زهاء العشرين أو الثلاثين طية. وذكر الطبيب جرانفيل أنه توصل إلى معرفة أن أنواع اللفائف كانت توضع حول الجثة مبلولة[٢]

---

(1) Le Rituelle de l'embaumement p 271 dans memoire sur quelque papyrus du Louvre-Extrait de notice et extra.t de manuscript- tom XXIV lre. Partie Paris 1874.

(2) Pettigrew.

متصالبة بحيث يكون الخفيف منها فوق الخشن، وذلك بعد ملء الفراغ من الجسد بخديدات تصنع من اللفائف أيضاً.. قال وكان يلف أحياناً كل عضو من الأعضاء على انفراده فيبتدئ بالأصابع. وكان يعتني كثيراً بجثث القسس والملوك فتجعل لفائفهم منقوشة وتوضع لهم في الأرجل أحذية وحول الجيد والمعصم حلياً وهكذا من أنواع الزخرف والتحسين قال وتجعل أحياناً في تجويف العينين مقل من الزجاج مرسوم عليها تقاطع العين كالحدقة والقرنية.. أما التابوت فكانت صناعته بحسب ميسرة أهل الميت فإن كانوا أغنياء زادوا في زخرفته باطناً وظاهراً وملأوه بالنقش وصور الآلهة وإن كانوا فقراء اكتفوا من ذلك بالنذر القليل.



صورة مكبرة لوجه الملك رعمسيس الخامس السابق الكلام عليه يظهر فيها معالم طفح الجدري بشكل أوضح وأجلى.

عقاقير التحنيط

سأذكر هنا ما وصلت إليه المباحث الكيماوية في معرفة عقاقير التحنيط التي وجدت في المومياوات أن الطبيب (رويل) جدّ في هذا المشروع فحلل بعض العقاقير التي كانت في تجويف الجمجمة فوجد فيها القار، ووجد غيره أثراً من الحنظل والصبر وخشب الصندل والتراب والعسل والشمع، وسنشرح هنا هذه المواد كل على انفراد.

النطرون: قال لوكاس أنه مركب من بيكربونات الصودا وكربونات الصودا مع كلوريد الكالسيوم وسلفات الصوديوم وذلك بمقادير تختلف باختلاف الأقاليم، ومعدنه وادي النطرون، وهو مذيب هناك في مياه البحيرات وفي جهتي بارانجي والمحامد بجوار إدفو. وأنكر الطبيب (شمت) دخول النطرون في التحنيط قائلاً أن جميع المومياوات التي فحصها وجد فيها مواداً حمضية، فإن كان للنطرون دخل في التحنيط كانت هذه المواد قلوية. وخالفه الطبيب لوكاس إذ قال أن نقع المومياوات في مياه النطرون لم يعمل به عند المصريين في كل العصور مهما اختلفت أحوالهم لما رواه هيرودوت في وجوب نقع المومياوات في ماء النطرون. قال وإن اختلاف هيئة المومياوات التي شاهدناها إلى اليوم من حيث منظر أجزائها والاعتناء بها يؤيد لنا أن السوائل التي كانت تستعمل للتحنيط كانت أنواعاً مختلفة. ولا يوجد في المومياوات التي لدينا الآن بعض من المواد الحمضية إلا أن ذلك لا ينافي أنها نقعت في ماء النطرون لأن مقدار القلويات الموجودة في هذه المياه القابلة للامتزاج بالأحماض قليلة لا سيما إذا لاحظنا قول (هيرودوت) أن المومياوات كانت تغسل بالماء بعد مكوثها في سائل النطرون مدة السبعين يوماً. فيظهر من ذلك أن الأحماض الموجودة في المومياوات قليلة مع أنها كانت مغمورة في مياه النطرون. وفي هذا الكفاية لإقناع الطبيب (شمت) من وجوب نقع

المومياوات في ماء النطرون. (١)

قال الطبيب هاس (Haas) إن دخول النطرون في التحنيط جائز، وقد اهتم (لوكاس) بإقامة البرهان عليه فأخذ قطعة من المخ وجدها إليوت سميث في جمجمة طفل مؤشر عليها بعدد ١٢ فقابلها بغير مما ظهر من التحاليل التي عملت في أنواع النطرون المصري فكانت النتيجة كما يأتي:

ثقل قطعة المخ الآنف ذكرها ثمانون جراماً، وهي سوداء عليها أثر المخ المنضمر، ويتخيل للرائي أنها صمغ وفي حويصلاتها ذرات من ملح الطعام. وهذا بيان ما وجد فيها من المواد وما يقابله من النطرون الحديث.

المواد التي وجدت في الجمجمة	بيان ما يقابله من النطرون الحديث
كربونات الصوديوم ٤,٠٥٥%	٣٨,١٦%
بيكربونات " ٠,٢٥%	٣٢,٤٤%
كلوريد " ٩,٩٨%	٦,٦٩%
سلفات " ٢,٠٧%	٢.٣٠%

يعلم من هذا الجدول أن المواد الأربعة المذكورة في كل من القطعتين واحدة لكن الكميات في قطعة المخ أكثر منها في النطرون الحديث لوجود مواد حيوية في الأول. وهذه المواد قللت من كمية كربونات الصوديوم وبيكربونات الصوديوم حتى استدل بلا مراء على دخول النطرون في الجمجمة التي نحن بصددها. أما الاختلاف في المقادير فهو ناشيء عن امتزاج الهواء وتأثير الأكسجين وتأثير النطرون في الجسم فهذه المؤثرات كافية لإثبات الخلاف بين المواد المبينة في

(1) Prcservative Material used by the Ancient Egyptians in Embalming Survey Department paper No. 12.

الجدول السابق المركب منها النطرون.

المواد الراتنجية: ذكر في نقوش الدير البحري أن الملكة (حعتشبسوت) أرسلت عام ١٧٠٠ ق.م بعثة إلى بلاد الصومال المعروفة قديماً باسم (بونت) فأحضرت منها إلى مصر إحدى وثلاثين شجرة من المر الأخضر لتغرس في مدينة طيبة وأحضرت من المر نفسه مقداراً عظيماً واعتنت الملكة برسم جميع هذه الأشجار على جدران الدير البحري وكتبت بجانبها ما يفيد أن هذا المر ورد إلى مصر في سفن مصرية من أرض الصومال التي كانت مغرساً لأنواع المر الجيد أ.هـ.

ولا تزال جبال الصومال مشهورة إلى وقتنا هذا بجودة أشجار المر، وكان المصريون يستجلبونها أيضاً من بلاد العرب ومن (سومطرا) بدليل ما نقشه الملك (تحوتمس) على جدران الكرنك. ومعناه أن هذا الملك بعث جماعة إلى جزيرة (سومطرا) لإحضار الأشجار الجميلة منها (فلما أحضرت) غرسها سنة ٦٠٠ ق.م. في أرض مصر.

وجاء في قرطاس (هريس) المحرر في عصر رعمسيس الثالث ما يفيد أن شجر المر استحضر سنة ١٢٥٠ ق.م إلى مصر من بلاد العرب. وأن هذا الملك غرسه في معبد (آمون رع) بطيبة الغربية نظراً لحسنه وذكاء رائحته واستنتج (جايار Gaillard) من مباحثه الكيماوية بعض صموغ وجد من بينها نوع من المر يسمى باللاتينية (Cyperus Rotundus) قال (بتنجرو) أن العقاقير التي كانت تدخل في التحنيط هي القار والبلسم والسدر وخشب الصندل.

وحلل هولمز (Holmes) قطعة من مواد راتنجية وجدت في قدر صغير من عهد الملكة (نقراكيس) وقطعة أخرى وجدت فوق جثة رجل مجهول الاسم من ذوي المقامات العالية فظهر له بعد البحث أن القطعة الأولى من النخيل المسمى (Chian Terpentine) والثانية من الجاوي المسمى (Benzoin).

وحيث كان قدماء المصريين يكثرون من استعمال الصمغ والمصطكي في أحوال معيشتهم فلا يبعد دخوله في عقاقير التحنيط. قال فلورنس وكان عند المصريين نوع صمغ من الفصيلة **Pinus Cidrus** أو **P. Pica** أو **P. Halepensis** يدخل في التحنيط لكن لم يعلم نوعه بالضبط إلى الآن.

الملح: من المحتمل أن الملح كان يستعاض به أحياناً في التحنيط بدل النطرون. إذ وجد إليوت سميث في جثة فرعون منفتاح طبقة من ملح الطعام كما وجد على جثة (نس خنسو) مقدار منه بنسبة **١,٥٤%** وذلك غير ما وجده فيها من النطرون. واعلم أن استعمال النطرون أخذ يقل في العصور المتأخرة شيئاً فشيئاً حتى استبدل بالملح بنسب متعادلة.

أما دخول الملح الجاف في التحنيط فقد استعيض بمحلوله كما ظهر ذلك في جثث محنطة قبل العصر المسيحي بقليل واستنتج من تحليل أنواع الملح الداخلة في التحنيط على اختلاف بقاعها النسب الآتي بيانها:

ملح من نجع الدير	٩٦,٨%	كلوريد الصوديوم
ملح من مقبرة بالنوبة	٩٣,٣%	" "
ملح من العصر القبطي	٩٧,٤%	" "

فيتضح من هذا البيان أن لا وجود لكربونات وبيكربونات الصوديوم، وأن النطرون لا وجود له في تحنيط الجثث الذي أخذت منها عينات هذا الملح.

الفواكه والأزهار: فحص لوكاس جثة قبطية من القرن الخامس بعد الميلاد وجدها في نجع الدير وهي محنطة بمزيج الملح من نوع من الفاكهة يشبه عنب الذئب وأنه وجد هذا النوع مستعملاً أيضاً في مومياوات عثر عليها في بلاد النوبة، وذكر الأستاذ (إليوت سميث) أن الأزهار والخضروات كانت توضع بعض

الأحيان إما داخل لجثة أو فوقها وكثيراً ما وجد البصل داخل المومياوات.

الصمغ والشب والجير: اتضح من التحاليل الكيماوية أن هذه المواد الثلاثة كانت تدخل في التحنيط، وأول من عثر على الجير الطبيب (جرانفيل)، وعثر الطبيب (هاس) في جثة محنطة على كمية عظيمة من كربونات الكالسيوم، وذكر (جرانفيل) أنه عثر على نفس المادة أيضاً، وذكرت الآنسة (مري Murry) أنها فحصت جثتين لأخين وجدت إحداهما محنطة بملح الطعام والأخرى بالشب. وهي أول من اكتشف وجود الشب في التحنيط[1].

القطران: لم يتعرض (هيرودوت) ولا (ديودور) لذكر القطران في التحنيط لكن استبان من الأدلة الثابتة أن القطران والقار كانا من مواد التحنيط. وأن استعمالها كثر في العصر الروماني وأن رؤوس جثث ذلك العصر كانت مغطاة بطيات اللفائف المغمورة في سائل النطرون[2].

الشمع. كان يستعمل لسد فتحة الفم والأنف وفتحة الخاصرة بعد إتمام التحنيط، وبفحص أنواعه ظهر أنه من شمع العسل الكثير الوجود في ديار مصر.

---

(1) The Tomb of Two Brothers p 51 by Miss Murray.

(2) A Contribution to the Study of Mummification in Egypt, Ell. Smith Cairo, 1906 p 5 Mem. Pres-a l'instit. Egypte Tom V Fax I.

الفهرس